



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8787 Friday 7 April 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8787 الجمعة 7 نيسان (أبريل) 2017 - 10 رجب 1438 هـ

هل هي حكومة سياسية في المغرب؟



23

المنتخب البرازيلي يستعيد قمة تصنيف الفيفا بعد غياب سبع سنوات



19

السودان ومصر يحصدان جوائز مهرجان البقعة المسرحي



15

فيلم «لا لاند» قصة واحدة لا تكفي



13

حكومة «الوفاق» الليبية: اعتداء قوات حفتر على قاعدتنا في «تمنهن» يفتح باب الحرب الأهلية

■ طرابلس-وكالات: قال المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، «إن الاعتداء على قاعدة تمنهن الجوية (جنوب)، الأربعاء، يسعى بوضوح لإجهاض كل الجهود المبذولة لإرساء الأمن وتحقيق الاستقرار في بلادنا».

وحذر المجلس الرئاسي في بيان، من استمرار «التصعيد غير المنبر، والعبث بأمن واستقرار الوطن الذي يفتح الباب أمام حرب أهلية».

نحر خمسة من «الصحوات» واعتبر المقدسي وأبو قتادة «حمير العلم» تنظيم «الدولة الإسلامية» يهدد الأردن بهجمات على غرار «عملية الكرك»

■ لندن-«القدس العربي»: المعارضة السورية ونعى التنظيم خلال الإصدار الذي حمل عنوان «فاشروا بما يسوؤكم»، أحد أبرز أنصاه الأردني عمر مهدي زبيدان، والذي قتل في غارة أمريكية في الموصل.

وجه تنظيم «الدولة الإسلامية»، تهديداً إلى الأردن، داعياً أنصاره إلى التحرك لتنفيذ عمليات على غرار هجوم مدينة الكرك وضرب الاستقرار الأمني في المملكة.

مقتل طيارين عراقيين أسقط «الدولة الإسلامية» طائرتهم في الموصل

■ الموصل - رويترز: أعلن بيان للجيش العراقي مقتل طيارين اثنين، أمس الخميس، بعد أن أسقط تنظيم «الدولة الإسلامية» طائرتهم الهليكوبتر فوق مدينة الموصل.

وقال البيان الصادر عن خلية الإعلام الحربي، إن الطائرة كانت تقدم الدعم الجوي لقوات الشرطة الاتحادية التي تقاوم «الدولة الإسلامية» على الجانب الغربي من الموصل.

السيسي: علينا دعم الجيش الليبي ورفع حظر التسليح عنه

■ لندن-«القدس العربي»: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «لنا لم نستخدم كل الوسائل في ليبيا وعلينا دعم الجيش الوطني الليبي»، مطالبا برفع الحظر المفروض على تسليحه منذ عامين من أجل أن يؤدي مهمته.

وأضاف السيسي، خلال حواره المذاع على قناة «فوكس نيوز» الأمريكية أمس أنه يدعم الاستقرار في ليبيا، ويجب تطهيرها من المتطرفين حتى لا يصبح الشعب الليبي أسيراً لهم، مؤكداً أنه «يجب التحرك بإيجابية لأن هذا أفضل»، وأشار إلى أن هناك عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا تفر منهما وتجهز لليبيا، وقد

وزير الخارجية الأمريكي: لن يكون هناك دور للأسد ونعمل على تشكيل تحالف دولي لإخراجه ترابم يبحث خيارات عسكرية ضد النظام السوري بينها شل الطيران الحربي



متظاهرون سوريون في باريس يعيدون تمثيل حادثة الهجوم الكيميائي السوري على بلدة خان شيخون أمس

الكيماوي وأنه لم يعد هناك دور للأسد في مستقبل سوريا، وأن مغادرته تتطلب تعاوناً من المجتمع الدولي، وهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكانت ردود الفعل الغربية قد تبانت، أمس الخميس، حول التصريحات الأمريكية التي هددت بإجراء منفرده، تجاه الهجوم الكيماوي على بلدة خان شيخون في سوريا، وفيما دعت بريطانيا لقرار أممي يسبق هذا الإجراء الأمريكي، قالت فرنسا إن الأولوية

عواصم-وكالات «القدس العربي»: أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الخميس، أعضاء في الكونغرس، أنه يصدد عمل عسكري ضد النظام السوري، رداً على استخدام الأخير للأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، بحسب وسائل إعلام أمريكية.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية، عن مصادر لم تسماها، أن ترامب لم يتوصل بعد إلى قرار نهائي بهذا الخصوص، وأنه يبحث الأمر مع وزير دفاعه، جيمس ماتيس.

مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخر دهسا في الضفة حماس تستنكر قرارا أمريكيا بوضع أحد قاداتها على قائمة الإرهاب



موقع حادثة الدهس التي قتل فيها جندي إسرائيلي أمس

■ رام الله-«القدس العربي»: من فادي أبو سعدي: لأول مرة منذ عملية الدهس في جبل المكبر في القدس المحتلة في 8 يناير/كانون الثاني الماضي، التي قتل فيها ما لا يقل عن 4 جنود إسرائيليين، وجرح عدد آخر، نفذ فلسطيني، أمس، عملية دهس جديدة عند مفترق عوفر شمال رام الله، قتل فيها ضابط وجرح جندي، وأكد جيش الاحتلال وقوع منفذ العملية في الأسر.

وحسب وكالة الأنباء لفلسطينية «وفا» فإن الشباب المنفذ هو مالك أحمد حامد (22 عاماً)، من قرية سلواد القريبة من المستوطنة، مشيرة إلى أنه أصيب بالرصاص.

وقال المتحدثون الإسرائيليون إن الضابط القتيل هو أليخاي تهارليف من لواء غولاني، ويبلغ من العمر 20 عاماً، وهو ابن الحاخام أوجاد تهارليف، وردا على العملية جمد جيش الاحتلال تصاريح العمل الممنوحة لأفراد أسرة منفذ العملية.

مصادر تركية: أنقرة تطلق «درع دجلة» قريبا ضد «العمال الكردستاني» في سنجار

■ إسطنبول-«القدس العربي»- من إسماعيل جمال: بعد الإعلان بشكل مفاجئ عن إيقاف عمليات «درع الفرات» في سوريا، تعد القوات التركية للقيام بحملة عسكرية واسعة ضد مقاتلي من تنظيم حزب العمال الكردستاني في سنجار شمال العراق.

على خلفية الصراع مع الأوقاف: دعاة الأزهر في المقاهي الشعبية له تجديد الخطاب الديني

■ القاهرة-«القدس العربي»: من مؤمن الكامل: يبدو أن الصراع المتكثف الدائر بين وزارة الأوقاف المصرية ومشيخة الأزهر الشريف وصل ذروته أخيراً، خصوصا بعد إطلاق الأخير قوافل دعوية للمقاهي الشعبية في إطار خطة تجديد الخطاب الديني، الذي دعا له الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ عامين.

ويبدأ الأزهر توسيع نطاق قوافله الدعوية التي أعلن سابقاً إطلاقها للمقاهي والمناطق الشعبية، لتشمل عددا أكبر من المحافظات المصرية مثل الإسكندرية والسويس، رغم أن وزارة الأوقاف في مصر معنية بالدعوة الإسلامية، إذ تخضع جميع المساجد لسيطرتها إداريا ودعويا، وهو ما فسره محللون ومراقبون باستمرار صراع مكتوم بين الوزارة التي يتولاها محمد مختار جمعة، والأزهر الذي يعتلي مسؤوليته الدكتور أحمد الطيب، وسببه محاولة الأول إرساء سلطة الرئيس عبد الفتاح السيسي بإجراءات وقرارات يراها الأزهر مخالفة لصحيح الدين.

انتقدوا عدد أعضائها الكبير ووجود أربع وزارات للمياه و«تجديد» بن كيران المغاربة يسخرون من وزراء حكومتهم الجديدة

■ الرباط-«القدس العربي»- من محمود معروف: السخرية كانت سلاحا ماضيا في تعاطي المغاربة مع أزمة تشكيل حكومتهم، وهو السلاح نفسه الذي واجهوا به الإحباط الذي خلفه الإعلان، أول أمس الأربعاء، عن حكومة الدكتور سعد الدين العثماني، أحرزها وهيئة وأسماء، ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي على انتشارها.

ويبلغ عدد حقايب الحكومة 39 حقيبة. وعلق أحد الناشطين، «هل تعلم أن معدل عدد الوزراء في دول الاتحاد الأوروبي الأغنى في العالم لا يزيد عن 15 وزيرا؟ هل تعلم أن سويسرا لا يحكمها إلا ثمانية وزراء يجتمعون أحيانا في مطعم صغيرة وسط العاصمة؟ هل تعلم أن عدد وزراء حكومة الصين الشعبية التي يتجاوز عدد سكانها المليار و200 مليون نسمة لا يزيد عن 18 وزيرا؟ هل تعلم أن عدد وزراء حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لا يزيد عن 14 وزيرا في حين أن ميزانية أمريكا السنوية تزيد عن 6000 مليار دولار؟».

وقال «أمم كل هذه العطايات، في المغرب، أعلن عن حكومة سعد الدين العثماني يوم أمس بـ39 وزيرا ووزير دولة، فيما ميزانيتها السنوية لا تزيد عن 31 مليار درهم، والأولى أن المغرب من البلدان النادرة التي تخصص للوزراء السابقين تقاعدا مدى الحياة يصل إلى 39 ألف درهم كل شهر».

غارة لطيران التحالف الدولي على أحد معاقل التنظيم استعادة حي غرب الموصل و«الدولة» يشن هجومين قرب بيجي



نازحة وابتنتها وخلفهما آثار الدمار الذي خلفه القصف

بغداد - الموصل - «القدس العربي»

ووكالات:

استعادت القوات العراقية، أمس الخميس، حياً جديداً، غرب الموصل، فيما شن تنظيم «الدولة الإسلامية» هجوماً متزامناً شمال وغرب بيجي، شمال بغداد.

وقال قائد الحملة العسكرية لتحرير الموصل، إن قوات النخبة في الجيش انتزعت، حيا من قبضة تنظيم «الدولة»، في الجانب الغربي لبلدية الموصل.

وأوضح الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله في نيا عاجل بثه تلفزيون «العراقية»، شبيه الرسمي، إن «قوات مكافحة الإرهاب (قوات نخبة) تمكنت من استعادة حي اليرموك الثانية في الجانب الغربي للموصل».

ومنذ نحو أسبوعين تقدمت القوات العراقية على نحو بطيء للغاية في أعقاب مقتل عشرات المدنيين جراء غارات جوية دمرت منازلهم فوق رؤوسهم، من جانبها، ذكرت خلية الإعلام الحربي (مؤسسة رسمية تابعة للدفاع) في بيان، إنه بناء على معلومات الاستخبارات العسكرية العراقية شن طيران التحالف الدولي غارة جوية على أحد معاقل «الدولة» في حي 17 تومز بالجانب الغربي للموصل.

وأوضح أن الضربة الجوية أسفرت عن مقتل 17 من عناصر التنظيم بينهم عدد من القادة الأجانب وهم: محسن أحمد عوض الملقب أبو ريماس سعودي الجنسية/ مسؤول انتحاري الكتيبة، وعبد الرزاق الحمدون الملقب أبو هشام / المسؤول العسكري للكتيبة، وخالد أبو شرف / استرالي الجنسية، وعبد الله خالد الملقب أبو عائشة فرنسي الجنسية / مسؤول انفجاسي الكتيبة، وبدأت القوات العراقية حملة تحرير الموصل في تشرين الأول/أكتوبر الماضي واستعادت الشطر الشرقي من المدينة بعد معارك استمرت أكثر من ثلاثة أشهر.

فيما بدأت الهجوم على الشطر الشرقي في 19 شباط/فبراير الماضي وتقدمت سريعاً من جنوبي المدينة لكنها تواجه صعوبة كبيرة في السيطرة على أحياء قديمة ذات أزة ضيقة مكتظة بالسكان.

في السياق، أعلن مصدر أمني في محافظة صلاح الدين العراقية أن عناصر من تنظيم «الدولة» شنوا هجوماً متزامناً شمال وغرب بيجي، شمال بغداد.

وقال المصدر أن عناصر التنظيم شنوا هجوماً على مفرق الزوية (30 كلم شمالي بيجي) وناحية

الأوليات بالصف.

وذكر رجال الأعمال والمقاولون إلى إعطاء الأدلة بشأن عمليات الفساد إلى الجهات الرقابية، ورفضاً «إطلاق تهم الفساد بدون دليل لأنه سيتم خلط الأوراق على الجهات التي تحقق بالفساد».

ولفت أنه تمت «محاوية الفساد في المؤسسة الأمنية والعسكرية التي استطاعت بغض هذه الخطوة تحقيق بطولات كبيرة وتحولها إلى مؤسسة وطنية تشمل كل العراقيين وتدافع عنهم وتحارب الإرهاب والفساد»، وبين أن «تنظيم الدولة سبب خلافاً في المجتمع ودماراً أكبر أقله في البنى التحتية التي تقدر خسائرها إلى 50 مليار دولار».

ويحتل العراق مراتب متقدمة في الفساد المالي والإداري حسب المنظمات الدولية، وتعتبر هذه الظاهرة أهم ما تعانيه الحكومات العراقية المتعاقبة.

العبادي يؤكد محاربة الفساد في المؤسسة العسكرية

بغداد - الأناضول: أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الخميس، محاربة الفساد في المؤسسة العسكرية التي تحولت إلى مؤسسة وطنية، فيما أشار إلى الدمار في البنى التحتية وصلت إلى 50 مليار دولار.

وقال في كلمة له خلال افتتاح (المشاورات الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية في القطاع العام) برعاية البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بالتعاون مع هيئة الزمالة العراقية الذي عقد في بغداد، مع انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية إلا أن هناك تحسناً في تصنيف العراق الائتماني وهذا يعتبر نجاحاً للعراق.

وأضاف: «بالرغم من الضائقة المالية التي يعاني منها العراق نتيجة انخفاض أسعار النفط إلا أن وراء هذا الأمر منعة وهو ضغط النفقات والسيطرة على الفساد بحدود كبيرة وتوجيه الإيرادات نحو

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي بأن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» نفذت عملية إعدام ثلاثة شبان باللقاطع صبور فوتو غرافية عن طريق الأجيحة الأمنية الحكومية غربي مدينة كركوك.

وقال المصدر إن «عناصر تنظيم الدولة نفذت حكم الإعدام بحق ثلاثة شبان شقيقا حشد الموت اليوم داخل قاعدة البكاره إحدى القواعد العسكرية للجيش العراقي سابقاً الذي يتخذها الدولة كمقر لسجن المعتقلين وتنفيذ الإعدامات، الواقع بين قضاء الحويجة وناحية الرياض غربي كركوك».

أوامر عسكرية بعدم استقبال عائلات نازحة من مناطق «الدولة»

مديون يدفعون ثمن قذائف المدفعية الثقيلة وغارات التحالف غرب الموصل

الكوادر الطبية وغياب المراكز الصحية وخروج أغلب المستشفيات عن الخدمة».

وتحدث سيف الذي لم يستطع السيطرة على أعصابه هو يسترجع الذكرة لمشهد رؤية جثث أبنائه السبعة وزوجته تحت ركام بيته فانفجر بجيش بالكاء بحرقه يقول «القدس العربي» إنه حاول مع المتقنين انتشار جثثهم لإقناذهم لعله يجد أحداً من بينهم مازال حياً، لكن لم يكن كما توقع.

في السياق، كشف «المرصد العراقي لحقوق الإنسان»، في تقرير له صدر أمس الخميس، إن عشرات العوائل النازحة من مناطق سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في أفضية القائم والرمادي والفوجة، مهددة بالترحيل القسري من قضاء هيت التابع لمحافظة الأنبار.

وقال رئيس المرصد مصطفى سعدون، لـ«القدس العربي» حصلنا على وثيقة رسمية تشير إلى وجود أمر عسكري صادر من قيادة عمليات الجزيرة، وموجه إلى المجالس المحلية في قضائي هيت وحديثة وناحية البغداد والبيروانية، بمنع بموجبه استقبال العوائل النازحة من المناطق التي تخضع لسيطرة تنظيم «الدولة».

وحسب المصدر «هناك تهديدات بترحيل النازحين من الفوجة والرمادي، وعدم استقبال الذين ينزحون من مناطق غرب الأنبار»، ووفقاً للمنظمات دولية يعاني نازحو محافظة الأنبار من أوضاع إنسانية قاسية.

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 80 في المئة من المرافق الخدمية والصحية، ما زالت مدمرة ومجلس المحافظة لا يمتلك الميزانية الكافية لإعادة أعمال المناطق المدمرة أو حتى رفع ناقض البنائيات المدمرة بالكامل، كما ولا يزال هناك العديد من المناطق تحت سيطرة تنظيم «الدولة» ولم يتم تحريرها بعد.

أمنة، مشيراً إلى أن عملهم التطوعي لا ينحصر بالجرحي إذ يشمل كذلك استخراج الجثث من تحت ركام المباني. ويتولى الفريق التطوعي دفن الجثث بمقابر جماعية بعيداً عن مواقع القتلى عن طريق الهوافف النقال للجنث أما جثث الأشخاص فيتم ترميمها.

وأوضح: «تواجه صعوبات جسيمة يصعب تصورها نعمل في ظروف قاسية جداً ما يحدث الآن في الجانب الأيمن من مجازر بنسعة تظال البشر والحجر الشوارع

الموجودة تحت منازل الموصل القديمة منذ مئات السنين والاختباء بداخلها لأنها المكان المحصن الوحيد حيث يتجمع أحياناً في السرداب الواحد أكثر من 200 عائلة أو يزيد ومعظم تلك العائلات قداماً مؤخراً من أحياء عديدة تشهد قتلاً صاروا، ولا يزال بعض عناصر تنظيم الدولة متحصن فيها بحثاً عن الأمان.

أما نزار، أحد سكان حي باب الطوب فيشرك لـ«القدس العربي» كيفية القيام بعمله كمتطوع برفقة مجموعة من الشبان يعملون على إسعاف المصابين ونقلهم إلى أماكن

الموصل - بغداد - «القدس العربي»

من أحمد الفراجي وأمل صقر:

واصل طيران «التحالف الدولي» القصف الجوي والصاروخي على أحياء الموصل الجديدة المكتظة بالسكان الذين باتوا يجدون مشقة بالهروب من الأزة الخاصة بسيطرة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» وخيران قوات الأمن العراقية.

أكد شهود عيان لـ«القدس العربي» أن «قذائف المدفعية الثقيلة والهاونات تنهمر كالمطر، وأن الأهالي يتوقعون استهداف منازلهم في كل لحظة، وأن أحياء سرج خانة والسوق الصغير والرسالة وحي باب الطوب في المدينة القديمة شهدت في الأيام الماضية قصفاً عنيفاً بذريعة استهداف أماكن تحصين مسلحي تنظيم الدولة»، وتروي الموصلة نيراس عمران، المحاضرة بأحد منازل للسلاح الأيمن لـ«القدس العربي» تفاصيل ما تعرضت له وهي تحت نيران القصف المستمر.

نيراس الناجية بأعوجبة مع أمها البالغة من العمر ستين عاماً، تقول إنها فقدت ثلاثة أشخاص من أفراد عائلتها بدفعة واحدة، جراء سقوط قنبلة من طائرة أمريكية على منزلهم بحي الرسالة وقد غادرت منزلها الذي حوله القصف إلى دمار، وانتقلت مع أمها العاجزة عن الحركة إلى منزل قريب في الحي نفسه.

وأضيف: الموت أصبح مشهداً مالوفاً في شوارع ونواحي الموصل القديمة، شاهدت جثث المدنيين الأبرياء بين ركام المنازل المهتمة والأشلاء المتطفة للفساء والرجال والأطفال ملقاة على الأرض والأرصعة، وتتابع نظمر للجوء إلى السراييد والأفناق

توقعات بنزوح 150 ألف مدني آخرين

تبقى من الموصل في الفترة المقبلة.

ولفت إلى استمرار الوزارة في إنشاء 6 آلاف وحدة إيواء احتياطية لاستيعاب الأعداد المتوقع نزوحها.

وطالب الوزير العراقي، محافظ نينوى (مركزها الموصل) والوزارات المعنية بالإسراع بتأهيل المناطق المحررة، وإعادة الخدمات لها، وبذل الجهود لإعمار وإعادة البنى التحتية في المحافظة لتشجيع العوائل النازحة على العودة لمناطقهم المحررة في الموصل.

ولفت إلى أن 100 ألف نازح عادوا إلى مناطقهم المحررة لا سيما إلى الشطر الشرقي للموصل (الذي نزح منه نحو 200 ألف).

وأشار إلى أن هناك استعدادات جيدة لإجلاء وإيواء وإغاثة النازحين الجدد.

وأول أمس، قال الوزير إن عدد النازحين من الجانب الغربي للموصل بلغ 235 ألفاً.

بغداد - الأناضول: توقع وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف، أمس الخميس، فرار 150 ألف مدني آخرين من الجانب الغربي لمدينة الموصل شمالي البلاد لحين انتهاء العمليات العسكرية بين القوات العراقية ومسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية».

جاء حديث الجاف خلال ترؤسه الاجتماع الدوري السادس للفريق الاستشاري الأعلى المختص بخطة الإغاثة الإنسانية لعمليات تحرير الموصل في مقر وزارة داخلية إقليم الكرد في شمال العراق في مدينة أربيل.

وقال الوزير، خلال الاجتماع إن عدد النازحين من الجانب الغربي للموصل ارتفع إلى 250 ألفاً منذ بدء العمليات العسكرية لتحريره في 19 فبراير/شباط الماضي، وهورق يزيد عن الرقم الذي أعلنه الوزير أمس بـ15 ألف نازح، ما يشير إلى حركة النزوح المتصاعدة.

وتوقع نزوح 150 ألف نازح آخر خلال عملية تحرير ما

نائب: مليون دونم من الأراضي التركمانية في كركوك لم تسترجع حتى الآن

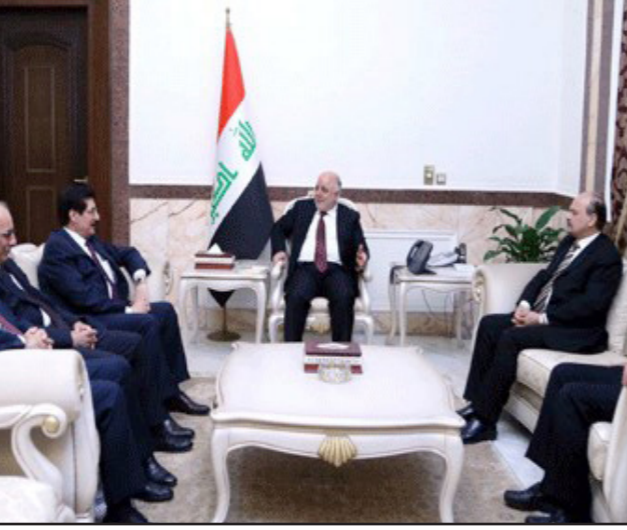
العراق - الأناضول: قال عضو في البرلمان المكون التركماني، أمس الخميس، إن مليون دونم من الأراضي التركمانية التي صادرتها النظام العراقي السابق (نظام صدام حسين) لم تسترجع حتى الآن.

وأكد النائب حسن تورهان إن الحديث عن تطبيق المادة 140 من الدستور يجب أن يسبقه إعادة تلك الأراضي.

وأوضح أن «مراحل تطبيق المادة 140 من الدستور العراقي حددت بثلاث مراحل، الأولى التطبيع، والأحصاء والاستفتاء، ولغاية الآن وطيلة السنوات الماضية لم يتم الانتهاء من المرحلة الأولى والخاصة بالتطبيع».

وأضاف أن «الأراضي التركمانية في كركوك التي صادرتها النظام العراقي السابق لغاية اليوم لم تسترجع وتعود لأصحابها الاصليين، وتقدر مساحتها بمليون دونم، ولن تقبل بأي تجاوز على مراحل تطبيق المادة 140 من الدستور».

وصادر النظام العراقي السابق المئات من منازل التركمان وآلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية في محافظة كركوك في ثمانينيات القرن الماضي بحجة مساندتهم للأحزاب الدينية المناهضة للحكومة.



العبادي خلال لقاءه وفد إقليم كردستان في بغداد

ومعتقد مراقبون أن الوفد الكردي حقق جزءاً مهماً في مهمته، وهو التحدث بصراحة عن رغبة الإقليم بإجراء الاستفتاء لتقرير مصير كردستان، وأخذ إقرار من الحكومة العراقية والقوى السياسية بتطبيق المادة 140 من الدستور المتعلقة بأوضاع المناطق المتنازع عليها التي أهملت الحكومات السابقة.

ونص «المادة 140» من الدستور العراقي على تطبيع الأوضاع في محافظة كركوك، ومناطق أخرى متنازع عليها في نينوى وصلاح الدين (شمال)، وديالى (شرق)، ومن ثم إحصاء عدد السكان، الذين سيقرون في الخطوة الأخيرة بتحديد مصير مناطقهم بالإبقاء عليها تابعة لبغداد، أو الانضمام للإقليم الكردي.

محمد أن «هذه الوفود ناقصة للشريعة السياسية والقانونية والتمثيلية، وهي تمثل الحزبين الرئيسيين فقط».

والتهم في بيان حزبي الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني بأنها «لا يمتلكان سندا شرعياً أو سياسياً أو قانونياً في تحويلها إلى ملف باسم شعب إقليم كردستان والتطرق إلى ملف المشاكل العالقة بين الإقليم وبغداد أو النفاوض بشأن موضوع مصير إقليم كردستان وعلاقته المستقبلية مع الدولة العراقية».

واعتبر أن الوفد «هو طبيعة حزبية»، مضيفاً أن «التواجد فيها يمثلون النخبة السياسية المتطفلة منذ عام (1991) على العملية السياسية في إقليم كردستان».

اتفاق على التهدئة بين الوفد الكردي والحكومة العراقية

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

توصل وفد إقليم كردستان إلى بغداد، لاتفاق مع القوى السياسية والسلوولين يقضي باتباع أساليب التهدئة والحوار لحل المشاكل بين بغداد وأربيل، وخاصة ما يتعلق بتطبيق المادة 140 من الدستور وإجراء الاستفتاء حول تقرير مصير كردستان، ورفع العلم الكردي في كركوك.

فقد اتفق الوفد مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، على التهدئة وإزالة جميع العوائق التي حالت دون تطبيق المادة 140 الدستور الخاصة بالمناطق المتنازع عليها بين الطرفين.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء بأن «العبادي استقبل في مكتبه وفد إقليم كردستان، وتم خلال اللقاء الاتفاق على التمسك بالحوار والتهدئة والتكيز على المشتريات والالتزام بالأطر الدستورية والقانونية بما يضمن وحدة العراق والتعايش بين جميع المكونات وعدم السماح بالانجرار إلى معارك جانبية والتكيز على معرفتنا ضد الإرهاب».

واتفق كذلك، وفق البيان على «إزالة العوائق التي حالت دون تفعيل المادة 140 والتأكيد على أهمية التهيئة لمستلزمات الإحصاء السكاني بعد اكتمال تحرير جميع الأراضي والقضاء على عناصر الدولة، كما جرى التأكيد أيضاً على أهمية العمل المشترك بما يخدم مصلحة جميع أبناء البلد الواحد».

وقد الوفد الكردي والتحالف الوطني

(الشيعي) مؤتمراً صحافياً، أمس، بعد جولة مباحثات مشتركة، ذكر في القيادة في التحالف الوطني، علي العلياق، أن التحالف يحرص على أن تبقى كردستان جزءاً من العراق، وأن الوفدين بحثاً بصراحة معوقات تنفيذ المادة 140 من الدستور والآثار التي ترتبت عليها.

وأضاف: «نسعى لبحث تداعيات قرار رفع العلم الذي وصفه بالاستعجل في هذه الظروف، مؤكداً: «نريد حل بعيد عن التشنجات والتصريحات في الإعلام، ولا نريد أن نشغل عن الصراع الاساسي مع الإرهاب».

وقال رئيس ديوان الإقليم، فؤاد حسين، أن هناك حرصاً مشتركاً على التفاهم لحل الموضوع وفق المادة 140 الدستور.

كما جرى وفد الإقليم، مباحثاته مع التيار الصدري في العاصمة بغداد، لتوضيح مطالبه وطروحاته المتعلقة بمستقبل الإقليم، حيث أكد رئيس الهيئة السياسية لتيار الاحرار الصدري، النائب ضياء الأسدي، بعد الاجتماع، أن علينا احترام كل الاطر الدستورية للعلاقة بين بغداد والإقليم عبر الحوار والابتعاد عن تناولها بشكل متشنج عبر الإعلام.

وتكون الوفد الذي وصل ببغداد من رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين، وسكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي فاضل ميراني، والقيادي في الاتحاد الوطني عدنان مفتي.

وفي المقابل، عدت حركة التغيير الكردية أن الوفد الكردي الزائر إلى بغداد، يمثل الحزبين الكرديين فقط، وقال رئيس كتلة الحركة، كاوة

في ذكرى إنطلاق شرارة ثورة 25 يناير قيادات 6 إبريل: الوضع بات أسوأ من عهد مبارك



صورة أرشيفية لتظاهرة في الاسكندرية لشباب 6 إبريل

وكان ماهر، قد قضى عقوبة السجن 3 سنوات في تهم اختراق قانون التظاهر، واستخدام العنف والاعتداء بالضرب على قوات الأمن.

وقال محمد سامي، منسق حركة شباب 6 إبريل لـ «القدس العربي»، إن «الأوضاع في مصر باتت أسوأ من عهد مبارك، في ظل تضيق أمني، ومحاكمات غير عادلة، وأوضاع اقتصادية صعبة».

وبين أن «النظام الحاكم في مصر قضى على الحركات الشبابية والأحزاب، التي باتت لا تستطيع النزول للشوارع أو التواصل مع المواطنين، ولم يعد أمامها سوى إصدار بيانات تنديد بالأوضاع الحالية، لا يعيرها الإعلام المصري اهتماما بعد سيطرة السلطة عليه، وتضطر الأحزاب والحركات السياسية إلى اللجوء لمواقع التواصل الاجتماعي، للتعبير عن رأيها فيما يحدث».

ووفق سامي «هناك عدد من أعضاء الحركة بينهم عمرو علي، ورامي السيد، وأحمد خطاب وأحمد شوقي عامر، خلف أسوار السجون، إضافة إلى مؤسسي الحركة أحمد ماهر، ومحمد عادل اللذين يقضيان فترة عقوبة المراقبة، بالخالفه للقانون، الذي نص على أن المبيت في قسم الشرطة يتعلق بمن ليس له محل سكن معروف».

وأشار سامي إلى أن «عمرو علي أحد أعضاء الحركة يقضي فترة عقوبة بالمؤبد، بينما هرب 9 آخرون من أعضاء الحركة متهومون في نفس القضية خارج مصر، وأوضح أن «عمرو ورفاقه قبض عليهم أثناء توجههم لتقديم واجب العزاء في استشهاد أحد أفراد الحركة».

وأعتبر أن: «ثورة 25 يناير لم تمت، ربما واجهتها العراقيل، لكن هناك أجيال خرجت وتمتعت بالحرية ولن ترضى بأي حال من الأحوال، بالحكم الديكتاتوري وستنتفض في مواجهة هذا البطش الأمني والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن المصري».

وقال أحمد ماهر، مؤسس حركة 6 إبريل لـ «القدس العربي»، إنه غير مصرح له بالحدود في الإعلام بسبب عقوبة المراقبة التي يخضع لها لمدة 3 سنوات، وهي يوم ويخرج في السادسة صباحا.

للإطاحة به باعتباره رئيسا منتخبا، وبالتالي سيتم لي بابا للوصول إلى الحكم الديمقراطي، بينما الآن، نحن في اتجاه حكم الفرد».

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

حلت أمس ذكرى إضراب عمال شركة غزل الحلة الذي مثل شرارة ثورة 25 يناير 2011، وتأسيس الحركة الشبابية التي أعلنت دعمها للإضراب، واستخدمت مواقع التواصل الاجتماعي في جذب الشباب لقضية التغيير في مصر.

وبعد مرور 9 سنوات، وللمرة الأولى، لم تخرج احتفالات أو حتى احتجاجات، بالمناسبة، وحسب مطلق حدث 6 إبريل/ نيسان 2008، الأوضاع كانت أسوأ من عهد مبارك، في ظل البطش الأمني الذي تمارسه الحكومة ضد كل من يحاول التعبير عن رأيه، أو يرفع شعارات ثورة 25 يناير من العيش والحرية والعدل الاجتماعي.

وقال محمد العطار، قائد إضراب المحلة عام 2008 لـ «القدس العربي»، إن «الأوضاع زادت سوءا عن 2008، وإن العمال رفَعوا شعار التغيير وملكوا حطب ثورة 25 يناير، في ظروف اقتصادية كانت أفضل من الآن»، مشيرا إلى «ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، إضافة إلى القبضة الأمنية، التي جعلت المواطنين يخشون الحديث عن حقوقهم».

وأضاف: «النظام الحاكم يضغط على المواطنين معتقدا أن مشاعر الحسب الزائفة التي روجها في 30 يونيو/حزيران 2013 ستجعله قادرا على الاستمرار، لكن الثورة قائمة على هذا النظام».

وتابع العطار: «كنت أرفض الحديث للإعلام بشكل عام، بعد اتهامه بالانتماء للإخوان بسبب رفضي الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، وأنا لم أكن إخوانيا في يوم من الأيام، لكنني اتخذت موقفا رافضا

مصريات يحملن النظام مسؤولية التراخي عن مواجهة حالات التحرش الجنسي



مظاهرات ضد التحرش في مصر

ورق أو خطوبة للسواء، بل أن تقدم الدولة لنساء الوطن آليات حمايتهن وتمكينهن وضمان حقهن في مجال عمل آمن».

وأطلق نشطاء وناشطات مصريون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي وسما باسم «أول محاولة تحرش كان عمري»، بهدف رصد روايات التحرش بالفتيات وعمر كل منهن عند أول محاولة تعرضن لها، وهو ما لقي تفاعلا كبيرا وروايات عديدة عن وقائع التحرش وصفت بأنها «حكايات رعب» في مصر.

في المقابل، اعتبرت عضو المجلس القومي للمرأة في مصر، سناء السعيد، تعامل الدولة مع قضايا المرأة والتحرش لا يشوبه تقصير، وأن هناك أسيرة بت في القضايا التي أثرت منها من تحرش وانعصاب.

وقالت لـ «القدس العربي» إن «المجلس طالب بتوقيع أقصى عقوبة ممكنة على المتهمين في اغتصاب طفلة لم تتجاوز العاشين، والتحرش الجماعي بفتاة في محافظة الشرقية، كما طالب بتفعيل جميع الإجراءات القضائية وسرعة إنجازها».

التحرضية والتربوية للعنف، دون أي مجهود حقيقي في مواجهة أو ضبط هذا الخطاب، فإن أبسط ما يضمن عزم الدولة على مواجهة العنف ضد النساء هو تبني خطاب مختلف يصطف مع النساء لا الجناة، ويحاسب ممثلي الدولة ممن يوصمون النساء ويبررون العنف ضدهن».

ولفت إلى أن «قمع المواطنين من قبل الدولة وتبنيها خطاب ديني شديد الجسور، يحول دون مواجهة العنف الجنسي من منظور منصف للنساء، ويظهر جليا أهمية الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الدولة لا فقط في رفض وإدانة جرائم العنف المبني على أساس النوع، بل أيضا في التصدي لمواجهة الخطاب السائد سواء من الإعلام أو أجهزة الدولة».

واختتم الموقعون بيانهم بحملون الدولة مسؤوليتها في الدفاع عن مواطناتها ويطالبونها بإظهار رد فعل جاد في مواجهة ما يحدث من انتهاكات ضد النساء في المجال العام، وتقديم لبيات واضحة لكافة مظاهر العنف ضد النساء وحمايتهن، أمليين أن يكون عام المرأة مجرد حبر على

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أطلق عدد من النساء المصريات والناشطات الحوقيات والحزيبات حملة توقيعات على بيان موحد، يحث الحكومة المصرية مسؤولية التراخي عن مواجهة تزايد حالات التحرش بالفتيات خلال الأونة الأخيرة، التي شهدت أخيرا إحدى أبشع حالات التحرش الجماعي من شباب ورجال لفتاة في محافظة الشرقية، علاوة على اغتصاب طفلة صغيرة فيما عرف إعلاميا بقضية «اغتصاب طفلة اليا مبرز».

وجاء في البيان: «تابع الموقعون أدناه بقلق شديد تزايد ظاهرة العنف الجنسي ضد النساء في المجال العام، حيث وقعت جريمة اغتداء جنسي جماعي ضد طالبة جامعية في مدينة الزقازيق يوم الجمعة 31 مارس/ آذار الماضي، في الوقت الذي تحدثت فيه الدولة عن النساء كاولوية واعتبارها العاشات بدفع اشتراك الزوجة والأبناء والمالين ومساهماتهم».

واعتبرت أن الحكومة تخلت عن دورها في علاج الأطفال، مشيرة إلى أن «المشروع المقدم بحمل الوالد أو العائل 0.75 % من من أجره الشامل لكل طفل، ولا تتحمل الدولة أي نسبة للأطفال، والأفدح أن المشروع يربط تقدم الطفل للدراسة بسداد أقساط التأمين الصحي، والنس الحالي يخضع أمام خطر شديد وهو زيادة نسبة الأمية وزيادة نسب التسرب من التعليم».

ولفتت اللجنة في بيانها، إلى أن «النسخة الأخيرة من القانون حذفت نكاحا موجودا وينسخ سابقة التزاما بنص الدستور الخاص بأن لا يقل الإنفاق الحكومي عن 3 % من الناتج القومي».

وتعتقد لجنة الدفاع عن الحق في الصحة، ومترسدا صحافيا غدا السبت في القاهرة، لإعلان ملاحظاتها وعد مشروع القانون المقدم من الحكومة يفتح الباب أمام خصخصة الخدمة الصحية

احتجاز سجين مصري مات سريريا في المستشفى المصري

وبعد تجهيز الأوراق التي طلبتها النيابة فيما يخص حالة كريم لتحويله لمستشفى آخر، فوجئنا بأن النيابة كانت أرسلت الطلب

بالفعل إلى مستشفى برج العرب لتحويل كريم للعلاج، وبين أن «أهله في حالة صدمة كبيرة وغير مستوعبين للموقف، ويطالبون بعرض نجلهم على مختص مخ وأعصاب ومحاولة مساعده بإجراء عملية»، مشيرا إلى أن كريم «ما زال محتجزا في غرفة الرعاية المركزية في مستشفى المري». يذكر أن كريم مدحت، الطالب في الصف الأول في كلية الآداب جامعة الإسكندرية، معتقل منذ أكثر من سنتين قبل أن يكمل عامه الـ 17، ووجهت إليه اتهامات في 3 قضايا واحدة جنائية و2 عسكرية، وصدرت بحقه أحكام مجموعها 5 سنوات، وأتهم في إحدى القضايا الثلاث بتخريب ممتلكات عامة، والشروع في قتل ضابط ومجنّد، وحباسة وحراز مرفوعات وأسلحة نارية، والتجهم واستعراض القوة والتلويح بالعنف، وتعرض للإهمال الطبي في سجن برج العرب.

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن محمد حافظ، الحامي في مؤسسة حرية الفكر والتعبير المصرية، أن موكله كريم مدحت، الذي يبلغ من العمر 20 عاما، ويقضي عقوبة سجن مدتها 5 سنوات في قضايا تتعلق بارتكاب عنف وحباسة مرفوعات، ما زال محتجزا في غرفة العناية المركزة في المستشفى البري في محافظة الإسكندرية رغم موته إكلينيكا (موت سريري).

وأضاف «كريم دخل في غيبوبة كاملة قبل أيام، بعد أن أشارت التحاليل الأولية له بإصابته بورم في المخ، ما كان يستدعي دخوله العناية المركزة، ولكن الإمكانيات لم تكن متوفرة في مستشفى برج العرب، الذي نقل له صباح الجمعة الماضي، بعد تدهور حالته الصحية في السجن».

وحسب حافظ: «النيابة أبلغت عائلة كريم أنه توفي إكلينيكا،

غضب بعد رفع أسعار أكياس الدم في المستشفيات العامة

لكنها باتت ترغب في الريح من دماء الناس».

وأوضح أن «القرار سيؤثر بشكل كبير على المصريين، موضحا أن هناك 60 ألف مصري يجرون عمليات الغسيل الكلوي، يحتاجون أكياس دم أسبوعيا، إضافة إلى مرضى أنيميا البحر المتوسط، والأورام»، وكانت غفاف أحمد، مديرة المركز الإقليمي لخدمات الدم بوزارة الصحة، أعلنت رفع سعر بيع كيس الدم للمستشفيات الخاصة من 90 إلى 450 جنيهها.

وحسب غفاف «الأسعار للمرضى لم ترتفع نهائيا وما زال كيس الدم يباع للمرضى بـ 90 جنيهها في الـ 24 مركزا التابعة للمركز الرئيسي لخدمات الدم بكاسبريا، وأن فحص كيس الدم يكلف الدولة 500 جنيه».

وأرجعت «رفع الأسعار، لتوجيهات من الجهاز المركزي للمحاسبات»، الذي أشار إلى أن أكياس الدم ومستقاتها تباع للمستشفيات الخاصة بنفس الأسعار المدعومة للمرضى أو المستشفيات الحكومية ما يعد مخالفا».

وفي سياق متصل، دشنت لجنة الدفاع عن الحق في الصحة، حملة تحت عنوان «نحو تأمين صحي اجتماعي شامل وعادل»، ودعت جميع المصريين للمشاركة في الحملة.

ووقع عدد كبير من الشخصيات العامة على بيان الحملة، الذي جاء فيه: مشروع القانون المقدم من الحكومة يفتح الباب أمام خصخصة الخدمة الصحية الحقيقية الخاص بإجراءات التنقية،

القاهرة - «القدس العربي»:

لم يستثن قرار وزير الصحة المصري، احمد عماد الدين، بشأن رفع سعر أكياس الدم من 90 إلى 450 جنيهات للمستشفيات العامة، بل تضمن الأقسام الاقتصادية في المستشفيات الحكومية، وفق ما كتف مدير مركز «الحق في الدواء» لـ «القدس العربي»، محمود فؤاد.

وأوضح فؤاد أن «القرار نص على بيع أكياس الدم لكل المستشفيات بـ 450 جنيهها، باستثناء الأقسام العامة في المستشفيات الحكومية»، مؤكدا أن «معظم المستشفيات العامة تحولت إلى الأقسام الاقتصادية».

ووصف القرار بـ «الجريمة التي ترتكب في حق المواطنين»، قائلا: «الصحة برزت قرارها بأنها كانت تبيع كيس الدم بـ 90 جنيهها للمستشفيات الخاصة التي تبيعها بـ 450 جنيهها لمواطن مقابل 450 جنيهها، وبالتالي فإنها حرمت المستشفيات الخاصة من الترويج من الدم، إلا أن الواقع يؤكد أنه كلما ارتفع سعر الكيس على المستشفى ارتفع السعر على المواطن، حيث وصل سعر الكيس في العديد من مستشفيات العاصمة إلى 900 جنيه».

وبين فؤاد أن «مصر غنية بالدم، وصحيلة التبرع سنويا تصل إلى 200 ألف لتر توزع من خلال 11 بنكا لدم تابعة للحكومة، وبالتالي كان يمكن لوزارة الصحة أن ترفع سعره حتى يصل للتكلفة الحقيقية الخاص بإجراءات التنقية،

رئيس جنوب السودان يناشد العالم سرعة دعم متضرري المجاعة في بلاده

شمال غربي البلاد، بسبب ظروف الحرب، والأزمة الاقتصادية الناجمة عنها.

وحسب تقرير عن الوضع الغذائي نشرته، مؤخرا، حكومة جنوب السودان بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، فإن 40 % من السكان في جنوب السودان مهددون بخاطر المجاعة ويحتاجون لمساعدات غذائية عاجلة.

ومنذ ديسمبر/كانون أول 2013 تشهد دولة جنوب السودان جولات من حرب أهلية قبلية بين قوات الرئيس سلفاكير ميارديت (قبيلة الدينكا) ومسحجن موالين لريك مشار، النائب المقل للرئيس (قبيلة النوير)، ما أسقط مئات القتلى.

وجرى التوصل إلى اتفاق سلام، في أغسطس/ آب 2015، لكنه لم يفلح في إنهاء الحرب، التي أوجدت معاناة إنسانية زادت المجاعة من حدتها في بعض مناطق البلد، الذي يسكنه أكثر من 12.5 مليون نسمة، وانفصل عن السودان عبر استفتاء شعبي، في يوليو/ تموز 2011.

جوبا - الأناضول: ناشد رئيس جمهورية جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، أمس الخميس، المجتمع الدولي ومنظمات الإغاثة الإنسانية الإقليمية والعالمية، بالإسراع في تقديم المساعدات للمواطنين المتأثرين بالمجاعة في أجزاء واسعة من البلاد.

وقال في بيان إن «بلادنا تواجه كارثة المجاعة التي يعاني منها غالب السكان (..)».

وأشار في بيان إلى أن «الناشد المجتمع الإقليمي والدولي بتقديم المساعدات الضرورية المطلوبة».

ودعا مواطني جنوب السودان إلى إظهار روح التضامن ومساعدة المتأثرين بالكارثة، عبر المساهمة المادية والمشاركة في المبادرات التي سيقام في 8 إبريل/ نيسان الجاري، من أجل دعم المتضررين من المجاعة.

ويشارك من دولة كينيا الجاورة، لدعم المتضررين من المجاعة، العمداء الإثيوبي الدولي هيليا قابري سيلاسي، إلى جانب ثلاثة عدائين دوليين آخرين من دولة كينيا الجاورة.

وفي فبراير/ شباط الماضي، أعلنت جنوب السودان وبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، أن 100 ألف شخص يعانون من المجاعة في ولاية الوحدة،

مساعدة البشير يرجح استئناف المفاوضات مع الحركات المسلحة الشهر الحالي

الغربية، التوصل لاتفاق وقف عدايتنا، قبل مشاركة الحركات في حوار أوسع، يضم بقية أحزاب المعارضة، المناقشة القضايا القومية، وعلى رأسها أزمة الحكم.

وتتعد المفاوضات، بناء على خريطة طريق الأولى الحكومة والحركة الشعبية التي تحارب في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، المتاخمتين لجنوب السودان، منذ 2011.

وتصغر من هذا النزاع نحو 1.2 مليون شخص، وفقا للأمم المتحدة.

بينما يجتمع المسار الثاني، الحكومة وحركتين، من أصل ثلاث حركات تحارب الحكومة في إقليم دارفور، غربي البلاد، منذ 2003، هما حركة العدل والمساواة بزعامة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بزعامة زكريا مناوي.

وترفض حركة تحرير السودان بزعامة عبد الواحد نور، التفاوض مع الحكومة، بتعويلها على إسقاط النظام، بالقوة العسكرية، وكانت آخر مشاركة لها في محادثات سلام في العام 2006.

وقتل أكثر من 300 ألف شخص، منذ بدء نزاع دارفور، وتشرّد أيضا أكثر من 2.5 مليون شخص، وفقا لخصميه أمية.

وترفض الحكومة هذه الأرقام، وتقول إن عدد القتلى لا يزيد عن 10 ألف شخص.



الرئيس السوداني عمر حسن البشير

وكان جناح الحلو قد أصدر قرارا بإعفاء عمران من منصبه، علاوة على تجريد من رئاسة ملف التفاوض مع الحكومة.

وقال مساعد الرئيس السوداني الذي يرأس أيضا الوفد الحكومي للمفاوضات مع الحركة الشعبية إنه «من الأفضل أن نصل لسلام مع أجسام كبيرة موحدة، بدلا عن

الخرطوم - الأناضول: قال مساعد الرئيس السوداني، إبراهيم محمود، أمس الخميس، إن المفاوضات مع الحركات المسلحة قد تستأنف خلال الشهر الحالي، وذلك بعد تعليق آخر جولة، استضافتها انديس اباييا في أغسطس/ آب الماضي.

وأضاف في تصريحات صحافية، عقب لقائه الوسيط الأفريقي، ثابو أمبيكي، في الخرطوم، أنها ناقشا «مواصلة المفاوضات بناء على خارطة الطريق».

وأشار إلى أن أمبيكي الذي وصل الخرطوم، فجر أمس، ليبحث استئناف المفاوضات، سيلتقي الرئيس عمر البشير، خلال زيارته التي تستغرق عدة أيام، دون تحديد موعد.

وقبها يرجح أن تستأنف المباحثات خلال الشهر الحالي، أوض محمود أن الأمر سيجد عقب مشاورات يجريها أمبيكي مع الحركات المسلحة.

وعبر عن أمله في أن لا تؤثر الخلافات الداخلية التي تشهدها الحركة الشعبية/ قطاع الشمال في سير عملية التفاوض.

وطارت خلال الأسابيع الماضية، خلافات بين جناحين في الحركة، يقود أحدهما نائب رئيسها عبد العزيز الحلو، بينما يتخندق رئيسها مالك عقار وأمينها العام ياسر عمران في الجناح الآخر.

تركيا تؤكد عقب عمليات تشريح استخدام أسلحة كيميائية... والمعلم: سوريا «لم ولن تستخدم» السلاح الكيميائي «حتى ضد الإرهابيين» فرنسا: سيأتي يوم ويحاسب القضاء الدولي بشار... والكرملين: ما حدث في إدلب غير مقبول لكن بيانات أمريكا عنه غير موضوعية... ليبرمان: الأسد هو من نفذ الهجوم الكيميائي

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك ايرولت، إن «بشار الأسد (رئيس النظام السوري) لا يمكن أن يبقى دون عقاب على الجرائم التي ارتكبها، وسيأتي يوم يحاسب فيه القضاء الدولي»، وفي حديث مع تلفزيون «سي نيوز» الفرنسية، أوضح، أن بلاده تريد من مجلس الأمن الدولي إصدار بيان يدين النظام السوري على قصفه بالسلاح الكيميائي بلدة (خان شيخون) في محافظة إدلب، ما أودى بحياة نحو 100 مدني بينهم أطفال، وأضاف ايرولت، أن فرنسا تسعى للحديث مع شركائها في مجلس الأمن الدولي وخصوصاً مع روسيا، حول الشأن السوري.

وشدد على أن المرحلة الأولى تتمثل بإصدار مجلس الأمن الدولي قراره حول سوريا، وتم استئناف عملية المفاوضات السياسية في جنيف السويسرية.

ولفت الوزير الفرنسي، إلى أن الرسائل الواردة من الولايات المتحدة حول سوريا غير واضحة، وأن وزيرى خارجية ودفاع واشنطن يصرحان بتصريحات متباينة، وتؤكد فرنسا أن بشار الأسد ليس جزءاً من مباحث السلام، وتطالب برحيله.

تركيا تشرح جنث

جاء ذلك فيما أعلنت تركيا اسم الخميس أن تشريح جنث ثلاثة سوريين قتلوا في الهجوم على مدينة خان شيخون في محافظة ادلب بشمال غرب سوريا أكد أنه تم استخدام أسلحة كيميائية من قبل نظام الرئيس السوري بشار الأسد، حسب الاعلام الرسمي.

ونقلت وكالة انباء «الاناضول» الرسمية عن وزير العدل التركي بكر بوزارج قوله إنه «تم تشريح ثلاث جنث لأشخاص نكلوا من ادلب، ونتائج التشريح أكدت استخدام أسلحة كيميائية»، وأضاف التحقيق العلمي يؤكد ايضاً ان نظام الاسد استخدم أسلحة كيميائية»، بدون اعطاء المزيد من التفاصيل. و قتل 86 شخصاً على الأقل بينهم 30 طفلاً في غارة الثلاثاء على مدينة خان شيخون في محافظة ادلب، وتحدث الاطباء عن اعراض هجوم كيميائي، وأفادت وكالسة «دوغان» التركية الخميس أن نحو 60 سوريا أصيبوا بالهجوم أحضروا إلى تركيا لتلقي العلاج حيث توفي ثلاثة منهم في المستشفى.

وقال أنه تم تشريح الجثث الثلاث في اسمه بمشاركة اطباء شرعيين اتركاء وممثلين عن منظمة الصحة العالمية ومنظمة

حظر الاسلحة الكيميائية، إلا ان منظمة الصحة العالمية نفت مشاركتها في التشريح حيث أوضح ان مهامها لا تتضمن عمليات تشريح، وصرح المتحدث باسمها طارق يساريفيتش في جنيف «تواجد شخص يعمل لدى منظمة الصحة العالمية في الوقت الذي تم فيه تشريح الجثث إلا انه لم يكن لديه أي دور في التشريح أو التحقيق».

وأكد أن المنظمة التابعة للأمم المتحدة لم تأخذ أي عينات،

وهو ما يتنافى مع تصريحات الدعي العام في اصفه الذي أفاد أنه تم ارسال «عينات» إلى منظمة الصحة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، ولكن وكالة انباء «الاناضول» أفادت من ناحيتها ان عمليات التشريح استمرت حوالي ثلاث ساعات وسجلتها الكاميرات فيما قامت السلطات التركية ووفد منظمة الصحة العالمية بجمع عينات. واتهمت تركيا ودول أخرى بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا نظام الرئيس السوري بشار الاسد بالوقوف وراء هذا الهجوم.

موسكو تدافع عن النظام

ووصف الكرملين اسم الخميس الهجوم بأنه «جريمة وحشية»، لكنه قال إن استنتاجات واشتطن بشأن الواقعة لا تستند إلى بيانات موضوعية، وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر صحفي عبر الهاتف «كانت هذه جريمة وحشية وخظيرة لكن ليس من الصحيح أن نضع عناوين (تحدد مرتكبها)»، وأضاف أن استخدام الأسلحة الكيميائية «غير مقبول» وحث الجيش السوري على ضمان عدم وقوع مثل هذه الاسلحة في أيدي الإرهابيين. وقال بيسكوف أن أدلة عن الواقعة قدمتها منظمة الدفاع المدني السورية المعروفة باسم

الخوذ البيضاء لا يمكن اعتبارها أدلة يعول عليها مضيغاً «لا نتفق مع هذه الاستنتاجات» وأضاف قائلًا للصحافيين «بعد وقوع المناساة على الفور لم يكن يمكن لأحد دخول هذه المنطقة...وأي معلومات قد يكون حصل عليها الجانب الأمريكي أو زملائنا من دول أخرى لا يمكن أن تستند إلى حقائق موضوعية»، وقال بيسكوف إن الخلاف من المستبعد أن يغير من طبيعة العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية في وقت سابق أمس الخميس قولها إنه من السابق لأوانه اتهام الحكومة السورية بالمسؤولية عن الهجوم في إدلب وإن هناك حاجة لإجراء تحقيق.

وفي دمشق أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم الخميس ان بلاده «لم ولن تستخدم» السلاح الكيميائي ضد الشعب والاطفال، ولا حتى ضد الإرهابيين، وذلك اثر اتهامات دول غربية لدمشق بالوقوف وراء هجوم كيميائي في شمال غرب البلاد. وقال المعلم في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة

دمشق تجدد النفي

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت دمشق ستقدم أدلة حول هجوم خان شيخون، أجاب كيف يمكن التوجه إلى خان شيخون «وهي تحت سلطة جبهة النصرة»، مضيفاً «نحن نرود منظمة حظر الاسلحة بمعلومات استخبارية عن انتقال مواد كيميائية من العراق إلى سوريا ومن تركيا إلى سوريا»، وأضاف «اما التحقيق فهو شأن منظمة حظر الاسلحة

تأثير الغاز المستخدم ضد المدنيين السوريين

غاز السارين: غاز الأعصاب المميت

ما هو غاز السارين؟
طور أساساً كمبيد للحشرات في الثلاثينات خلال الحقبة النازية في ألمانيا

قد يتغير عند احتكاكه بالهواء ليصبح غازاً

لا لون له ولا رائحة أو طعم

يدخل الجسم عند استنشاقه أو عند ملامسته للجلد

أقل من الهواء وهو يبقى فيه لوقت طويل

حظر استخدامه بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية عام 1993

المصدر: Prehospital Perspective/Wired.com/Armscontrol.org

الآثار

يستهدف الجهاز العصبي

يلحق خللاً بالغدد والعضلات فتصبح في حالة تبه دائمة

قد يشل العضلات حول الرئتين ما يدفع الجسم إلى القيام بمزيد من الأفرزات

إسهال

صداع حاد
غشاوة الرؤية
لعاب سائل
تشنج

تعرق كثيف
غثيان
تبول

جرعة كبيرة قد تؤدي إلى فقدان الوعي والشلل فالتو

AFP

دعوات لفتح ممرات آمنة لخروج المدنيين من مدينة الطبقة السورية

كافة الجهات، لافتاً إلى وصولهم لمناشداً كثيرة من الأهالي من أجل فتح ممرات إنسانية لخروجهم من المدينة». وأضاف في حديثه لهـ «القدس العربي» أن «مدينة الطبقة المحاصرة يظننا حالياً قرابة 40 ألف نسمة، ولا يوجد أي ماء أو طريق سوي للهروب، مشدداً إلى أن إحدى العائلات حاولت قبل أيام إطلاق لإرلاً لأنها تعرضت لإطلاق نار من قبل قناصة «قسد»، بالإضافة إلى الخوف من عثرة الألغام التي زرعتها تنظيم «الدولة»، حيث يعيش المدنيون الآن بين سندان التنظيم ومطرقة «قسد»، وسقط مخاوف من استعمال المدنيين الحياضين كنزوع بشرية من قبل التنظيم أو التغيير الديموغرافي الذي تمارسه الوحدات الكردية في المنطقة».

وأكد حجازي أن «التحالف الدولي استهدف الأربعة قرية الصفاصفة ومواقع أخرى على الطريق بين الطبقة والرقبة والصفاصفور والقناصل العنقودية، مما تسبب في دمار بالمباني السكنية، لافتاً إلى أن أكثر من مئتي قتيل وعشرات الجرحى من المدنيين كانوا حصيلة ضحايا قصف طيران التحالف الدولي خلال الأسابيع الماضية على قرى المنصورة وقرطبة والمناطق الواقعة بين مدينتي الطبقة والرقبة. ودعا حجازي الأمم المتحدة والتحالف الدولي والمئة العربية السعودية إلى «فتح ممرات آمنة للمدنيين وعدم قصف البنى

الحسكة - «القدس العربي»
من عبد الرزاق النيهان:
دعا مجلس محافظة الرقة التابع للمعارضة السورية، الأمم المتحدة والتحالف الدولي إلى فتح ممرات آمنة للمدنيين المحاصرين في مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي شمالي شرقي سوريا، وذلك بسبب ما يشهده محيط المدينة من معارك عنيفة بين ما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية المكونة أساساً من وحدات الحماية الكردية وتنظيم الدولة. وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية صباح امس الخميس على قرية الصفاصفة مدعومة بغطاء جوي وقرته طائرات التحالف الدولي الداعم لها، الأمر الذي أدى إلى حصار مدينة الطبقة التي يسقط عليها تنظيم «الدولة» بالكامل من جهاتها الأربع.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة الرقة محمد حجازي «إن المدنيين في مدينة الطبقة التابعة لمحافظة الرقة يعانون منذ عشرين يوماً أو ضاعاً ما معيشية صعبة جداً في ظل فقدان الماء والكهرباء والغذاء، حيث تشهد المدينة وضعا كارثيا بسبب الحصار الذي فرضه قوات سوريا الديمقراطية على المدينة من

المعارضة تستعيد زمام المبادرة في معارك درعا... و«حزب الله» يتغلغل على الحدود السورية الأردنية

دمشق - «القدس العربي»

حي المنشية بدرعا البلد. إضافة لوجود مقر للحزب في ملعب «البايونر» كما تتركز مجموعات حزب الله اللبناني أيضا في مدينة خربة «غزلة» وفي محيط مدينة داعل، كما يتواجد مع مقرات عدة دائمة في مدينة ازرق.

توسيع مساحة النفوذ

وزاد الأحمدر، «ما تشير إليه الوقائع الملموسة على الأرض تؤكد وجود جهود إيرانية لبنانية كبيرة التوسعة مساحة الانتشار على طول الشريط الحدودي السوري الأردني، الأردنية وذلك بهدف وضع موطن قدم لهم على مشارف المملكة الأردنية بغية تشكيل ورقة ضغط مستقبلية على الجار الأردني الذي يعك ذلك ويرفض أي تواجد لهم على حدوده».

وقال الناشط المعارض «إيران تسعى لتكوين أرضية ثابتة في الجنوب السوري عبر ميليشياتها العراقية «حزب الله» اللبناني في معارك درعا الحدودية مع الأردن، ومقتل مجموعة منهم على خلفية قصف مواقعهم بخزطوم متجزر، مشيراً إلى أنه سقط العديد من القتلى في صفوف قوات النظام خلال المواجهات التي دارت بين الجانبين، وأفضت إلى أسره.

وفي المقابل أكد الناشط السوري عبد الحى أحمد من درعا لـ «القدس العربي» خلال اتصال هاتفي خاص معه «تمركز وانتشار كبير لحزب الله اللبناني في محافظة درعا جنوبي سوريا، وخاصة ضمن المنطقة الواقعة على الحدود السورية الأردنية، ضمن مسافات لا تبعد عن الحدود الأردنية سوى مئات قليلة من الأمتار».

استطرد الناشط، أن «حزب الله اللبناني يتمركز ويتغلغل في محافظة درعا وخاصة على امتداد الحدود السورية الأردنية، وأن العناصر التي تم أسره مؤخرًا خلال معركة «الموت ولا الملة» التي أطلقها الجيش السوري الحر كشفت عن تواجد مئات العناصر من الحزب يقاطون إلى جانب قوات النظام السوري في

من هبة محمد:

أعلنت فصائل المعارضة المسلحة التي تشن هجوماً على مواقع النظام في بلدة المنشية بمدينة درعا، انتزاعها للسيطرة على 45 كتلة من الأبنية السكنية، في مواجهات مع قوات النظام، ضمن معركة أطلقوا عليها اسم «الموت ولا الملة»، تمكنوا خلالها من قتل عدد من العناصر التابعة لميليشيا حزب الله اللبناني، وأسر عدد من قوات النظام، ودا على عدم التزامها والميليشيات الطائفية التي تساندها، بهدف وقف إطلاق النار، ومحاولتهم المتكررة للسيطرة على معبر درعا القديم مع الأردن، فضلاً عن القصف على مناطق متفرقة من درعا. ويحث غرفة عمليات «البيان المرصوص» شريطاً مصوراً للجندي الأسير لديها إبراهيم مروان مصعب من ريف دمشق، حيث أكد الأسير خلال الشريط مشاركة «حزب الله» اللبناني في معارك درعا الحدودية مع الأردن، ومقتل مجموعة منهم على خلفية قصف مواقعهم بخزطوم متجزر، مشيراً إلى أنه سقط العديد من القتلى في صفوف قوات النظام خلال المواجهات التي دارت بين الجانبين، وأفضت إلى أسره.

وتعززت المعارضة السورية المسلحة التي تشن هجوماً على مواقع النظام في بلدة المنشية بمدينة درعا، انتزاعها للسيطرة على 45 كتلة من الأبنية السكنية، في مواجهات مع قوات النظام، ضمن معركة أطلقوا عليها اسم «الموت ولا الملة»، تمكنوا خلالها من قتل عدد من العناصر التابعة لميليشيا حزب الله اللبناني، وأسر عدد من قوات النظام، ودا على عدم التزامها والميليشيات الطائفية التي تساندها، بهدف وقف إطلاق النار، ومحاولتهم المتكررة للسيطرة على معبر درعا القديم مع الأردن، فضلاً عن القصف على مناطق متفرقة من درعا. ويحث غرفة عمليات «البيان المرصوص» شريطاً مصوراً للجندي الأسير لديها إبراهيم مروان مصعب من ريف دمشق، حيث أكد الأسير خلال الشريط مشاركة «حزب الله» اللبناني في معارك درعا الحدودية مع الأردن، ومقتل مجموعة منهم على خلفية قصف مواقعهم بخزطوم متجزر، مشيراً إلى أنه سقط العديد من القتلى في صفوف قوات النظام خلال المواجهات التي دارت بين الجانبين، وأفضت إلى أسره.

تعارض السياسة الروسية الإيرانية

ورأى أن «هناك تعارضاً واضحاً بين السياسة الروسية والإيرانية، خاصة مع وجود حالة مميزة في العلاقات التي تربط روسيا مع إسرائيل، لذلك نجد الطائرات الإسرائيلية تصف باستمرار مواقع إيران وحزب الله في الجنوب السوري». ووصل الخلاف إلى قيام طائرة روسية منتصف ليل الأربعاء بقصف مواقع للنظام ولحزب الله في محيط بلدة ابطع وداخل مدينتي ازرق وخربة غزلة، وأرجع المصدر سبب ذلك إلى عدم خضوع إيران ونظام الاسد لطلب روسي يسبب غضبهم من حي المنشية على الحدود السورية الأردنية.

مؤتمر بروكسل: ستة مليارات دولار لسوريين والدول المضيفة لعام 2017



طفلة نازحة مع عائلتها في أحد الخيمات

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

رحب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ستيفن أوبراين، بالمشاركين في مؤتمر بروكسل حول مستقبل سوريا بتقديم مساعدات إنسانية بقيمة 6 مليارات دولار للسوريين والدول المضيفة خلال العام الحالي 2017. وقد أعلن هنا في مقر الأمم المتحدة أن الشركاء في مؤتمر بروكسل كانوا أكثر من 70 بلداً ومنظمة دولية تعهدت مجتمعته أن تقدم مساعدات إنسانية خلال العام الحالي بقيمة 6 مليارات دولار إلى السوريين من سكان ولاجتيين وإلى الدول المضيفة وخاصة الأردن ولبنان وتركيا. وتشهد سوريا أكبر أزمة إنسانية في العالم التي تدخل عامها السابع وما زال المستقبل غير واضح المعالم، كما جاء على لسان أوبراين. ويذكر أن الأمم المتحدة تحاول الآن إيصال المساعدات لنحو 13 مليون سوري داخل البلاد وخارجها. وقد اختتم الأربعاء مؤتمر بروكسل للدول والجهات المانحة التي توافقت لدعم مستقبل سوريا ودول الجوار. «لقد وجه المؤتمر رسالة واضحة بالترامم المجتمع الدولي بالاستمرار في التجاوب مع الأزمة السورية»، كما قال أوبراين.

ونكر مكتب أوبراين في نيويورك أن 41 جهة قد تعهدت بتقديم 6 مليارات دولار للسوريين والدول المضيفة لعام 2017 تصرف على احتياجات آنية ومتوسطة المدى. كما أن تعهدات بتقديم 3.7 مليار دولار قد أعلن عنها من المانحين أنفسهم لعام 2018.

رغم اللجوء والفقير... لماذا يُصرُّ السوريون في تركيا على إنجاب الكثير من الأطفال؟

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من نسرين أناتلي:

كثيرة هي الأزمان التي يعيشها اللاجئين السوريون في تركيا، فهي تبدأ بتأمين لقمة العيش والسكن اللائق، مروراً بأزمات البحث عن فرص عمل والراتب المنخفض، وصولاً للاوضاع القاتونية المعقدة وعدم وجود جوازات سفر ودفتر العائلة، وصعوبة في استخراج بطاقة الحماية المؤقتة «الكيمليك» وغيرها الكثير.

لكن هذه الأزمان كانت متراقفة مع ارتفاع ملحوظ بنسبة الأطفال المولودين في تركيا خلال السنوات الست الماضية، وغياب الوعي والقدرة لدى الأهل على تحمل مسؤولياتهم تجاه أطفالهم.

عدوى إنجاب الأطفال

محاكاة ظاهرة ما منتشرة في المجتمع والانخراط فيها مازالت تسيطر على سلوك السوريين في تركيا، وفي مقدمه هذه الظواهر كثرة إنجاب الأطفال. حيث تحول الأمر لمراد حالة تمارس بشكل روتيني وبدون أي تخطيط أو استعداد مادي ونفسي، وطبعاً كل هذا يتم تحت عنوان «ما ولقت علي... الكل معي بولد».

ففي تصريح لثاني رئيس الوزراء التركي طوفي السوان في تموز/يوليو 2016، بلغ عدد الأطفال المولودين في تركيا حوالي 189 ألف طفل منذ إنذراع الثورة السورية وحتى الآن، في حين كانت نسبة الولادات حتى نهاية عام

أطفال من قبل، ولا أجد مشكلة في تربية طفلين آخرين، فالتعب هو نفسه في كلا الحالتين».

عبيير هي واحدة من الكثيرات ممن اخصرن مسؤولية تربية الطفل بتأمين الملابس والطعام فقط تاركاتمسألة الدراسة والتعليم للظروف ومن يعيش في المدن المكتظة بالسوريين كغازي عنتاب وكيليس في الجنوب التركي، سيلاحظ كثرة الأطفال الذين لا يرتادون المدارس بسبب الفقر أو تشغيلهم لمساعدة أسرهم في مصاريف المنزل فحسب المفوضية العامة للاجئين، تجاوز عدد الأطفال الذين لا يرتادون المدرسة 550 ألف طفل، فيما يذهب للمدرسة خلال العام الدراسي 2017/2016 (380) ألف طفل فقط.

الفكر الديني والموروث الشعبي

وتلعب الأفكار الدينية، مثل تحريم الإجهاض، دوراً في زيادة الإنجاب لدى السوريين، بالنسبة إلى هؤلاء الإجهاض في أي عمر كان، هو قتل للنفس إذ إن نسبة كبيرة من النساء والعائلات السورية، تظن أن الإجهاض أمر غير قانوني أو أنه محرم شرعاً إضافة لسيطرة الأفكار والوروثات الشعبية التي تشجع على تكوين عائلة كبيرة غير أنه يجب عن أذهان الكثيرين أن تكوين عائلة كبيرة يتطلب حداً أدنى من الشروط والمعايير المادية والاجتماعية فيازال الكثيرون ينظرون لفكرة تكوين أسرة من معيار كفي فقط، بغض النظر عن نوعية الحياة التي يمكن تعميمها عائلة لديها 5 أو 6 أطفال غير متعلمين ولا يتلقون الرعاية الطبية والنفسية اللازمة. أما أحمد فليديه ميررات مختلفة عما سبق الاستمرار في إنجاب الأطفال فهو يعتقد أن سوريا خسرت خلال سنوات الثورة الكثير من الشباب والأطفال،

خروج بانون الداعي للمصالحة مع روسيا يعطي مستشار الأمن القومي مساحة لتشكيل السياسة السورية

هجوم خان شيخون أول امتحان لفلسفة ترامب «أمريكا أولا» فهل سيقود لفعل عسكري مباشر وتنحية الأسد؟ وهل بالغ النظام في إساءة التقدير ولماذا قامر بوتين معه؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشفت تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول تغير موقفه من الأسد وسوريا عن الطريقة التي تواجه فيها الإدارة الأمريكية مشاكل العالم، فقد جاء إلى البيت الأبيض على ورقة «أمريكا أولا» والتركيز على هزيمة تنظيم «الدولة»، وفي مناظرة تلفزيونية نظمت في تشرين الأول/أكتوبر 2016 قال «أنا لأحب الأسد في المطلق» مضيفا «لكن الأسد يقتل داعش وروسيا تقتل داعش وإيران تقتل داعش».

وجاء تصريحات ترامب الذي استقبل العاهل الأردني عبدالله الثاني والتي قال فيها إن «الأسد تجاوز الكثير الكثير من الخطوط وأبعد من الخط الأحمر» بعد سلسلة من الإشارات التي أطلقها المسؤولون في إدارته من ريكس تيلرسون، وزير الخارجية ونيكى هايلي، مندوبية واشنطن في الأمم المتحدة وأكدت أن أمريكا لم تعد معنية بمصير الأسد. ولطالما شجب ترامب حكومة سلفه باراك أوباما بأنها فشلت في تنفيذ تهديداتها عندما لم تعاقب الأسد على تجاوزه الخط الأحمر واستخدم السلاح الكيميائي في الغوطة الشرقية عام 2013، فقد اعتبر ترامب أن عدم تنفيذ الوعد كان تعبيراً عن ضعف الولايات المتحدة، وكما يقول جوليان بورغر وسينسبر إيكيمان في صحيفة «الغارديان»، «ليس من الواضح ماذا ستقوم إدارة ترامب باتخاذ من خطوات بعدما تجاوز الأسد «الكثير الكثير من الخطوط».

وقرأ الكاتبان في تصريحات ترامب إشارات كثيرة حول تفكير الإدارة بردود مباشرة إحداهما عسكري.

وتشير التصريحات من هايلي إلى المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر إلى شجب وزير الدفاع جيمس ماتيس الهجوم الكيميائي على إدلب إلى أن الإدارة تناقض خياراتها التي تجاه سوريا، وسيجد مجلس الأمن القومي مساحة للتحرك بعدما تم عزل ستيفن بانون منه، وهو المنظر الأيديولوجي الذي وضع عينيه على محاربة «الإرهاب الإسلامي الراديكالي» ووبر التحالف مع فلاديمير بوتين ويشار الأسد، ويعتبر رحيل بانون الاستشعار المرب إلى ترامب انتصاراً لمصطلح «الإرهاب الإسلامي الراديكالي»، وتفصل «التطرف العنيف، عوضاً عنه، وسيجد ماستر وحليف ماتيس فرصة لتشكيل السياسة الأمريكية المتعلقة في سوريا.

الأسئلة نفسها

وسيوافه الثنائي ماكسترو- ماتيس التحديات نفسها التي واجهتها إدارة أوباما والمتعلقة باليوم التالي للأسد، فزيادة تدريب وتسليح المعارضة السورية يجعله معه الخائف نفسها التي تحدث عنها أوباما بشأن وقوعه في اليد الخطأ، ولا توجد خطة واضحة للتعامل مع الفراغ الذي سيتركه رحيل الأسد بشكل يتكرف فيه درس العقراء بعد الإطاحة بنظام صدام حسين.

وهناك عامل آخر في اللعبة السورية ومتعلق بالوجود السوري فأي عملية عسكرية تعنى مواجهة روسيا التي أرسلت طائرات لحماية الأسد عام 2015.

وتبث كوكيل كاهل، أحد أعضاء فريق أوباما في البيت الأبيض تغريدة ذكر فيها «من الجيد التفكير إن هناك مستشارين روسا في كل قاعدة مهمة للأسد، وأي غارة تعنى قتلى روسا، وقال كاهل في تصريحات نقلتها عن صحيفة «نيويورك تايمز» إن هجوم إدلب أدى لرد أوسفي بين ترامب وبوتين.

وقال «اعتقد أنه يوم جازين لروسيا لأنهم متحالفون مع كل الأداة تؤشر إلى أن النظام هو الذي فعله»، ويرى الكاتبان أن التحول في المزاج الأمريكي هو نتاج لذهبة إدلب إلا أنه من النابك الحديث عن مواجهة بين أمريكا وروسيا بسببها، ونظرا للطبيعة العاطفية التي تتسم بها ردود ترامب على الأحداث فمن الصعب التكنن بعق واستمرارية التحول.

ففي تصريحاته بروز غاردن كرر الحديث عن الأطفال الصغار «وحتى أطفال سفار جيملون» قتلوا مع أنهم يفتقون بشكل مستمر على يد النظام وداعية الروس والإيرانيين، بالإضافة إلى أن هجوم إدلب ليس الأول الذي يستخدم فيه السلاح الكيميائي.

والفرق هو أن ترامب قضى وقتاً وهو ينظر إلى الصور، وعليه فلا يمكن التكنن في الأثر الذي ستركه تصريحات ترامب على السياسة، وفي يعود إلى مزاجه القديم بعد تلاشي صور الضحايا من عقله، ومن ناحية الأسد، يبدو أنه أساء فهم الرئيس السذي وصفه في تشرين الثاني/نوفمبر بـ «الحليف الطبيعي»، وربما اعتقد أنه رجل قوي على شاكفة بوتين، إلا أن الواقع اليوم يبدو اعتقد- العواطف جياشة ولا يمكن التكنن به.

كوريا الشمالية

ويربط محللون التغيير في المزاج من فلسفة أمريكا أولاً والتركيز على الاقتصاد والأمن إلى تأكيد الإدارة الأمريكية للعام بمسألة أخرى وهي أيضا التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة من كوريا الشمالية والإخبارات النووية والباليستية التي قامت بها في الآونة الأخيرة، ففي مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية هذا الأسبوع قال إنه في حالة لم تتعاون الصين التي سيطعتي زعيمها غدا في الموضوع الكوري فبلاده مستعدة للتصرف بفرداه ومنع التهديد الكوري، ويرى غريغ جيف في «واشنطن بوست» أن منذجة إدلب رغم التصريحات القوية تمثل معضلة لفلسفة ترامب في السياسة الخارجية.

فالهجوم الذي نفذته قوات الأسد وإن كان صادما للقيم الأمريكية ويخرق السوابك والمعايير الدولية إلا أنه لا يشكل

تهديداً مباشراً على المصالح الأمنية والاقتصادية الأمريكية، ففي عالم «أمريكا أولا»، فما حدث في إدلب كان مذهبة لكن هل تستدعي ردا من الولايات المتحدة وحلفائها؟

وأشار جيف إلى طبيعة التصريحات الغاضبة لترامب والتي نبعت من مشاهدته الضحايا على التلفزيون في السؤال متعلق بدبومة غضبه وإن كان سيقود إلى رد.

ويلحق كوري شيك، الزميل الباحث في جامعة ستانفورد والمسؤول السابق في إدارة جورج دبليو بوش بتصريح الرئيس عن الأسد يبدو تحصل 180 درجة عن السياسة الحقيقية، مشيراً إلى أن ما قاله ترامب ليس الأبوليات عشوائية لرئيس يرد على أحداث مثيرة قصيرة الأمد ولا تعبر عن خطة أو استراتيجية طويلة الأمد.

وقرأ جيف مع ذلك في تصريحات ترامب موقفاً يتبنى معاقبة الأسد ضرورة رحيله، ولكن كيف رد الرئيس ليس لدي طريقة معينة»، وفي مقابله مع «فايننشال تايمز» رفض الحديث عن خطة حيث قال إنه لا يفصح عن خطه العسكرية كما كانت تفعل إدارة أوباما، وقال «أنا لست الولايات المتحدة التي كانت في الماضي حيث تكشف عن المكان الذي ستضربه في الشرق الأوسط».

ويلحق أن وزارة الدفاع بقيادة ماتيس تقوم بمراجعة واسعة لسياساتها في العراق وسوريا، وهناك مراجعة أخرى جار العمل عليها بشأن كوريا الشمالية، فالنظام العزول فيها يقوم بتطوير صواريخ يمكن أن يصل مداها إلى الولايات المتحدة قبل أن يغادر ترامب منصبه، وكان ترامب في البيت الصحافي يشعر بنقل الأهمية والكورية الخارجية حيث رد بالتاكيد عندما سئل إن كان سيرد على منذجة إدلب.

ويلحق جيف قائلا «سواء دفع الحمل ترامب بعيدا عن رؤيته «أمريكا أولا» في اتجاه مواقف تقليدية في السياسة الخارجية نحن بانتظار رؤيته، ففي الأشره القليلة التي قضاه في البيت الأبيض كشف ترامب عن ميل ليفتح السياسة الخارجية ولم يبد إلا اهتماما قليلا بتطبيق وفرض القوانين الداعمة للنظام الدولي كما فعل الرؤساء من قبله خلال ال70 عاما الماضية».

«واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحة:

اشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تغيير مفاجئ في سياسة ادارته تجاه سوريا، ولكنه ترك أسئلة معقدة في الهواء إذ قال ترامب ان الهجوم الكيميائي الذي أسفر عن مقتل عشرات الأشخاص من بينهم أطفال، «جاء خطوطا كثيرة بالنسبة لي»، مؤكدا ان موقفه تجاه سوريا والاسد تغير كثيرا.

وتأتي أهمية هذه التصريحات التي نقلتها وسائل الاعلام عن ترامب، الاربعة الماضي، لتكونا تناقض بشكل واضح مع التعليقات المتكررة لادارة ترامب في الأسابيع الأخيرة إلى ان الاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد لم تعد ذات اولوية حيث تشير تصريحات ترامب إلى ان قضية مصير الاسد قد عادت إلى الطاولة ولكنه لم يقل ذلك بصراحة مما ترك واشنطن تدور حول علامة استفهام بشأن ما سيحدث.

ولاحظ مراقبون سرعة في تحول سياسة ادارة ترامب بشأن سوريا حيث أعلن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، الأسبوع الماضي، في تركيا ان وضع الاسد «سجنده الشعب السوري»، وفي نفس اليوم، قالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هاجو مجموعة صغيرة من اكر



صورة لسوري يصارع الموت بسبب الهجوم الكيميائي في سوريا تعرض خلال الليلة الافتتاحية لقمة المرأة في العالم في نيويورك أمس الأول (رويترز)

تغييرات سريعة ومفاجئة «بدون تفاصيل» في سياسة إدارة ترامب تجاه سوريا

الاطء منذ فشل الرئيس السابق أوباما في التصرف بعد رسمه الخط الأحمر ضد استخدام الاسد للأسلحة الكيميائية، واستنحج المحلل الأمريكي ناييل ستانج في منصة اعلامية قريبة من الكونغرس (ذا هيل) ان تغيريدات ترامب في عام 2013 كانت، في الواقع، تحت أوباما على عدم مهاجمة الاسد إذ قال ان «النسب الوحيد الذي يريد بسببيه أوباما مهاجمة سوريا هو عدم احراق اوراقه امام بيان الخط الأحمر، لا تهاجم سوريا، بل حاول اصلاح الولايات المتحدة»، ولكن ترامب قال في تصريحاته بالحدیة الوردية بالبيت الأبيض، الاربعة الماضي، ان أوباما اعادنا للوراء بعد سنوات كثيرة بسبب عدم تنفيذ التهديد بعد عبور الخط الأحمر.

ومن غير الواضح ما هي الخطوات التالية بشأن سوريا اذا كان ترامب، حقا، قد غير رأيه بالاسد، وما هي علامات القوة التي استظهرها الولايات المتحدة لتعويض (علامات الضعف) التي استظهرها أوباما حيث انسحب الرئيس السابق من اجراء عمل عسكري ضد الاسد بسبب مخاطر من الزلزال الولايات المتحدة في التعق في صراع آخر في الشرق الأوسط، اما

النفسى الوحيد الذي تكشفه ترامب فيما يتعلق بالسياسة الجديدة تجاه سوريا فقد كان التركيز على ان الاجراءات المثقلة ستفاجئة إذ قال «من المهم جدا الحفاظ على عنصر المفاجأة ضد الاعداء، بالتاكيد لن اقول لكم».

اشارات وانهم ليسوا معنيين بمصير الأسد.

وتقول الكاتبة ان تردد البيت الأبيض للرد على الانتهاكات التي سجلتها المعارضة والمنظمات الدولية تظهر ان استراتيجيته المتعلقة بسوريا وتنظيم «الدولة» لا تزال في مراحلها الأولى.

وهو ما يتكز ترامب في وضع يضطر فيه للرد أو الاعتماد على روسيا كي تراسس المقاومة في نظام الأسد. مع ان موسكو رفضت شجب الهجوم وتبنت رؤية النظام حول الهجوم والتي تقول ان الغارات السامة انبثعت من مخزن للمعارضة ضرب من الجور، وفي هذا السياق كتب راسل غولدمان في «نيويورك تايمز» عن تاربح الهجمات الكيميائية التي نفذها الأسد والمذابح الأخرى التي ارتكبتها نظامه خلال السنوات الست الماضية وقال ان الأسد استخدم ترسانة من الأسلحة ضد شعبه وهي التي امتلكتها لحماية المدنيين.

ففي حملة لسياسة المقاومة والعارضة للنظام اعتمد النظام والجماعات المختلفة معه على أساليب تجاوزت التقاليد المعمول بها في الحروب الحديثة، وعد الكاتب أو لا السلاح الكيميائي، ووفق مركز الإنتهاكات والخرقات عدد الذين ماتوا بسبب الهجمات الكيميائية بأكثر من 1.100 مدني.

واستخدم النظام أساليب الحصار والتجويع لإجبار السكان على الخنوع، حيث جرب هذا الأسلوب القديم في الحروب على المدنيين العزل، ومارسه في حلب الشرقية حيث أجبر المقاتلين على الخروج منها نهاية العام الماضي بعد حصار استمر لشهور.

وشرق الحصار ضربيات جوية قام بها الطيران التابع له بعدما أعلن الجيش رسم حيث مر معظم ما تبقى من حلب الشرقية، واستخدم النظام الأسلوب نفسه في داريا وفي حي الوعر

في حمص ومضايا وغيرها من البلدات التي منع عنها المواد الغذائية والأدوية، وأضاف لهذا الأسلوب القديم الإعدامات الجماعية والتعذيب.

فقد وقع تصور عسكري في سجون النظام «قصر» أكثر من 50.000 حالة وفاة في السجون السورية جراء التعذيب، وفي تقرير منظمة منتمسي انترناسونال فقد قام النظام بسلسلة

خلل في الانتقاء والاختيار يعكس ما يقر به الجميع من أزمة الأدوات في الحكم وطبقاته.

لا يمكن الاسترسال في مثل هذا التحليل عندما يتعلق الأمر بمن غادر موقعا فربعا في الجانب العسكري والأمني لكن ما حصل في حالتي الشوبكي والزين يبدو علامة فارقة بالمدلول الاجتماعي والنخبوي.

التبديل والتغيير سعة الحياة، هذا ما يقوله واحد من أبرز مدراء الأمن في الماضي الجنرال سميجي الطيحي لزواره عندما اعزل الأضواء تماما وانشغل في تنسيق زهور حديثه وعائلته بدون استعراضات.

لكن الإطاحة المباشرة بالجنرال القوي الشوبكي بقيت لليوم الحاسم على التوالي لغزا في الأردن يبحث له أجوبة على أسئلة معقدة لأن أحداث الخلل الأمني التي يشهدها لها عندما حصلت لم تؤد لتديلات في المواقع الأمنية بالترامب لأن

الشوبكي الذي كان سفيرا لدى الغرب غادر موقعه في اليوم التالي تماما لقمة البحر الميت.

شخصية سياسية رفيعة المستوى تؤكد لـ «القدس العربي» مباشرة بأن مغادرة الشوبكي لا ترتبط فقط بملاحظات تقييم لها علاقة بأداء المربع الأمني فقط والسعي الملكي لتنظيف التنسيق داخل المنظمة الأمنية بقدر ما ترتبط بان الرجل

القدس العربي

من الإعدامات الجماعية في سجن صديانا سبئي السمعة في الفترة ما بين 2011 حتى 2015، وقردها تقرير المنظمة بما بين 5.000 – 13.000 حالة إعدام، ولم تسلم المستشفيات من جرائم النظام حيث استهدف الطواقم الطبية والعيادات والمستشفيات، ووقفت منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان» 300 هجوم على مستشفيات وعيادات طبية في طاهرة وصفتها الأمم المتحدة بأنها «سلاح الحرب».

كما ضربت قوات النظام مناطق المعارضة بصواريخ سكود، وقتل أكثر من 38.000 شخص جراء القصف المدفي والمتفجرات حسب مركز توثيق الخروقات، هذا بالإضافة للبرميل المتفجرة واستهداف المدارس والمؤسسات العامة لمنع المعارضين للنظام من بناء نظام حكم مسطر.

لحظة الحقيقة

ومهما يكن فهجوم إدلب يمثل الساعة التي واجه فيها البيت الأبيض الحقيقة حسب ديكتسر فليكنز في «نيويورك» والتي تحدث عن زيارة له مع وفد من الصحافيين إلى دمشق في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 قبل الإنتخابات الرئاسية الأمريكية حيث سأل الصحافيون وزير الخارجية وليد المعلم عن مرشحه المفضل: ترامب أم كلينتون؟ فرد مازحا «أمل أن لا ينتخبوا أحدا» وضحك على كتفكته.

ويلحق فليكنز أن المعلم ومعلمه بشار الأسد كانا راغبين بغوز ترامب الذي تعهد بضرب الجهاديين ومدح بوتين في الوقت الذي تعهدت فيه كلينتون بإتحاذ موقف متشدد ضد النظام السوري لو انتخب.

ويعدنا عن المبعراقطين وتعاملهم مع سوريا فهجوم إدلب وضع ترامب أمام مسؤوليته والسؤال هو ماذا بعد؟ ويشير لتصريحات المتحدث باسم البيت الأبيض حول خطط الإدارة لمعاينة النظام ومنعه من ارتكاب جرائم ضد السوريين، مشيرا إلى أن أوباما اتخذ العديد من الخطوات ضد الأسد بما فيها تسليح المعارضة السورية، إلا أن أهداف أوباما الأخرى كانت منع انهيار الدولة السورية بالإضافة لتدمير تنظيم «الدولة»، ويمكن أن يحدث هذا لو قامت الولايات المتحدة بضرب سوريا مباشرة، وخشي أوباما في فراغ في دمشق بملاذ تنظيم «الدولة» أو «القاعدة»، وجهية التصور»، فعندما نظر أوباما إلى دمشق عام2013 فإنه تذكر بغداد عام 2005، ويتساءل الكاتب إن سقط الأسد فماذا بعد؟

موقف موسكو

في الوقت الحالي يعتمد الرد على موقف روسيا التي ظلت تحمي نظام الأسد، ومن هنا دعت صحيفة «فايننشال تايمز» في افتتاحيتها الرئيس بوتين ممارسة التأثر على «ابنه البديل» في سوريا، وقالت ان السوريين منذ بداية الإنتفاضة عام 2011 من كل انواع العذاب وعدت اشغال القمع والتشريد، وتعقد أن قرار استخدام السلاح الكيميائي في خان شيخون دليل على أن النظام لم يعد يتحرج عن استخدام الأسلحة الممنوعة رغم الإنقيادات التي قفها، وقالت ان عمليات التطهير التي يقوم بها النظام مناطق المعارضة ستضاهي اهلها جرائم حرب عندما يستخدم الغاز السام لتصفية المقاتلين الذين خرجوا بانقيادات مع النظام وانتقلو إلى ادلب.

وترى «فايننشال تايمز» أن كل المواقف البراغمية التي بدت في أمريكا وأوروبا حول إمكانية التعاضب مع الأسد قد تبديدت في هواء إدلب السام، مع أن الفكرة كانت واهمة من الأصل لـ «الأسد هو المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار وأدت جرائمه لساعدة تنظيم الدولة والقاعدة»، وترى الصحيفة أن موسكو لا تزال تملك العديد من الأوراق في سوريا ويجب أن يستخدمها

فإنقاذ نظام الأسد شيء والوقوف جانبا ومراقبة ابنه البديل التحرش وهو يقوم باستخدام الغاز السام ضد السوريين ويسخر من الاتقان الدولي الذي صنفته روسيا شيء آخر».

ويلحق كون كولين، محرر الشؤون الدفاعية في صحيفة «إييلي نتراف» ان نفى روسيا والنظام السوري أية علاقة بهجوم إدلب لا يعفيها من المسؤولية، مشيرا إلى ان تأكيدات وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بشأن تورط نظام الأسد قائمة على معلومات أمنية مفصلة أعدها جهاز المخابرات البريطاني «أم أي».

وفي الوقت الذي يصعب فيه الحصول على معلومات دقيقة من سوريا حول الحادث الأخير إلا ان المسؤولين البريطانيين والأمريكيين يعتقدون أن لديهم ما يكفي من أدلة عن تورط الأسد وحماته الروس.

ويرى الكاتب ان الأسد يعول على الإجراءات الطويلة التي يأخذها التحقيق في حوادث كهذه، حيث تراجعت فكرة الرد الانتقامي مع مرور الوقت على الحادث، وفي المقابل يبدو ان الأسد تعلم من تجربته مع أوباما الذي قلر في اللحظة الأخيرة إلغاء الضربة العسكرية الأمريكية على الحيرة المتعلقة ببوتين وسماحه بهجوم كهذه، لقد ضرب خان شيخون من منطقة يسيطر عليها الطيران الروسي.

ولدى الروس معرفة تفصيلية بترسانة سوريا الكيميائية التي تعود لها في طوريتها، ومن هنا فقد قامر بوتين بدفاعه عن الأسد والذي جاء بعد يوم واحد من مكاتلة مرتبة للتعزية بضحايا الهجوم الإرهابي على متن وساتن بطيرسبرغ.

ومن شأن يبدو دعم بوتين للأسد طريقته لفحص عزيمة ترامب، وسيعرف الرئيس الروسي أنه بالغ هذه المرة في

صحيح ان الرئيس الأمريكي أصدر تصريحات متضاربة حول طبيعة العلاقة التي يريدها مع الكيرلان إلا أن قادة مثل ماتيس وماكسترو اللذان عاشا الحرب البربارة لا تمر عليهما الا بغيره بونين المتافه.

استدعي منذ أكثر من شهر وشارك في بروتوكول قمة البحر الميت ويتعد لتولي مهام جديدة في السعودية.

ملك الغرب أيضا سببوز الأردن لاحقا وهذا هو النبا الذي يشهد والسفير الكايد كان قد استدعي أصلا قبل القعة وبعيدا عنها وانتهى فترته في المملكة.

عدم وجود «أعطار» في العلاقة بين الملكين هذه البانوراما التعليمية تظهر ان إقصاء الشوبكي المفاجيء من علاقة بتغييرات مكانية في المؤسسة الأمنية وليس بعجريات القعة لكن التوقيت كان فيما يبدو حاسما في بث تكتهاثي الرباط وعمان للربط بين الأحداث خصوصا وأن الشوبكي كان سفيرا في المغرب قبل توليه إدارة جهاز المخابرات، والمخابرات الأردنية مؤسسة كبيرة ومتجذرة ومعقدة ولا تتأثر بالتكتن السياسي وتغيير مديرها مسألة عادية قد تحصل وحصل لأي سبب.

الأهم وبعيدا عن الجانب «المغربي» غير القوي في العملية السياسية «عاقبت الشوبكي عمليا ولم تزده لأسباب تتعلق بتجاهله سابقا لمركزية بعض ذلك لا يؤسس لنيل حلال لاجابة على تساؤلات مرتكزة ببعثون التعاطي مجددا مع أزمة الأدوات والإستعداد فعليا لخارطة نخب جديدة تتولى الإدارة في المرحلة اللاحقة.

الموظفون شرعوا بتنظيم احتجاجات .. والناطق باسم الحركة: ننتظر اجتماع المركزية غدا

مصادر لـ «القدس العربي»: قيادة فتح في غزة تحضر لإضراب عن الطعام

وتقديم استقالة جماعية رفضا لقرار خصم 30% من رواتب موظفي السلطة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

علقت «القدس العربي» من مصادر في حركة فتح، أن قياداتها في غزة تخطط لتنظيم عدة فعاليات احتجاجية إذا ما أبتت الحكومة الفلسطينية على قرارها الخاص بخصم 30% من قيمة رواتب موظفي السلطة في القطاع، من ضمنها تنظيم إضراب عن الطعام يشارك فيه قادتها في ساحة الجندي الجوهول، وتقديم استقالات جماعية من كافة أطر الحركة، في الوقت الذي شرع فيه الموظفون بالإعصام في عدة مناطق.

وقالت المصادر إن قيادة الحركة التي اجتمعت أول من أمس الأربعاء في منزل أحمد حلس، مفوض التعيئة والتنظيم في قطاع غزة، ناقشت عدة مقترحات للتصدي للقرار، وإن حالة غضب شديدة انتابت قيادة الحركة جراء القرار المفاجئ لحكومة التوافق التي يرأسها الدكتور رامي الحمد لله، وإن هذه القيادة طالبت في بيان لها، الرئيس محمود عباس بإقالتها، لانها تم بالتمييز بين الضفة وغزة، وخاصة وأن قرار الخصم طال موظفي غزة من دون الضفة.

وحسب المصدر فإن قيادة فتح التي جمعت الهيئة القيادية العليا، وأمناء سر الأقاليم والمكاتب الحركية، طرحت عدة أفكار للاحتجاج على القرار، وأن المجتمعين وافقوا على تنظيم إضراب مفتوح عن الطعام، في ساحة الجندي الجوهول، تشارك فيه قيادات من الحركة



الدكتور فايز أبو عبيدة

وموظفون، وذلك ضمن خطوات تصعيدية ضد الحكومة، وبالتزامن مع تقديم استقالة جماعية لكل الأطر التنظيمية من مهامها المكلفة بها، وتشير إلى أن قرار «الاستقالة الجماعية» بات جاهزا، وأنه أرجح فقط لحين استكمال الاتصالات التي ستجري خلال الساعات المقبلة، من أجل حل الأزمة.

وفي إطار الاتصالات جرى التوافق على أن يحمل مفوض التنظيم أحمد حلس، رسالة باسم أطر الحركة في القطاع، بصفتها القيادية، إلى اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح المقر غدا، وعرضها خلال الاجتماع على الرئيس عباس وأعضاء اللجنة، وذلك في ظل المساندة وحالة الاحتجاج التي أبدتها أعضاء اللجنة المركزية للحركة على القرار.

وفي هذا السياق قال الدكتور فايز أبو عبيدة نائب أمين سر المجلس الثوري والناطق باسمه لـ «القدس العربي»، إن الحركة تقف إلى جانب الموظفين والمطالبيين بحقوقهم المشروعة، وإنها تحل كامل التداعيات التي ترتبت على قرار الخصم بسواء السياسية أو المالية في حركة فتح، خاصة وأن قرار الخصم قيادة الحركة بكل أطرها في قطاع غزة اجتمعت اللجنة المركزية (غدا) السبت، وتامل في أن يتم خلاله الوصول إلى حلول للمشكلة تعيد الحقوق للموظفين، وقال إنه جرت دعوة الرئيس عباس منذ اللحظة الأولى للتدخل لحل الأزمة بأسرع وقت.

ويوم أمس نصب عدد من الموظفين

خيمة إعصام في ساحة الجندي الجوهول، توافد عليها عدد كبير منهم منذ ساعات الصباح، في أولى خطوات الاحتجاج المنسقة حول رفض القرار. كذلك نظم الصحافيون العاملون في المؤسسات الإعلامية الحكومية، أمام مقر

وتوافقت مطالب فتح هذه المرة ضد الحكومة، مع مطالب حركة حماس في وقت سابق التي اتهمت الحكومة بالتمييز بين الموظفين، وعدم احترامها بمشاكل القطاع، ودعت لإسقاطها.

كذلك كانت حماس قد رفضت قرار الخصم عن موظفي السلطة في غزة، واعتبرته «غير مسؤول»، وأن الهدف منه «تكريس أزمات القطاع واستهداف عوامل صموده في مواجهة التحديات».

وكانت الحكومة قد أقرت خصم 30% من علاوات ورواتب موظفي قطاع غزة المدنيين والعسكريين، من دون أن يسري القرار على الموظفين في الضفة الغربية، مبررة ذلك بالأزمة الحادة وحاجة وجسيمة للحقوق آثار حفيظة الموظفين والسكان بشكل عام، ما له من أثر في زيادة تدهور الوضع الاقتصادي.

وفي هذا السياق أجرى أعضاء من اللجنة المركزية خلال الساعات الماضية اتصالات بمؤسسة الرئاسة الفلسطينية، طالبت جميعها الرئيس عباس بالتدخل الفوري والغاء قرار خصم الحمد لله.

وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح روعي فوج، قد قال إن القرار «محاولة لقطع رواتبهم بالكامل أو اقتطع جزء منها ليطال عموم سكان قطاع غزة وسيفاقم من ظواهر البطالة والفقر».

واستهجن المركز استمرار التلاعب في رواتب الموظفين ومصادر رزقهم، وقال أنها سياسة تطوي على «مساس خطير بالحقوق والحريات الأساسية التي يحميها القانون للموظفين المدنيين والعسكريين».

أعدت السماح بالعمل للصيادين وفتحت معبر إيرز بعد المنع عقب اغتيال «فقهاء» الداخلية في غزة تنفذ أحكام «الإعدام شنقا» بحق ثلاثة مدانين بالتخابر مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

في إطار حملة أمنية مشددة تقوم بها وزارة الداخلية في قطاع غزة، عقب عملية اغتيال الأسير المحرور والقيادي في حركة حماس مازن فقهاء، قبل أسبوعين، نفذت الوزارة أحكاما بالإعدام على ثلاثة أشخاص أدبوا في وقت سابق بالتخابر مع الاحتلال، في الوقت الذي لا تزال تنفذ حملة «التوبة» التي تنتهي الأسبوع المقبل. من أراد إنهاء ارتباطه بالعمل لصالح إسرائيل.

واعلنت في بيان لها أنها قامت بتنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة من التخابرين مع الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم أمس الخميس.

وتكررت الوزارة التي تديرها حركة حماس، أنه جرى تنفيذ حكم الإعدام شنقا بسكل من (م.ع. 55) عام، وأرو. (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100) (101) (102) (103) (104) (105) (106) (107) (108) (109) (110) (111) (112) (113) (114) (115) (116) (117) (118) (119) (120) (121) (122) (123) (124) (125) (126) (127) (128) (129) (130) (131) (132) (133) (134) (135) (136) (137) (138) (139) (140) (141) (142) (143) (144) (145) (146) (147) (148) (149) (150) (151) (152) (153) (154) (155) (156) (157) (158) (159) (160) (161) (162) (163) (164) (165) (166) (167) (168) (169) (170) (171) (172) (173) (174) (175) (176) (177) (178) (179) (180) (181) (182) (183) (184) (185) (186) (187) (188) (189) (190) (191) (192) (193) (194) (195) (196) (197) (198) (199) (200) (201) (202) (203) (204) (205) (206) (207) (208) (209) (210) (211) (212) (213) (214) (215) (216) (217) (218) (219) (220) (221) (222) (223) (224) (225) (226) (227) (228) (229) (230) (231) (232) (233) (234) (235) (236) (237) (238) (239) (240) (241) (242) (243) (244) (245) (246) (247) (248) (249) (250) (251) (252) (253) (254) (255) (256) (257) (258) (259) (260) (261) (262) (263) (264) (265) (266) (267) (268) (269) (270) (271) (272) (273) (274) (275) (276) (277) (278) (279) (280) (281) (282) (283) (284) (285) (286) (287) (288) (289) (290) (291) (292) (293) (294) (295) (296) (297) (298) (299) (300) (301) (302) (303) (304) (305) (306) (307) (308) (309) (310) (311) (312) (313) (314) (315) (316) (317) (318) (319) (320) (321) (322) (323) (324) (325) (326) (327) (328) (329) (330) (331) (332) (333) (334) (335) (336) (337) (338) (339) (340) (341) (342) (343) (344) (345) (346) (347) (348) (349) (350) (351) (352) (353) (354) (355) (356) (357) (358) (359) (360) (361) (362) (363) (364) (365) (366) (367) (368) (369) (370) (371) (372) (373) (374) (375) (376) (377) (378) (379) (380) (381) (382) (383) (384) (385) (386) (387) (388) (389) (390) (391) (392) (393) (394) (395) (396) (397) (398) (399) (400) (401) (402) (403) (404) (405) (406) (407) (408) (409) (410) (411) (412) (413) (414) (415) (416) (417) (418) (419) (420) (421) (422) (423) (424) (425) (426) (427) (428) (429) (430) (431) (432) (433) (434) (435) (436) (437) (438) (439) (440) (441) (442) (443) (444) (445) (446) (447) (448) (449) (450) (451) (452) (453) (454) (455) (456) (457) (458) (459) (460) (461) (462) (463) (464) (465) (466) (467) (468) (469) (470) (471) (472) (473) (474) (475) (476) (477) (478) (479) (480) (481) (482) (483) (484) (485) (486) (487) (488) (489) (490) (491) (492) (493) (494) (495) (496) (497) (498) (499) (500) (501) (502) (503) (504) (505) (506) (507) (508) (509) (510) (511) (512) (513) (514) (515) (516) (517) (518) (519) (520) (521) (522) (523) (524) (525) (526) (527) (528) (529) (530) (531) (532) (533) (534) (535) (536) (537) (538) (539) (540) (541) (542) (543) (544) (545) (546) (547) (548) (549) (550) (551) (552) (553) (554) (555) (556) (557) (558) (559) (560) (561) (562) (563) (564) (565) (566) (567) (568) (569) (570) (571) (572) (573) (574) (575) (576) (577) (578) (579) (580) (581) (582) (583) (584) (585) (586) (587) (588) (589) (590) (591) (592) (593) (594) (595) (596) (597) (598) (599) (600) (601) (602) (603) (604) (605) (606) (607) (608) (609) (610) (611) (612) (613) (614) (615) (616) (617) (618) (619) (620) (621) (622) (623) (624) (625) (626) (627) (628) (629) (630) (631) (632) (633) (634) (635) (636) (637) (638) (639) (640) (641) (642) (643) (644) (645) (646) (647) (648) (649) (650) (651) (652) (653) (654) (655) (656) (657) (658) (659) (660) (661) (662) (663) (664) (665) (666) (667) (668) (669) (670) (671) (672) (673) (674) (675) (676) (677) (678) (679) (680) (681) (682) (683) (684) (685) (686) (687) (688) (689) (690) (691) (692) (693) (694) (695) (696) (697) (698) (699) (700) (701) (702) (703) (704) (705) (706) (707) (708) (709) (710) (711) (712) (713) (714) (715) (716) (717) (718) (719) (720) (721) (722) (723) (724) (725) (726) (727) (728) (729) (730) (731) (732) (733) (734) (735) (736) (737) (738) (739) (740) (741) (742) (743) (744) (745) (746) (747) (748) (749) (750) (751) (752) (753) (754) (755) (756) (757) (758) (759) (760) (761) (762) (763) (764) (765) (766) (767) (768) (769) (770) (771) (772) (773) (774) (775) (776) (777) (778) (779) (780) (781) (782) (783) (784) (785) (786) (787) (788) (789) (790) (791) (792) (793) (794) (795) (796) (797) (798) (799) (800) (801) (802) (803) (804) (805) (806) (807) (808) (809) (810) (811) (812) (813) (814) (815) (816) (817) (818) (819) (820) (821) (822) (823) (824) (825) (826) (827) (828) (829) (830) (831) (832) (833) (834) (835) (836) (837) (838) (839) (840) (841) (842) (843) (844) (845) (846) (847) (848) (849) (850) (851) (852) (853) (854) (855) (856) (857) (858) (859) (860) (861) (862) (863) (864) (865) (866) (867) (868) (869) (870) (871) (872) (873) (874) (875) (876) (877) (878) (879) (880) (881) (882) (883) (884) (885) (886) (887) (888) (889) (890) (891) (892) (893) (894) (895) (896) (897) (898) (899) (900) (901) (902) (903) (904) (905) (906) (907) (908) (909) (910) (911) (912) (913) (914) (915) (916) (917) (918) (919) (920) (921) (922) (923) (924) (925) (926) (927) (928) (929) (930) (931) (932) (933) (934) (935) (936) (937) (938) (939) (940) (941) (942) (943) (944) (945) (946) (947) (948) (949) (950) (951) (952) (953) (954) (955) (956) (957) (958) (959) (960) (961) (962) (963) (964) (965) (966) (967) (968) (969) (970) (971) (972) (973) (974) (975) (976) (977) (978) (979) (980) (981) (982) (983) (984) (985) (986) (987) (988) (989) (990) (991) (992) (993) (994) (995) (996) (997) (998) (999) (1000) (1001) (1002) (1003) (1004) (1005) (1006) (1007) (1008) (1009) (1010) (1011) (1012) (1013) (1014) (1015) (1016) (1017) (1018) (1019) (1020) (1021) (1022) (1023) (1024) (1025) (1026) (1027) (1028) (1029) (1030) (1031) (1032) (1033) (1034) (1035) (1036) (1037) (1038) (1039) (1040) (1041) (1042) (1043) (1044) (1045) (1046) (1047) (1048) (1049) (1050) (1051) (1052) (1053) (1054) (1055) (1056) (1057) (1058) (1059) (1060) (1061) (1062) (1063) (1064) (1065) (1066) (1067) (1068) (1069) (1070) (1071) (1072) (1073) (1074) (1075) (1076) (1077) (1078) (1079) (1080) (1081) (1082) (1083) (1084) (1085) (1086) (1087) (1088) (1089) (1090) (1091) (1092) (1093) (1094) (1095) (1096) (1097) (1098) (1099) (1100) (1101) (1102) (1103) (1104) (1105) (1106) (1107) (1108) (1109) (1110) (1111) (1112) (1113) (1114) (1115) (1116) (1117) (1118) (1119) (1120) (1121) (1122) (1123) (1124) (1125) (1126) (1127) (1128) (1129) (1130) (1131) (1132) (1133) (1134) (1135) (1136) (1137) (1138) (1139) (1140) (1141) (1142) (1143) (1144) (1145) (1146) (1147) (1148) (1149) (1150) (1151) (1152) (1153) (1154) (1155) (1156) (1157) (1158) (1159) (1160) (1161) (1162) (1163) (1164) (1165) (1166) (1167) (1168) (1169) (1170) (1171) (1172) (1173) (1174) (1175) (1176) (1177) (1178) (1179) (1180) (1181) (1182) (1183) (1184) (1185) (1186) (1187) (1188) (1189) (1190) (1191) (1192) (1193) (1194) (1195) (1196) (1197) (1198) (1199) (1200) (1201) (1202) (1203) (1204) (1205) (1206) (1207) (1208) (1209) (1210) (1211) (1212) (1213) (1214) (1215) (1216) (1217) (1218) (1219) (1220) (1221) (1222) (1223) (1224) (1225) (1226) (1227) (1228) (1229) (1230) (1231) (1232) (1233) (1234) (1235) (1236) (1237) (1238) (1239) (1240) (1241) (1242) (1243) (1244) (1245) (1246) (1247) (1248) (1249) (1250) (1251) (1252) (1253) (1254) (1255) (1256) (1257) (1258) (1259) (1260) (1261) (1262) (1263) (1264) (1265) (1266) (1267) (1268) (1269) (1270) (1271) (1272) (1273) (1274) (1275) (1276) (1277) (1278) (1279) (1280) (1281) (1282) (1283) (1284) (1285) (1286) (1287) (1288) (1289) (1290) (1291) (1292) (1293) (1294) (1295) (1296) (1297) (1298) (1299) (1300) (1301) (1302) (1303) (1304) (1305) (1306) (1307) (1308) (1309) (1310) (1311) (1312) (1313) (1314) (1315) (1316) (1317) (1318) (1319) (1320) (1321) (1322) (1323) (1324) (1325) (1326) (1327) (1328) (1329) (1330) (1331) (1332) (1333) (1334) (1335) (1336) (1337) (1338) (1339) (1340) (1341) (1342) (1343) (1344) (1345) (1346) (1347) (1348) (1349) (1350) (1351) (1352) (1353) (1354) (1355) (1356) (1357) (1358) (1359) (1360) (1361) (1362) (1363) (1364) (1365) (1366) (1367) (1368) (1369) (1370) (1371) (1372) (1373) (1374) (1375) (1376) (1377) (1378) (1379) (1380) (1381) (1382) (1383) (1384) (1385) (1386) (1387) (1388) (1389) (1390) (1391) (1392) (1393) (1394) (1395) (1396) (1397) (1398) (1399) (1400) (1401) (1402) (1403) (1404) (1405) (1406) (1407) (1408) (1409) (1410) (1411) (1412) (1413) (1414) (1415) (1416) (1417) (1418) (1419) (1420) (1421) (1422) (1423) (1424) (1425) (1426) (1427) (1428) (1429) (1430) (1431) (1432) (1433) (1434) (1435) (1436) (1437) (1438) (1439) (1440) (1441) (1442) (1443) (1444) (1445) (1446) (1447) (1448) (1449) (1450) (1451) (1452) (1453) (1454) (1455) (1456) (1457) (1458) (1459) (1460) (1461) (1462) (1463) (1464) (1465) (1466) (1467) (1468) (1469) (1470) (1471) (1472) (1473) (1474) (1475) (1476) (1477) (1478) (1479) (1480) (1481) (1482) (1483) (1484) (1485) (1486) (1487) (1488) (1489) (1490) (1491) (1492) (1493) (1494) (1495) (1496) (1497) (1498) (1499) (1500) (1501) (1502) (1503) (1504) (1505) (1506) (1507) (1508) (1509) (1510) (1511) (1512) (1513) (1514) (1515) (1516) (1517) (1518) (1519) (1520) (1521) (1522) (1523) (1524) (1525) (1526) (1527) (1528) (1529) (1530) (1531) (1532) (1533) (1534) (1535) (1536) (1537) (1538) (1539) (1540) (1541) (1542) (1543) (1544) (1545) (1546) (1547) (1548) (1549) (1550) (1551) (1552) (1553) (1554) (1555) (1556) (1557) (1558) (1559) (1560) (1561) (1562) (1563) (1564) (1565) (1566) (1567) (1568) (1569) (1570) (1571) (1572) (1573) (1574) (1575) (1576) (1577) (1578) (1579) (1580) (1581) (1582) (1583) (1584) (1585) (1586) (1587) (1588) (1589) (1590) (1591) (1592) (1593) (1594) (1595) (1596) (1597) (1598) (1599) (1600) (1601) (1602) (1603) (1604) (1605) (1606) (1607) (1608) (1609) (1610) (1611) (1612) (1613) (1614) (1615) (1616) (1617) (1618) (1619) (1620) (1621) (1622) (1623) (1624) (1625) (1626) (1627) (1628) (1629) (1630) (1631) (1632) (1633) (1634) (1635) (1636) (1637) (1638) (1639) (1640) (1641) (1642) (1643) (1644) (1645) (1646) (1647) (1648) (1649) (1650) (1651) (1652) (1653) (1654) (1655) (1656) (1657) (1658) (1659) (1660) (1661) (1662) (1663) (1664) (1665) (1666) (1667) (1668) (1669) (1670) (1671) (1672) (1673) (1674) (1675) (1676) (1677) (1678) (1679) (1680) (1681) (1682) (1683) (1684) (1685) (1686) (1687) (1688) (1689) (1690) (1691) (1692) (1693) (1694) (1695) (1696) (1697) (1698) (1699) (1700) (1701) (1702) (1703) (1704) (1705) (1706) (1707) (1708) (1709) (1710) (1711) (1712) (1713) (1714) (1715) (1716) (1717) (1718) (1719) (1720) (1721) (1722) (1723) (1724) (1725) (1726) (1727) (1728) (1729) (1730) (1731) (1732) (1733) (1734) (1735) (1736) (1737) (1738) (1739) (1740) (1741) (1742) (1743) (1744) (1745) (1746) (1747) (1748) (1749) (1750) (1751) (1752) (1753) (1754) (1755) (1756) (1757) (1758) (1759) (1760) (1761) (1762) (1763) (1764) (1765) (1766) (1767) (1768) (1769) (1770) (1771) (1772) (1773) (1774) (1775) (1776) (1777) (1778) (1779) (1780) (1781) (1782) (1783) (1784) (1785) (1786) (1787) (1788) (1789) (1790) (1791) (1792) (1793) (1794) (1795) (1796) (1797) (1798) (1799) (1800) (1801) (1802) (1803) (1804) (1805) (1806) (1807) (1808) (1809) (1810) (1811) (1812) (1813) (1814) (1815) (1816) (1817) (1818) (1819) (1820) (1821) (1822) (1823) (1824) (1825) (1826) (1827) (1828) (1829) (1830) (1831) (1832) (1833) (1834) (1835) (1836) (1837) (1838) (1839) (1840) (1841) (1842) (1843) (1844) (1845) (1846) (1847) (1848) (1849) (1850) (1851) (1852) (1853) (1854) (1855) (1856) (1857) (1858) (1859) (1860) (1861) (1862) (1863) (1864) (1865) (1866) (1867) (1868) (1869) (1870) (1871) (1872) (1873) (1874) (1875) (1876) (1877) (1878) (1879) (1880) (1881) (1882) (1883) (1884) (1885) (1886) (1887) (1888) (1889) (1890) (1891) (1892) (1893) (1894) (1895) (1896) (1897) (1898) (1899) (1900) (1901) (1902) (1903) (1904) (1905) (1906) (1907) (1908) (1909) (1910) (1911) (1912) (1913) (1914) (1915) (1916) (1917) (1918) (1919) (1920) (1921) (1922) (1923) (1924) (1925) (1926) (1927) (1928) (1929) (1930) (1931) (1932) (1933) (1934) (1935) (1936) (1937) (1938) (1939) (19

غير عابئين بكيفية استقبال تعيينهم في الأوساط السياسية والحزبية والشعبية

المغرب: وزراء حكومة العثماني انشغلوا بتسلم حقائبهم من أسلافهم



العامل المغربي في صورة تذكارية مع أعضاء الحكومة الجديدة

العثماني، التي كان الغائب الأكبر فيها الكفاءة والجرأة السياسية التي يجب أن تشجع بها أي حكومة منتخبة، بدت بدون شرعية انتخابية وبدون كفاءات حقيقية، في سياق اجتماعي مضطرب وواقع سياسي متوتر لاسيما في الصحراء، وتراجع حقوقي مشهود. وقال الناشط أحمد صعيد، والكاتب والنشيط الحقوقي، إن «حكومة العثماني جاءت بتوازنات سطوتوية، ولم تات بوجه جديدة، وهناك من أسندت لهم مهام فيها ليست من اختصاصهم ولن ينجحوا فيها»، لأن «الأحزاب كلها دخلت مفاوضات تشكيل الحكومة ليس بقرارها المستقل بل بتعليمات من أعلى.. وامتلأت مواقع التواصل الاجتماعي، مباشرة بعد تعيين أعضاء الحكومة، بتدوينات تفاعلت مع التشكيك الحكومية ذهبت أغلبها في اتجاه انتقاد الهندسة الحكومية خاصة بعض وزراءها.

ووصف حسن طارق البرلماني الاتحادي السابق والمحل السياسي، حكومة العثماني بأنها «حكومة 8 أكتوبر منقحة ببعض وزراء العدالة والتنمية والتقدم والإشتركية»، في إشارة لإجتماع عقد يوم إعلان نتائج التشريعاتي للاتفاق على حرمان بن كيران من الأغلبية البرلمانية، وقالت الكاتبة اليسارية لطيفة اليوحسني أن السمات الأساسية التي طبع تشكيل الحكومة الجديدة هي «التخزن والهاجس الأمن والتكثفراطي».

وقال عضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية عبد اللطيف سواد، كتب في تدوينة له إلى «فلبني خصه مازال ما بغناش تحيد»، مشيراً إلى أنه «بعد أن تم الإعلان عن تشكيل الحكومة، وفي إطار احترام المؤسسات، ودعماً للصف الداخلي للحزب، أصبح طلب النقاش والتقييم داخل برلمان المغرب واجب الوقت، وعليه نطلب عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية».

وعلق الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، الياس العماري، على الحكومة الجديدة بأنها تذكر بحكومة 1992، وصوره أحزاب المعارضة هي تقرأ سورة الفاتحة عليها وأنه حائر اليوم أن يقرأ على حكومة السيد رئيس الحكومة الجديد «سورة الفاتحة أو شيء آخري».

ووصف الناشط عبد الصمد بعباد، الحكومة بأنها «حكومة الإهانة اجتمع فيها خدام الدولة وخدم خدام الدولة»، وكتب الداعية الإسلامي محمد عبد الوهاب ريفي «لا تعليق، حكومة تدير الغضة والمرارة في الحلق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

واعتبر المحلل السياسي المعطي منجب، أن حكومة سعد الدين العثماني لا تعكس نتائج الانتخابات وهي حكومة ذات هدف مضي، حيث أن ما وجد وزير الداخلية عبد الوافي المقتدي في لقاء دورا خطيرا في قمع الحريات المدنية والتحكم في الهيئات المنتخبة والمجتمع المدني ومتابعته أمام القضاء بجهة الرباط، إلا دليل على أن الدولة ترغب في خلق جو من الأمن السياسي، ونقل موقع العف عن منجب أن وضع برنامح حصاد (وزير الداخلية السابق) المعروف باسمها تحقيق الأهداف الحزبية والحريته العامة على رأس وجزء الترتيب الوظيفي، هو يجسد أن الحكومة هي حكومة «التحكم» في كل الجالات، وأن الحكومة تخلصت من حزب العدالة والتنمية ومن مقترحي التحكم كالأولوية السابقة.

وأعتبر منجب أن تغيير جمع وزراء العدالة من على رأس وزاراتهم وإحالتهم على وزارات أخرى، الهدف منه أيضا هو أن هؤلاء الوزراء خيروا مشورن الأشتغال في وزاراتهم لذلك تم ابعادهم نحو وزارات أخرى لا يعلمون عنها شيئا حتى يستطيع التحكم أن يواصل عمله». وشدد المحلل السياسي على أن حكومة العثماني تجسد نقطة نهاية للتناح الربيع العربي بالمغرب ووضع حد لها عند الدولة، لقد «تركوا الربيع من الحكومة لأنه مهم فقط داخل حزبي، غير أنهم فعلوا إله مقلنا لعلوا ليعبد الله باها، أي أنه أصبح وزيراً ديكوراً في الحكومة».

السابع من أكتوبر تبين أن الحزب القائد للحكومة هو التجمع الوطني للأحرار وليس الجييدي، بالنظر لوزن الحقائق الوزارية التي تقدمها والتجمعون في مقابيل العدل والشباب القانونية يقترح رئيس الحكومة الأسماء ويعينها الملك، ولكن هناك مناصب خاصة يكون فيها الاختيار أساسا للملك».

... ورئيس الحكومة: سنوانل مسلسل الإصلاحات الذي بدأته الحكومات السابقة

القطاع الوزارية ذات الطابع الاقتصادي تشمل الاقتصاد والمالية والصناعة والاستثمار وبالنسبة للميزانيات يقف رئيس التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش، على رأس وزارة الفلاحة والصيد البحري وأيضا قطاع التنمية القروية والمياه والغابات، وهذه الوزارة ستحصل وفق مشروع ميزانية 2017 على ما يفوق 3 مليارات درهم، أي حوالي 10% من ميزانية الدولة، وذلك بالإضافة إلى الميزانية المرددة للمياه والغابات وصندوق تنمية العمال القروي.

أما وزارة المالية والاقتصاد والتي تعد أهم وزارة في الحكومة وآلت أيضا إلى الأحرار، فستحصل وفق المشروع ذاته على ميزانية تقارب 45 مليار درهم، أي بنسبة تقارب 28% المائة، في حين سيستفيد محمد أوجاز وزير العدل والحريات في ميزانية قدرها أربعة ملايين درهم، أي بنسبة تناهز حوالي 5 بالمائة للميزانية، فيما سيحصل حفيظ العلمي على ميزانية قدرها 1.77 مليار و759 مليوناً و681 ألف درهم، أي ما يشكل نسبة 1.77 من ميزانية الحكومة.

ويرى حفيظ الزهري الباحث المتخصص في العلوم السياسية، أن حكومة سعد الدين العثماني، حكومة تكنوقراط في لباس سياسي، لما ضمت من كفاءات لها قدرات وتجارب في مجال التسيير، «ميرزا أنه» على رأس أغلب الوزارات ذات البعد الاجتماعي أو التنموي تنتمي للقطب المالي ووزراء تكنوقراط رغم حملهم لانتفاء حزبي في آخر لحظات الإعلان عن الحكومة». وتوقف المراقبون عند المقارنة بين ما حصل عليه حزب العدالة والتنمية الفاتح للانتخابات (125 مقعداً) والتجمع الوطني للأحرار (37 مقعداً) حيث حصل التجمع على 0,68%.

الوهم التي بشر بها دستور 2011، والمكبة الثانية التي تحدث عنها البعض، والاستثناء المغربي الذي تعنى به آخرون» وأن «الحقائق عبر السياسات العمومية التي تخدم المواطن، والتي تتجهها الدولة عبر مدخل الانتخابات» وأن «ما يق اليوم ليس إلا التعبير الحقيقي عن

الرباط - «القدس العربي»:

أكد رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، أن حكومته ستواصل مسلسل الإصلاحات الذي بدأته الحكومات السابقة «واضحة مصلحة المواطن المغربي فوق كل اعتبار».

وقال الأربعاء، بعد تعيين الملك محمد السادس، أعضاء الحكومة الجديدة، إن هذه التشكيك الحكومية أفتت جميع الأحزاب السياسية المشكلة لها، على «المضي قدما في تنفيذ الإصلاحات التي بدأتها الحكومات السابقة، واضعة مصلحة المواطن المغربي فوق كل اعتبار، سعياً إلى تحقيق الأهداف التي وعدنا بها».

وأوضح العثماني أن الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة التي تمثل الأغلبية وتعكس الإرادة الشعبية، أمته التطورات العديدة التي شهدتها المملكة، إلى جانب الكثير من المعطيات التي قبيل ضرورة دعم المشااات الصغرى والمتوسطة والإسراع في المصادقة على الميزانية. وعلب على حكومة العثماني الحضور المكثف لوجوه قديمة سبق أن تقلبت في مناصب وزارية ومناصب رسمية عدة لسنوات ومن بين 39 عضواً هم أعضاء الحكومة الجديدة القديمة، مع تحمل التشكيك الحكومية، سوى 13 وجهاً جديداً بعضهم سبق أن تولى مناصب رسمية، والبعض الآخر تظهر على سطح الشأن العام لأول مرة.

وعن الواف الوجوه الجديدة، وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت ووزير الدين بوطيبي، ووزير متندبا لسدى وزير الداخلية ومحمد المجوري الأمين العام للحكومة ومحمد الأجرج، وزير الثقافة والإصلا، ومحمد بن عبد القادر وزيراً متندبا لدى رئيس الحكومة مكلفا بإصلاح

الإدارة وبالوظيفة العمومية، ومونية بوسطة كاتبة الدولة لسدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ومحو أوحلي كاتب دولة مكلف بالتنمية القروية والمياه والغابات، وفاطمة لكحيل كاتبة دولة مكلفة بالإسكان، وخالد الصمدي، وزيراً للدولة مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، ورقية الدرهم كاتبة دولة مكلفة بالتجارة الخارجية، ولماي بوطالب كاتبة دولة مكلفة بالسياحة، وعمان الفروس كاتب دولة مكلف بالاستثمار، ونزعة الوافي كاتبة دولة مكلفة بالتنمية المستدامة.

وبعد أن شهدت النسخة الأولى من حكومة عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، الأولى من نوعها بعد دستور 2011، إسناد بعض وزارات السيادة لأحزاب الأغلبية، ما اعتبره البعض انطلاق مرحلة جديدة «ترتبط فيها مسؤولية التدبير بالحساسة الانتخابية، عادت التشكيك الحكومية الجديد إلى منح مسؤولية تدبير القطاعات «الحساسة» إلى أي خارج الحقل الحزبي وهي وزارات الداخلية والخارجية والدفاع والأمانة العامة للحكومة والأوقاف.

وقال أحمد البوز، أستاذ القانون الدستوري في جامعة محمد الخامس في الرباط، إن عودة وزارات السيادة العظمى إلى «فكان القصر القفنة في الأطر الحزبية، حتى يستند إليها وزارات حساسة، كما أن هناك اعتقاداً سائداً بأن الخلق الحزبي أصبح قديماً ولا ينتج»، مضيفاً أن هذا الأمر تتحمل فيه الأحزاب بدورها جزءاً من المسؤولية، بسبب استنزاف ثقافة «الزعيم الواحد»، وعدم التفاهات، و«الصرخات الداخلية في الأحزاب جعلت عدداً كبيراً من الكفاءات تغارها، وهذا أحد أبرز أسباب هذه الوضعية».

ونقل موقع «هسبرس» عن البوز أن مفهوم قائمة حزب لجهن التحريروطني (الأغلبية) في العاصمة، لكن تم التخلي عن الفكرة، بعد أن تردت أن الرئاسة رفضت أن يترشح سلال، كما أن الكثير من الوزراء اختاروا عدم خوض غمار الانتخابات. ويأتي تشكيل الوزراء لسبب بسيط وهو ضمان البقاء ضمن دائرة الضوء، حتى في حالة استبعادهم من الحكومة المقبلة، وهو أمر وارد الثقافة عن الدين ميهوبي، وزير الشؤون المدنية والأوقاف محمد عيسى وزيراً للمجاهدين بالنيابة، وعبد الملك بوضياف وزير الصحة سيسرف على وزارة النقل والأشغال العامة بالنيابة.

وتأتي هذه الخطوة لتفادي استقالة الحكومة وإعادة تشكيل حكومة جديدة، فعدد الوزراء المرشحين هو خمسة وزراء، في حين أن الأسماء كان بالإمكان أن يكون أكبر، خاصة وأن السعد كثيرة لوزراء طرحت في وقت سابق كمرشحين في الانتخابات المقبلة، مثل وزير السكن عبد المجيد تيون، ووزير الصحة عبد الملك بوضياف، ووزير الثقافة عن الدين ميهوبي، بالإضافة إلى وزيرة البريد وتكنوجيات الاتصال هدى ايمان فرعون،

وأطلقت أوصاف متعددة على حكومة العثماني التي عينها الملك محمد السادس يوم أول امس الأربعاء، بعد «بولوكاج» دام 5 أشهر للحلولة دون تمكن عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، من تشكيل حكومة حزبية، تحظى بالحد الأدنى من القبول بالأوساط السياسية، وحتى من حزبه الذي فاز بالانتخابات وإهله الدستور تشكيل الحكومة. وإذا كانت التطورات أسفرت عن تكليف العثماني خلفاً لبن كيران، فإن القراءة الأولية لخاصة ما جرى أن الجمع خسر، بمن فيهم الذين (انتصروا) وإن الرابع الوحيد كان بن كيران الذي ارتفعت شعبيته ورسيدته السياسي، لتسكته بموقفه ومقاومته لحولات «الأذلال» و«الهاته»، التي تعرض لها.

وقالت القيادية في حزب العدالة والتنمية، أمينة ماء العينين «إن حكومة العثماني لا تعكس الإرادة العامة للمغاربة» وأضافت في تدوينة لها على فيسبوك «استمعت على تصريح الدكتور سعد الدين العثماني بعد التعيين حيث قال إن هذه الحكومة تمثل الأغلبية فهي تعكس الإرادة العامة»، وعلفت: «عذراً الأخ سعد الدين، الحكومة التي ترأسها لا تعكس الإرادة العامة، المغاربة يعلمون ذلك ويناضلو الحزب يعلمون ذلك وأنا وثقة أن أيضاً تعلم ذلك علم اليقين».

وقال القيادي في الحزب نفسه، عبد العزيز أفقاني، إن «الدولة العميقة فرضت عناصرها الظلامية داخل المربع الحكومي، وقرر العثماني (ومصطفى الرميد نائب رئيس الحكومة وزير حقوق الإنسان) الآن هو مواجهة الدولة العميقة من داخل الحكومة»، وأضاف أن الدولة العميقة فرضت على العثماني ووزراء قفصوا واكلاو الشعب، وعلى المغاربة مواجهتهم، وأنهم «رفضوا على أبناء الشعب الآن الدول في صراع مع هؤلاء العناصر التي لغوا بها الحكومة».

وقال أفقاني المثير للجدل «الحكومة فيها ولد العثماني وفيها لي كلالو الشعب ولي قفصوا الشعب، وهذه الحكومة لا علاقة لها بانتخابات 7 أكتوبر، ولن تخدم مصالح الشعب وأن الانتقال الديمقراطي ذهب مع بنكيران ولا يمكن تصور وجود أي انسجام مع الصذر الأظلم والدولة العميقة، مستائلاً «كيف يمكن نقل شخص من قطاع للمع إلى قطاع للتعليم»، في إشارة إلى الوزير محمد صمصام، لذا سلم بيق أمام العثماني الآن أن الصراع مع الدولة العميقة داخل الحكومة للدفاع عن الانتخابات الشعبية، منتقداً «الحضور الباعث، للأحزاب في التشكيك الحكومية، خاصة الاتحاد الاشتراكي للفتوات الشعبية وقال أنه في ظل مثل هذه الحكومة «لا يمكن للمغاربة أن يخلصوا العدالة الاجتماعية والتنمية دون انتقال ديمقراطي».

وقالت جماعة العدل والإحسان، أقوى التيارات ذات الإسلامية إن ما يقع اليوم يرمع خيار الإصلاح من الداخل في النقيض للخلق والطريق السدود مجدداً لأن محاولة التغيير من داخل قواعد النظام المغلق، التي يضعها مهندسوه، ستبقى دائماً محكومة بالفشل الكلي، وإن ظن أصحابها النجاح جزئياً أو لحظة فقواعد اللعبة الخزنية مصافة لتجديد الاستمرار بنيتها التغيير في حال الضرورة وبقاء الاستبداد بلبوس الديمقراطية عندما يقضي الحال».

وأضافت افتتاحية موقع الجماعة «الإصلاح من

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

انشغل وزراء حكومة الدكتور سعد الدين العثماني بتسلم حقائبهم الحكومية من أسلافهم، غير عابئين بكيفية استقبال تعيينهم في الأوساط السياسية والحزبية والشعبية، وهو الاستقبال الذي يؤشر على عزلة سترعها هذه الحكومة تذكر بالعزيزة التي كانت تعيشها الحكومات المغربية قبل بدء مرحلة الانتقال الديمقراطي 1998 والذي تعثر فيما بعد.

وأطلقت أوصاف متعددة على حكومة العثماني التي عينها الملك محمد السادس يوم أول امس الأربعاء، بعد «بولوكاج» دام 5 أشهر للحلولة دون تمكن عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، من تشكيل حكومة حزبية، تحظى بالحد الأدنى من القبول بالأوساط السياسية، وحتى من حزبه الذي فاز بالانتخابات وإهله الدستور تشكيل الحكومة. وإذا كانت التطورات أسفرت عن تكليف العثماني خلفاً لبن كيران، فإن القراءة الأولية لخاصة ما جرى أن الجمع خسر، بمن فيهم الذين (انتصروا) وإن الرابع الوحيد كان بن كيران الذي ارتفعت شعبيته ورسيدته السياسي، لتسكته بموقفه ومقاومته لحولات «الأذلال» و«الهاته»، التي تعرض لها.

وقالت القيادية في حزب العدالة والتنمية، أمينة ماء العينين «إن حكومة العثماني لا تعكس الإرادة العامة للمغاربة» وأضافت في تدوينة لها على فيسبوك «استمعت على تصريح الدكتور سعد الدين العثماني بعد التعيين حيث قال إن هذه الحكومة تمثل الأغلبية فهي تعكس الإرادة العامة»، وعلفت: «عذراً الأخ سعد الدين، الحكومة التي ترأسها لا تعكس الإرادة العامة، المغاربة يعلمون ذلك ويناضلو الحزب يعلمون ذلك وأنا وثقة أن أيضاً تعلم ذلك علم اليقين».

وقال القيادي في الحزب نفسه، عبد العزيز أفقاني، إن «الدولة العميقة فرضت عناصرها الظلامية داخل المربع الحكومي، وقرر العثماني (ومصطفى الرميد نائب رئيس الحكومة وزير حقوق الإنسان) الآن هو مواجهة الدولة العميقة من داخل الحكومة»، وأضاف أن الدولة العميقة فرضت على العثماني ووزراء قفصوا واكلاو الشعب، وعلى المغاربة مواجهتهم، وأنهم «رفضوا على أبناء الشعب الآن الدول في صراع مع هؤلاء العناصر التي لغوا بها الحكومة».

وقال أفقاني المثير للجدل «الحكومة فيها ولد العثماني وفيها لي كلالو الشعب ولي قفصوا الشعب، وهذه الحكومة لا علاقة لها بانتخابات 7 أكتوبر، ولن تخدم مصالح الشعب وأن الانتقال الديمقراطي ذهب مع بنكيران ولا يمكن تصور وجود أي انسجام مع الصذر الأظلم والدولة العميقة، مستائلاً «كيف يمكن نقل شخص من قطاع للمع إلى قطاع للتعليم»، في إشارة إلى الوزير محمد صمصام، لذا سلم بيق أمام العثماني الآن أن الصراع مع الدولة العميقة داخل الحكومة للدفاع عن الانتخابات الشعبية، منتقداً «الحضور الباعث، للأحزاب في التشكيك الحكومية، خاصة الاتحاد الاشتراكي للفتوات الشعبية وقال أنه في ظل مثل هذه الحكومة «لا يمكن للمغاربة أن يخلصوا العدالة الاجتماعية والتنمية دون انتقال ديمقراطي».

وقالت جماعة العدل والإحسان، أقوى التيارات ذات الإسلامية إن ما يقع اليوم يرمع خيار الإصلاح من الداخل في النقيض للخلق والطريق السدود مجدداً لأن محاولة التغيير من داخل قواعد النظام المغلق، التي يضعها مهندسوه، ستبقى دائماً محكومة بالفشل الكلي، وإن ظن أصحابها النجاح جزئياً أو لحظة فقواعد اللعبة الخزنية مصافة لتجديد الاستمرار بنيتها التغيير في حال الضرورة وبقاء الاستبداد بلبوس الديمقراطية عندما يقضي الحال».

وأضافت افتتاحية موقع الجماعة «الإصلاح من

وأضافت افتتاحية موقع الجماعة «الإصلاح من

مسؤول جزائري: أكثر من 300 مراقب دولي للانتخابات البرلمانية المقبلة

■ الجزائر- من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن عبد الوهاب دريال، رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات في الجزائر، الأربعاء، أن أكثر من 300 مراقب دولي سيحضرون الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 4 أيار/ مايو المقبل. جاء ذلك في تصريح للصحافيين، على هامش زيارة دريال، لبتني خصص تسجيل خطابات المترشحين للانتخابات عبر التلفزيون والإذاعة الحكومية، بالعاصمة.

وقال المسؤول: «كل الملاحظين (المراقبين) الدوليين، ومن مختلف الهيئات الدولية، الذين وجهت لهم الدعوة عن طريق القنوات الدبلوماسية الجزائرية في إطار الانتخابات التشريعية، استجابوا لهذه الدعوة»، وأضاف: «وف الجامعة العربية يتكون من 150 ملاحظاً،

مسؤول جزائري: أكثر من 300 مراقب دولي للانتخابات البرلمانية المقبلة

أخرى في هذه الانتخابات، وبالتالي سيضمون المراقب النيابية، فإذ تم اختيارهم ضمن الطاقم الحكومي للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات في الجزائر، فإنهم سيحيطون بإعادة استعابهم مرة أخرى، أما مرشح واحد وهو الطيب زيتوني وزير الخارجية فترشح ضمن قائمة التجمع الوطني الديمقراطي (حزب السلطة الثابت) وبالتالي لا يحظوظ بنفسها في الفوز بعدد في البرلمان المقبل.

جدير بالذكر أن الحملة الانتخابية ستطلق الأحد المقبل، إذ يرمح قادة الأحزاب بزيارات ومهرجانات إلى مختلف الولايات، فبقيا اختارت المعارضة وخاصة الإسلامية أن تنطلق من العاصمة، فإن أحزاب السلطة أرجأت العاصمة إلى الأيام الأخيرة من الحملة، فأين عام حزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس اختار مدينة خنشلة شرقي العاصمة ليعقد فيها أول تجمع انتخابي، فيما فضل أحمد أوجحي أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي ومدير الديوان برئاسة الجمهورية أن يبدأ الحملة الانتخابية بمدينة الطارف شرقي العاصمة أيضا.

بوتفليقة يحيل الوزراء المرشحين للانتخابات البرلمانية على عطلة إجبارية

ك طرح اسم عبد الملك سلال رئيس الوزراء ليقود قائمة حزب لجهن التحريروطني (الأغلبية) في العاصمة، لكن تم التخلي عن الفكرة، بعد أن تردت أن الرئاسة رفضت أن يترشح سلال، كما أن الكثير من الوزراء اختاروا عدم خوض غمار الانتخابات. ويأتي تشكيل الوزراء لسبب بسيط وهو ضمان البقاء ضمن دائرة الضوء، حتى في حالة استبعادهم من الحكومة المقبلة، وهو أمر وارد الثقافة عن الدين ميهوبي، وزير الشؤون المدنية والأوقاف محمد عيسى وزيراً للمجاهدين بالنيابة، وعبد الملك بوضياف وزير الصحة سيسرف على وزارة النقل والأشغال العامة بالنيابة.

وتأتي هذه الخطوة لتفادي استقالة الحكومة وإعادة تشكيل حكومة جديدة، فعدد الوزراء المرشحين هو خمسة وزراء، في حين أن الأسماء كان بالإمكان أن يكون أكبر، خاصة وأن السعد كثيرة لوزراء طرحت في وقت سابق كمرشحين في الانتخابات المقبلة، مثل وزير السكن عبد المجيد تيون، ووزير الصحة عبد الملك بوضياف، ووزير الثقافة عن الدين ميهوبي، بالإضافة إلى وزيرة البريد وتكنوجيات الاتصال هدى ايمان فرعون،

بوتفليقة يحيل الوزراء المرشحين للانتخابات البرلمانية على عطلة إجبارية

المجاهدين الطيب زيتوني، ووزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي.

وتعد البيان أنه تم تكليف كل من نور الدين بوطرفة بتولي وزارة الموارد البيئية بالنيابة، ومحمد ماركسي وزير الكوئين والتعليم المهني بالإشراف على وزارة التعليم العالي بالنيابة، فيما يقولى وزارة العلاقات مع البرلمان بالنيابة وزير الثقافة عن الدين ميهوبي، وزير الشؤون المدنية والأوقاف محمد عيسى وزيراً للمجاهدين بالنيابة، وعبد الملك بوضياف وزير الصحة سيسرف على وزارة النقل والأشغال العامة بالنيابة.

وتأتي هذه الخطوة لتفادي استقالة الحكومة وإعادة تشكيل حكومة جديدة، فعدد الوزراء المرشحين هو خمسة وزراء، في حين أن الأسماء كان بالإمكان أن يكون أكبر، خاصة وأن السعد كثيرة لوزراء طرحت في وقت سابق كمرشحين في الانتخابات المقبلة، مثل وزير السكن عبد المجيد تيون، ووزير الصحة عبد الملك بوضياف، ووزير الثقافة عن الدين ميهوبي، بالإضافة إلى وزيرة البريد وتكنوجيات الاتصال هدى ايمان فرعون،

الجزائر - «القدس العربي»:

أعمال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الوزراء المرشحين في الانتخابات البرلمانية المقبلة على عطلة إجبارية ابتداء من اليوم السبت، من أجل التفرغ للحملة الانتخابية. ومن أجل عدم الخلط بين مهامهم الرسمية في الدولة وبين النشاطات الانتخابية التي سيقوم بها على مدار ثلاثة أسابيع، بداية من الأحد المقبل تاريخ انطلاق الحملة الانتخابية الخاصة بإعادة انتخاب أعضاء الغرفة الثانية في البرلمان، وهي الانتخابات التي ستجرى في الرابع من أيار/مايو المقبل.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية أمس الخميس إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قرر إحالة الوزراء المرشحين على العطلة ابتداء من السبت المقبل، وذلك طبقاً لأحكام الدستور، وخاصة المادة 93 منه، وكذا بعد استشارة رئيس الوزراء، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس العامة بوجمعة طعي، ووزيرة العلاقات مع البرلمان غنية إيداليا، ووزير التعليم العالي الطاهر حجار، ووزير

المدونون يتحدثون عن خروج مناطق الشرق عن الطاعة موريتانيا: الحزب الحاكم يدعو لقبول «النزال الديمقراطي العفيف»

لمجموع الأنظمة؟ وماذا وراء الأكمة؟ وأكد المدون محمد الأمين الفاظل القيادي في المعارضة «أن من الأخطاء الفادحة التي ارتكبتها نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز في حق نفسه هو أنه حدد مساحة للمعركة في غير صالحه، فمعرفة تغيير العمل الوطني كانت لصالح المعارضة، وقد جلبت لها المزيد من الأضرار، كما أنها دفعت بتجارب شيوع الموالاة إلى الإعلان عن موقفهم الرافضة لتغيير العلم، هذا فضلاً عن دخول عناصر من الأغلبية الصامتة على الخط».

وأضاف: «فإن يختار الرئيس الذي لا يعرف الغشل، البرلمان وفيه مجلس الشيوخ، وهو سلاح غير مضمون، لكسب معركة تجري في ساحة في غير صالحه، ذلك يعني باننا أمام رئيس فاشل حتى وإن قال بأنه لا يعرف الغشل، لقد أحسن الرئيس الذي لا يعرف الغشل في وقت متأخر جدا بأنه قد أخطأ كثيراً عندما أدرج تغيير العلم في الاستفتاء»، ولذلك فقد بدأ يفكر في فصل تغيير

المدونون يتحدثون عن خروج مناطق الشرق عن الطاعة موريتانيا: الحزب الحاكم يدعو لقبول «النزال الديمقراطي العفيف»

البسيط الذي هو في أمس الحاجة لتحسين ظروفه المعيشية ودعم قدرته الشرائية».

وأكدت الحركة «أن هدف المسيرة هو توعية الجماهير بثقافة المطالبة بالحقوق والنضال من أجلها»، مشيرة إلى أن نشاطها «يعكفون على إعداد وثيقة تسلط الضوء على واقع الظروف المعيشية للمواطن والصور التي تلعبه الأطر التنظيمية ذات الطابع المجتمعية».

هذا وانشغل المدونون الموريتانيون تزامنا مع هذا الحراك، مطولا في يومين الأخيرين بتحليل لخيارات ومالات تمرر مجلس الشيوخ على الرئيس وخروج أعضائه عن الطاعة، وتساعل المدون البارز محمد الأمين سيدي مولود في تدوينة لاقت أمس متابعة واسعة من الدروس المستخلصة من تصريحات شيوخ المناطق الشرقية، قائلًا «هل هي بداية انفلات في ولا «موريتانيا العماق» لنظام عزيز؟ وهل بدأ الأعماقيون يتحررون من ريقه الولاء العقيد

المدونون يتحدثون عن خروج مناطق الشرق عن الطاعة موريتانيا: الحزب الحاكم يدعو لقبول «النزال الديمقراطي العفيف»

تصويت مجلس الشيوخ ضدها». واعتبر الحزب «أن الكلمة الأخيرة في هذه الحالة وفي غيرها ملك للشعب الموريتاني»، وفيما أعلن الحزب الحاكم «عن التعبية التامة على عموم التراب الوطني للانخراط في حملته، أكد المتحدث الوطني للديمقراطية والوحدة في مؤتمر صحافي أمس «لارتياحه لتوسع قاعدة رفض الاستفتاءين عن صفوف الحامين والمدونين والفنانين وساحات الضعف المجتمعي»، وأوضح المتحدث «أنه سيستخدم الوسائل القانونية السلمية كافة لإفشال عملية الاستفتاء التي يسعى النظام لفرضاها خارج ترتيبات الدستور».

وضمن الأنشطة المعارضة لاستفتاء، أعلنت حركة «مان شاري غاؤول»، الشبانية المعارضة عن تنظيم مسيرة رمزية تحت شعار «الدستور ما اجي في الرجن»، (باللجة الحلية معناها الدستور لا يؤكل)، كتعبير عن رفضها لتجاهل الجهات المعنية وانشغالها بقضايا لا تمس الحياة المواطن

المدونون يتحدثون عن خروج مناطق الشرق عن الطاعة موريتانيا: الحزب الحاكم يدعو لقبول «النزال الديمقراطي العفيف»

الثوابت الدستورية المجمع عليها».

ودعا الحزب في بيانه المتسم بروح التهذئة «إلى قبول قواعد النزال الديمقراطي العفيف، على أرضية المشاريع والبرامج والأفكار، أمام الشعب الموريتاني، الذي هو الحكم الأول بين أطراف الساحة السياسية، والضامن فوق كل ذلك لهيئة الناظر، متمماً ما سماه «مستوى التجاوب الشعبي والشعب ولروح الدستور».

وتدعم العمل المستقبلي المضرة لاستفتاء السياسي الإيجابي مع مضامين اللقاء الصحافي للرئيس محمد ولد عبد العزيز، يوم 22 آذار/ مارس 2017، والذي دعا فيه الشعب الموريتاني للاستعداد للاستحقاقات المرتبطة بقرار تنفيذ استفتاء شعبي مفصلي حول التعديلات الدستورية المثبتة عن الحوار الوطني الشامل، وذلك بعد تعطيل مسار المصادقة عليها إثر

نوآكشوط - «القدس العربي»

خروج حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في موريتانيا أمس عن صمته في جو مشحون بالتجاذب السياسي بسبب ندوة الرئيس المستقفا حول تعديل الدستور، حيث دعا مكتبه التنفيذي «جميع الموريتانيين من داخل وخارج

الطيف السياسي، في الأغلبية والمعارضة وبمختلف مشاربهم إلى العمل بما تمليه الروح واللسلوك المتحضر وقيم التسوؤلية و التمكن للممارسة الديمقراطية التي تحترم إرادة الشعب وتمنحه حقاً هو صاحبه واصله دون منازع»، وأكد الحزب على «ضرورة احترام إرادة الشعب في كامل سيادته لاتخاذ ما يراه مناسباً لتسيير شؤونته وتحديد مرجعيات المؤسسة والقانونية الضرورية لذلك، مع الحفاظ على

حرفيون يتمكنون من حياكة علم عملاق في محاولة لمنافسة «العلم التركي»

صورة عملاقة للرئيس التونسي تثير جدلاً في البلاد وسياسيون ونشطاء يستنكرون

الحرفيين التونسيين لحياكة علم عملاق جديد قليل التكلفة في محاولة لمنافسة العلم الحكومي الذي تمت صناعته في تركيا بتكلفة مرتفعة أثارت جدلاً كبيراً في البلاد.

وانجز فريق من العاملين في قطاع النسيج في مدينة «قصر هلال» التابعة لولاية «المنستير» (شرق) علماً كبيراً تبلغ مساحته 300 متر مربع (طوله 21 متراً وعرضه 14 متراً) بتكلفة مالية بسيطة لا تتجاوز ثلاثة آلاف دينار (أقل من 1500 دولار) وبجودة عالية، بهدف رفعه في روضة آل بورقيبة التي تضم قبر الرئيس الحبيب بورقيبة. وأكد القائمون على صناعة العلم الجديد أنه محاولة لتأكيد قدرة الصناعيين التونسيين بمفردهم على صناعة علم يمثل رمزاً لبلادهم بدون الاستعانة بخبرات أجنبية.

وكان «العلم التركي» الذي دشنته رئيسة الحكومة التونسية يوسف الشاهد في الذكرى الواحدة والستين للاستقلال، أثار جدلاً كبيراً في البلاد، حيث قرر أحد النواب مسالة وزير التجهيز بسبب التكلفة الكبيرة للعلم، والتي دفعت عدداً كبيراً من السياسيين والنشطاء لانتقاد الحكومة.

وتم وضع العلم الذي تبلغ مساحته 300 متر (مساحة العلم الجديد نفسها) وتمت صناعته في تركيا على سارية ضخمة ضمن ما بات يسمى «ساحة العلم» في حديقة «البليدير» وسط العاصمة، حيث أشارت بعض المصادر إلى أن كلفة المشروع تتجاوز مليوناً ومئتي ألف دينار (أكثر من نصف مليون دولار).

وبرر وزير الشؤون الاجتماعية محمد الطرابلسي إقتناء بلاده لعلم ضخم صنع في تركيا، رغم تمكن حرفيين تونسيين من صنع علم مماثل بالحجم نفسه، بأن المفاول التونسية التي تقدم مناقصة صنع العلم هو الذي اختار صناعته في تركيا، مشيراً إلى أن «جودة القماش ومدى حفاظه على اللون رغم العوامل الجوية هو العامل الأهم، وليس الحجم».



الصورة العملاقة للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي على أحد الأبنية في مدينة «المنستير»

لبورقيبة، مذكراً بأن أغلب من يحتفلون بذكرى وفاته اليوم «تتروا» له في وقت سابق، وخاصة خلال وجوده في الإقامة الجبرية خلال حكم بن علي لمدة 13 عاماً.

وشكلت الذكرى السابعة عشرة لرحيل الرئيس السابق الحبيب بورقيبة مناسبة جيدة لعدد من

ولماذا توضع صورته الضخمة في مناسبة كهذه يتقزم فيها من يحاول أن يناهض بورقيبة في زعامته وقامته؟» فيما دعا أحد النشطاء إلى عدم تكرار ممارسات النظام السابق والابتعاد عن تمجيد الرؤساء ومحاولة «تسطيح» هذه المناسبة عبر «الإساءة»

وأضاف الإعلامي سمير الوافي «مشهد مزر وتعيس وفاضح وحركة انبساطية سخيفة» وهي أكبر إساءة لبورقيبة في ذكراه. ومن ارتكبها يسيء أيضاً للرئيس الباجي قائد السبسي ويورطه مع الناس. لأن مثل هذا التملق يستفز الناس، ما دخل صورة الباجي في ذكرى رحيل الزعيم بورقيبة؟

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت صورة عملاقة للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي على أحد الأبنية في مدينة «المنستير» (شرق) جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر عدد من السياسيين والنشطاء أنها أحد الممارسات التي كانت سائدة خلال عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وكان قائد السبسي أشرف، أمس الخميس، على الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لرحيل الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة، حيث تم تعليق صورة عملاقة له على أحد الأبنية قبيل زيارته لمدينة المنستير للإشراف على موكب الاحتفال.

وكتب الباحث سامي براهيم على صفحته في موقع «فيسبوك»: «في ذكرى وفاة الزعيم، صور عملاقة للرئيس الحالي قبالة روضة الزعيم، فضلاً عن عدم اللياقة والإساءة لرمزية اليوم المتخصص لاستحضار ذكرى من أقيم الموكب لأجله، فضلاً عن عبث العودة للشخصيات وعملة الصور والأشخاص في بلد أقيم ثورة أسقطت عبادة الأشخاص، فضلاً عن التوظيف الحزبي والتجيز السياسي للمناسبة، فضلاً عن كل ذلك، لماذا هذا الغال السئ... لعل الله التطير»، فيما اتهم المدون ياسين عياري والي المنستير به «التملك» للرئيس التونسي.

وكتب الهاشمي الحامدي رئيس تيار «الحية»: «السبسي لم يجد الوقت لزيارة الفقراء المحتجين في الكفاف وتطاولين، أو لتقديم العزاء في عون الأمن الشهيد في قبلي، لكنه سيسافر غداً لإحياء ذكرى وفاة بورقيبة بعد أن أحيا ابنه ذكرى ميلاده. وهذه صورة ضخمة له نصبت اليوم في المنستير. هذا الرئيس لا يحس به يوم التونسيين، وعلى الذين انتخبوه أن يعتذروا لتونس».

تونس - «القدس العربي»

تثير الجولة الإفريقية التي يقوم بها رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد ردود فعل متباينة لدى التونسيين، ففي حين يرحب بها البعض على اعتبار أنها محاولة للانفتاح على البعد الإفريقي لتونس ودعم اقتصادها المتري منذ سنوات وفتح المجال أمام بعض الشركات المحلية، يحاول آخرون التقليل من أهمية هذه الزيارة على اعتبار أنها تشمل دولاً ذات اقتصاد ضعيف وتؤدي دوراً هامشياً في القارة الإفريقية. ويبدأ الشاهد قبل أيام جولة إفريقية تشمل دول النيجر وبوركينا فاسو ومالي، وتهدف لتعزيز التبادل التجاري والانفتاح على أسواق جديدة للصادرات التونسية، وتأتي كتجسيد عملي لما تعهد به رئيس الحكومة في وقت سابق حول «فتح الأسواق الإفريقية أمام الاقتصاد التونسي»، وفق الناطق باسم الحكومة الوزير إياك الدهماني.

وتعتبر هذه الزيارة هي الثانية لمسؤول تونسي كبير للقارة الإفريقية، حيث سبق للرئيس السابق منصف المرزوقي أن زار أربع دول إفريقية عام 2014، حيث دعا حينها إلى علاقة شراكة مبنية على الاحترام المتبادل، مشيراً إلى أن إفريقيا «يجب أن تكون سيدة قرارها وأن تتعامل مع القوى التي تريد

محاولة لإنعاش اقتصاد متردٍ أم مجرد «بريستيج» سياسي؟ الشاهد يطرق أبواب أفريقيا وسياسيون يقللون من أهمية الدول المستهدفة



يوسف الشاهد

بعض المراقبين يرون أنها قد تشكل بداية جيدة بالنسبة لتونس للعودة إلى المحيط الإفريقي وخاصة أنها متأخرة جداً في هذا المجال قياساً بجيرانها في الجزائر وتونس، وقد فتحت أسواقاً خاصة لبعض الشركات التونسية الصغيرة المتخصصة بصناعة السيارات والطائرات الخفيفة والتي تجد سوقاً لها في عدد من دول العالم.

لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» في تصريح خاص له، «القدس العربي»: «بالنسبة للدبلوماسية التونسية وخاصة الاقتصادية لا يمكن -بالطبع- أن تجاهل العمق الإفريقي وأهمية القارة الإفريقية خاصة في دعم الصادرات التونسية، وفي هذا الإطار أعيد أن توجه نحو الدول الإفريقية هو عمل محمود ونياركة». واستدرك بقوله «ولكن للأسف هذه الزيارة كانت «ارتجالية»، من حيث طريقة برمجتها وتنظيمها كما أن نتائجها حتى الآن مخيبة للأمل، خاصة أن الدول التي تمت زيارتها هي دول لا تمتلك اقتصادات قوية، بل إن مستوى اقتصادها ضعيف ولا اعتقد أن تونس يمكن أن تستفيد كثيراً من هذه الزيارة، لأن التركيز على إفريقيا يمر عبر اقتباب الاقتصاد في القارة والدول التي تحقق نمو اقتصادياً متميزاً كإثيوبيا ورواندا وساحل العاج وغيرها، ولذلك - رغم دعمنا للتعاون مع جميع دول إفريقيا- إلا أننا نرى أن هذه الزيارة لم تكن في المستوى المطلوب، أضف إلى ذلك أن الاتفاقيات وبرافق الشاهد في جولته الإفريقية أكثر من أربعين رجل أعمال تونسياً، حيث تم توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية المتعلقة بالاستثمار والتبادل التجاري، أبرزها اتفاقية بيع شاحنات تونسية إلى بوركينا فاسو، فضلاً عن افتتاح سفارة جديدة ومكتب لاتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) فيها.

والاستثمار فيها من موقع القوة والاستقلالية». وكتب المرزوقي على صفحته في موقع «فيسبوك» تعليقا على زيارة الشاهد «زيارة الوزير الأول لبلدان إفريقية جنوب الصحراء أمر إيجابي، أو لا لأنه يعمل مبعداً تواصل الدولة وهو مبدأ يجب تعلم احترامه ونحن ندخل مرحلة التداول السلمي على السلطة. فهذه الزيارة تأتي لتواصل السياسة التي انتهجتها في فتح تونس على الفضاء الإفريقي والتي تمثلت في تنظيم زيارة مع مائة رجل أعمال لعدة دول جنوب الصحراء سنة 2014 كان لها نتائج إيجابية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والإنساني. ثانياً لأن هذا الفضاء الإفريقي الذي تنافس الدول على دخوله هو مستقبلنا ومن ثم ضرورة تعهده ومواصلة تعميق سياستنا الإفريقية. (إنه هي) مبادرة للتمتين والتشجيع».

ورافق الشاهد في جولته الإفريقية أكثر من أربعين رجل أعمال تونسياً، حيث تم توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية المتعلقة بالاستثمار والتبادل التجاري، أبرزها اتفاقية بيع شاحنات تونسية إلى بوركينا فاسو، فضلاً عن افتتاح سفارة جديدة ومكتب لاتحاد الصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) فيها. وقال سمير بن عمر رئيس الهيئة السياسية

«أذان» في ثكنة تونسية احتجاجاً على رفعه في «ملهى ليلي»

تونس - من بسام بن صو: رفع رجل أمن تونسي، الأربعاء، الأذان في مسجد ثكنة جنوبي البلاد، رداً على مقطع فيديو انتشر مؤخراً على موقع التواصل الاجتماعي يُظهر شباباً يرقصون داخل ملهى ليلي على أنغام موسيقى إلكترونية مزججة بصوت الأذان.

وقال عضو نقابة وحدات التدخل الأمني في محافظة «صفاقس» جنوبي البلاد، مفضلاً عدم نشر هويته، إن «أحد الأمنيين رفع الأذان داخل الثكنة مرتدياً زيته الرسمي، وقد قمنا بتصويره ونشر الفيديو رداً على رفع الأذان في أحد الملاهي الليلية». وقبل أيام اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي انتقادات واسعة، عقب انتشار مقطع فيديو من حفل موسيقي صاخب في ملهى ليلي بمدينة الحمامات السياحية التابعة لمحافظة «نابل» جنوب شرق العاصمة التونسية.

وظهر في الفيديو مشغل الموسيقى (دي دي جي) من على منصة التحكم، وأمامه شباب يرقصون على أنغام موسيقى إلكترونية مزججة بصوت الأذان، والثلاثاء الماضي توعد محافظ «نابل» التونسية، منور الورتاني بالتحذير «أجراء»ات وتدابير رادعة ضد المفاقي والملاهي الليلية التي تجاهر بما ينافي بالحياة، ولا تحترم الشاعر الدينية».

وجاءت تصريحات المحافظ، على خلفية إصدار تعليمات الإثني الماضي بإغلاق ملهى في منتجع الحمامات السياحي، وتوقيف مديره، بسبب مزجه الأذان بالموسيقى بأحد حفلاته الليلية، وقال الورتاني، إنه «أم بإغلاق الملهى، واعطى تعليماته باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة والردع ضد كل المفاهي والملاهي الليلية التي ترتكب مثل هذه الأخطاء والعقاب سيكون عسيراً ضد المخالفين»، «الأناضول»

الجزائر وواشنطن تتبادلان المعلومات لمواجهة تنظيمي «الدولة» و«القاعدة» في ليبيا

لندن - «القدس العربي»:

انطلقت أمس الخميس في العاصمة الأمريكية واشنطن جولة جديدة من الحوار الثنائي المشترك بين الجزائر والولايات المتحدة، خصص لمكافحة الإرهاب بهدف وضع إطار تعاوني لتبادل المعلومات لمواجهة تهديدات تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة المسلمين في ليبيا.

وأعلنت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في بيان لها أن وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل يرأس الوفد الجزائري، الذي سيشترك في أشغال

الدورة الرابعة للحوار الثنائي بين الجزائر والولايات المتحدة، حول الأمن ومكافحة الإرهاب الذي يعقد يومي 6 و7 نيسان / أبريل الجاري، وأوضح بيان للخارجية الجزائرية أنه يتم خلال هذه الدورة استعراض المسائل الإقليمية والدولية لاسيما النزاعات المستقلة في شبه الجزيرة والعالم العربي، في إشارة إلى الوضع في ليبيا ومالي ودول الساحل الإفريقي. ويضم جدول أعمال هذه الدورة أيضاً بحث مسألة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وكذلك التجربة الجزائرية في مجال القضاء على التطرف، وأضاف البيان أن مساهل سيجري خلال هذه

«الجلس الأعلى للدولة» الليبي يعيد انتخاب السويحلي رئيساً له

طرابلس - من جيو دوكن: أعاد «الجلس الأعلى للدولة» الليبي، مساء الأربعاء، انتخاب عبدالرحمن السويحلي رئيساً له لولاية ثانية، وفاز السويحلي برئاسة المجلس في عملية التصويت بأغلبية 66 صوتاً مقابل 23 صوتاً لمنافسه عبد السلام غويلة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس المجلس، في بيان أنه تم انتخاب محمد عبد النبي بقفي نائباً أول لرئيس المجلس بعد فوزه في جولتين الأولى والثانية أمام منافسيه محمد التومي، والنائب الأول السابق صالح المخزوم. كما قرر «الجلس الأعلى للدولة»، وفق البيان، بإجماع الأعضاء الحاضرين تجديد الثقة للعضو محمد معزب كاتاب ثاب للرئيس والعجيلي ابوسيدل كمقرر للمجلس، وتنص المادة 98 من النظام

الداخلي للمجلس على انتهاء ولاية الرئاسة بعد عام من انتخاب الرئيس. وتشكل «الجلس الأعلى للدولة» من أعضاء المؤتمر الوطني العام السابق (البرلمان)، بموجب الاتفاق السياسي الموقع في ديسمبر/كانون الأول 2015، كأحد الأقسام الثلاثة (مجلس النواب، المجلس الرئاسي، المجلس الأعلى للدولة) ليقوم بمهام استشارية للمسمين الآخرين. منذ أن أطاحت ثورة شعبية بالعقيد معمر القذافي عام 2011، تتناقل في ليبيا كيانات مسلحة متعددة، وتتصارح حالياً ثلاث حكومات على الحكم والشريعة، هي حكومتا الوفاق والإنقاذ في طرابلس، إضافة إلى الحكومة المؤقتة، برئاسة عبد الله الثني، غير المعترف بها دولياً، في مدينة البيضاء «الأناضول»

خفر السواحل الليبي يشتبك مع مهربين ويقتل أربعة منهم ومنظمات إنسانية تنقذ مئات المهاجرين في البحر المتوسط



عنصر خفر السواحل الليبي في المتوسط

طرابلس - روما - وكالات: قتل أربعة أشخاص يشبه في قيامهم بالتهريب الخمسين في تبادل لإطلاق النار مع عناصر خفر السواحل الليبيين قبالة الزاوية (غرب) وما زال آخر مفقوداً، على ما أعلنت البحرية الليبية.

وقال المتحدث باسم البحرية المعيد ايوب قاسم أن المهربين كانوا على قارب يرافق زورق مهاجرين غير شرعيين في محاولة عبور البحر المتوسط إلى أوروبا. وأوضح المتحدث أن «دورية البحرية الليبية تجنبت الاصطدام المسلح مع المسلحين إلا أنهم تمردوا لإطلاق النار على قارب الدورية» مضيفاً أنهم كانوا مجهزين برشاشات وقاذفات قنابل، وتابع أن الدورية قتلت أربعة من المسلحين واوقفت اثنين مشيرين إلى فقدان آخر، فيما لم يصب زورق المهاجرين بأضرار وواصل طريقه، وقال قاسم إن مصافي ألمانيا كان على متن قارب خفر السواحل أصيب في الاشتباك الذي قال إنه بدأ عندما حاول رجال الأمن اعتقال رجال بدججين بالسلاح كانوا يحرسون قاربا ينقل مهاجرين، وأوضح

قاسم أن اثنين من المهربين اعتقلا وفُقد ثالث، في سياق متصل قال خفر السواحل الإيطالي إن سفن إنقاذ تابعة لمنظمات إنسانية تعمل قبالة سواحل ليبيا انطلقت أكثر من 700 مهاجر من سبعة قوارب متهاكلة ومكتظة بالركاب الأربعاء، وأنقذت سفينة الإنقاذ فينيكس التي تديرها منظمة محطة المعونة الخارجية للمهاجرين (مواس) غير الحكومية ومقرها مالطا أكثر من 300 شخص من ثلاثة قوارب في مياه دولية قبالة ساحل مدينة صبراتة الليبية، ويبدو أن معظم المهاجرين قد خارت قواهم عندما وصلوا إلى سفينة (مواس). وقد أحرقت القوارب التي استخدمها المهاجرون في البحر لمنع المهربين من إعادة استخدامها.

وتشير بيانات رسمية نشرت الأسبوع الماضي إلى أن عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى إيطاليا على متن قوارب من شمال أفريقيا منذ بداية العام الحالي ارتفع بنحو 30 بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن حوالي 600 شخص لاقوا حتفهم أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا هذا العام.

أمير قطر في جولة أفريقية تبدأ خلال أيام تشمل أثيوبيا وجنوب أفريقيا وكينيا



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

كانوا محترجين لدى أثيوبيا. كما يبرز الدور اللافت للدبلوماسية القطرية في مجال الإغاثة الإنسانية، عبر الدور الذي تقوم به الجمعيات الخيرية القطرية في عدد من الدول الأفريقية.

ما يتعلق بالقضايا الإقليمية»، مضيفاً أنه يتطلع لإسهاماتها الإيجابية لوضع حد لعاناة الشعوب العربية في سورية والعراق وليبيا واليمن». وكان الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد زار أثيوبيا شهر نيسان / أبريل 2013، في أول زيارة رسمية مرة منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في تشرين الأول/ أكتوبر 2012. كما زار أنديس أنابا في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، وزير خارجية قطر الأسبق، حمد بن جاسم آل ثاني، وتلتها أول زيارة لرئيس الوزراء الأثيوبي للدوحة 2 ديسمبر 2012 منذ إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين.

تميم في جنوب أفريقيا للمرة الثانية

على الجانب الآخر، فإن زيارة الأمير إلى جنوب أفريقيا، هي الثانية من نوعها منذ توليه الحكم، وتأتي استكمالاً لسلسلة الزيارات المتبادلة بين البلدين. ومنذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين قطر وجنوب أفريقيا العام 1994، تبادل البلدان زيارات رسمية على أعلى مستوى، حيث زار الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كيتاون، وتلتها زيارة الأمير تميم بن حمد آل ثاني، لجنوب أفريقيا بمناسبة احتضان مونديال 2010. كما زار الرئيس تابو مكيي قطر، وتلتها زيارتان للرئيس الحالي جاكوب زوما للدوحة، آخرها شهر أيار/مايو 2016، وبلغت واردات قطر من جنوب أفريقيا 41 مليون دولار أمريكي العام 2015، مقابل 4.8 مليار دولار أمريكي واردات جنوب أفريقيا من قطر.

قطر.. في انتظار تبادل السفراء

بالمقابل، تبدو العلاقات الدبلوماسية بين قطر وكينيا في مهدها، وقد تكون زيارة الأمير تميم بن حمد قاطعة

تحني رئيس لجنة التحقيق في «تدخل» الروس في الانتخابات تجريد الديمقراطيين من سلطة عرقلة مرشح ترامب لمنصب في المحكمة العليا

■ واشنطن - وكالات: أجرى مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الخميس، تغييراً تاريخياً يسمح بالتصويت من أجل السماح باستكمال التصويت على مرشح الرئيس دونالد ترامب لمنصب المحكمة العليا. وبالإسناد الذي يسمي به «الخيار النووي»، فقد ألغى قاعدة تصويتية قائمة منذ أكثر من قرن طويلة تتطلب موافقة 60 عضواً في مجلس الشيوخ - وهي أغلبية ثلاثة أخماس - على تعيين قاضٍ في المحكمة العدل العليا. في المواجهة، أعلن رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي، بيفين نونيز، التحني عن التحقيق المتعلق بتدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأمريكية، التي جرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

مصادر تركية لـ «القدس العربي»: استعدادات واسعة لهاجمة العمال الكردستاني في سنجار

مؤشرات قوية على قرب عملية كبيرة للجيش التركي شمالي العراق

في العراق هناك مسאלتا تلغفر و سنجار (شمال)، حيث إن هناك أبناء جلدتنا (التركان)، وفي مدينة الموصل أيضاً، وتابع: «الوضع سيء للغاية في سنجار، ففيها 2500 من عناصر بي بي كا، وهناك محاولات لجمعها قنديل ثانية». الحكومة العراقية في أزمة مسكس بعشيقية و عارضت توسيع الجيش التركي لعملياته ضد الوحدات الكردية في شمالي سوريا.

لكن السفير الأمريكي في العراق دوغلاس سيليمان أعرب، الإثنين، عن قلق بلاده من وجود منظمة «بي كا كا» في قضاء سنجار، مشيراً إلى أنه جرى بحث المسألة مع حكومة بغداد، وقال: «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا يعتبرون (بي كا كا) منظمة إرهابية، وهذه المنظمة كانت قبل ثلاثين سنة في المنطقة الحدودية بين العراق وتركيا ونحن قلقون ومنزعجون من وجودهم في سنجار».

وقبل أيام، لفت وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إلى أنه «تطرق في مباحثاته بانقرة مع نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون إلى قضية مكافحة «بي كا كا» في سنجار». لافتاً إلى أن «تيلرسون أكد له أن واشنطن تمتلك خطط لإخراج (بي كا كا) من سنجار بالتعاون مع تركيا»، ويعتبر دعم الوحدات الكردية في سوريا من أبرز نقاط الخلاف بين أنقرة و واشنطن، حيث تقول الحكومة التركية إن مسلحي العمال الكردستاني يحصلون على كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد العسكرية التي تقدمها وزارة الدفاع الأمريكية للوحدات الكردية في سوريا تصل إلى المتمردين الكراد في العراق وداخل أراضيها ويستهدمون هذه الأسلحة في شن هجمات ضد القوات التركية.

الحزب الحاكم في البلاد عن تفاصيل ما قالت إنها عملية عسكرية جديدة سوف يطلقها الجيش التركي ضد المتمردين الكراد في مدينة سنجار العراقية، وتهدف بالدرجة الأولى إلى طرد المسلحين من هذه المدينة التي تبعد عن الحدود التركية قرابة 100 كيلومتر.

وحسب الصحيفة، فإن العملية الجديدة ستكون تحت اسم «درع دلجة» على غرار «درع الفرات» وهو الاسم الذي أطلق على العملية العسكرية السابقة في سوريا، لافتة إلى أن مئات الدبابات والعمربات العسكرية ومضخات المدفعية سوف تشارك في العملية.

وأوضحت أن الترحيبات تشير إلى أن العملية الجديدة سوف تبدأ نهاية الشهر الحالي أو الشهر المقبل، وسؤدي إلى قطع الاتصال بين سنجار وجبال قنديل. وخلال الأشهر الأخيرة حذرت تركيا من قيام تنظيم «بي كا كا»، المصنف دولياً على لائحة الإرهاب، بمدينة سنجار العراقية إلى «جبال قنديل أخرى»، وذلك في إشارة إلى المناطق التي يتركز فيها مسلحو التنظيم شمالي العراق ويتخذونها قواعد للتدريب وتخزين الأسلحة ومنطلق لشن الهجمات ضد الجيش والشرطة التركية داخل البلاد.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وفي لقاء تلفزيوني له، مساء الثلاثاء، قال إن «الرحلة الأولى من عملية درع الفرات العسكرية انتهت، وستكون هناك مرحلة ثانية وثالثة على صعيد سوريا والعراق»، لافتاً إلى أن «العاملين العسكريين لم يحدد اسم لهم».

وفي أبرز إشارة إلى هذه الأنباء، شدّد أردوغان على أن العمليات المقبلة «ليست مقتصرة على صعيد سوريا فحسب، بل تشمل العراق أيضاً»، وأضاف: «كما هو معلوم

مقتل نجل شقيق زعيم «القاعدة» السابق في اليمن

14 ألف مختطف في سجون «الحوثيين» منذ عامين

■ مدن - وكالات: قالت الحكومة الشرعية في اليمن، إن «أعداد المختطفين والحوثيين تعسفا في سجون ميليشيا الحوثي» والرئيس السابق على عبدالله صالح، منذ الانقلاب الذي نفذته قبل عامين، تجاوز 14 ألف شخص».

وأضافت وزارة حقوق الإنسان، في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، الموالية لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، أن بخلاف الحجزين، بلغت أعداد من تم إخفاؤهم قسراً 3 آلاف مواطن، على رأسهم وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي، والسياسي البارز محمد قطعان، والقلياذيان ناصر منصور هادي، وقبيل رجب، وإشاعر البيان إلى أن الأربعة المذكورين تم تكريمهم في قرارات مجلس الأمن الدولي، لافتاً إلى أن قوائم المختطفين حوت الكثير من الشخصيات السياسية والإعلامية والحقوقية.

وكان القرار الأممي رقم 2216 الصادر في

الثامن للشعبة في مدينة مشهد شمال شرقي إيران، إن الأخير قد ترشح إلى انتخابات رئاسة الجمهورية، وهاجم رئيس بلدية طهران بشدة الرئيس الإيراني، قائلًا إن الأزمة الحالية التي تعصف بالبلاد، هي نتيجة سوء الإدارة وعدم الفاعلية لحكومة حسن روحاني.

وأكد محمد باقر قاليباف أن ضرورة النظام الإيراني تقتضي استبدال حسن روحاني برئيس آخر، مضيفاً أن تغيير روحاني خلال الانتخابات المقبلة أصبح ضرورة أي محب للثورة الإسلامية، وأنه لا يمكن إخفاء هذه الحقيقة بعد.

وشدد على ضرورة رض الصوف بين القوى الثورية لتحقيق تلك الضرورة، وأنه يجب اتفاق جميع القوى على دعم المرشح الوحيد الذي يحقق وحدة الشعب ويبعد المجتمع عن خلق القطبية، بالإشارة إلى إبراهيم رئيسي، وكرر

حرق للسيادة أم إنعاش للجزيرة المنسية؟

رحلات الطيران الإماراتية إلى جزيرة سقطرى تثير جدلاً إعلامياً واسعاً في اليمن

ينفذون مشاريع إغاثية وخيرية في سقطرى بمتسوى التنفيذ نفسه الحاصل في «عدن» و حضرموت وغيرها» وكان المحافظ في مقابلة تلفزيونية لبرنامج «الحزام والأمل» التي تبثه قناة أبوظبي تحدث عن «ربط الجزيرة بشبكة اتصالات إماراتية»، مشيراً إلى أنه «يمكن للسكان من خلالها الحصول على أرقام وشرائح إماراتية تخص الشبكة مباشرة».

كما كان وكيل المحافظة أعلن قبل أيام بدء تسجير رحلات أسبوعية من مطار سقطرى إلى أبوظبي من خلال شركة رويال جيت، وفي كل الأحوال ما زال الكثير يري صمت الحكومة اليمنية عن التوضيح مثيراً للفتنات خصوصاً مع استمرار تصاعد واتساع الجدل وردود الفعل اليمنية تجاه الموضوع.

وتعد سقطرى (الجزيرة والأرخبيل) أكبر الجزر اليمنية على المحيط الهندي، وتقع على بعد 350 كيلومتراً من شبه الجزيرة العربية، واعتُنت محافظة بقرار رئاسي عام 2013م، ويبلغ عدد سكانها 1 ألف نسمة.

وتسببت الحرب المستعرة في البلاد في إيقاف رحلات شركة الطيران الوطنية اليمنية من وإلى الجزيرة والمدن اليمنية، ما أدى إلى لجوء سكان الجزيرة إلى استخدام المراكب للسفر إلى الكلا عاصمة محافظة حضرموت وسط معاناة قاسية وكلفة عالية.

أدى يشعابها، وشاطره الرأي الكاتب والروائي اليمني عبد الرب سروري عالم الرياضيات المقيم في باريس قائلًا: «سقطرى منجم نباتات وطيور وحيوانات نادرة، في بيئة طبيعية لا تتكرر، معجزة أنها نجت من خراب غزو الغافيش (تسمية يمنية لجماعة الرئيس السابق صالح) والحوثيين، ومن فسناد الدناييع (تسمية يمنية لجماعة الرئيس هادي) ولا مهنيتهم، معجزة فعلاً.. لأن هذا البلد لا يجيد غير الحروب وصناعة الخراب». مبروك لها ولنا من القلب هذا الخلاص، الطيران السدي يربطها بابو ظلي ثلاث مرات يومياً في الأسبوع متنفس جميل لها، لأهلها، وللمين، سيجذب نحوها العالم».

وفي ظل صمت الحكومة عن التوضيح نشرت منابر إعلامية بمدينة عدن تصريحاً صحافياً لحافظ سقطرى سالم عبد الله السليبي نفى فيه صحة الأنباء التي تقول إن الحكومة اليمنية تنازلت عن جزيرة سقطرى لصالح دولة الامارات. وقال إن ما يُشاع عن قيام الحكومة اليمنية بالتنازل عن جزيرة سقطرى لصالح الإمارات عار عن الصحة»، وأوضح: «كل ما في الأمر أن الاخوة الاماراتيين

هناك لفظ في ما يخص نشاط دولة الإمارات في هذه الجوهرة اليمنية النفيسة وانعدام حساسية لدى سلطة «الشرعية» في اليمن برئاسة. وتابع موضحاً: «هناك لفظ بشأن دوافع الاهتمام الاماراتي المتنامي في الجزيرة، في زمن الحرب وانهايار ومسوات الدولة... لفظ سينتهي بالقليل من الحساسية لدى المسؤولين في البلدين تجاه هواجس وشكوك فئات كبيرة من اليمنيين حيال حضور مناهم لدولة شقيقة في طرف رئيسي في الحرب الدائرة في اليمن منذ مطلع 2015».

تقرير المصير

وبين هذين الرأيين كان هناك رأي آخر يرى بأن من حق أبناء سقطرى أن يقررو مصيرها متلما من حقيهم أن يتخذوا جزيرتهم ويسمونها لها بالتحديد خارج سرب الموت والدمار الذي تعيشه اليمن، وقال فنان الكاريكاتير عدنان جُمَن في كتابته على موقع «الفيستول»: لا لا يدعوا وشفتانها! لطلما ظل أهلها الفقراء خارج نطاق الاهتمام بالرغم من فرادة تلك الجزيرة على مستوى العالم.. ما الذي حولنا فجأة إلى وطنين غيوريين في الأرض السقطرية التي لا ننذكرها إلا عندما نحن لليمبري وشواطئها العذراء؟ دعوا أهل سقطرى يقررو مصير جزيرتهم المنسية بأنفسهم فهم

حساسية «الشرعية»

فيما رأى الصحافي اليمني سامي غالب رئيس تحرير صحيفة النداء الأهلية المتوقفة عن الصدور، إن «تطوير سقطرى وتسجير رحلات طيران مباشرة إليه دون اضطراب إلى المرور عبر مطار صنعاء أو مطار عدن أو مطار المكلا، هو مصلحة أكيدة للجزيرة وسكانها وللمين عموماً. وكانا مطلبين ملحين للمسؤولين ووكالات السياحة في الجزيرة التي صارت محافظة قبل 3 سنوات».

وأضاف: تستحق سقطرى اهتمامها بانيات حماية إضافية تجنّبها للملوثات السياسية بعد ما يتناغم وكونها واحدة من أروع المحميات الطبيعية في الكوكب الأزرق.

زيارة الرئيس لأمريكا تتحول لإنجاز القرن وتركيبة كل المؤسسات لبناء دولة عسكرية لها قائد واحد البرلمان بديل لحزب السلطة لتمرير القوانين رغم أنف الدستور والأغلبية تموت جوعاً أو قهراً

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

قمة السيسي ترامب محط اهتمام العالم، انظار العالم تتجه نحو القمة، السيسي يعود للغنائم، واشنطن، السيسي يحظى بإعجاب الأمريكيين، السيسي يقهر الإخوان في البيت الأبيض، السيسي مهموم بالفلسطيين... السيسي يتكلم والعالم يستمع له، السيسي سيحل قضية العرب الأهم، تلك كانت أبرز موضوعات الصحف المصرية الصادرة يوم الخميس 6 أبريل/ نيسان.

الأخبار عن الرئيس تحيل كل إخفاقاته لانتصارات تاريخية، ومصنع النفاق في معظم الفضائيات والصحف يعمل على مدار الساعة، فيما ما زالت المشاكل الكبرى وأبرزها الاقتصادية تعصف بالأغلبية.

كما اهتمت الصحف باحتفالات القوات المسلحة بانضمام ثلاث طائرات متعددة المهام من مقاتلات الجيل الرابع طراز «رافال» إلى تشكيلات القوات الجوية، التي تمثل الدفعة الثالثة من هذا الطراز التي تتسلمها مصر في إطار اتفاق الشراكة الاستراتيجية مع فرنسا، الذي يشمل التعاون في مجالات التسليح والصناعات العسكرية المختلفة. وأوردت الصحف عدداً آخر من الموضوعات واللقاءات والتصريحات التي تشغل اهتمام القراء منها: لعبة «القط والغار» في محاكم قيرص حول أموال علاء وجمال، مصر تتسلم الدفعة الثالثة من «الرافال»، عبد الغفار يطالب باستراتيجية دولية للانتصار على الإرهاب، إجراءات عاجلة لتثبيت الأسعار ومنع الاحتكار في الأسواق، الدولار يعاود التراجع وحركة بيع قوية في فروع البنوك، التنظيم والإدارة، يبدأ تعيين شباب البرنامج الرئاسي غداً، مصر تودع سمير فريد عميد النقاب السينمائيين العرب، الأحد، أولى جلسات قضية «الرشوة الكبرى في مجلس الدولة»، وإلى التفاصيل...

الشعب في بيت الطاعة

البدائية مع ذلك الهوان الذي اعترى المؤسسات والنخبة والجماهير معا ويهتم بسرد فضوله أحمد بان في «البدليل»: «لم يعد هناك مجال للحد من شرعية وتكريع كل المؤسسات، بحيث تنبئ من جديد دولة أقرب إلى كتلة عسكرية لها قائد واحد، لا يسمع الجميع سوى رجع صوته، وأكد خطاب السيسي تلك النية التي تحولت إلى أفعال وسلوك واضح، ففتش البرلمان بطريقة الأجهزة ليكون ذراعاً للسلطة السياسية وليس رقيباً عليها، وكشور رئيسه عن أنيابه لاي عضو حاول أن يمارس دوره كقائد عن الأمة وليس الحكومة، وانتقلنا من وضع كان البرلمان يضم عدداً محدوداً من الوزراء في الحكومة على عهد مبارك، إلى برلمان جل أعضائه يعملون وزراء في الحكومة، أو بالأحرى شهود زور لسلك وزراء الحكومة، وفي هذا السياق شهدنا العديد من المهازل التي تصغر إلى جانبها كل ما نثار عليه المصريون، لم تقف خطة التكريع عند البرلمان الذي تم إخصاره بجراسة عاجلة، بل امتد إلى الإعلام ومنابره، ومضت خطة بناء الأزرع على طريقة الكتائب العسكرية، وأعيد تنظيم صفوف الإعلام ليس على طريقة الاستبيانات التي لم تفكر للكفاءات، بل إلى صيغة أكثر ابتذالاً وضعفاً ليليق باختيارات الحكام الجدد، الذين افترقوا هم أيضاً لقموات الحكم مقارعة بين سيقهم حتى من رجال مبارك، الآن بدأت معركة جديدة مع القضاء صعبة أكثر، تصور أنه يمتدح عن غارات الحكم الجديد، وعم كان واهماً، فطبيعة النظام السلطوي أنه لا يقبل بسلمة غيره، حتى لو كانت إسمية، مضت خطة التكريع لتطال المؤسسات التي دعمت عملية الانتقال بسرعة مدеше، ما مهد لحسم العديد من المعارك، تقريبا كل المؤسسات دخلت بيت طاعة النظام، بقي الشعب منهكاً بأثر خطة الإفقار والفقير».

قفا موسى ما بين الأحمر والأسود

يتساءل محمد مصطفى في «مصر العربية»: «هل كان الإعلامي أحمد موسى ذا «قفا أسود»، أم «قفا أحمر» في الواقع، من فرط الصغف عليه، كلما سافر خارج البلاد بصحبة المشير المدني المنتخب والوفاة، فإن أحداً لا يستطيع أن يضع تقديراً لحسن بعد المرات التي تعرض فيها لـ «قفا موسى»، لضعف ألسنة عند الخاطبة ويكس ثيلر سبق ترشحه لدخول موسوعة الأرقام القياسية، بعدما حطم الرقم العالمي في هذا المجال، وهو الأمر الذي لا يستدعي ذهناً أو دماغاً، بل يكتفي بكونه صعيدياً، أي ينتمي إلى بيئة اجتماعية ليس غريباً فيها أن تراقق دماء، وتتسلل ثارات عائلية وقبيلية جراء تلك الإهانة التي لا تغفر، فمهما كان من أمر كرهته، ليس صعيدياً إنكار أن الضرب على قفا إهانة للضارب أكثر مما هي إهانة للضروب، وما كنا نهمنا تكن أفعال خصمك دنية، ليس مستساغاً أن ترد على الدناوة بدناءة، والالاقن أن يرتاط صغف القفا بالكرامة مفهوم اجتماعي يقتصر على مصر، إلى درجة أن الأشقاء العرب في الخليج يضحكون منه، متجاهلين بدورهم أي تقليد اجتماعية فيها ما ضحكنا أيضاً، ومن ذلك أنهم يعتبرون أن إسقاط «الغتره والعقال» من على رأس الرجل إهانة لا تحتمل، ومنها أيضاً كفا في سلطنة عمان، أن خروج الخنجر من غمده، من دون أن يريق دماً، أمر كبير، ودلالة على أن الخنجر به «خبيثة» لا قيمة له في سوق الرجال، الغرّب من ذلك أن ينادا مثل الهند، تحبب الصغف برفق على القفا من وسائل التعبير عن العود، وأياما اخلفت الإسماءات، وتفاوتت الدلالات، فإن الثابت يقيناً أن أزمة صغف قفا موسى، لم تعد تعبيراً عن غيبة في النيل من شخصه، بقدر كونها غيبة في النيل من نظام الثلاثين من يونيو/حزيران، وهو الأمر الذي يجب عدم التسوكت عليه، والمطلوب في المرحلة الراهنة أن يتم الدولة بمنع انتهاك قفاه بأي وسيلة، حتى لو اقتضى الأمر فرض مزيد من الضوابط على الفقراء الكادحين، لتعطين حراسه خاصة، رئيسه من المملاء، و«اهل الشر» لأن مكانتها أصبحت من مكانة هذا القفا».

جمهورية مصر الأمريكية

للمرة المئة جدد المرء نفسه أمام «مصرين لا مصر واحدة»، ووفقاً لأشرف البربري في «الشروق»: «على إيقاع الطبل اليسدي ورصمة التنورة والزفة الشعبية والإعلامية التي ترافق الرئيس عبدالفتاح السيسي في زيارته المهمة لأمريكا، عشنا أسبوعاً مع «جمهورية مصر الأمريكية» الدولة القوية التي تسمى واشنطن إلى القرباب معها، والوجهة الاستثنائية للجاندة لرجال الأعمال الأمريكيين، والنظام السياسي المتماثل القوي، ودولة المؤسسات التي لا يمكن لأحد أن يتدخل في شؤونها، ودولة ذات مؤسسات إعلامية غنية قادرة على إرسال البعثات إلى واشنطن لتخطية زيارة رئيسها بدقة بدقيقة، في الوقت نفسه تبقى معنا «جمهورية مصر العربية» الدولة التي يسعي فيها البرلمان إلى القضاء على استقلال القضاء بمشروع قانون تم تمريره خلال أقل من نصف ساعة، ويدون السماح للأعضاء بمنافقته، كما رأينا في البث التلفزيوني للجلسة، والدولة التي يعجز فيها البرلمان عن إصدار قانون من مادة واحدة بشأن علاوة الوظائف على مدى أكثر من 9 أشهر منذ بداية العام المالي الحالي في يوليو/تموز الماضي، والدولة التي تحفل بأكورة إنتاج الزراع المسكية إلا في منطقة قناة السويس فترتفع أسعار السمك إلى الضعف.

ويطالع لمن يجادل عاقل في أن «جمهورية مصر الأمريكية» هي الصورة المزيفة والمؤقتة والمختلفة، في حين أن الصورة الحقيقية والأصلية والمؤتمنة إلى أن يقضى الله أمرها أن يكون مصر «جمهورية مصر العربية» التي يقودها القاضون على أمرها بدون أي رؤية مندرسة ويورطونها في مشروعات علاقة بدون



لهذا ربح السيسي

نبتى مع زيارة السيسي لأمريكا التي يعتبرها محمداً السويقي رشدي في «اليوم السابع» ناتجة باختصار «قفا واحداً وإحصائياً تقول كل المؤشرات إن زيارة الرئيس السيسي لوشنطن في الأناج في سجل الزيارات الرسمية المصرية، خلال سنوات طويلة مضت، على مستوى الشكل تبدو مراسم الاستقبال والاحترام الذي أبداه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مناسباً تماماً للمرحلة التي تحتاج مصر لاستكمالها في المجتمع الدولي، وعلى مستوى التصريحات تبدو كلمات دونالد ترامب مهمة جداً، في طريق التأكيد على أن مصر الجديدة بعد 30 يونيو/حزيران تحرك وفق أجندة أولويات مرتبة مصلحة الوطن أولاً، أساسها أن مصر تتعاون مع الكبار رأساً برأس، ولا مجال للتعبية، وعلى مستوى اللقاءات، اجتمع الرئيس مع كبار الإدارة الأمريكية والمؤسسات الدولية، بداية من رئيس البنك الدولي ومديره سابق العنصر الأول هو كلما فصلت الشخص عن الموضوع، أصبحت متقدماً، بمعنى أن عليك أن تتعامل مع الموضوع، أي موضوع، بصرف النظر عن الشخص الذي قاله أو فعله، وحتى أوضح أكثر، أقول لو قال أحدك كلاماً مصيباً، فليكنك لا تعارضه، وإذا قال أقرب الناس إليك عنك كلاماً خاطئاً فليكنك أن تصوبه. العنصر الثاني الاهتمام بالموضوع وليس الشكل، وتلك المسألة هي قضية جوهريّة، لأن العقل الغربي دائماً يقع في محذور الاهتمام بالشكل قبل الموضوع، وآخر نماذج هذه الإشكالية هي توفيق النبطي أمام جلوس الرئيس ترامب في الصورة الجماعية التي جمعت أوليفي المصري والأمريكي وعم التوفيق أمام نصريته، وما نتج فعله والموضوعيا عن الزيارة. العنصر الثالث الذي يؤثر على العقل السوياسي العربي قديراً وقلباً هو التعميم المخل الذي يستعمله تفسير الأمور بأحكام تعميمية، مثل قول إن «الأمريكان لا يحبون العرب» أو إن «الفرنسيين شعب عنصري» أو القول إن «الأحزاب اللبنانية تؤمن بالديمقراطية»، و«حقيقة الأمر أنه ليس كل الأمريكيان يكرهون العرب، وليس كل الشعب الفرنسي عنصري، وليس كل حزب لبناني يؤمن بالديمقراطية». هذا التعميم والتسطيح المفرط يصل بنا إلى نهايات محزنة وكوارث سياسية... البدايات العربية الخاطئة تنتهي بنا إلى واقع فعلي تراجمي».

التعميم غير منطقي

ومن تداعيات زيارة السيسي خطأ وقع فيه البعض يهيم به عماد الدين أدبي في «الوطن»: «ثلاثة عناصر تفصل بشكل حاسم بين التقدم والخلف في إعمال العقل. العنصر الأول هو كلما فصلت الشخص عن الموضوع، أصبحت متقدماً، بمعنى أن عليك أن تتعامل مع الموضوع، أي موضوع، بصرف النظر عن الشخص الذي قاله أو فعله، وحتى أوضح أكثر، أقول لو قال أحدك كلاماً مصيباً، فليكنك لا تعارضه، وإذا قال أقرب الناس إليك عنك كلاماً خاطئاً فليكنك أن تصوبه. العنصر الثاني الاهتمام بالموضوع وليس الشكل، وتلك المسألة هي قضية جوهريّة، لأن العقل الغربي دائماً يقع في محذور الاهتمام بالشكل قبل الموضوع، وآخر نماذج هذه الإشكالية هي توفيق النبطي أمام جلوس الرئيس ترامب في الصورة الجماعية التي جمعت أوليفي المصري والأمريكي وعم التوفيق أمام نصريته، وما نتج فعله والموضوعيا عن الزيارة. العنصر الثالث الذي يؤثر على العقل السوياسي العربي قديراً وقلباً هو التعميم المخل الذي يستعمله تفسير الأمور بأحكام تعميمية، مثل قول إن «الأمريكان لا يحبون العرب» أو إن «الفرنسيين شعب عنصري» أو القول إن «الأحزاب اللبنانية تؤمن بالديمقراطية»، و«حقيقة الأمر أنه ليس كل الأمريكيان يكرهون العرب، وليس كل الشعب الفرنسي عنصري، وليس كل حزب لبناني يؤمن بالديمقراطية». هذا التعميم والتسطيح المفرط يصل بنا إلى نهايات محزنة وكوارث سياسية... البدايات العربية الخاطئة تنتهي بنا إلى واقع فعلي تراجمي».

أفضل من لاشيء

ما زالت تداعيات القمة العربية الأخيرة تتوالى وما هو أحمد يوسف أحمد في «الأهرام» يتأمل الموقف: «إذ انتقلنا إلى حصيلته القمة نجد أنها حافظت بصفة عامة على تقليد التعبير عن المواقف المتعارف عليها إزاء القضايا العربية التي تحظى بتوافق عربي، بدون الانشقاق إلى مستوى الأفعال، أو على الأقل بحث العراقل التي تعترض تحويل الموقف إلى أفعال، وعلى سبيل المثال فقد جاء في صداره بيان القمة، العمل على تعزيز العمل العربي المشترك، وعاد البيان فشدد على دعم الجامعة العربية، لكننا نعلم أن الواقع يشير إلى أن الجامعة تتعرض لضغوط مباشرة أو غير مباشرة، يُستخدم فيها سلاح المال، مما يحتاج إلى إزالة للتناقض بين القول والفعل، وفي القضية الفلسطينية حافظ البيان على صدارتها وتمسك بما انتهت إليه الثوابت العربية مثل حل الدولتين والاعتراف كامتصاص للدولة الفلسطينية الكاملة، والمبادرة العربية كإساس للنسوية الشاملة للمصراع، لكننا نعلم علم اليقين أن حل الدولتين تتعرضه صعوبات جسيمة تكاد تجعله مستحيلًا بسبب السياسة الإسرائيلية التي تحولت في الاستيطان في الضفة الغربية حتى أصبح المباح الوحيد في ظل هذا التخلو هو كانتونات فلسطينية لا يمكن واقعا أن ترقى لمرتبة الدولة، ونعلم أيضاً أن المبادرة العربية انقضت عليها ست عشرة سنة بدون أن تتخذ ومن قبلها سابقاتها مبادرة فاس، التي ظلت مطروحة عشرين سنة، بدون أن يُتخذ منها حرف، فما العمل حتى تتحول الكلمات إلى أفعال؟ وقد أتى وقت هددت فيه القمة العربية بطف بأن المبادرة «لن تبقى طويلاً على الطاولة»، لكننا بقيت ولم يعد حتى هذا التهديد اللطيف مطروحاً».

مصر ضد نفسها

«تعززت وزارة الثقافة، نقل معرض القاهرة الدولي للكتاب، العام المقبل إلى القاهرة الجديدة، وفي الحقيقة، كما يرى وائل السمرى في «اليوم السابع» أن المكان الذي

تنسوي وزارة الثقافة إقامة المعرض فيه غير موفق على الإطلاق، وذلك للعديد من الأسباب التي أسهب المثقون في شرحها فور إعلان الوزارة عن نيتها، منها الارتباط العاطفي بمكان معرض الكتاب التقليدي، ومنها أن المكان المقترح يبعد عن القاهرة مسافة كبيرة، ويرى الكاتب أن القرار يضر الثقافة المصرية، ويعرض صناعة الكتاب للخطر، والأهم من كل هذا أن يهدر الفلغ تاريخ معرض القاهرة الدولي للكتاب بحزبه في مقتل. مصر تحارب مصر، وهذا هو ملخص الحال تماماً، فهيئة المعارض رأت أن ترك الوزارة لساحتها أمر سيئ، وبدلاً من التفاوض مع الوزارة لإقامة المعرض المقترح في نهاية ديسمبر/كانون الثاني، هي عرضاً للكتاب بالتعاون المباشر مع الناشرين، في تاريخ سابق لتاريخ معرض القاهرة الدولي للكتاب، حيث من المزمع إقامة المعرض المقترح في نهاية ديسمبر/كانون الأول وواصل بناير/كانون الثاني، في حين أن وزارة الثقافة تقيم معرضها في أواخر يناير، وأوائل فبراير/ شباط، وبالنتيجة أن القارئ سيجد أن معرض الكتاب فتح أبوابه للجوهري في أرض المعارض، وبعدها يشهر سيد معرضاً آخر فتح أبوابه للجوهري في القاهرة الجديدة، وبذلك تشتت الجهود ويتشتت الجمهور».

لماذا يقيدون القضاء؟

«محاولات السيطرة على القضاء، كما ترى كريمة كمال في «المصري اليوم» أنها لم تتوقف منذ عبدالناصر، ثم جاء السادات لنرى وسيلة مختلفة لتقصي لانتقال القضاء، حتى لا يفسد المتعد، الذي امتد لعهد مبارك، الذي أضاف للإفساد المتعد التوسع في انتداب القضاة وتعيينهم في مناصب كبرى بعد التقاعد. الأسوأ أقبل رجال الشرطة في المناصب القضائية ثم تعيين أصحاب الثقة وليس أصحاب الكفاءة، وما نحن نعود مرة أخرى مستخدمين البرلمان للإطاحة باستقلال القضاء السؤالات يطرح نفسه: لماذا الآن بالذات يراد السيطرة على القضاء؟ هل هذه المحاولات الحموية هي الرغبة في إبعاد القاضي صاحب حكم «تيران وصنابير» عن رئاسة الهيئة القضائية، فمن ناحية يمكن التخلص من ناحية أخرى يصبح عدم حصوله على حقه «رأس الثعبان الطائر» حتى لا يتكرر ما جرى مرة أخرى، تعيين رأس أي جهاز يضمن تماماً ولاء هذا الجهاز لرأس القضاء أقبل رجال الشرطة في المناصب القضائية ثم ترسيخ سلطة رئيس الجمهورية في اختيار وتعيين كل الهيئات في كل المجالات، وليست الهيئات القضائية فقط، اختيار رؤساء الهيئات القضائية يأتي ليتمثل ليس صداماً مع الدستور فقط، بل أيضاً إطاحة بالفصل بين السلطات، بحيث تصبح كل الأمور في يد سلطة واحدة قادرة على التحكم في السلطات الأخرى، عبر اختيار قياداتها، إن الدور الذي يلعبه البرلمان الآن بات واضحاً وضوح الشمس، وقد تعد الطريقة التي تبها انتقالية والقوانين الحاكمة لهذه العملية الانتخابية التي تمت صياغتها خافية عن الدور الذي تم تدبيره لكي يلعبه، لقد صار البرلمان بديلاً لحزب السلطة لتعريف القوانين التي تمنحها من السيطرة على كل السلطات رغم أنف الدستور».

السلطة القضائية وضمانات الاستقلال

وعن الموضوع نفسه يتحدث حافظ أبوسعدة في «الوطن» قائلًا: «ثلاثة موضوعات في الحقيقة أثرت في الفترة الأخيرة، كلها تؤثر بلا شك على استقلال السلطة القضائية، بل وسعة القضاء المصري باستقلاله وحيدته ونزاهته، فقد أقر البرلمان المصري قانوناً بتعديل مواد قوانين الهيئات القضائية، بشأن تعيين رؤساء الهيئات القضائية، بهدف شديداً على استقلال السلطة القضائية، ويسمح بتدخل وتغول السلطة التنفيذية في عمل من هو صميم عمل الجلسات للقضاة، حيث كان يتم اختيار أرقام الأعضاء سنًا بناءً على ترشيح الجمعية العمومية، ويقدم للسيد الرئيس ليعرض القرار بتعيينه رئيساً، الموضوع الثاني هو مشروع قانون بتعديل قانون السلطة القضائية فيما يتعلق بسن نهاية الخدمة للقضاة، الذي ظلت الدولة المصرية إحراق المستوطنين للطفل الرضيع على دوابة سنة، قدم القانون من أكثر من 60 نائباً في البرلمان يقوده النائب محمد أبو حامد، يستهدف تخفيض سن القضاء من 65 سنة، الأولى تخفيض السن إلى 65، والثانية إلى سن 60 سنة، وبالطبع على غير إرادة القضاة، ودون أخذ رأي السادة القضاة ومجالسهم وهيئاتهم العليا، الموضوع الثالث هو صدور حكم من محكمة الأمور المستعجلة

حالتك وحش جداً
ياريت تبطل (توك) وخليك
في (الشو) بس



بإبطال حكم نهائي صادر من المحكمة الإدارية العليا بشأن اتفاقية تيران وصنابير، وهو حكم شاذ صادر من محكمة غير مختصة خالفت الدستور في المادة 188، باب القضاء والنيابة، التي نصت على الآتي: «يختص القضاء بالفصل في كافة المنازعات عن الجرائم، عدا ما تختص به جهة قضائية أخرى... إلخ. أي محظور عليها أن تحكم في الدعاوى الإدارية وفقاً لنص المادة 190 في باب قضاء مجلس الدولة، التي نصت ويوضح: «مجلس الدولة جهة قضائية مستقلة، يختص دون غيره بالفصل في المنازعات الإدارية»، وطعن هذا الحكم في سمعة القضاء المصري، ولاسف تغافل السلطة التنفيذية مع هذا الحكم، وأعلن رئيس الوزراء أنه بناء على هذا الحكم سيحيل الاتفاقية للحكم ببطلانها من أعلى محكمة للقضاء الإداري، وهو الأمر الذي شكل خطورة مباشرة بالتشجيع على إمكانية مخالفة الدستور. في الحقيقة إن سمعة القضاء المصري على المحك، ولا يقف أحد في أسنطة القضائية، وسيعطي الفرصة لسلك ادعاء بتدخل السلطة التنفيذية في أعمال السلطة القضائية، وتسييس الأحكام القضائية».

ما زال هناك شرفاء

«مر يوم الضراب المصري، يوم 31 مارس/ آذار، وما زال حندي رزق في «المصري اليوم» يحلم بيوم يدفع القارودون فيه ضرائبهم طواعية على دابر مليم، في أوروبا والبلاد المتقدمة الثروب من دفع الضرائب جرمة ماسة بالشراف، ومن الشرف بقف الضرائب على وقتها وعلى كاملها، لا تنقص بنسباً واحداً. من الأخبار الجيدة أن مصلحة الضرائب لتت 1.2 مليون إقرار ضريبي حتى الآن من إقرارات ضرائب الدخل للأفراد، بإجمالي 3.3 مليار جنيه، مقابل 2.8 مليار جنيه قيمة إقرارات العام الماضي، مليوناً ومئة ألف من الشرفاء تقدموا بإقراراتهم الضريبية، وأعلم أن مثل هذا الرقم يزيد بخسب الضرائب أو مقاعس أو متزهب عن دفع حق الشعب في إراجيحهم عن ماضي، وقليل لم تسعهم الأيام ليتقدموا بإقراراتهم في الموعد المحدد، 31 مارس، ومرقت الأيام من بين أيديهم، هلا مدت مصلحة الضرائب المهلة شهراً أو شهرين لتمكين المتأخرين من تقديم إقراراتهم، ولو على تسليح الحافز؟ ما أطلبه يضيف كثيراً إلى الحصيلة المرجاة، وإذا كانت حصيلته الضرائب منذ بداية العام يوليو/تموز الماضي حتى نهاية مارس الماضي قد بلغت 238 مليار جنيه، مقابل 187 مليار جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي، فتوقع حصيلته ليست هذا العام، إذا صدقت التوايا، مصلحة الضرائب تخسب خصماً للدوا للممولين ويجب أن تكون، ولا من تغيير الأذنية بشأن الممول مشروع متزهب، والتخلي عن السروح الأذنية على الموليين، وتمكينهم من تسوية ملفاتهم الضرائبية بكرامة واحترام، والتزلال التجارب البريرة تسري بين الناس، فيخشون من «مأمور الضراب» قدر تخشيتهم من «مأمور القسّم».

العرب أصيبوا بالعلم والخرس

«بعدها بث شريط الموت عن ضحايا غارات الغاز السام التي استهدفت بلدة خان شبيخون في ريف إدلب، برى، ففيه هويدي في «الشروق» إن أي عربي شاهده عرف النوم في تلك الليلة لا يد أن يكون قد أصيب بفساد الضمير ونشوهه، أدري أن سوريا أصبحت بلاد الموت واستعراض فنون الإبادة، التي يستعرض حلقاتها كل يوم قتلة هواة يتنمون إلى داعش وأخواته، وقلته محترفون، ويمارسها النظام البعثي منذ تمكن من السلطة، إلا أنه لم يتح لنا أن نرى الضحايا وهم يتعدون قتلوا أجسادهم العربية ونسجم حشرجاتهم وهم يفظلون أنفسهم الأخيرة، بحسن نية تصورت أن شيئاً ما لا بد أن يحدث في العالم العربي في اليوم التالي، مسجولون يرفعون أصواتهم غضباً، أو اجتماع طارئ لأي لجنة أو منظمة تنسب نفسها إلى الأمة العربية، أو مظاهرات غاضبة تخرج إلى الشوارع، تطالب بوقف المذبحة، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، باستثناء التصريحات والبيانات الاستنكارية التي ملنا لإطلاقها، وعلمتنا التجارب الطويلة والمريرة أنها من قبيل الكلام الأجويف الذي يخاصم الفعل، حتى بدا وكأن العرب أصيبوا بالعلم والخرس منذ دخل العالم العربي عصر الانبعاث، لم يعد يكتفي أحد بالقتل الوحشي الدائر فيه، جرائم إسرائيل جرى التستر عليها، حتى تلك التي انفضح أمرها وذاع سرها على الملأ، وليست منسية صورة القتل محمد الدرة الذي قتل وهو في حضان أبيه، وقصة إحراق المستوطنين للطفل الرضيع على دوابة وعائلته الذي صار خبراً عادياً، غايه ما هنالك أن العالم أصيب بالدهشة حين جرفت الأمواج جثة الطفل السوري إيلان كودي وحين شاهد الجميع صورته الطفل عمران دقنيش الذي أخرجوه من تحت ركام بيته، فإن خبر بقاء الذبذة الأمريكية وفي تبت الخبر طغى على صورته، هان العرب على العرب فاستأن بهم العالم».

القاص العراقي أنيس الرفاعي: صدمة القصة القصيرة

حسن سرحان*

«مصحة الدمى» التي هي آخر مجموعة قصصية نشرها الرفاعي نموذجاً خلاقاً لما يمكن أن تكون عليه القصة العربية التجريبية. في هذه النصوص تكامل فني كبير وتجاوز لنمط السرد القصصي المعتاد ولعناصره البنوية الثابتة. الصفة العامة المشتركة لهذه المجموعة القصصية تتمثل في أن كل نص منها ينتج نصوصاً أخرى على هامشه، ناسفاً بهذا الفعل الجمالي النادر الوحدة والاستقرار اللذين عادت إليهما كتابات قصاصين كثيرين في مشرق الوطن ومغرب على وجه التحليل، بطبيعة الحال، لا على وجه الاختصاص. تشكل هذه النصوص الهامشية، التي لم يعرها دارسون لـ «مصحة الدمى» العناية اللازمة بسبب اشتغالهم بالاحالات النفسية والخلفيات الاجتماعية للمجموعة، تفرقات حكاية جديدة تمتلك القدرة الذاتية على إنشاء مستوياتها الداخلية التنظيمية الخاصة بها، إلى الحد الذي يمكن معه القول إن كل نص هامشي هو عالم قائم بذاته، تؤمن تلك الحكايات التي تتوالد على ضفاف الحكاية الأولى، بتوحيدها وتفصيلاتها، للنص القصصي الذي ينتجها أنيس الرفاعي، الاختلاف في الشكل والبنية عن السائد من الكتابات القصصية. إن التجديد في الخطاب القصصي لأنيس الرفاعي يرتكز بشكل تام على الوعي الفني الكبير الذي يتمتع به هذا الكاتب، لا سيما في ما يتعلق بتطور المفاهيم السردية وتأثيرها في صياغة النص وتوجيه خطابه الجمالي، في «مصحة الدمى» كما في غيرها، نصوص أنيس الرفاعي القصصية صامدة على مستوى الشكل، مغايرة على نطاق الحكاية، خلافاً ومشاركة من ناحية بنائها الفنية الداخلية.

تكشف القصة القصيرة التي يتبناها أنيس الرفاعي حساسية استثنائية تجاه التجريب، تتجاوز بكثير مرحلة سرديات ما بعد الحداثة لتفتح أفقاً واسعاً نحو اختراع جماليات جديدة للكاتب القصصية، أساسها التمرّد على الحدود ورفض التقسيمات والتصنيفات مهما كان نوعها. قد يجد كنهة السرد الكلاسيكيون في نصوص القاص أنيس الرفاعي تحدياً للفكرة التي ألفوها وعودوا قراءهم عليها، وقد يرى بعضهم في تجربة القاص الغربي هنا نقداً لقولهم «منها»، وتعني، وفق قوانينها الذاتية الداخلية، تغيير اللحظة العيشية.

أعود إلى تجربة أنيس الرفاعي القصصية فالكلام عنه وعن مشرقاته الفنية مع القاص لؤي حمزة عباس يتطلب مقاما أوسع من هذا. أميل، فنياً، إلى تجربة القاص أنيس الرفاعي لأنها مشبعة بروح التمرد على الثبات وتكرار الاستقرار ولا تعترف بغير الحركة والتبدل وإعادة التشكل نظاماً لها. هذه الأبعاد الأخيرة هي التي تجعل من الصعب اختزال ملامح كتابات أنيس الرفاعي في ميسم ثابت، وهي التي تتيح لهذه الكتابات، من زاوية نظر استقبالية، الاستجابة للإضافة والانتقاص والتكيب والتفكيك، أجد في

معه دوماً الانتقال، ببسر، من الحالة المتصورة إلى الحالة الملموسة، بمجرد سرد حكاية خيبرية متمكة التصديق. باستطاعة النص القصصي والسرد عموماً أن يبرهن على وجوده ويحدث نفسه ضمن سياق قواعده الجمالية الداخلية وبنائه المعرفية الخاصة به والناشئة عنه، بعيداً عن كل حاكمية تاريخية، سياقية يفرضها الخارج (أعني بالخارج كل سلطة تتجاوز نطاق العلامة اللغوية التي تتحدد بحدود النص وتنتهي عنده). واقعية النص القصصي تُستمد، بشكل كبير، من طبيعة حركة السرد التي هي ديناميكية وملاحقة ومتغيرة ومتفاوتة هيوطاً وارتفاعاً وغير خاضعة لمؤثر غريب عن مكونات خطابها العلاماتي.

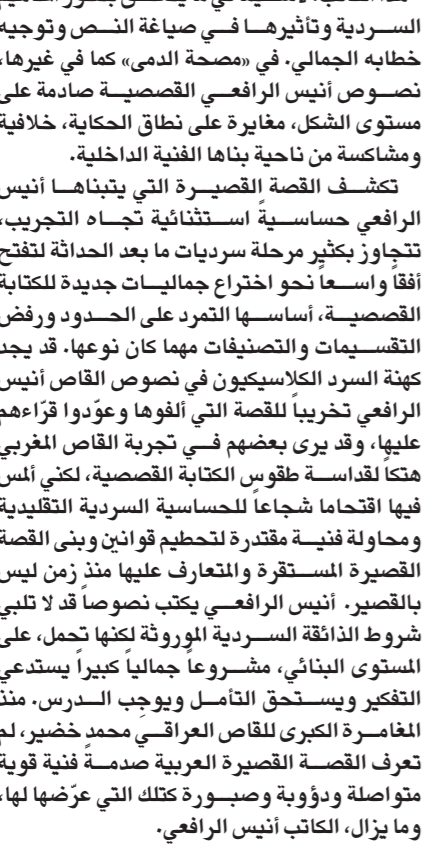
بعبارة أخرى، ليس واجبا على النص السردى الإبداعي أن يكون له مرجع خارجي دال يتحتم عليه مسيرته ومتابعته والخضوع لقوانينه باستمرار كي يثبت إخلاصه للواقع البرزاني والتماء إليه. هذا الأخير ذو ضوابط مختلفة عن تلك للنص القصصي ومظاهر وجودية (بالمعنى السارترى لهذه الكلمة) في نهاية الأمر، لا تحيد كتابات القاص المذكور في مجملها عن التشكل داخل أطر البنيات السردية الصغرى، التي يتكون منها العنصر الحكائي وإن كانت قصصه لا تضع في صدر حساسياتها سرد حكاية تستميل القارئ بحكمتها ونوع المغامرة التي تخوضها شخصيتها الرئيسية. إن هذا الاهتمام الذي يمجسه أنيس الرفاعي للشكل لا يتغير، بالضرورة، إلى ياس القاص من قدرة الحكاية على ابتكار ثيمات جديدة تعبر عنها وتتجسد فيها. يحمل هذا التقريب والحفر الذي يدور في معظمه حول النظم الشكلية مؤشراً قوياً على أن مزاج أنيس الرفاعي الفني مبال، بالأساس، إلى جعل الحكاية خاضعة للشكل وتالياً له ومنبثقا عنه ومنقاداً إليه. من هذه الناحية، يفتقر صاحب «متحف العاهات» عن مجمل قاضي جليلة، وعن كثير من سبقوه من الذين ما زالت كتاباتهم تعلق من شأن الحداثة، وتتخذ من الشخصية مركزاً أثراً لبناء الحدث، ومطلقاً رئيساً نحو ما يروونه من حتمية أنسنة النص القصصي.

بطبيعة الحال، الغاية من هذه الأنسنة معروفة ومشكوفة إذ أنها لا تستهدف غير إعادة تمثيل العالم الخارجي وجعل القصة أو الرواية امتداداً طبيعياً له، أو، في أدنى أشكالها طموحاً، تقديم النص السردى على أنه شكل ممكن من أشكال الوجود البشري ومعادله. لا تتشتمل هذه المحاولة، أعني محاكاة الواقع والإصرار على مجاراة بآي ثمن كان، على فهم سطحي جداً للواقع الواقعية كما تعبر عن تبسيط ساذج لغاية الفن السردى قصة كان أو رواية. يُسأل عن هذا التبسيط والتبسيط للمفاهيم التفكير النقدي قدر ما يُسأل عنهما الإبداع السردى، سواء بسواء. ليس الواقع تصوراً ذهنياً نهائياً وثابتاً إلى الحد الذي يقبل

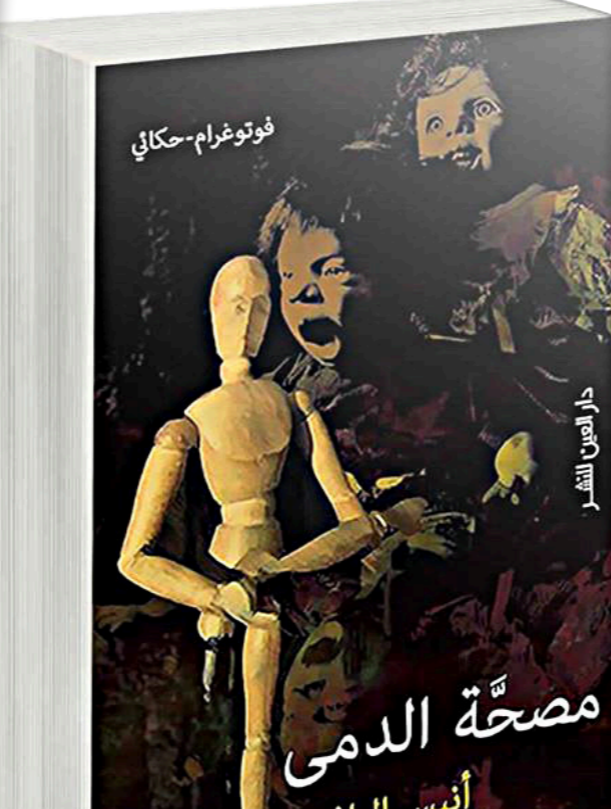
أنيس الرفاعي قاصٌ شكلائي بالمقام الأول، أعني أنه يكتب القصة القصيرة بنمط خوض مغامرة البحث عن رؤى جمالية لم تُستنفذ بعد، يريد منها أن تكون قادرة، في كل مرة، على استيعاب الحكاية وتقديمها بشكل مختلف.

يمكن في هذا الرهان على استجابة القصة القصيرة الهائلة للتجريب غير المحدود كل المشروع الفني للكاتب أنيس الرفاعي، حتى في نصوصه التي تبدو، ظاهراً، غير معنية كثيراً باقتراح نمط جديد للنص (كما هو الحال في مجموعته «الشركة المغربية لنقل الأموات»، مثلاً) يحضر، ولو بشكل غير مباشر، هذا الميل من قبل المؤلف لاختيار قابلية النص القصصي على استقبال التجريب والتفاعل معه، في «الشركة المغربية لنقل الأموات»، التي نسب إليها بعض النقاد عناية عالية بالضمون وحملها إشارات أيديولوجية توجية على مبالغ، ينقل القاص اهتمامه إلى منطقة التراث الشعبي ويوظفه فنياً مستفيداً من إمكانيات الخيال المدهشة التي يشتمل عليها مخيال العامة، جاعلاً منها سداً مؤثراً في صياغة شكل النص. أن تكون القصة ميدان بحث عن الأشكال قبل أن تطرح نفسها دالة تنتج معاني فورية تتصل اتصالاً مباشراً بالواقع، لا يعني دليلاً يستقي منه البرهان على احتقار الرفاعي للحكاية من حيث الأصل.

لا تتلاءم دوماً مع طبيعة النص التخيلي. قد يكون «الواقع» بصفته فكرة حدائثية، واحداً من أكثر مفاهيم نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين لبساً وإثارة للجدل، وتبايناً في المعنى وضبابية في الأطر وانتقاً في الحدود وسرعة في التغيير والتحول والتبدل.



أنيس الرفاعي



فوتوغرام-حكايات

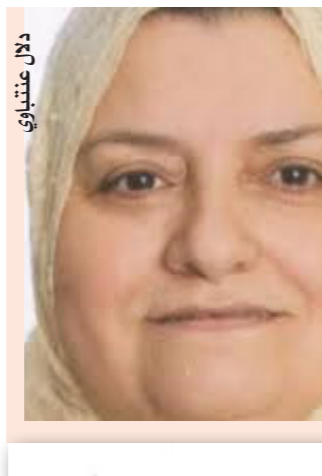
* ناقد وكاديمي من العراق

دلّال عنتباوي: تم اختزال الثقافة العربية في معارض الكتب وحفلات التوقيع

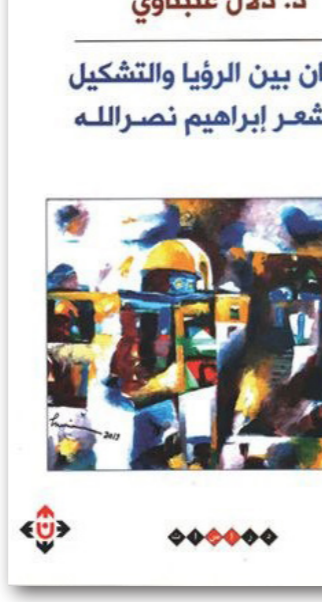
كل يوم هناك اسم جديد لفنّاء تكتب «مع التحفظ أحياناً على المنتج». ولا أوافق على هذا التصنيف، ما بين أدب نسوي وآخر نكوري، فالأدب إنساني يعبر عن الإنسان بغض النظر عن جنسه، وهو في النهاية لا يخضع لتلك التقسيمات الجائرة التي تضع حداً أو تعقد مقارنة من خلال هذا الطرح بين حزن المرأة وحزن الرجل وتفرق بين ألم أو فرح كل منهما.

ما علاقة النص الإبداعي برهجة الواقع؟
النص هو منتج إبداعي وأحد نتاجات الواقع بكل أبعاده، وبالتالي لا يأتي من الفراغ أو معزولاً عن الحياة، لأنه في النهاية مخول بنقل الواقع والتعبير عنه، وإذا لم تكن هناك علاقة بين النص والواقع أصبح النص نسجاً من الخيال ولا قيمة له برائي لأن الأدب الحقيقي هو انعكاس الواقع.

كيف تنظرين إلى ما يحدث على الساحة العربية، وما هي انعكاسات ذلك على المشهد الثقافي والإبداعي؟
للاسف إنه وضع مؤلم ومؤلم جداً، فوضى ودمار وقتل يجتاح كل شيء من حولنا، وسيستمر هذا التدهور حتى يطال كل شيء، إن غياب التعليم وسيادة الظلم والقهر والتطرف لابد أن ينتج مشهداً ثقافياً آيلاً للسقوط، فما نلاحظه من إسفاف في الأدب وإنتاج كتب هزيلة وروايات لا قيمة لها أحياناً هو انعكاس لمشهد ثقافي وإبداعي مترد، تسوده حالة تشوش فيها فساد في المعايير الذوقية والجمالية والفكرية، إذ أن عدد الساعين للشهرة في هذا المجال أخذ في التزايد على حساب النص الإبداعي والانعكاس، إن أمنا الآن أصبحت تعيش النل والهوان والثقافة، لأن الأدب كان وما زال وسيظل على مر العصور مرآة الأمة وما ضعفت أمة إلا وضعف أدبها.



دلّال عنتباوي



هل يمتلك المثقف سلطة؟ وماذا عن واقع الثقافة العربية؟
تتمك سلطة المثقف حين يكون إنقائياً وشفافاً في التعامل مع المنتج الإبداعي والثقافي، بحيث لا يقبل التعاطي والتعامل الإمع ما يخدم المجتمع، والحقيقة أن سلطة المثقف والباحث عن كل ما هو هذه السلطة فيمكن أن نحددنا بالعلم والإرادة والقدرة على قيادة المجتمع نحو الصحيح، ثم أن هذه السلطة لا تسود بالعلم أو التعالي أو المال، بل تتجزم وتتوطد في أجواء من الحرية والانفتاح على المجتمع أولاً والأخر ثانياً. إن واقع الثقافة العربية لاسف يمر بأسوأ حالاته وظروفه إذ لم تعد هناك ثقافة عربية بمفهومها الشامل والواسع، لأن ما تشهده المنطقة دمر كل مظاهر الثقافة، وأصبحت كما أراها هذه الأيام تختصر وتختزل في أحسن حالاتها بمعارض الكتب وحفلات التوقيع، التي تقام هنا وهناك في البلدان التي نات عن الربيع العربي، وابتعدت عن تلك الفوضى والدمار لاسف إنها ثقافة هزيلة.

دلّال عنتباوي اسم متميز في عالم الشعر والنقد في فلسطين، جمعت حروف كلماتها بأسلوب سلس بين الهاجس الوطني والوجداني، واستطاعت عبر أعمالها الشعرية التعبير عن المرأة ومشاعرها وأحلامها وأفكارها بمقدرة فريدة. صدرت لها حتى الآن أربعة كتب ما بين الشعر والنقد، ومن مجموعاتها الشعرية «لأنني انتظرت» و«عتبات الغياب»، أما دراستها النقدية فهي «بدر شاكر السياب - قراءة أخرى» و«المكان بين الرؤيا والتشكيل في شعر إبراهيم نصر الله».

حول تجربتها ومسيرتها الشعرية والنقدية وموقفها من القضايا الإبداعية والثقافية كان هذا الحوار:

صدرت مؤخراً مجموعتك الشعرية الثانية «عتبات الغياب»، ما دلالة هذه التسمية عندك؟
كانت ذاتك حاضرة فيها؟
صدرت لي عن دار الآن ناشرون وموزعون، المجموعة الثانية من نصوصي الشعرية، وقد اخترت عنواناً بمنتهى الدقة «عتبات الغياب»، لأن حياتي بنيت عتباتها على الغياب، فأغلب الذين أحببتهم في حياتي أخذهم مني الغياب ما بين موت وفقد، وما زال الغياب مستمراً، ويمكنني القول إن أقسى غيب في حياتي كان غيب والدتي التي أهديتها هذه المجموعة. لذا أنا حاضرة في كل نص أكتبه، لأنني أكتب ما أشعر وعاني، أو ما يلقي بظلاله عليّ فيأسرني وأصبح رهينة له، ربما أجد نفسي تحضر قليلاً منه حين أعتبر عنه.

إضافة إلى الأعمال الشعرية، أصدرت مؤلفين نقديين ماذا عنهما؟
الكتاب الأول جاء بعنوان «بدر شاكر السياب - قراءة أخرى» هذا الكتاب هو مجموعة من الدراسات التي قمت بإنجازها عن السياب، وأسميته قراءة أخرى لأن هناك الكثير من الدراسات التي قام بها باحثون كثر عن شعر هذا الشاعر العظيم، فأحببت أن أضيف شيئاً جديداً، أو أن أقدم قراءة جديدة لعالم السياب، فتناولت المدينة والقرية في شعره، وحاولت أن أبين كيم أحب السياب جيوكور حتى أسطرها. أما الكتاب الثاني فهو يتحدث عن «المكان وتجلياته في شعر إبراهيم نصرالله» ضمن عدة دوائر، المكان الأثافي والمكان المعادي، أما مشاريعي النقدية المقبلة، فأنا الآن أفر في الدخول إلى عالم النص الصوفي والبحث والكتابة عن جماليات ذلك النص.

ماذا عن الآليات النقدية عند مواجهة نص ما؟
أول مواجهة للنص الأدبي لدي تكون في قرأته، وقراءته أكثر من مرة للتعرف على أهم تفاصيله ودقائقه، سواء أكان نصاً شعرياً أو رواية أو قصة، ثم أبدأ بالبحث عما يعين هذا النص عن غيره من النصوص، وما هي القضايا الالفة فيه،

فيلم «لا لاند»: قصة واحدة عن الجاز لا تكفي

بعد فيلم «وبيلاش» 2014، أيقن الجميع أن السينما ربحت مخرجاً كبيراً اسمه داميان شازيل، الشاب (32 عاماً) أكد في هذا العمل أنه يمتلك يد مخرج عبقري وقدره كبيرة على إدارة طاقمه، يكفي أن نذكر أن الممثل ج. كي، سيمون فاز معه بأهم الجوائز المعروفة بالأوسكار عن مشاركته في «وبيلاش»، وبالإضافة إلى شخصية المخرج، قصة «وبيلاش»، قالت الكثير أيضاً عن ولع شازيل بالجاز وجعلنا نحس بأن حكاية واحدة عن هذه الموسيقى التي بدأت من شوارع نيو أورلينز لن تكون كافية لمخرج يفكر بالجاز ويكتب به ويتفكسه، بل سينجز عنه قصصاً أخرى أكثر عمقا وقوة.

في فيلم وبيلاش يتساءل شازيل على لسان مدرس الموسيقى تيريس فيلنشر قائلا: «اعتقد أن الناس لا يفهمون ماذا كنت أفعل في شيفر (مدرسة موسيقى) لم أكن هناك لأعلم أي أحقي كيف يرفع ذراعيه ويستمر في العزف، لقد كنت هناك لأدفع الناس لأبعد مما يعتقدون، إن هذا ضروري ولا أستحرم العالم من لويس أرمسترونغ وآخر وتشارلي باركر وآخر... فليتشر كان يرى أن الجاز يموت لأن مستوى العازفين ضعيف وأن الناس يوجهون لهم الإطراء الكاذب.

في فيلم «لا لاند» يستمر شازيل في التققيب داخل مناهات الجاز فيقول إلى قصة أخرى مشابهة عن أقول هذا الفن، لكن هذه المرة بعد أن عرف العالم وأزال احتمال فشل فيلمه تحت سبوغات قد تعثر مجرد شاب حامل، لم يترك المخرج أي ثانية تمر دون أن يجعلها تضفي إلى الفيلم شيئا يتعلق بالجاز، فيجعلنا نمر بسرعة لتكريات السنوات الذهبية لهذا اللون الموسيقي بعد تحويله لرحمة فوق جسر في جنوب كاليفورنيا إلى لوحة غنائية تشبه مسرحيات الرقص في سنوات الأربعينيات والخمسينيات، البداية فقط، جعلك تتوقع طبيعة الفيلم وطريقة إليك، يجعلك تفتح نافذة

سليمان الحقيوي*



ويشاهدان الأفلام ويلتقيان كثيرا، لكن ومثما كان الفن سببا في الجمع بينهما أيضا سببا في فراقهما. ميا وبعد تجارب أداء كثيرة لم تفلح في الحصول على دور في أي فيلم، لكن بمنطق الصدق دائما وفي آخر مرة تعرض فيها مسرحية لها وتقرر الابتعاد عن المسرح لأنها تعبت من دفع تكاليف المسرح وأداء المسرحيات على خشبة

لا يراها أحد، لكن تحضر مع بضعة متفرجين آخرين إيمي براندت المسؤولة عن تجارب الأداء في فيلم ضخم وتتصل بل لإخبارها بذلك، سياسيتان سيتحمل هنا مسؤولية نقل الرسالة كما كان عليه أيضا أن يقع ميا بعدم التحلي عن حلم التمثيل والذهاب إلى باريس، رغم أن ذلك كان يعني الدفع بعيدا بالفتاة التي يحب. استمرار شازيل بكتابة قصص أفلامه وأفلامه غيره أكسبه مقدره كبيرة على تجريب طرق مختلفة في العيث بمسارات الأحداث لصالح شخصياته وضدها أحيانا. فالزمن لا معنى له في حساباته، ترجع إلى الماضي وتعود إلى الحاضر وتحرك الشخصيات داخل الفيلم وكأنها تتسبح بدون قيود تربطها بالمكان ولا الزمان، حتى أهمية الأحداث لا يمكن إرجاعها كما في القصص التقليدية إلى أحداث مهمة وأخرى غير مهمة، الأحداث هنا كلها مهمة، الفيلم يحكي بالفن في كل تطاير الكاميرا وزوايا التصوير تظهر أيضا براعة مديبر التصوير لينوس ساندجرين الذي عمل

الفن نفسه يساهم في لقاءهما، ميا التي تعمل نادلة في مقهى تعلم بأن تصوير ممثلة وسياسيتان يلحم بأن يؤسس ناديه الخاص للجاز. الصدفة الأولى ستكون بمرور ميا بمحاذاة الطمع الذي يعزف به سياسيتان على البيانو وبينما جذبتها موسيقاه وقُرت الدخول لتحية العازف، كان هو يتلقى خطاب الطرد من عمله بعدما حرره صاحب المكان من الخروج عن برنامج المطوعات المعدة للعزف.. ميا تدم يدها للتحية وهو يتجاهلها ويتصرف غاضبا، أما الصدفة الثانية فكانت في حفل يعزف فيه مع فرقة بينما تكون هي مدعوة.. يلتقيان يتحدثان، ثم يدخلنا المخرج في عالم من الخيال والرقص تستمر هذه العلاقة على الوتيرة نفسها؛ اثنان محبان لبعضهما ومحبان للفن يسهران

لتصلت من الشيلم

المنطقة العربية. فلماذا وبعد وفاته بسنين يتعرض إلى حملة شرسة تستهدف النيل من نزاهته الشخصية ونتاجه الإبداعي؟ يحق لنا أن نطرح هذا السؤال طالما المسألة تتعلق بواحد من أبرز الأسماء التي لعبت دورا أساسيا في تشكيل وعينا وحساسنا بالحربة والعدالة الإنسانية عبر عدد من أعماله مثل روايتي «الشرق المتوسط» و«الأشجار واقتيال مرزوق»، وسبق أعماله بمجملها محتفظة بأهميتها ومكانتها في ذاكرة الثقافة العربية.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

حول اتهام عبد الرحمن منيف بالسرقة: حرق الثقافة أم ثقافة الحرق!



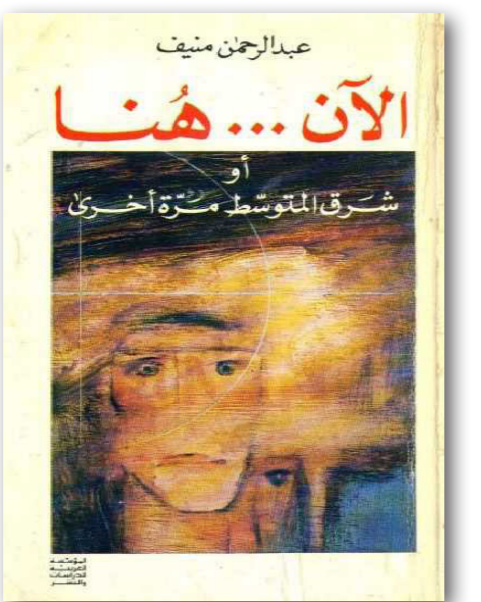
مروان ياسين الدليمي*

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.



في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

* شاعر عراقي

صفاقس تستضيف ندوة «فلسفات المشترك وسياساته»



تاجي العونلي

متوَعراً المفهوم بعينه في الشُّركة والمُشترك الإنسانيّ أخذت الفلسفة تدرك منذ سيبينوزا على الأقل، أنّه لم يعد بإمكان «مطرفة الدولة» أن تدفع «مسمارا في نعش جمع الأفراد.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.



أعمال المغربي أحمد زويد

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

في أن ما قدمه عبد الرحمن منيف كان عملا روئيا خالصا، اعتمد في بنائه على التخيل، حتى إن كان الواقع ماثلا أساسية، بذلك لا يمكن أن ينهم بالسرقة تحت أي ذريعة كانت، سواء أعاد أشرطة التسجيل إلى صالح أم لم يعدها.

الفنانون ينعون مؤرخ السينما المصرية سمير فريد

القاهرة - «القدس العربي»

من فيزة هندواي:



المصرية، فيما جاء تكريمه بعد أن أعلنت الجمعية أن سمير فريد يستحق هذا التكريم، نظراً لدوره التاريخي في إثراء الثقافة السينمائية في مصر والعالم العربي، فيما تبحث إدارة مهرجان الإسمايلية وكثير من النقاد والسينمائيين تكريمه في الدورة الجديدة من المهرجان، وإهدائها لروحه.

وقال الناقد السينمائي طارق الشناوي إن فريد هو أكثر ناقد عربي طاف بمهرجانات العالم منذ منتصف القرن الماضي، تحديداً بمهرجان كان، والذي سافر إليه

عام 2002، كما كرمه مهرجان برلين السينمائي الدولي في دورته الـ67، بأن منحه «كاميرا البرلينالي» التقديرية، ليكون أول ناقد عربي، وأول شخصية مصرية، عربية، وأفريقية، يفوز بالجائزة، مذ أن بدأت في العام 1986، وتذهب إلى شخصيات ومؤسسات ساهمت على نحو متفرد في فن الفيلم».

وقبل وفاته بساعات قررت جمعية نقاد السينما المصريين تكريمه بإطلاق اسمه على جائزة الجمعية التي تمنحها جميع لجان تحكيمها في المهرجانات

يقام غدا في جامع عمر مكرم في القاهرة عزاء الناقد السينمائي المصري سمير فريد، الذي رحل عن عالمنا يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز 73 عاما بعد صراع شرس مع مرض السرطان، استمر لعامين ثم شيعت جنازته بعد ظهر الأربعاء بحضور كثير من السينمائيين والمهتمين بالسينما نظرا لأهمية الفقيه في عالم السينما حتى أنه لقب بـ«مؤرخ السينما المصرية».

ولد الراحل في القاهرة عام 1943، وتخرج من قسم النقد في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1965، وعمل في جريدة «الجمهورية» في الأعوام من 1964 إلى 2003، وأسهمت إصداراته المهمة التي تجاوزت الخمسين كتابا مؤلفا ومترجما بالعربية ولغات أخرى في إثراء المكتبة الثقافية العربية، بالإضافة إلى دوره الكبير في تأسيس الكثير من المهرجانات المصرية والعربية، والجمعيات السينمائية، فضلا عن مشاركاته الفاعلة في لجان السينما، وعلى رأسها عضويته في اللجنة الدولية لكتابة التاريخ العام للسينما في الأمم المتحدة عام 1980، ورئاسته لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته السادسة والثلاثين. وكان محل تكريم وحفاوة كبيرين في المحافل السينمائية العالمية، مثل مهرجان كان الذي منحه ميدالية «كان» الذهبية في آخر دورات القرن العشرين عام 2000، والجائزة التقديرية في مهرجان أوسيان في الهند، وجائزة تكريم إنجازات الفنانين، التي منحتها له مهرجان دبي السينمائي عام 2012، فضلا عن فوزه بجائزة الدولة للتفوق في الفنون التي استحقها في مصر



لقطة من فيلم «باريسية»

بيروت - روبرت: سار ممثلون ومنتجون على البساط الأحمر في احتفالية توزيع «جوائز الأفلام اللبنانية» مساء الثلاثاء وهو احتفال يخصص لأفضل الأفلام المحلية اللبنانية التي صدرت في الآونة الأخيرة.

وفاز بجائزة أفضل صورة في الاحتفال فيلم «السمعي» من تأليف وإخراج فيليب عرفتجي، وهو فيلم درامي رومانسي يتناول قصة شاب يُسمى جود وهو مهندس صوت يسعى لاستعادة قلب فتاة أحبها، لكن والديه منعه من رؤيتها، وذلك عبر رسائل صوتية ومقاطع صوتية مسجلة في أنحاء بيروت.

وأسس اميليو عيد «الجوائز الأفلام اللبنانية» قبل أربع سنوات كمهرجان لبناني مماثل لحفل الأوسكار في هوليوود وقال إن الاحتفال مردود إيجابي.

وأضاف «كثير بحب أفلام السينما ولذلك قررت تنظيم حفل لجوائز الأفلام اللبنانية. لأنه مش موجود عندنا بلبنان. وحققت نجاحا هائلا من النسخة الأولى، وكل الناس أحبوا الاحتفال وما جلبه للسينما اللبنانية. إنه كل سنة عن سنة يبيصروا صناع الأفلام يتشجعوا أكثر ويعملوا أفلام أحسن. يمكن إذا ما نجح الفيلم تبعولهن في تحقيق عائدات على الأقل سيكون في عدهن مردود معنوي عم بيلاقوا إنهن عم يتكرموا في حفل التوزيع جوائز».

وقالت سابين صيداوي المنتجة المنفذة لفيلم «باريسية»، الذي يتناول قصة فتاة لبنانية تنتقل للعيش في باريس، إنها تأمل في أن يصبح للاحتفال مردود سياسي، إضافة إلى الإسهام في الترويج للأفلام اللبنانية في السوق المحلي.

وأضافت بعد أن تسلمت جائزة أفضل إخراج نيابة عن دانيال عرييد مخرج فيلم (باريسية) «طبعاً هيدا كثير مهم لان بيغريج للبنانية إن إحنا عندنا سينما، عندنا أفلام منيحة. لازم أكثر العالم تزوح ع السينما، يمكن كمان بيغريج للرقابة إنه لازم تخفف شوي على الأفلام لأنه مش هن اللي عم يبنوعوا الصيت بلبنان ولا هن عم يعملو الحرب بلبنان».

وقالت الممثلة اللبنانية جوليا قصار التي شاركت في الفوز بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم (يلا عقابك شناب) الكوميدي إن هذا الاحتفال فرصة لالتقاء العاملين بصناعة الأفلام في لبنان أكثر من كونه نشاطا تنافسيا بينهم.

وأضافت «أنا ما بشوف منافسة هالسنة. إن فيه خمسة أفلام كلهن حبيبتين. يعني مثل احتفال لنا إذا بدك. يعني كان فيه كمان غير فريق يأخذ ذات الجائزة لأن أنا بفكر كان فيه تكافؤ بين الأفلام. كان فيه معيار معين بمستوى الأفلام. أي فيلم عرسة لياخذ أي جائزة. أنا برأيي الخاص صراحة».

وزعت جوائز الأفلام اللبنانية في أسسية استضافتها «سينما سيتي» في وسط العاصمة بيروت.

فيلم «1984» لأورويل

يعود للسينما في أمريكا لمواجهة «الحقائق البديلة»

■ نيويورك - روبرت: عرضت نحو 200 دار سينما مستقلة في أنحاء الولايات المتحدة فيلم «1984» المأخوذ من رواية بلاس نفسه للمؤلف جورج أورويل تتناول الواقع المرير الذي يتخيله الكاتب في المستقبل.

ووصف المنتصون العرض بأنه وقفة ضد إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقالت (يونيتد ستيت أوف سينما) التي نظمت العرض في 44 ولاية أمريكية يوم الثلاثاء إن الهدف «هو اتخاذ موقف من أجل قيمنا الأساسية وهي حرية التعبير واحترام غيرنا من البشر والحقيقة البسيطة أنه لا وجود لأشياء مثل «الحقائق البديلة».

ومن المقرر عرض الفيلم في كندا وإنكلترا والسويد وكرواتيا، وتحكي الرواية الأصلية التي صدرت في عام 1949 وعادت إلى قائمة أفضل الكتب مبيعا في الولايات المتحدة في يناير كانون الثاني حكومتها «الأخ الكبير» التي تتجسس على مواطنيها وتجبرهم على قبول نسختين متناقضتين للحقيقة.

وعرض الفيلم في عام 1984 وشارك في بطولته جون هارت وريتشارد بورتن.

وأعيد طبع الرواية البريطانية في يناير كانون الثاني بعد عقود من كتابتها، وذلك بعد دفع إدارة ترامب عن «حقائق بديلة» وهو مصطلح استخدمته كيليان كوناوي المسؤولة في البيت الأبيض أثناء خلاف بشأن حجم الحشد الذي حضر تنصيب ترامب.

وقال أبو نديم بربانوم أحد منتظمي الحدث إن أفكار أورويل حاضرة الآن مثلما كانت قبل نحو 70 عاما.

وأضاف «بعث قلقنا هو فكرة أن الجواب الوحيد هو ما يأتي فقط على بساط الإدارة (إدارة ترامب).. وثمة جهود لنقم أي شيء دونها».

افتتحت شركة فويد في يوليو/ تموز 2016 وقامت بعمل أول تجربة واقع افتراضي في متحف مدام توسو في نيويورك، وكانت دبي أول مكان يتم فيه تقديم التجربة الفريدة من نوعها خارج الولايات المتحدة.

وتمزج اللعبة الجماعية بين الواقع الافتراضي وأشياء من الواقع الحقيقي لخلق ما يقول المنظّمون إنه ما فوق الواقع. وقال جان سارك بلياند المدير العام لشركة سراس إنه باستخدام هذه التقنيات والوسائل يمكن للزوار الحصول على تجربة مثيرة أكثر وأقعية.

تجربة عالم افتراضي تتيح لعشاق فيلم من الثمانينيات مقابلة النجوم وجها لوجه

كلها لخلق تجربة واقعية مثيرة. واستمتع الزائر جيسون روبرت بمحاورة المعلق ستاتي بوفت مارشمالو مان وهي شخصية بارزة في الفيلم.

وقال الزائر جاسون روبرت «الأمر مختلف في الواقع حيث يمكنك رؤيته والإحساس به ويمكنك سماعه ويمكنك الشعور بالأشياء التي تواجهك. كان ستاتي بوفت لطيفا جدا. اعتقد أنها كانت تجربة رائعة جدا في الواقع».

ودخلت شركة فويد ومقرها في بريطانيا في شراكة مع شركة مراس القابضة في دبي من أجل تقديم هذه التجربة.

■ دبي - روبرت: تم استحضار الأشباح الخفيفة والحوش الزاهقة إلى الحياة في مركز للواقع الافتراضي في دبي، حيث شكل فيلم «جوست باسترز» الذي أنتج عام 1984 خلفية لألعاب فريدة في المركز. وقلما حدث في الفيلم الشهير تحول الزوار إلى مطاردتي أشباح لاصطياد الأرواح الشريرة ومواجهة الدمار الخارق، كل ذلك في مرسى دبي مارينا.

وعندما يدخل الزوار المكان للمرة الأولى يقومون باختيار الصور الرمزية (افتازر) قبل تجهيزهم وتزويدهم بملابس خاصة تشمل سترات وبنادق ناسفة وساعات رأس صممت

التشكيلية المغربية زهور معناني: الوطن العربي في حاجة إلى تشجيع الفنون



■ الأخصر (مصر) د ب: أكدت الفنانة التشكيلية المغربية زهور معناني على أهمية دور المرأة العربية في الحركة الفنية التشكيلية، وشددت على أن الوطن العربي بحاجة إلى تشجيع الفنون.

وقالت إن «نساء العرب، أثبتن نجاحا بجانب الرجل في عالم الفنون، وذلك بالرغم من أن المجتمع لا يقبلها كثيرا... المرأة تحارب من أجل إثبات ذاتها، خاصة إذا ما تبنت مكانة قيادية متقدمة».

وأسسست معناني جمعية الزهور للفن والتراث في مدينة الجديدة المغربية الساحلية، وتشغل منصب مديرة مهرجان ألوان وكالة الدولي، في بلادها، والتي اختتمت فعاليات دورته الرابعة في آذار/ مارس الماضي، بمشاركة 75 فنانا وفنانة، يتنمون إلى 33 دولة، من خمس قارات.

وقد حضرت إلى مدينة الأخصر التاريخية في صعيد مصر، هذا الأسبوع، للمشاركة كعضو في لجنة تشجيع الدورة الخامسة لصالون الجنوب الدولي للفنون التشكيلية والمقام ضمن فعاليات «الأخصر عاصمة للثقافة العربية 2017»، وقد لفتت أنظار المشاركين بحضورها الفني ونجاحها في تقديم صورة مغايرة للمرأة في جُل أعمالها التشكيلية.

وأشادت بما يقام في أرجاء الوطن العربي من فعاليات فنية، وقالت إنها «تلعب دورا في تحقيق التواصل بين جيلي

ترصد على الدوام حالة إحباط في دواخل كثير من الفنانات والفنانين، الذين باتوا لا يلقون اهتماما يليق برسالتهن وما يحملونه من رؤى إبداعية... الوطن العربي بحاجة إلى تشجيع الفنون، بمختلف أنماطها».

وحول مسيرتها الفنية، قالت إنها تمارس نطمين من الفن التشكيلي هما البورتريه، والأعمال التجريدية التي تستخدم فيها خامة الألومنيوم.

وقالت: «أحب الزهور، وأشغق المرأة في كل تجلياتها، وأجد رابطا كبيرا بين المرأة والزهور، وأشعر بأنني أنظر للمرأة كرمز شامخ، ورمز حضاري أيضا، وأنظر لها من منظور آخر، وأرسمها برؤية مغايرة، حتى في عريها».

وأشارت إلى أنها تحمل في داخلها بصمة من كل فنان التقته أو شاهدته أعماله التشكيلية، وأن كل ذلك تجمع في بصمة ورؤية فنية خاصة بها.

وحول مشاركتها بصالون الجنوب الدولي، في مدينة الأخصر المصرية، قالت إن ذلك يأتي استمرارا لحرصها على تلبية دعوات المشاركات الوطنية والعربية والدولية.

وأوضحت أنها تأثرت بما شاهدته من معالم الحضارة الفرعونية في مدينة الأخصر، وقالت إنها تعزز العودة للأخصر قريبا لتقديم لوحات تؤرخ لتلك الحضارة وأن معرضها الخاص الأول بمصر سيكون في مدينة الأخصر، قريبا.



مدينة نابلس حيث انطلاق المهرجان

وتاريخية في فلسطين تستحق الزيارة. ويرى إيهاب بسيسو وزير الثقافة الفلسطيني في المهرجان «انتصارا لفلسطين التي نريد وفلسطين التي نحب».

وقال كلمة بخلل الافتتاح «وجودنا اليوم هنا في البلدة القديمة يختصر إصرارنا وإرادتنا من أجل تكون فلسطين قابلة للحياة تتصلق إلى غدا بكل كبرياء».

وسيكون جمهور المهرجان على موعد مع فرق من مصر والكويت وتركيا وأذربيجان وتنازيا والهند وفرنسا وبلجيكا والسويد إضافة للفرق الفلسطينية.

مجسم للبلدة القديمة يشمل حاراتها الست وأن نضع فيها المعالم الرئيسية من مبان رئيسية ومساجد والصبانات التي تشتهر بها المدينة».

وتعمل نورا جردانة حاليا على إنجاز وتجعل أخرى معالم أثرية في مدينة نابلس منها الدرج الروماني وميدان سباق الخيل وتل بلاطة الأثري.

وقال أبو رضوان إن المهرجان جذب هذا العام 250 سائحاً من فرنسا وبلجيكا ودولا أوروبية أخرى ويأمل أن ينضاعف هذا العدد في السنوات المقبلة في ظل توفر أماكن أثرية

والحجارة والكروتون والخشب للبلدة القديمة في نابلس أنجزه الفنانان إسلام أبو زنت ونورا جردانة التي قالت إن هذا العمل الذي يبدو كأنه صورة التقطت من الجو للبلدة القديمة كان نتاج ثمانية أشهر من العمل وثلاثة أشهر من الإعداد والدراسة والزيارات الميدانية للبلدة القديمة.

وأضافت، وهي تقف بجانب مجسم الفكرة بدأت بعمل مجسم لأحد المسارات في البلدة القديمة لشروح الأماكن التي يمكن زيارتها في هذا المسار».

ومضت قائلة «طور المشروع وقررنا عمل

بالأبيض والأسود وجميعها التقطت في بدايات القرن التاسع عشر مع شرح أسفلها لوقعتها وعدد سكانها في تلك الفترة مبني قصر عبد الهادي في البلدة القديمة الذي أعيد ترميمه ليكون مركزا لخدمة المجتمع.

وقال أبو رضوان الحاصل على جائزة شخصية العام الثقافية لسنة 2017 «هذه الصور النادرة تشكل فرصة كبيرة لمشاهدة سكان هذه القرى.. كيف كانت قراهم في الماضي والجمال الذي كانت تتمتع به، سواء من حيث طبيعة الحياة أو العمران فيها».

وتضمن حفل الافتتاح عرضاً مجسماً من

ومنتشدا ومحاضرا من فلسطين ودول عربية وأجنبية في رحلة تمتد ثلاثة أسابيع تنتقل فيها من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها

لنقدم حوالي 120 عرضاً».

وأضاف أن المهرجان يشتمل أيضا على معارض للصور تمثل سجلا لسنين قربة فلسطينية.

وأوضح أن هذه الصور جاءت من الأرشيف الفرنسي من معهد الدونميكان، الذي يملك سجلات ضخمة للقرى الفلسطينية.

وتعرض صور للقرى الفلسطينية

عرض صوفي يبدأ مهرجان (رحلة الروح) في نابلس في الضفة الغربية



مدينة نابلس حيث انطلاق المهرجان

■ نابلس (الضفة الغربية) - من على صوافطة: بعيدا عن الضحك والإيقاع السريع للحياة اليومية يفتح مهرجان (رحلة الروح) للموسيقى الصوفية بابا أمام جمهوره في رحلة تمتد ثلاثة أسابيع في مدن قرى ومخيمات الضفة الغربية يستمع فيها لثقافات عربية وأجنبية متعددة ويشاهد معارض للصور والمجسمات عن حضارة فلسطين وتاريخها.

واختار القائمون على المهرجان أن تكون انطلاقته مساء الأربعاء من مبنى عتيق في البلدة القديمة في مدينة نابلس (خان الوكالة) الذي أعيد ترميمه حديثا ويعود تاريخه إلى 400 سنة حيث كان مركزا تجاريا

يلتقي فيه تجار بلاد الشام وفيه حظيرة للخيل وغرف للفنون.

وقدمت فرقة «أحباب الله» للإشاد الديني التابعة للمجلس الصوفي الأعلى في فلسطين وفرقة «ديوان» التابعة لمعهد التكنولوجيا عرضا مشتركا في حفل الافتتاح.

وشارك في العرض 15 عازفا ومنتشدا قدموا وصلات من الإنشاد الديني والمدائح النبوية.

وقال رمزي أبو رضوان، مؤسس المهرجان، الذي يقام للسنة الثانية على التوالي «يشارك معنا في مهرجان هذا العام 250 فنانا وعازفا

لا تعرض نفسك للبرد كثيرا، وخذ الاحتياطات اللازمة إذا قررت التوجه إلى المناطق الجبلية

أكبر منك بيوم أخبر منك بسنة. أسأل الكبار عن التدابير الوقائية اللازمة في أيام البرد

عواطف الشريك الجياشة تترك أثرها الواضح في العلاقة بينكما، فحاول أن تستعيد المبادرة إذا كنت مهتما

الاضطراب الذي يلازم منذ مدة يظهر جليا من خلال تصرفاتك مع الآخرين

أبراج

الحمل

واكب الأبحاث العلمية الحديثة التي تقدم أفكارا جديدة للمحافظة على الصحة سليمة

الثور

النجوم ستساعدك في حل صعوباتك الصغيرة على الصعيد العاطفي؛ سوء التفاهم بينك وبين شريكك سيبتد

الجوزاء

تعيش يوماً متعباً فيتأثر مزاجك ببعض الأخبار التي تعثر خطواتك المستقبلية، لكن لا شيء خطراً يستحق القلق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	4	9					
8			6					
		2	7	6	5			
			6	5	8			
			8					
2								
	1							
		8	3	1				4
					7			
	8	3	2		6			
				7	1	3		

السودان ومصر يحصدان جوائز مهرجان البقعة المسرحي

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفي:

تقاسم السودان ومصر جوائز مهرجان البقعة المسرحي، ونالت العروض السودانية جوائز أفضل عرض ولجنة التحكيم الخاصة ورئيس المسرح الوطني والصورة المشهية، ونالت مصر أربع جوائز في مجالات التمثيل والموسيقى والإخراج.

وأقيم المهرجان من الفترة 27 الشهر الماضي و4 الشهر الجاري، بمشاركة ستة عشر عرضاً من سبت دول عربية، وشهد المسرح القومي في أمدرمان ختام مهرجان البقعة الدولي للمسرح في دورته الثامنة عشرة وتم توزيع الجوائز وتكريم شخصية المهرجان الراحل ذو الفقار حسن عدلان وتم تكريم، وتكريم الكاتب الدرامي الراحل ذو الفقار حسن عدلان وتم تكريم، أسامة رؤوف ود. عاصم نجاتي ود. أحلام يونس، والشاعر أحمد زيدان والمرجة يتول عرفه، وقدمت جائزة أفضل عرض مناصفة بين العرضين السودانيين أحجية الكترونية والإنكليزي الأسود.

وأشترك في جائزة التعبير الحركي عرضاً «القيد» و«حضرنا ولم نجد»، ونال عرض «أحجية الكترونية» جائزة الصورة المشهية (السونوغرافي) وفاز بجائزة الموسيقى والمؤثرات الصوتية أحمد نبيل وبيتر ميلاد عن عرض قضية «ظل الحمار»، من جمهورية مصر العربية.

ونال الجائزة الأولى لتمثيل رجال، محمود ميسرة السراج عن دوره في مسرحية الإنكليزي الأسود ومُنحت جائزة التأليف للكاتب السوداني عادل إبراهيم محمد خير. وفاز بجائزة الإخراج، المصري عاصم نجاتي عن مسرحية «قهروني» و«بايسن» عن عنيهم» ومنحت الجائزة الكبرى لعرض «أحجية الكترونية» من كسلا.

أما جائزة الأداء لتمثيل سيدات فقد نالتها موهاب إدريس عن دورها في مسرحية «صهيل الطين»، من مدينة بورتسودان، وفازت هدير عبد الناصر من مصر عن دورها في مسرحية «قهروني» و«بايسن» عن عنيهم» بجائزة أفضل تمثيل. ووزعت جائزة أفضل تمثيل رجال مناصفة بين



مشهد من عرض الإنكليزي الأسود

أسامة فوزي جمهورية مصر العربية وغازي عثمان من السودان وأحرزت فرقة أجوايد من غرب دارفور جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن مسرحية (القارب).

وتميزت هذه النسخة بتقديم عروض في مناطق النزاعات، خاصة



فضائيات

وأرضيات

عن أنواع الكذب الثلاثة:

كذب أبيض وكذب بواح وأفلام وثائقية.. وكبير مستشاري البيت الأبيض صانع أفلام وثائقية

ندى حطييط *

هل تدركون من هو أكثر مخرجي الأفلام الوثائقية تأثيراً في العالم اليوم؟ ليس مايكل مور حتماً، بل ربما يكون ستيف باتون، كبير مستشاري البيت الأبيض، والذي يُعتقد على أوسع نطاق أنه العقل المنبر والوجه الأخطر في الحلقة الضيقة من رجال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

هذا على الأقل ما يعتقد لارس تيرير موجدسن، رئيس مهرجان كوبنهاغن الدولي للأفلام الوثائقية بدورته الثالثة عشرة، التي انتهت في العاصمة الدنماركية الأسبوع الماضي.

كان موجدسن يتحدث في ورشة افتتاحية أول أيام المهرجان عُتوت بكل بساطة «الحقائق البديلة»: عرض ستيف باتون الواقعي».

بدأ باتون علاقته بالإنتاج التلفزيوني في عقد تسعينيات القرن المنصرم من خلال توزيع الأفلام والاستثمار في الأعمال الدرامية، ويبدو أنه حاز ثروة صغيرة من استثماره في «سأينفيلد»، السلسل الكوميدي دافع الصيت، ذي الصبغة اليهودية، رغم كل ما يتخسق به موقعه الإخباري الحالي على الإنترنت من عدا مضمراً لا يسمى بالسامية أو اليهود على سبيل التحديد.

اعتباراً من العام 2004 انطلق في رحلة الإنتاج التلفزيوني كتابة وإخراجاً وإنتاجاً، فقدم سلسلة من الأفلام الوثائقية، التي عرض أهمها في فترة آخر خمس سنوات قبل إعلان ترامب رئيساً في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وثائقيات كانت بنية تحية لحملة ترامب

في 2010 أنتج باتون فيلم «الجيل صفر»، الذي حاول فيه نقل اللوم بشأن الأزمة المالية العالمية في 2008 من البنوك والؤسسات الرأسمالية إلى المواطن الأمريكي العادي، معتبراً أن الأزمة نتاج فشل الثقافة الأمريكية من الستينيات إلى القرن الجديد لا فحسلاً لنظومة الراسمال. لحقه في العام نفسه فيلم «المعركة من أجل أمريكا» الذي كان بمثابة دعوة عنصرية «لاستعادة بلادنا أمريكا» وهجوماً مبطلاً على حكم الرئيس أوباما قبل أن يعود عام 2012 ليطلق هجوماً صريحاً على الرئيس باراك أوباما عنصية انتخبات التجديد لفترة رئاسية جديدة من خلال فيلمه «الأمل والتغيير»، وفيه يقدم شهادات لأمريكيين وأمريكيات انتخبوا أوباما في 2008 لكنهم في 2012 ذرعوه ويكثرون خيبة الأمل والندم على خيارهم، ليحلقه بفيلم آخر العام ذاته بعنوان «كشف القناع عن (حركة) احتلوا»، الذي ادعى فيه باتون أن حركة «احتلوا وول ستريت» وبعض المدن الأخرى لم تكن سوى تكتيك لبيع للسيارات لإعادة انتخاب باراك أوباما للفترة الرئاسية الثانية. لكن أكثر أفلامه تأثيراً كان ربما الوثائقي «كلينتون كاش»، الذي هو أفظع هجوم تعرض له الزوجان بيل وهيلاري كلينتون عام 2015 خلال مرحلة التحضير للانتخابات الأخيرة، فيكشف عن مداواتها المالية المشبوهة وجشعها اللامتناهي لجمع الأموال. وقد تناقل ملايين الأمريكيين ذلك الفيلم عبر «اليوتيوب» ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى ووصل إلى قطاعات واسعة من الناخبين.

جنتكم كي أحول الأفلام سلاحاً

وثائقيات باتون المصنوعة على نمط وثائقيات مايكل مور - عزاب الوثائقيات - لكنها وعلى خلاف أعمال مور العبقرية والبناءة، وإن أعطت من النظرة الأولى إيهاها بالعمق والانحياز للسلمطان الأخلاقيات والبحث العميق، فإن التدقيق فيها يكشف عن تعام مقصود عن جوانب (سلبية أو إيجابية حسب الشخص موضع الهجوم) مقابل التركيز التكيف على جوانب أخرى ودون تقديم أي طروحات بديلة لنظريته الزومعة في تفسير العالم. فهو في فيلم سابق له عن الرئيس الجمهوري دونالد ريغان يغفل ذكر فضيحة «ايران - كونترا»، وكأنها لم تكن، وفي فيلمه عن اليمينية سارة بولين، يقل معظم كلامها من مذكراتها، التي كتبت لها لتبدو شديدة الحكمة والتعلق على غير الواقع.

باتون لم يعتبر باطبع عن ذلك، فهو يقول «أنا دخلت صناعة الوثائقيات كي أحول الأفلام سلاحاً»، وهو يصف أسلوبه الفني بأنه «حري» يستهدف السيطرة على المشاهد وترافقه موسيقى عنيفة أشبه بتلك التي يمكن أن تكون في أفلام الانحرافات السيكلوجية مع مؤثرات بصريّة ساجنة في رمزيتها وتتمتعها (لوزارات ملطخة بالدماء في فيلم «كلينتون كاش»، وبنائيات عالية تنهار، وديكتاتوريون أفاقة سود وهذا) مع اختيارات مضممة من الكتاب المقدس، ليس لها محل إعراب في سياق الفيلم.

باطبع هو ليس وحده غول ساحة الأفلام الوثائقية ذات النفس اليميني في أمريكا والتي تعرض على التلفزيونات الأمريكية، لكنه لا شك يتمايز عن الآخرين ببأساسه الشعبي و قدرته الفائقة على استغراق دواخل قطاعات واسعة من الأمريكيين العاديين.

فهو يظهر نفسه من خلال أفلامه معنو للمؤسسة، ضد العولة وضد عصابة واشنطن ونخب المدن الكبرى الفاسدة، وأيضاً ضد الصين وضد السلالات الأمريكية الحاكمة وقدم أيضاً نوعاً من انتقام أخلاقي نقي ضد كل من سرق «أمريكا» من أهلها البيض (الأصليين) - طبعاً لا وجود للهنود الحمر في قاموس باتون -.

ترامب و «بريكست»، ونظام «وثائقي» جديد

سيرة باتون الفنية هذه لا شك تثير القلق على مستويين، أولهما أن هذا الرجل بفكاره الشديدة الانحياز، والشعوبية المتقدرة إلى العمق النظري أو البحث الزهيه أصبح اليوم الصوت الأعلى صدق في رأس الرجل، الذي يحكم الإمبراطورية الأكبر في هذا العالم.

أما المستوى الإمبراطورية الأكبر في هذا العالم. غير العامل على إنتاج «الحقيقة»، عن الأفلام الوثائقية بتصورها عموماً منتجيات تسجل الواقع وتبحث عن الحقائق وهذا أبعد ما يكون عن روحية الواقع، فالوثائقيات منذ خلقت هي - كما يقول ملك الوثائقيات ج.ج.جريسون - بمثابة دين معاصر يقدم للكامل الشعبية الأفكار والمفاهيم، كما تريد لها النخبة المهيمنة أن تعتقد وتصدق. أي كما وصفها عناوين أحد الكتب: هناك كذب أبيض، وكذب بواح ووثائقيات!

المؤسف دوماً أن الكثيرين ينتهون إلى تقبل وجهات النظر المبرمجة التي يطرحها أمثال باتون وكأنها حقائق موثوقة، وينتخبون شعوبيين مثل ترامب، أو يختارون «البريكست»، نخابة بالليبراليين، الذين سرقوا الخبز والطحن والخميرة والفرن معاً، وهي النتيجة التي يخلص إليها الحاضرون في مهرجان كوبنهاغن للأفلام الوثائقية: لقد انتفى تماماً الخط الفاصل بين الحقيقة والمخيل في الأعمال الوثائقية، وإذا استمر هذا الاتجاه في التكرس بمعالجة القضايا السياسية، فلربما ينبغي إعادة النظر في طبيعة المهرجان ذاته وفتحه للاعمال الدرامية العادية، وتحويله إلى نسخة إسكتندنافية من مهرجان «كان».

* إعلامية لبنانية تقيم في لندن

الختان كابوس الفتيات في أندونيسيا

دون سن الحادية عشرة تعرضن للختان في هذا مقابل حوالي 50% على المستوى الوطني في هذا البلد الذي يضم 255 مليون نسمة حسب تحقيق حكومي. وعلى رغم المعاناة التي تتسبب بها هذه الممارسات والمعارضة المتنامية لها في البلاد، يعتبر سكان المقاطعة وهم باكتريتهم فقراء، أن الختان أمر واجب عليهم.

وبالنسبة للعلاج التقليدية خديجة ابراهيم التي ورثت هذه الممارسة عن والدتها اللواتي قبل سنوات، فإن الفتيات اللواتي لا يخضعن لعمليات ختان قد يصبن بـ«مشكلات عقلية واعاقات». ويعتبر قادة محليون من ناحيتهم أن هذه الممارسة تجنب الفتيات من الانحراف وراء اهاوئهن الجسدية بعد البلوغ.

كما أن كثيرين من السكان يعتقدون أن الختان فرض ديني على الفتيات. ولا يقتصر ختان الإناث على في المناطق المعزولة في الأرخبيل، إذ تسجل حالات منه في جاكرتا، لكن في العاصمة الاندونيسية، تقتصر الإجراءات على حركة رمزية إذ يقوم أحد الأشخاص بشك ابرة في بظر الفتاة ما يجنبها الآلام الناتجة عن عمليات الاستئصال.

وقد أقرت الأمم المتحدة قرارين يشجعان على التخلي عن هذه الممارسات العائدة إلى ازمنة غابرة. وتعتبر الأمم المتحدة أن عمليات ختان الإناث «النيات ضارة للجهاز التناسلي الأنثوي من دون مسوغ طبي»، مشيرة إلى أن هذه العمليات لا تخلو من أي منفعة صحية فحسب، بل يمكن لها في المقابل التسبب بمشكلات كثيرة بينها العمق وزيادة خطر المضاعفات لدى ولادة طفل. وفي أندونيسيا، اتخذ الجدل في شأن عمليات الختان بعداً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، حتى أن بعض الجمعيات المسلمة باتت تعارض هذه الممارسات بـ«محمدية»، فأنسي كبرى هذه الجمعيات في البلاد والتي تدعو انصرها إلى عدم اللجوء لهذه الممارسات.

هذا السراي يتساطر ه خريه على العضو في اللجنة الوطنية المناهضة للعنف ضد النساء، إذ تقول «اعتقد أن ديانتني تخلو من أي آية تسمح بختان الإناث، لا نكر لهذا الأمر في القرآن».

غير أن كبرى المنظمات المسلمة في البلاد، «نهضة الأمة»، ومجلس العلماء الاندونيسي وهو أعلى جمعية دينية في البلاد، لا يزالان مؤيدين للختان، ما يعني أن نهاية الختان في أندونيسيا ليست قريبة.

الدلالة إلى الاستئصال الكلي أو الجزئي للأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية، منذ عقود في اندونيسيا أكبر البلدان المسلمة في العالم لناحية التعداد السكاني.

وبالنسبة لعائلات كثيرة، هذه الطقوس تردّي طابعا الزاميا، غير أن الأساليب المتواترة عبر الأجيال تلقى تنديداً قويا من معارضها الذين يطالبون بمنعها.

وقد غيرت الحكومة الاندونيسية مرارا رأيها إزاء اساليب ختان الإناث المطلوب اعتمادها أو عدمه، ما يثير التباسا، ففي فترة من الفترات، حاولت منع الختان الذي تندد به الأمم المتحدة، غير أن المقاومة القوية من السلطات الدينية في هذا الأرخبيل الواقع في جنوب شرق آسيا جعلت من المتعذر القيام بهذا المنع.

وتحاول السلطات الاندونيسية حاليا اقتاع السكان بوقف هذه الممارسة التي تعتبر على المستوى الدولي انتهاكا للحقوق الأساسية للفتيات.

وتنتشر ممارسات ختان الإناث بدرجة كبيرة في مقاطعة غورونتالو المحافظة أكثر من أي منطقة اندونيسية أخرى، إذ تسجل فيها أعلى العلات. ففي غورونتالو، أكثر من 80% من الفتيات

غورونتالو (أندونيسيا) - أ ف ب: تضع الطفلة سالسا جعفر تاجا من الذهب ووشاحا وفساتنا بلون أحمر قان إحياء مناسبة خاصة هي الختان في منطقة اندونيسية معزولة... لكن الأمر بالنسبة لهذه الفئات البالغة من العمر عاما ونصف العام أشبه بكابوس.

ففي منزل متواضع في مقاطعة غورونتالو وسط البلاد، تغطي معالجة تقليدية للطفلة يوشاح أبيض قبل الانكباب على عملية الختان حاملة سكتيا صغيرا في يدها.

فجأة، تقطع المرأة الغشاء السذي يغطي بظر الطفلة اضافة إلى الشفرين الصغيرين ما يبسط ألاما مبرحة للفتاة التي تصرخ من الوجع.

وتأخذ المعالجة في ما بعد الأجزاء الصغيرة المقطوعة وتزرعها في داخل قطعة ليوم مع سكينها. هذه الحركة تمثل ختام طقوس من شأنها حسب ممارسيها تطهير الطفلة سالسا من الطحاي.

ويقول والد الطفلة أرجون جعفر وهو مزارع في الثالثة والعشرين من العمر «رؤيتها تبكي بهذا الشكل أمر صعب لكن التقاليد تفرض علينا ذلك» خلال طقوس تقام في اطار عائلي على وقع موسيقى محلية.

وتقام عمليات ختان الإناث، وهو تعبير طبي

تونس تشارك في «بينالي البندقية» في إيطاليا للمرة الأولى منذ 1958

تونس - من مروى السالحي: تشارك تونس في معرض «بينالي البندقية» في إيطاليا للفنون المعاصرة في دورته الـ57، لأول مرة منذ العام 1958.

أعلنت ذلك سمية غرس الله، المدير العام لمؤسسة «كمال الأزعر» للمبادرات الثقافية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط (غير حكومية).

وقدمت غرس الله، خلال مؤتمر صحافي عُقد في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة، الأربعا، حلق الوادي الجناح التونسي الأول الذي سيكون تحت إشراف ليلى الأزعر، مفوضة الجناح التونسي في بينال ونائبة مؤسسة «كمال الأزعر».

ويقيم «بينالي البندقية»، خلال الفترة من 13 مايو/ أيار إلى 30 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأضافت أن تونس تشارك في هذا المعرض للمرة الأولى منذ سنة 1958، معبرة عن فخرها لتمثيل تونس في هذه التظاهرات.

ولفتت إلى أن الهدف من مشاركة تونس يتمثل في كسر الحواجز التي تمثلها الحدود بين البلدان.

وأضافت أن جناح تونس يعكس موضوع الهجرة باعتبارها أصبحت مشكلة حقيقية لسكان دول جنوب المتوسط.

وأشارت إلى أن هذه المشاركة تهدف إلى إيصال رسالة بأن الجناح التونسي هو جناح «كوني يمكن كل الزائرين من الاطلاع عليه بكل حرية».

وقالت إن وزارة الشؤون الثقافية التونسية هي التي بادرت بهذه الفكرة ودعمتها.

من جهتها، أكدت ليلى الأزعر، مفوضة الجناح التونسي ونائبة مؤسسة «كمال الأزعر»، أن تونس ستشارك بجناح فني بطريقة افتراضية تتخطى الحدود.

وأضافت أن جميع فناني الفن المعاصر في تونس سيشاركون افتراضيا في الجناح التونسي مما يمكنهم من عرض أعمالهم الفنية في هذا المعرض.

وأوضحت أن تونس ستشارك بأعمال من الفن المعاصر المتمثلة في الرسم والنقش والتصميم والنحت والموسيقى والرقص.

يذكر أن مؤسسة «كمال الأزعر» تأسست سنة 2005، تخضع للقانون السويسري وتتخذ من جنيف مقراً لها، كما أن لديها مكتبين في تونس ولندن.

وتتشط المؤسسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتقوم بتنفيذ المشاريع الفنية والثقافية ودعمها، وهي مختصة أساساً في الفنون والثقافة البصرية المعاصرة.

(الأناضول)

المغربية أسما لمنور تتقمص دورا مختلفا في ألبومها الغنائي الجديد

الرباط - «القدس العربي»

من ليلى بارع:

من كلمات ولحان مراد الأسمر، طرحت المطربة المغربية أسماء لمنور مقطع فيديو مصور لأغنيها الجديدة «صبية»، وهي من ضمن الأغاني، التي طرحتها في ألبومها الفني الجديد لسنة 2017 بداية هذا الأسبوع مع قناة «روتانا»، والذي يحمل العنوان نفسه «صبية».

الأغنية، التي اختارت أن تكون كلماتها بالدرجة المغربية جاءت بإيقاع موسيقي خفيف ويلمسه حزنينة، كما صاحب هذا الفيديو الأولى كلمات الأغنية كاملة، لتسهيل تلقيها من طرف المستمع العربي، فقد جاءت خلفا لكلمات أغنيها السابقة غارقة في اللهجة المحلية المغربية، وخلافا لجل أغانيها التي تتغنى بالحب والعشق، فإن كلمات هذه الأغنية، وهي الأولى في ترتيب أغانها ألبومها الجديد، كما ذكرت على صفحتها الفيسبوكية، تتحدث عن مسار صبية جميلة تتعرض للاستغلال ممن يحيطون بها وتطلب من الله التوبة، وترغب بالعودة من غربتها لرؤية والدتها، التي تبكي لكنها لا تستمع «فلا وجه لها لتقابلها به»، وتطلب منها السامح».

الأغنية جاءت على منوال أغاني لمنور السابقة، قوة في الصوت وروافة في الأداء مع الأساسة، عال اشتهرت به المطربة المغربية في جل أغانها العاطفية، وكانت اسما قد تطرقت للموضوع نفسه، بصيغة مغايرة، في أغنيها الصورة «جونيامر»، حيث الحديث عن الغربية وعن الاشتياق واللوعة إلى حضن الأم.

واعتمدت في إطلاقها خلال هذا الفيديو المصور، على إطلالة شبابية بسيطة اعتمدت فيها على لوك غجري بتنورة طويلة وحذاء رياضي، اطلالة

جوليا روبرتس:

أفضل قضاء وقت مع أسرتي عن حضور الحفلات

لوس أنجليس - د ب ق: قالت الممثلة الأمريكية جوليا روبرتس إنها تفضل حاليا قضاء وقت مع أسرتها عن حضور حفلات.

وأوضحت «أحب إمكانية الخلود للون مبكرا». يذكر أن جوليا (49 عاما) قللت من نشاطها الفني خلال الأعوام الماضية، حيث تفرغت لتربية أبنائها الثلاثة من زوجها داني مودير.

وقالت في حوار مع برنامج «غود مورنينج أمريكا» إن كونها أما هو أفضل أمر حدث لها، وقالت «أحب كوني أما في الأوقات السهلة والأوقات المسلية بالتحديات».

وأضافت «إنها تجربة تعليمية رائعة، أولادي معلمون رائعون، وجهة نظرهم مميزة للغاية». وأشارت إلى أنها تتوق لأن تجعل أولادها يشاهدون أفلامها، ولكنها تنتظر حتى يكبروا.

وأوضحت أنها سوف تدع أولادها يشاهدون أفلام «بريتني ومان» و«ران اواي برايد»، خلال الأعوام المقبلة. ولدى جوليا وزوجها توم هما هازيل وفينانوس (12 عاما) ومنزي (9عوام).

يشار إلى أن جوليا تقوم حاليا بالترويج لأحد أفلامها «ذا سمورف»، حيث تشارك بالأداء الصوتي لأحد شخصيات الفيلم.



عزتها بتسريحة تحيل على الانطلاق والحرية التي تجسدها الصبية التي تتناول حكايتها الأغنية. وكانت قد أحيت مؤخرا حفلا فنيا في أرض المعارض في ابوظبي، وكذا في دبي، وكان من المنظر أن يلتقي معها جمهورها في مهرجان فاس للموسيقى الروحية، كما أعلن هذا الأخير على موقعه الرسمي، لكن النجمة المغربية كتبت الخبر عبر متبها الإعلامي لعدم وجود أي عقد أو اتفاق مسبق بين الأطراف المعنية.

باسم ياخور ويسرا «تحت أمر السيادة»

دمشق - «القدس العربي»:

وقع الممثل السوري باسم ياخور عقد انضمامه رسمياً إلى المسلسل المصري «تحت أمر السيادة»، عن نص إيباد عبد المجيد بالشراكة مع محمد رجاء، فيما سيتولى الإخراج هاني خليفة.

وتقوم ببطلته الفنانة المصرية يسرا، إلى جانب كل من محمود عبد المغني، إيمان العاصي، كريم فهمي، مراد مكرم، الفنانة بوسي، عايدة رياض.

وتدور قصة المسلسل حول امتلاك يسرا المكتب خادومات، وسط حبكة مشوقة لسير أحداث العمل.



باسم ياخور



يسرا



جوليا روبرتس

شركات تجارة النفط تبيع صهاريج التخزين في رهان على نجاح تخفيضات «أوبك»



إحدى منشآت تخزين النفط في سنغافورا

■ لندن - رويترز: لا تزال قدرة منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» على كبح تخمة معروض النفط العالمي أمرا غير محسوم، لكن كبريات شركات تجارة السلع الأولية تراهن على نجاح المنظمة، وتقوم ببيع حصص في أنشطة صهاريج التخزين التي استأجرت من وفرة المعروض. ومنذ يناير/كانون الثاني استكملت «غلينكور» و«فيتول» و«عنفور» بيع أجزاء من حيازاتهم في شركات تخزين أو يسعون لبيعها.

وقدمت الاتفاق على صفقة «فيتول» في أكتوبر/تشرين الأول-قبل أن تعلن «أوبك» في 30 نوفمبر/تشرين الثاني أنها ستخفف إنتاج النفط بدءا من الأول من يناير/كانون الثاني. وجرى استكمال الصفقة في وقت لاحق من الشهر نفسه، فيما يُعد آخر لون عمليات بيع منذ ذلك الحين.

وقال جون فرانسوا لامبير، من شركة «لامبرت» لاستشارات السلع الأولية «التجار اختاروا التوقيت المناسب للبيع»، مضيفا أن ارتفاع سعر النفط واحتمالات تحقيق سوازن أكبر في السوق من ضمن أسباب الاختيار التوقيت، إلى جانب عوامل مثل توفير سيولة للتجارة. وأضاف «إذا كانت لديك الفرصة لبيع أصول من أجل تقليص ميزانيتك دون أن تفقد السيطرة لفلتعل.»

وتتوقع شركات التجارة الخمس الكبرى، ومن بينها أيضا «ميكروي» و«ترافيجورا»، أن تدمد «أوبك» تخفيضات الإنتاج إلى النصف الثاني من 2017، مما سيساهم في تخفيض المخزونات العالمية.

وعندما تكون المخزونات وفيرة، فإن سعر النفط للتسليم الأجل عادة ما يفوق سعر التسليم الفوري، وفي هذه الحالة يستحق الأمر أن تكون منخرطا في نشاط التخزين، لتتقاضى برسوما وتبيع النفط المخزن بعقد أجل لتحقيق أرباحا. وكان هذا هو الحال منذ منتصف 2014.

وفي بعض الأحيان يقل سعر النفط في المعاملات الفورية أكثر من دولار للبرميل عن سعر التسليم بعد شهر. ومع وفرة إمدادات الخام يمكن لشركات تجارة النفط أن تجني أرباحا سهلة عبر شراء الخام وتخزينه بعد بيعه للتسليم الأجل.

الوضع الذي يرتفع فيه سعر النفط للتسليم الفوري عن الأسعار الآجلة، وظلت سوق العقود الآجلة للنفط في هذا الوضع بشكل شبه متواصل منذ أوائل 2011 وحتى منتصف 2014. لتحول بعد ذلك إلى الوضع الذي يرتفع فيه السعر الأجل عن السعر الفوري، مع هبوط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت من فوق 100 دولار للبرميل، وبحلول بداية 2016 نزل الخام عن 30 دولارا للبرميل، وللاستفادة من هذا الهيكل السعري للسوق اشترت «فيتول»، في منتصف 2015 حصة

لكن بعض المستثمرين بدأوا يرون تحسيرا. فقد بنك «مورغان ستانلي» في مذكرة بحثية الأسبوع الماضي «فحص المخزونات»، يظهر سحب ما إجماليه نحو 72 مليون برميل من النفط عالميا منذ نهاية يناير. نتوقع أن يتسحب هذا زخما.»

ونهب تاجر النفط بيير أثورنارد، من «انوراند كابتال مانجمنت»، إلى أبعد من ذلك في حديثه مع شبكة (سي. إن.بي. سي) الأسبوع الماضي، عندما قال أنه يتوقع استدامة

أما في ظل انخفاض مخزونات النفط فإن سعر التسليم الفوري للنفط يميل إلى تجاوز الأسعار الآجلة، وفي هذه الحالة لا يمكن بيع النفط الأجل بربح سريع، وفي التالي تتفقد أنشطة التخزين بريفيها.

وحسب الأّن لا توجد مؤشرات كثيرة واضحة على أن تخفيضات «أوبك» والمنتجين المستقلين البالغة 1.8 مليون برميل يوميا تحقق نجاحا، مع ارتفاع المخزونات العالمية وفقا لبيانات من الولايات المتحدة ووكالة الطاقة الدولية.

ليبيا تهدف إلى زيادة إنتاجها النفطي بنسبة 58 في المئة بحلول آب المقبل

وفي مارس/آذار أيضا أصدرت الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس مرسوماً يحدد جزء من النفقة التي تحصلها «أوبك» وشركاؤها.

وقال ديفيد ويشن، من «جيه.بي.سي. إنرجي» للاستشارات «في حين أن الشهرين المقبلين قد يشهدان عودة ارتفاع الأسعار الفورية عن الآجلة مؤقتا... نتوقع تعافيا قويا لإمدادات النفط الصحري الأمريكي، لتتضمن إلى زيادات كثيرة في إمدادات حوض الأطلسي مخطط لها منذ فترة طويلة..»

من المنطقة بعد ذلك بقليل. وقبل الثورة، التي شهدتها ليبيا عام 2011 وأطاحت بالعقيد الراحل معمر القذافي، كانت ليبيا تنتج 1.6 مليون برميل نط يوميا في المتوسط. لكن بعد الثورة دخلت في حالة فوضى، حيث تتنافس الميليشيات المسلحة والكيانات السياسية على السيطرة.

ورغم هذه التشككات، تعمل شركات نفط عالمية من بينها «أو.أم.في» في ليبيا نظرا لقربها من السوق الأوروبية وارتفاع مستوى جودة النفط الليبي.

من جهة ثانية دافع صنع الله عن المؤسسة الوطنية للنفط للنفط في ليبيا، في مواجهة الطعن المتكرر على شرعيتها وقال أنها تعمل من أجل جميع الليبيين وليس فصيل بعينه، مضيفا أن المؤسسة هي التي تبقى على تماسك ليبيا.

وفي الشهر الماضي قال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط المنحسرة في الشرق إنه لم يعد يستطيع الالتزام باتفاق توحيدهم المتوصل له في العام الماضي مع المؤسسة التي مقرها طرابلس.

■ فيينا - وكالات: قال رئيس المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، مصطفى صنع الله، أمس الخميس في فيينا أن ليبيا تعتزم زيادة إنتاجها من النفط بنسبة 58% خلال الشهور المقبلة.

وسلط الوضع الأمني المضطرب، تنتج الدولة التي تمتلك أكبر مخزون نفطي في أفريقيا حاليا ما يقل عن 700 ألف برميل من النفط يوميا.

وقال صنع الله في بيان صحافي أصدرته شركة «أو.أم.في» النمساوية للنفط والغاز، التي تستخرج النفط في ليبيا «نقول إنه بإمكاننا الوصول إلى 1.1 مليون برميل يوميا بحلول نهاية أغسطس/آب.»

وأوضح أن الهدف يعتمد على فرضية أن تبقى الأحوال الأمنية جيدة وأن تتلقى المؤسسة الوطنية للنفط التمويل اللازم للحفاظ على مواقع إنتاج النفط.

وفي منتصف الشهر الماضي، استعادت «قوات شرق ليبيا» السيطرة على منصات نفط رئيسية في منطقة الهلال النفطي الساحلية.

وقال صنع الله أنه تم استئناف تصدير النفط

إيران تكاد لزيادة صادراتها النفطية بعد انتهائها من تصريف المخزون العائم

■ لندن - رويترز: قالت مصادر في قطاعي الشحن البحري والنفط أن إيران باع جميع النفط الذي خزنته لسنوات في ناقلات راسية في البحر، وأنها تجد صعوبة في الحفاظ على نمو الصادرات في الوقت الذي تواجه فيه قيودا على الإنتاج.

ومنذ تخفيف العقوبات الدولية عنها في يناير/كانون الثاني 2016، تسعى إيران لتعويض خسائر البعثات التي لحقت بها عبر بيع ملايين البراميل المخزنة في ناقلات بحرية.

وقالت مصادر ترصد حركة الناقلات والأخرى في قطاع النفط أن إيران باع آخر مخزونها العائمة في الأسبوعين الماضيين. وكان معظم النفط المخزن من المكثفات.

وفي غياب تلك المخزونات تفقد إيران مصدرا مهما لدعم الصادرات.

لاستشارات الطاقة «نتسكند أن (المخزون العائم) كان السبب الرئيسي في زيادة الصادرات»، مضيفا أنه مع انتهاء المخزون العائم في الوقت الحالي فمن المرجح أن ينخفض إجمالي صادرات الخام والتكثفات، وتابع «نتوقع مسارا صعبا للغاية لإيران كي تزيد إنتاج النفط الخام، إلى أن تستعجب جلب الخبرة الغربية والاستثمارات مجددا إلى المنشأة العائمة، وهو ما يتسم بالبطء وبشكل ملحوظ.» وبعد تخفيف العقوبات الغربية قفز إنتاج إيران من نحو 2.9 مليون برميل يوميا إلى نحو 3.6 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران، لكنه لم يرتفع كثيرا منذ ذلك

الحين، ليدير بين 3.6 و3.7 مليون برميل يوميا، رغم خوض إيران معركة صعبة مع أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» لإعاقها من تخفيضات الإنتاج، التي دخلت حيز التنفيذ من أول يناير/كانون الثاني وتستمر حتى يونيو/حزيران.

وتعدت دول المنظمة بتخفيض الإنتاج نحو 1.2 مليون برميل يوميا، لكن تقرر السماح لإيران بزيادة محدودة لتعويض سنوات العزلة. كان وزير النفط الإيراني بيجن زغنغته قال الشهر الماضي أن بلاده مستعدة لإنتاج 3.8 مليون برميل يوميا إذا التفت «أوبك» على تمديد الخفض إلى النصف الثاني من 2017، مما يشير إلى أمل ضئيل في زيادة كبيرة في الإنتاج الإيراني.

وقال باي ووجسر، الرئيس التنفيذي لشركة «يوروناف» للناقلات أن الضبابية بخصوص موقف الولايات المتحدة من فرض عقوبات إضافية تلقي بظلال هائلة على تجارة النفط مع إيران.

فضلا عن ذلك تلقى جهود وزير النفط لإبرام اتفاقات مع شركات غربية معارضة داخلية في إيران التي تملك رابع أكبر احتياطي نفطي في العالم.

وقال مهدي وردى، الاستشاري المستقل والمسؤول السابق لدى شركة النفط الوطنية الإيرانية «إيران تحتاج إلى مليارات الدولارات من الاستثمار لتعزيز إنتاج النفط الخام وطاقته إنتاج الغاز الطبيعي.» وأضاف «معظم الحقول مكتشفة قبل عشرات السنين وهي متجاوزة لطاقاتها الإنتاجية بكثير.»

سوريا تتوقع 2.17 مليون طن إنتاج القمح في الموسم الحالي

■ القاهرة - رويترز: قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية نقلا عن وزير الزراعة أحمد القادري أن من المتوقع أن تنتج سوريا 2.17 مليون طن من القمح المحلي في موسم 2017. ويتبنى هذا الرقم زيادة مليون طن تقريبا عن محصول عام 2016، وانخفض محصول القمح السوري بمقدار النصف تقريبا إلى 1.3 مليون طن في العام الماضي، وهو أدنى مستوى في 27 عاما، حيث أدى القتال ونقص الأمطار إلى مزيد من التدهور في القطاع الزراعي وقدرة البلد على توفير احتياجاته من الغذاء. وقبل اندلاع الحرب منذ ستة أعوام كانت سوريا بلدا مصدرا للقمح بإنتاج يصل إلى أربعة ملايين طن سنويا عندما يكون المحصول وفيرا وقدرة لتصدير 1.5

مليون طن. وقال القادري أن 1.169 مليون هكتار من القمح زُرعت في الموسم الحالي. وتدعم الحكومة السورية سعر الخبز في المناطق التي تسيطر عليها، وتدعم وكالات الإغاثة الأسعار في بعض المناطق. غير أن السوريين في أنحاء أخرى من البلد يعانون من نقص الخبز وارتفاع الأسعار.

ومن 1.3 مليون طن أنتجت في 2016 نجحت المؤسسة العامة للحبوب السورية في شراء ما يزيد قليلا على 400 ألف طن فقط. ويقال هذه الرقما كخيرا عن ما بين مليون و1.5 مليون طن مطلوبة لتوفير الخبز في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. وتحاول مؤسسة الحبوب توقيع اتفاقات استيراد للقمح الروسي لكن لم تصل أي شحنات حتى الآن.

كما سيتم فرض رسوم تصاعدي على المرافقين والفرقات للعاملين الأجانب في السعودية تصل إلى 400 ريال شهريا (106.7 دولار) عن كل مراق في 2020. يذكر أن تحويلات الأجانب في السعودية تراجعت خلال أول شهرين من العام الجاري بنسبة 5.2%. إلى 23.4 مليار ريال (6.2 مليار دولار)، مقابل 24.7 مليار ريال (6.6 مليار دولار) خلال الفترة المناظرة من العام السابق.

وكانت تحويلات العراق في السعودية قد ارتفعت إلى مستوى قياسي عام 2015 لتبلغ 41.8 مليار دولار، فيما تراجعت في 2016 إلى 40.5 مليار دولار.

(الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي)

السعودية: ارتفاع معدل بطالة المواطنين

■ الرياض - الأناضول: صعد معدل البطالة بين السعوديين في الربع الرابع من العام الماضي إلى 12.3% من 12.1% في الربع الثالث.

وأعلن فهد التحفيقي، رئيس الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، في مؤتمر صحافي أمس الخميس، أن معدل البطالة الإجمالي في السعودية (سعوديين وأجانب) بلغ 5.6%.

وحسب التحفيقي، بلغ عدد المشتغلين السعوديين 3.06 مليون مشتغلا، فيما هناك 10.88 مليون مشتغل أجنبي في البلاد.

وتستهدف السعودية في خطة طويلة الأمد استمها «رؤية 2030»، خفض معدل البطالة بين مواطنيها إلى

7%، كما تخطط لخفضها إلى 9% بحلول 2020 عبر برنامج الإصلاح الاقتصادي «التحول الوطني».

وتسعى الدولة عبر «التحول الوطني» إلى توفير 450 ألف وظيفة للسعوديين، وإحلال مواطنين في 1.2 مليون وظيفة يشغلها حاليا أجانب، وذلك بحلول 2020.

وتظهر أحدث بيانات الهيئة الإحصاء السعودية أن عدد السكان في البلاد بلغ 31.7 مليون نسمة، 11.7 منهم أجانب، و20 مليونا سعوديين.

وتعتزم الحكومة السعودية فرض رسوم شهرية تصاعديّة على الشركات التي التي تستخدم عمالة وافدة بحيث تصل إلى 800 ريال شهريا (213.3 دولار) في 2020.

وفد مصري يزور العراق «قريبا» لتوقيع عقد لاستيراد النفط

مليارات دولار وسيستغرقان ثلاث سنوات وسيندأ قريبا في العمل في هذا المشروع الاستراتيجي لربط البلدان العربية.. وأضاف ان المشروع سيوفر لآرلان ومصر احتياجاتها وما يزيد عن الاحتياجات سيتم تصديره إلى الأسواق الخارجية.

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الخارجية المصري محمد شاو، أمس الأربعاء، إن وفدًا مصريًا سيذهب إلى العراق في وقت لاحق من الشهر الجاري لمناقشة إمكانية استيراد النفط من العراق.

وقال السفير العراقي أيضا أن الحكومة العراقية وافقت على «مد أنبوبين للنفط والغاز من العراق إلى الأردن ثم إلى مصر... تكلفة مد الأنبوبين تبلغ ستة

وقال الصدر «الاتفاق ينص على فترة سماح في السداد لمدة 90 يوما من تاريخ استلام الشحنات... الوزير المصري أكد لنا أن شركة أرامكو لا تغطي إلا 20 في المئة من احتياجات البلاد من المواد النفطية.»

وعادت «أرامكو السعودية»، أكبر شركة نفط في العالم،

كل الترتيبات والإجراءات اللازمة لإفناذ هذا. الوزير وعدي أن هناك وفدا صريا سيزور العراق قريبا لتوقيع العقد مع شركة تسويق النفط العراقية (سومو). أتوقع أن قريبا تعني خلال أسبوع إلى عشرة أيام.»

وكانت مصر قد اتفقت مع العراق في فبراير/شباط على استيراد مليون برميل من النفط الخام شهريا لمدة عام، بدءا من أول مارس/آذار بشكل مبدئي، لكن العقد النهائي لم يوقع ولم تصل أي شحنات من النفط العراقي لصر في مارس.

وقال وزير البترول المصري طارق الملا أمس في بيان صحفي إن بلاده ما زالت مستمرة في المفاوضات مع العراق لاستيراد مليوني برميل من النفط الخام شهريا على أن يجري توقيع العقد قريبا.

وكانت الصحيفة نقلت عن مصادرها أن «مصر طلبت من العراق منحها عاما لتسديد قيمة خام البصرة لكن العراق وافق على 90 يوما فقط وهو الأمر الذي لم يلق قبولا لدى الحكومة.»

في مصر لرويتز أن الخمس أن وفدا من وزارة البترول المصرية سيزور العراق «قريبا» لتوقيع عقد استيراد مليون برميل من النفط الخام شهريا و«دعة عام.

تأتي تصريحات الصدر التي جاءت في اتصال هاتفى بعد أن نقلت صحيفة (المال) المحلية أمس عن مصادر حكومية لم تسمحها أن مصر قررت عدم إتمام صفقة استيراد النفط الخام من العراق، نظرا لعدم الاتفاق على فترة السماح، واستئناف توريدات «أرامكو السعودية» من المنتجات البترولية.

وقال الصدر «استغرب مما نشر أس من أن الاتفاق غير مستعمر من الجانب المصري، لأنني كنت في زيارة للوزير الليبية الماضية، وأكد لي أن بلاده ماضية قدما في اتقاها مع العراق بشأن تزويدها بمليون برميل من النفط شهريا قابلة للزيادة ولدعة عام وبشروط سداد ميسرة.»

وتابع «البعث الوزيري المصري إن حكومتى جاهزة ومستعدة بشكل كامل لتنفيذ الاتفاق، وقد أنهت من جانبها

وزير الطاقة السعودي: علاقاتنا مع مصر راسخة وممتدة وثيقة

المجلس الوزاري العربي للكهرباء وتحت مظلة جامعة الدول العربية. وأشار إلى أن السعودية أوضحت تمتلك واحدة من أكبر منظومات الكهرباء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بقدرات توليد تجاوزت 75 ألف ميغاوات تخدم أكثر من 8.5 مليون مشترك من خلال شبكة نقل تجاوز طولها 70 ألف كيلو متر وشبكة توزيع تجاوز طولها 600 كيلو متر.

■ القاهرة - د ب أ: قال وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، المهندس خالد الفالح، أن انعقاد الدورة الوزارية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء في القاهرة بشكل بالنسبة للسعودية امتدادا وترسيخا لعلاقات تاريخية وطيدة تجمع المملكة مع جمهورية مصر العربية. وأضاف أنه في مجال الكهرباء فإن خطط الربط الكهربائي بين السعودية ومصر يأتي كأحد ثمار التعاون

الثنائي الوثيق بين البلدين في العديد من المجالات. وقال الفالح «نحن نسعى لأن يدعم هذا الربط، هدف المجلس لإنشاء سوق عربية مشتركة للكهرباء يمكن ربطها مستقبلا بأسواق أخرى مثل شبكات الربط الكهربائي الأوروبية والأفريقية.»

وأكّد أن السعودية تضع جميع الإمكانيات والخبرات التي تمتلكها في خدمة العمل العربي المشترك من خلال

قال ان اللجنة المنظمة لمباريات كأس العالم احرزت تقدما بحقوق العمال

تقرير بريطاني ينتقد عدم منح العمال في ورش منشآت المونديال في قطر اي يوم راحة

■ الدوحة - الأناضول: قال علي شريف العمادي، وزير المالية القطري، أمس الخميس إن بلاده أرست مناقصات ومزادات على مشروعات عامة بقيمة 39 مليار ريال (10.7 مليار دولار) خلال التسعة أشهر الأخيرة.

وأضاف العمادي، في كلمته خلال افتتاح «مؤتمر ومعرض قطر الثاني للمشتريات والعقائد الحكومية»، أن المشروعات جرت ترسيبها على شركات القطاع الخاص، من بينها شركات صغيرة ومتوسطة.

التقدم الذي أحرزته قطر في مجال حقوق العمال. وقال الزوادي في بيان بالبريد الالكتروني «تشكر اللجنة العليا الجهد الذي بذلته شركة إيمبات في مجال مراقبة تطبيق معايير رعاية العمال، كما تحترم اللجنة الملاحظات البناءة والتوصيات التي أوردها التقرير وسوف نسعى لإيجاد كافة الإجراءات اللازمة لتطوير العمل في المجالات المذكورة.»

وقال التقرير الذي يقع في 46 صفحة أن قطر حسنت الأوضاع المعيشية للعمال ومعايير السلامة في مواقع التشييد، وزيادة عمليات التفقيش وإيقاف المقاولين الذين ينتهجون البنود الخاصة برعاية العمال. ويقع نظام الكفالة، الذي لا يستطيع العامل المغترب بوجبه تغيير عمله أو مغادرة البلاد بدون موافقة صاحب العمل، في قلب مزاعم عن

72 ساعة اسبوعيا) أو ساعات عمل إضافية مفرطة (أكثر من ساعتين يوميا)، وأضاف التقرير أن بعض العمال يعمل 18 ساعة يوميا ولا يحصلون إلا على يوم راحة واحد اسبوعيا.

وتنص القوانين القطرية على أن ساعات العمل لا يجوز أن تتجاوز 48 ساعة اسبوعيا، أي ثماني ساعات يوميا مع الحصول على يوم واحد على الأقل من الراحة اسبوعيا، كما لغت التقارير في وضع العمال المهاجرين الذين يضطرون إلى الاستدانة لدفع تكاليف الحصول على وظيفة في الخليج، وفي إحدى الشركات التي شملها التحقيق لاحظت «إمباتك» أن اثنين من العمال طردا في أكتوبر/تشرين الأول للاشتباه في انهما يعتزمان الاضراب.

وإضافة أنه في الحالات الأكثر تطرفا لم يحصل بعض العمال على أي يوم راحة طيلة 148 يوما من العمل، أي خمسة أشهر من العمل المتواصل من دون أي يوم راحة.

ومن المتوقع أن تؤدي خلاصات هذا التقرير إلى توجيه الانتقادات مجددا إلى الدولة الخليجية.

وكان قد قال في ديسمبر/كانون أول الماضي إنه يتوقع أن ترم الحكومة عقودا لمشروعات بنيتة تحتية جديدة تصل قيمتها إلى 46 مليار ريال (12.6 مليار دولار) في 2017.

وتعددت قطر ومشروعات تصل قيمتها الإجمالية إلى 374 مليار ريال (102.7 مليار دولار) في إطار استعداداتها لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وفق تصريحات سابقة لوزير المالية.

وفي ديسمبر/كانون الأول أصدرت قطر قانونا جديدا يتيح للعمال الأجانب في البلاد وعدمهم 1.6 مليون الذين استكملوا فترة عقودهم حرية تغيير عملهم ويفرض غرامات على الشركات التي تصادر جوازات سفر الموظفين. ويقول نشطاء إن الإصلاحات لا تذهب إلى مدى كاف. ولا يزال العمال يحتاجون إلى إذن من صاحب العمل للسعي إلى وظيفة

بدلية أثناء فترات عدم توفرهم التي قد تصل إلى خمس سنوات.

لكن الشركة الاستشارية خلصت في تقريرها إلى أن اللجنة المنظمة لمونديال قطر احرزت تقدما، كون العديد من الشركات يطبق القوانين الجديدة المتعلقة بالحقوق الأساسية للعمال.

ويتوقع أن يزيد عدد العمال المنخرطين في ورش كأس العالم هذه السنة من زهاء 10 آلاف إلى أكثر من 30 ألفا.

ورحب حسن الزوادي، أمين عام «اللجنة العليا للمشاريع والإرث» المنظمة للطولة، بالتقرير الذي أوضح التحديتات والقي الضوء على

وقالت «إمباتك» في تقريرها أنه «من اصل الشركات العشر التي شملها التحقيق، حددت إمباتك ست حالات حرجة من عدم الامتثال، متشيرة إلى أن هذه المخالفات تشمل «ساعات عمل مفرطة (أكثر من

قد يربط خطته للبنية التحتية بمقترحات حول الرعاية الصحية أو الإصلاح الضريبي الخلافات التجارية على رأس أولويات ترامب في قمته المرتقبة مع نظيره الصيني

■ واشنطن/بكين - د ب أ واشنطن - رويترز: : ركز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على وقف الممارسات التجارية غير العادلة في حملته الرئاسية، وقال البيت الأبيض ان هذا الأمر سيتصدر أولويات المحادثات المرتقبة مع الرئيس الصيني شي جين بينغ. وقال مسؤول أمريكي رفيع المستوى للصحافيين قبل المحادثات المقررة خلال الأسبوع الجاري ان الدولتين تستحوذان على نحو 40 في المئة من الاقتصاد العالمي «ولا توجد علاقة اقتصادية أكبر أو أكثر أهمية» من العلاقة بين البلدين.

وتابع القول أن ترامب سوف يضغط من أجل علاقة تعتمد على «المنفعة المتبادلة» بشكل أكبر، معتبرا أن الصين حاولت ترحيق كفة الميزان لصالحها والدعمو إلى علاقة «عادلة ومتوازنة» وعلى أساس مبدأ العاملة بالمثل. وقد سحب ترامب الولايات المتحدة من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ التي تضم 12 دولة، والتي كانت إدارة أوباما تعتبرها ردا على الهيمنة الصينية في المنطقة. وقال ترامب انه يفضل اتفاقات التجارة الثنائية على الاتفاقات متعددة الأطراف التي تنتهي إلى الماضي، وأشار كثيرا إلى العجز التجاري للولايات المتحدة كدليل على ضعفها، ودعا إلى عودة التصنيع الأمريكي. ووقع ترامب الأسبوع الماضي أمرين تنفيذيين مرتبطين بالتجارة، يستهدفان تشديد تطبيق الرسوم الجمركية على الواردات التي تدعها الحكومات الأجنبية، والتي تزعم إدارته انها تبايع بأقل من سعر التكلفة في الولايات المتحدة. ولم يقدم ترامب حتى الآن على تنفيذ التهديدات الأخرى ضد الصين، بما في ذلك إعلان انها تتلاعب بالعملة.

وتشمل مناقشات البيت الأبيض حول الإصلاح الضريبي، محادثات تعديل ضريبة الحدود التي تفرض على الواردات، ولكن النقاش حول هذه القضية لا يزال مستمرا.

وقد وضع الرئيس الصيني نفسه على الجانب الآخر، كتصير للتجارة الحرة، وقال في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في يناير/كانون الثاني الماضي «لن يخرج أحد فائزا في حرب تجارية»، وشبهه الحماوية بهـ«حسب المرء لنفسه في غرفة مظلمة»، وركز على مشروع واحد، والتي تهدف إلى إنشاء شبكة تجارة وبنية واحد طريق واحد، والتي تهدف إلى إنشاء شبكة تجارة وبنية تحتية لربط الصين بشكل أفضل مع البلدان الأخرى في أوروبا وآسيا وأفريقيا، والتي يأمل أن يكسب دعم الولايات المتحدة لها، وفقا لبعض المحللين.قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انه يدرس خطة ربط لتطوير البنية التحتية قيمتها تريليون دولار، بالرعاية الصحية أو قانون الإصلاح الضريبي، كما فسر كسب دعم المشرعين لاسيما من الحزب الديمقراطي.

وأشار ترامب في مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) إلى أنه قد يعجل بالكشف عن خطة لإعادة بناء الطرق والجسور والأنفاق في الولايات المتحدة كان من المتوقع إعلانها في وقت لاحق العام الحالي. وقال ترامب «أفكر في تسريعها. أفكر في ضمها مع مشروع آخر. قد يكون الرعاية الصحية. قد يكون شيئا آخر. قد يكون الإصلاح الضريبي». وضم ترامب في أول محاولة تشريعية له عندما فشل في لقاء قانون الرعاية الصحية الذي وضعه الرئيس السابق باراك أوباما قبل أسبوعين.

وتشمل مناقشات البيت الأبيض حول الإصلاح الضريبي، محادثات تعديل ضريبة الحدود التي تفرض على الواردات، ولكن النقاش حول هذه القضية لا يزال مستمرا. وقد وضع الرئيس الصيني نفسه على الجانب الآخر، كتصير للتجارة الحرة، وقال في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في يناير/كانون الثاني الماضي «لن يخرج أحد فائزا في حرب تجارية»، وشبهه الحماوية بهـ«حسب المرء لنفسه في غرفة مظلمة»، وركز على مشروع واحد، والتي تهدف إلى إنشاء شبكة تجارة وبنية واحد طريق واحد، والتي تهدف إلى إنشاء شبكة تجارة وبنية تحتية لربط الصين بشكل أفضل مع البلدان الأخرى في أوروبا وآسيا وأفريقيا، والتي يأمل أن يكسب دعم الولايات المتحدة لها، وفقا لبعض المحللين.قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انه يدرس خطة ربط لتطوير البنية التحتية قيمتها تريليون دولار، بالرعاية الصحية أو قانون الإصلاح الضريبي، كما فسر كسب دعم المشرعين لاسيما من الحزب الديمقراطي.

وأشار ترامب في مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) إلى أنه قد يعجل بالكشف عن خطة لإعادة بناء الطرق والجسور والأنفاق في الولايات المتحدة كان من المتوقع إعلانها في وقت لاحق العام الحالي. وقال ترامب «أفكر في تسريعها. أفكر في ضمها مع مشروع آخر. قد يكون الرعاية الصحية. قد يكون شيئا آخر. قد يكون الإصلاح الضريبي». وضم ترامب في أول محاولة تشريعية له عندما فشل في لقاء قانون الرعاية الصحية الذي وضعه الرئيس السابق باراك أوباما قبل أسبوعين.

البنك المركزي الأمريكي في موقع هش بعد تسريبات وهفوات وشغور مناصب



وفي هذا السياق، قال مايكل غابن أن أي هفوة قد يركبها البنك المركزي في سياق قضية التسريبات هذه «يعزز إمكانية حصول مبادرة تشريعية تسعى للحد من استقلالية الاحتياطي الفدرالي».

على صعيد السياسة النقدية، فإن رحيل لاري (61 عاما) لا يبدل بشكل أي توازن المواقف داخل لجنة السياسة النقدية المسؤولة عن تحديد مستويات معدلات الفوائد، لأنه لم يكن هذه السنة من أعضاء لجنة السياسة النقدية الذين يمكنهم حرق التصويت، وسعدهم إلى المصارف الفرعية التابعة لهـ«الاحتياطي» باختيار خلف له، وفق عملية تجري حاليا. وكان لاسر عند انضمامه إلى اللجنة من «الصفور»، الساعين إلى التشدد في تحديد معدلات الفائدة. وصوت مرارا ضد السياسة النقدية اللينة المتبعة في السنوات الأخيرة. كما دخلت استقالة أخرى هامة حيز التنفيذ أمس الأول، وهي استقالة الحاكم دانيال تارولو، ومهندس الإشراف على المصارف، وهو أمر تستهدهه حاليا إدارة دونالد ترامب المصممة على تعديل قانون «دود فرانك» الرامي إلى إصلاح وول ستريت وحماية المستهلك، والذي اقده الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما في أعقاب الأزمة المالية عام 2008.

وكان تارولو (64 عاما) المكلف ضبط القطاع المالي منذ 2009، أعلن عزمه على التخلي عن مهامه في شباط/فبراير. وفي خطاب أخير، القاه يوم الثلاثاء الماضي في جامعة بريستون في ولاية نيوجيرزي، دعا إلى الحفاظ على معايير قوية للرسمائل الأصلية بالنسبة لكبرى المصارف.

وفي وقت يسمى الجمهوريون في الكونغرس والبيت الأبيض للتعديل قسم من قانون «دود فرانك»، تبني تارولو نبرة توافقية بشأن اختبارات الضغط التي تخضع لها المصارف، مبديا استعدادا للتكين معاييرها. كما ألمح إلى إمكانية إلغاء قانون «فولكر» الرامي إلى ضبط الاستثمارات القائمة على الضاربة والتي تقوم بها المؤسسات المالية. ومع تخلي تارولو، الذي يعتبر من ركائز الإشراف على المصارف عن مهامه، يصبح أمام الرئيس ترامب ثلاثة

■ واشنطن - أف ب: يجد «الاحتياطي الفدرالي» (البنك المركزي الأمريكي) نفسه في موقع هش، بعد استقالة أحد أعضائه على خلفية قضية تسريبات، ما سيكمن الرئيس دونالد ترامب من التأثير على سياسته من خلال تعيين عدد من الموظفين في مناصب شاغرة.

واستقالة هذا المسؤول المخضرم الذي كانت ولايته تستمر حتى 2020، غير أنه سبق أعلن عزمه على التخلي عن مهامه في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، نسيء إلى مصداقية البنك المركزي الأمريكي في وقت يواجه هو أيضا انتقادات في الكونغرس.

وقال مايكل غابن من شركة «باركلز ريسيرتش» أن هذه القضية تشكل خسارة مصداقية لهـ«الاحتياطي الفدرالي»، ما يعزز حجج الذين يدعون إلى تشديد الإشراف على قرارات البنك المركزي. «وأثار قضية التسريبات في مكتب «ميدلي» توترا مع الكونغرس الذي يضغط من أجل فتح التحقيقات. ويصعب هذا الحادث لصالح انصار فرض «تدقيق» على البنك المركزي. وفق ما جاء في مشروع قانون اقتره لجنة برلمانية الأسبوع الماضي ويهدف حسب قول أحد النواب إلى «وضع حد لسيادة السرية».

الواجهة الامامية لمقر «الاحتياطي الفدرالي» في واشنطن

للبنك المركزي محل جانيت بلين، عند انتهاء ولايتها في شباط/فبراير 2018، ومسؤول ثان جديد للبنك المركزي محل ستانلي فيشر في حزيران/يونيو التالي.

الشاغرين سابقا لعدم توافر الأصوات الضرورية في مجلس الشيوخ لتثبيت المرشحين الذين كان الرئيس سيختارهما. كما سيكون بوسع ترامب إن أراد تعيين رئيس جديد

مناصب حكام شاغرة من أصل سبعة في مجلس إدارة «الاحتياطي الفدرالي»، يعود له أن يملأها. ولم تتمكن إدارة أوباما من تعيين حاكمين في المنصبين

بنك التنمية: دول آسيا النامية تتجه إلى تسجيل أضعف نمو في 16 عاما

■ مانيلا - رويترز: قال البنك الآسيوي للتنمية أن الدول النامية في آسيا تتجه نحو تسجيل أبطأ معدل نمو سنوي في 16 سنة خلال العام الحالي، في ظل تكيفها مع عودة التوازن إلى الصين، والتدابير المحتملة لحالة الضبابية التي تكثف السياسات العالمية. وابقى البنك، الذي يتخذ من العاصمة الفلبينية مانيلا مقرا له، على توقعاته لنمو دول آسيا النامية، والتي تضم 45 دولة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، عند 5.7 في المئة خلال العام الحالي، وسيكون ذلك أقل معدل نمو للمنطقة منذ 2001 حين حققت نموا نسبته 5.0 في المئة.

وقال البنك في تقرير «أفاق التنمية الآسيوية لعام 2017»، أن من المتوقع أن تحقق الدول الآسيوية النامية نموا بنسبة 5.7 في المئة مجددا في العام المقبل. وقال ياسويوكي ساوادا، كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك «تواصل دول آسيا النامية توجيه الاقتصاد العالمي حتى مع تكيف المنطقة مع اقتصاد أكثر اعتمادا على الاستهلاك في الصين ومخاطر عالمية تلوح في الأفق»، وأضاف أن المنطقة تواجه «مخاطر جراء غموض اتجاه السياسات في الاقتصادات المتقدمة الكبيرة، بما في ذلك وتيرة تطبيع سعر الفائدة في الولايات المتحدة»، وتابع «في حين أن إدارة المخاطر القصيرة المدى تبدو ممتعة، إلا أن ضاع السياسات في المنطقة ينبغي أن يظلوا حذرين في الرد على التدابير المحتملة على تدفقات رؤوس الأموال النازحة وتحركات أسعار الصرف». ورفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سعر الفائدة في منتصف مارس/آذار للمرة الثانية خلال ثلاثة شهور، وتشير توقعات مسؤولي المركزي إلى رفع سعر الفائدة مرتين آخرين في المتوسط قبل نهاية العام.

وقال البنك الآسيوي للتنمية أن من المتوقع أن تحقق الصين، التي تعيد التوازن لاقتصادها لتحقيق نمو يقوده الاستهلاك وليس الصادرات، نموا بنسبة 6.5 في المئة في العام الحالي. ويزيد ذلك على توقعات ديسمبر/كانون الأول بتحقيق نمو بنسبة 6.4 في المئة لكنه أقل من نسبة النمو في 2016 والبالغة 6.7 في المئة. ومن المتوقع أن يتباطأ النمو في الصين في عام 2018 إلى 6.2 في المئة، وخفض البنك توقعاته لنمو اقتصاد الهند في 2017 إلى 7.4 في المئة، من 7.8 في المئة، ولكنه توقع أن يتسارع النمو إلى 7.6 في المئة في عام 2018، وأشار البنك إلى أنه في ظل الاتجاه الصعودي لجميع اقتصادات جنوب شرق آسيا تقريبا فمن المتوقع أن تحقق المنطقة نموا أسرع بنسبة 4.8 في المئة في العام الحالي و5.0 في المئة في العام المقبل. ومن المتوقع أن تحقق اقتصادات جنوب آسيا معدل نمو بنسبة 7.0 في المئة في 2017 وبنسبة 7.2 في المئة في 2018. وقال البنك أن طلب المستهلكين القوي وزيادة أسعار السلع عالميا قد يؤدي إلى تسارع وتيرة التضخم في دول آسيا النامية إلى 3.0 في المئة في العام الحالي و3.2 في المئة في 2018.

رئيس مجموعة اليورو: لننن قد تفقد مكانتها كمركز مالي في أوروبا بعد «بريكست»

■ برلين - أف ب: أعلن يروين ديسيلبلوم، رئيس مجموعة اليورو، أمس الخميس أن لندن قد تفقد مكانتها القيادية كمركز مالي في أوروبا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست». وقال وزير المال الهولندي ديسيلبلوم الذي يرأس اجتماعات مسؤولين ماليين في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة في برلين «إن الأمر سيكون معقدا للغاية للسماح لحي المال في لندن (السيستي) بأن يبقى مركز خدمات لأوروبا في حال حصول اختلاف في المعايير التنظيمية مع مرور الوقت»، ومن المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي عام 2019. بعد أن اختار الناخبون الخروج في استفتاء في حزيران/يونيو الماضي، الأمر الذي دفع الحكومة الأسبوع الماضي إلى بدء مفاوضات الخروج التي تستمر عامين. ومن المرجح أن يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى فقدان بنوك لندن للحقوق التي تسمح لها ببيع خدمات مالية بلا عوائق عبر الدول الأعضاء الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يثير مخاوف بشأن الأعمال التجارية البريطانية وقدرة شركات الاتحاد الأوروبي على الحصول على تمويل. ودعا ديسيلبلوم إلى «تعاون وثيق جدا في مجال التنظيم المالي لأن عدم حصول ذلك سيضر بالاقتصاد الأوروبي وبالطبع بحي المال» في لندن. وحض المفاوضات من الجانبين على «إبقاء» المملكة المتحدة أقرب ما يكون، إلى المحادثات المتعلقة بالعلاقات المستقبلية والاتفاق التجاري. وقال «إننا نتحمل حقا مسؤولية مشتركة ولدنيا اهتمام مشترك بمحاولة التوصل إلى اتفاق تجاري جيد ومحاولة التقليل من الضرر».

الجزائر قلقة من تراجع الاستثمارات الفرنسية

■ الجزائر - أف ب: اعرب رئيس الوزراء الجزائري، عبد الملك سلال، أمس الخميس أمام نظيره الفرنسي برنار كازنوف عن الأسف إزاء تراجع الاستثمارات الفرنسية في بلاده، في حين تم الإعلان عن إمكانية إقامة مشروع مصنع للسيارات «إلا هذه السنة».

وقال «لا بد أن أشير إلى الخط التنازلي للاستثمارات الفرنسية في الجزائر خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ما يتناقض مع طموحاتنا من أجل شراكة العلاقات الجزائرية أضحت الصناعي»، وفقا لبيان وزعته رئاسة الوزراء عقب اجتماع مغلق مع كازنوف. وأكد سلال أن اجتماعا للهيئة المشتركة للتعاون الاقتصادي يمكن أن يتم «دون أدنى شك في الجزائر في النصف الثاني من السنة الجارية»، أي مع الحكومة الفرنسية المنتبذة من الانتخابات الرئاسية المقبلة.

واعتبر رئيس الوزراء الجزائري أن «الطريق الذي قطعه البلدان في مسار العلاقات الثنائية يبقى بلا شك غير كاف» رغم «ما تم تحقيقه من نتائج». وكان رئيس الوزراء الفرنسي أكد لدى وصوله للجزائر أن «العلاقات الفرنسية الجزائرية أضحت أكثر قوة وكثافة وثقة» خلال الولاية الرئاسية المنتهية لفرنسا هو لاند.

وفي أول مبادرة لحلحلة المشاريع الاقتصادية بين البلدين أعلن سلال عن إطلاق مشروع تصنيع سيارات «بيجو وستروان» خلال السنة الحالية. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع كازنوف

السياحة التونسية تنمو بـ 33.5% في الربع الأول 2017 (وزيرة)

■ تونس - الأناضول: أعلنت وزيرة السياحة التونسية، سلمى اللومي، أمس الأول أن قطاع السياحة في البلاد حقق في الربع الأول من العام الجاري نموا بنسبة 33.5% على أساس سنوي.

ووفق أرقام وزارة السياحة التونسية، يقدر عدد السياح الوافدين إلى تونس في الأشهر الثلاثة الأولى من 2016 بنحو 831 ألفا و991 ما يعنى أن عدد سياح الربع الأول 2017 بلغ 1.1 مليون سائح.

وقالت اللومي، في تصريح لوسائل الإعلام «حققنا إلى حدود مارس/ آذار الماضي، نموا بـ 33.5% مقارنة مع 2016. يعود هذا بالأساس إلى تطور معاملاتنا في هذا القطاع مع الأسواق التقليدية مثل فرنسا والمانيا، علاوة على السوق الجزائرية». وأضافت، على هامش افتتاح معرض السياحة في العاصمة التونسية، مفشرة أسباب النمو السياحي المسجل في بلاده «هناك دول أوروبية رفعت حظر سفري سببها إلى تونس، مع أن بلدانا أخرى مثل بريطانيا تواصل الحظر، إلى جانب الجهود المبذولة من قبل الدبلوماسية التونسية بهذا الاتجاه».

ومنذ منتصف 2015، حظرت العديد من البلدان الأوروبية على مواطنيها السفر إلى تونس، في أعقاب الهجمات الإرهابية التي استهدفت متحف باردو ووسط العاصمة تونس، ومدينة سوسة الساحلية (شمال شرق)، وأودت بحياة عشرات السياح الأوروبيين. في المقابل، استأنفت كل من فرنسا وأوروبا وبلجيكا والمانيا، منذ مطلع العام الجاري، رحلاتها إلى تونس، مدفوعة بتحسّن الوضع الأمني في البلاد، فيما لا تزال بريطانيا محتفظة عن هذا الأمر.

من جانبه، قال خالد الفخاخ، رئيس «الجامعة التونسية للزلزل» على هامش المعرض السياحي سبلتنا نمو للسياحة التونسية في الأسواق الأوروبية، خاصة ألمانيا وفرنسا وبلجيكا، والتي أعادت برمجة الوجهة التونسية بعد الانقطاع استمر منذ 2015، وعلينا تنويع المنتج السياحي ولذلك نرحب بأسواق أوروبا الشرقية وآسيا وإفريقيا».

وشارك في المعرض الذي ينتهي اليوم الجمعة 100 عارض من تونس والجزائر ومصر واندونيسيا وأفريقيا الجنوبية والكامرون والكونغو. وعرضت خلال هذه الظاهرة التجهيزات السياحية ومختلف خدمات النزل والمطاعم لـ«جعل تونس عاصمة السياحة المغاربية و المتوسطية والأفريقية والعالمية» حسب البيان الرسمي للمعرض. وواخر الشهر الماضي، أعلنت وزارة السياحة التونسية أنها تسعى من خلال استراتيجية جديدة لدعم قطاع السياحة، إلى استقطاب 10 ملايين سائح بحلول 2020 مقارنة بـ 5.7 مليون في 2016.

تباين بورصات الخليج... وأسهم التأمين ترتفع في دبي مع توقعات للنتائج الفصلية

قالت الشركة انها جمعت 500 مليون دولار وهي الشريحة الرابعة من برنامجها الدولي للمسكوك. وركز التداول في غالبية على سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، الذي صعد واحدا في المئة مع قيم تداول بلغت 422.77 مليون ريال. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.35 في المئة.

وفي أنحاء أخرى من المنطقة تراجع مؤشر سوق الكويت 0.42 في المئة، بينما انخفض مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة. وفيما يلي إغلاق مؤشرات اسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية ارتفع المؤشر 0.35 في المئة إلى 7075.57 نقطة. وفي قطر، انخفض المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 10466.99 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 0.42 في المئة إلى 7029.80 نقطة. وزاد المؤشر البحريني 0.21 في المئة إلى 1353.36 نقطة. وفي مصر هبط المؤشر 1.44 في المئة إلى 13098.54 نقطة.

وأغلق مؤشر سوق دبي منخفضا 0.19 في المئة. وهبط سهم «العربية للطيران» 1.79 في المئة ليقود التراجعات في السوق. وانخفض سهم سوق دبي المالي 1.55 في المئة.

وفي أبوظبي قادت أسهم الاتصالات والعقارات والبنوك الانخفاضات في السوق. وهبط سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» صاحب أعلى وزن في مؤشر السوق 0.82 في المئة. وتراجع سهم «الدار العقارية» 0.44 في المئة، وسهم «راس الخيمة العقارية» 1.52 في المئة. وهبط سهم «مصرف الشارقة» المدرج في أبوظبي 0.72 في المئة وسهم «بنك أبوظبي الوطني» 0.88 في المئة. وارتفعت البورصة السعودية، مع رهان المستثمرين على أن الملكة تحزن تقدا قويا صوب الإدرج في مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة. وقال مروان شرّاب، رئيس إدارة الثروات وتداول أسهم المستثمرين الأفراد لدى «الرمز كابيتال» للوساطة في سوق الأسهم، بشكل عام من حيث المنويات. وانخفض سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 0.8 في المئة، بعدما

■ دبي - رويترز: سجلت أسواق الأسهم الخليجية انخفاضا طفيفا أمس الخميس، وسط هزئ للمستثمرين قبيل إعلان الشركات نتائجها المالية للربع الأول من العام.

وحققت شركات التأمين في دبي مكاسب قوية مع إغلاق بدعم من مرابحة المستثمرين على النتائج القوية للقطاع. وقرر سهم «دار الكفالة للتأمين» 14.84 في المئة عند الإغلاق، بينما صعد سهم شركة دبي الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين «امان» 9.64 في المئة وسهم «الإسلامية العربية للتأمين» 3.21 في المئة. وقال محمد علي ياسين، الرئيس التنفيذي لهـ«أبوظبي الوطني» للأوراق المالية «لاحظنا المكاسب التي حققها معظم شركات التأمين وبشكل رئيسي في دبي، ربما تحركت بفعل توقعات أفضل لنتائج الربع الأول للقطاع، أو نظرا للتأمين الإجباري في دبي، هناك أيضا حديث في السوق عن بعض الاندماجات المحتملة في القطاع هذا العام».

وأعلنت هيئة الصحة في دبي في نهاية مارس/آذار أن خطة التأمين الصحي الإلزامي تغطي الآن 99 في المئة من سكان الإمارة.

تصنيف الفيفا

■ زيورخ - د ب أ: استعاد المنتخب البرازيلي صدارة تصنيف المنتخبات الصادر عن الفيفا أمس، بعد غياب سبع سنوات. وأبعد المنتخب البرازيلي عن صدارة التصنيف منذ خسارته في كأس العالم 2010 أمام هولندا، لكن الفوز في المباراتين الأخيرتين أمام أوروغواي وباراغواي في تصفيات كأس العالم 2018 ضمن للمنتخب البرازيلي العودة لصدارة التصنيف، برصيد 1661 نقطة، فيما حل المنتخب الأرجنتيني في المركز الثاني برصيد 1603، وجاء المنتخب الألماني ثالثاً برصيد 1464 نقطة. واحتل المركز الرابع تشيلي برصيد 1403 نقطة، وجاء خلفه كولومبيا برصيد 1348 نقطة، فيما احتل المركز السادس المنتخب الفرنسي برصيد 1294. وجاء في المركز السابع المنتخب البلجيكي برصيد 1281، وفي الثامن البرتغال برصيد 1259 ثم سويسرا في المركز التاسع برصيد 1212 فيما احتل المنتخب الإسباني المركز العاشر برصيد 1204 نقطة. وكان الانتقال الأكبر على الجدول للمنتخب قبرونيا الذي تقدم 33 مركزاً وصعد للمركز 133. كما حققت منتخبات في قائمة أفضل 50 مكاسب قوية أيضاً، حيث تقدمت السويد 11 مركزاً لتحتل المركز 34، فيما تقدمت إيرلندا الشمالية تسع مراكز لتحتل المركز 26. ويتصدر منتخب مصر تصنيف قارة أفريقيا برصيد 910 نقاط، يليه السنغال في المركز الثاني برصيد 805 نقاط ثم الكاميرون في المركز الثالث برصيد 779 نقطة ثم بوركينا فاسو في المركز الرابع برصيد 765 نقطة ونيجيريا في المركز الخامس برصيد 726 نقطة. وتصدر منتخب إيران تصنيف قارة آسيا برصيد 820 نقطة، يليه كوريا الجنوبية برصيد 700 نقطة ثم اليابان برصيد 685 نقطة ثم أستراليا برصيد 661 نقطة ثم السعودية في المركز الخامس برصيد 646. وتصدر منتخب المكسيك تصنيف أمريكا الشمالية والوسطى الكاريبي (كوكاكاف) برصيد 1072 نقطة، يليه كوستاريكا برصيد 902 نقطة ثم أمريكا برصيد 846 نقطة ثم بنما برصيد 607 نقطة ثم هايتي برصيد 537 نقطة.

المنتخب البرازيلي يستعيد الصدارة بعد غياب سبع سنوات



تيمار يحتفل بأحد أهداف البرازيل خلال انتصاراته الأخيرة التي قادته إلى قمة التصنيف

لجنة فييفا ترفع الإيقاف والغرامة عن القطري المهدي!

■ زيورخ - رويترز: أعلنت لجنة الاستئناف بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) رفع عقوبة الإيقاف التي فرضها الاتحاد العام الماضي على سعود المهدي، وهو مسؤول رفيع المستوى بالاتحادين القطري والآسيوي، بداعي عدم تعاونه كشاهد في تحقيق. وكانت لجنة القيم بالفيفا عاقبت المهدي في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بالإيقاف لعام واحد.

ونفى المهدي، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي والاتحاد القطري للعبة، ارتكاب أي مخالفات. وذكرت اللجنة في بيان: «رأت لجنة الاستئناف أن الأدلة المتاحة ليست كافية لإثبات أن السيد المهدي تصرف بما يخالف ميثاق القيم بالفيفا». كما ألغت اللجنة غرامة على المهدي قيمتها 20 ألف فرك سويسري.

الدوري الإماراتي

العين يستعيد نغمة الانتصارات بخماسية في الظفرة

■ أبوظبي - د ب أ: استعاد العين نغمة الانتصارات، التي غابت عنه في المرحلة الماضية بالدوري الإماراتي، بعدما حقق فوزاً كبيراً 2/5 على ضيفه الظفرة في المرحلة الثانية والعشرين. وارتفع رصيد العين، الذي خسر أمام الجزيرة في المرحلة الماضية، إلى 46 نقطة، ليتربع على المركز الثالث مؤقتاً، في حين تجدد رصيد الظفرة، الذي تكبد خسارته التاسعة هذا الموسم، والثانية على التوالي، عند 29 نقطة في المركز السابع. وتقدم العين بهدف مبكر حمل توقيع ناصر الشمراني في الدقيقة 12، قبل أن يتعادل ياسين الصالحي للظفرة في الدقيقة 17 من ركلة جزاء. وأعاد أحمد برسان التقدم للعين مرة أخرى، بإحرازه الهدف الثاني في الدقيقة 25، ليعود الشمراني ليهز الشباك مجددًا، بعدما سجل الهدف الثالث للعين وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 31. وأضاف إبراهيم دياكبي الهدف الرابع للعين في الدقيقة 58، فيما تكفل يوسف أحمد بإحراز الهدف الخامس في الدقيقة 75، قبل أن يسجل محمد الحجابي الهدف الثاني للظفرة في الدقيقة 86.

الدوري المصري

طنطا يفرض التعادل على إنبي في الوقت القاتل

■ القاهرة - د ب أ: فرط إنبي في فوز كان في متناوله، ليسقط في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه طنطا في مباراة مؤجلة ضمن المرحلة الثانية والعشرين للدوري المصري. وارتفع رصيد إنبي إلى 25 نقطة في المركز الثاني عشر، بإحراز أربع نقاط أمام طنطا، صاحب المركز الرابع عشر. وتقدم إنبي بهدف حمل توقيع المحترف الهندوراسي ماريو مارتينيز في الدقيقة 17 من ركلة جزاء، قبل أن تتضاعف معاناة طنطا خلال اللقاء، بعدما اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد مدافعه محمود سموع في الدقيقة 56 لحصوله على الإضرار الثاني عشر، وأضاع إنبي فرصة تعزيز النتيجة، بعدما أهدر مارتينيز ركلة جزاء

الدوري القطري

المدرّب لؤسي يؤكّد بقاءه مع الجيش وينفي الرحيل إلى الغرافة

■ الدوحة - د ب أ: أكد الفرنسي صبري لؤسي، مدرّب الجيش القطري احترامه لتعاونه مع النادي والذي يمتد حتى الموسم المقبل، مؤكداً رغبته في البقاء مع الفريق. ورد لؤسي عن عرض من الغرافة لتدريب الفريق، قائلاً: «هذا الكلام غير صحيح والغرافة ناد كبير في قطر، وأنا أحترمه واحترم كل الأندية، لكن ما زلت مرتبطاً بعقد مع الجيش ينتهي بنهاية الموسم المقبل وأريد إنهاء عقدي معه». ويواجه لؤسي ضغوطاً كبيرة بسبب تراجع نتائج الفريق، خاصة

الخسارة الأخيرة أمام لخويا المتصدر 5/1 في المرحلة الماضية الدوري القطري، ليجتمع إلى المركز الرابع برصيد 45 نقطة، كما ودع دوري أبطال آسيا من الأدوار التمهيدية، ويرى لؤسي أن فريقه بالفعل يعيش فترة صعبة للغاية في الوقت الحالي، مؤكداً أن الشائعات حول إلغاء نادي الجيش مشروعه التراجع، وقال: «أشكر اللاعبين الذين يبذلون جهداً كبيراً ويتدربون في ظروف صعبة، وأنا المدرّب وأحاول إيجاد الحلول، خاصة أنه لا تزال أمامنا مباريات مهمة، اثنتان في الدوري وواحدة في كأس قطر وأخرى في كأس الأمير».

اتحاد الكرة المصري ينفي تلقيه إخطاراً بانسحاب الزملاء

■ القاهرة - د ب أ: نفى ثروت سويلم، المدير التنفيذي لاتحاد الكرة المصري، تلقي الاتحاد أي إخطارات من نادي الزملاء تقيد بانسحابه من مسابقة الدوري الممتاز. وخرجت عدة مواقع إخبارية بأنباء عن انسحاب الزملاء للمرة الثانية من الدوري عقب الهزيمة صفر/1 من الشارقة، مساء الأربعاء في مباراة مؤجلة من المرحلة 21 وكان الزملاء أعلن انسحابه من الدوري مؤخرًا عقب الهزيمة من المقاصة بالنتيجة ذاتها، اعتراضاً على مستوى التحكيم، وعادت إدارة الزملاء في قرارها ليخوض

الفريق لقاء الشارقة، وتخرج أثناءه عن انسحاب الفريق للمرة الثانية في أقل من شهر. وقال سويلم: «الزملاء لم يخطنوا بالانسحاب من الدوري حتى الآن وكل ما نشر عن إعلان الانسحاب لا نعلم عنه شيئاً رسمياً أو بخطاب من مسؤولو القلعة البيضاء». وتابع المدير التنفيذي لاتحاد الكرة المصري: «نتق في دراية مجلس إدارة الزملاء استقراء أوسوريو قائلاً: «النتائج الجيدة شيء متوقع دائماً من أكبر من عرقلة مسيرة الكرة المصرية».

مكسيكو سيتي - د ب أ: كشف الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، مدرّب المنتخب المكسيكي، أن فلسفة التناوب بين اللاعبين، التي أرساها داخل الفريق، هي نصيحة أخذها من المدرّب البريطاني السابق أليكس فيرغوسون. وقال أوسوريو: «أتذكر كلمات فيرغوسون عندما كنت أعمل مع مانشستر سيتي، سمحت لي فرصة للاقترب منه، وقال لي: في هذا المستوى من المهم أن يلعب الجميع، الأموال تأتي في المرتبة الثانية». وأضاف: «في أي أنشطة بالحياة النفس

تقدم إنبي بهدف حمل توقيع المحترف الهندوراسي ماريو مارتينيز في الدقيقة 17 من ركلة جزاء، قبل أن تتضاعف معاناة طنطا خلال اللقاء، بعدما اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد مدافعه محمود سموع في الدقيقة 56 لحصوله على الإضرار الثاني عشر، وأضاع إنبي فرصة تعزيز النتيجة، بعدما أهدر مارتينيز ركلة جزاء

مدرّب المكسيك: عملي يعتمد على نصيحة قديمة من أليكس فيرغوسون!

بطولة كأس ديفيز للتنس ديوكوفيتش لاعب النخبة الوحيد الذي يشارك في دور الثمانية

■ بلغراد - د ب أ: يسجل نوفاك ديوكوفيتش عودته للعبة التنس، بداية من اليوم، من خلال المنافسة في دور الثمانية بالمجموعة العالمية لبطولة كأس ديفيز حيث سيكون لاعب النخبة الوحيد المشارك. وغاب ديوكوفيتش، المصنف الثالث على العالم، عن الدفاع عن لقبه في بطولة ميامي بسبب إصابة في الكوع ولكنه بدأ التدريب على الملاعب المحلية، في إطار استعدادات صربيا لمواجهة أستراليا. ونشر اللاعب تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، فيها: «بلغراد، لقد أتينا». وسبقه ديوكوفيتش كل من فيكتور ترويسكي ودوسان لايفيتش والمدرّب - اللاعب نيناد زيمونيتش. وسعيه من المنتخب الألباني رافيل نادال وصيف بطولة ميامي، والذي سيعدو للمشاركة في بطولة مونت كارلو للأستاذة التي تبدأ في عيد الفصح. وبالإضافة لمباراة صربيا وأستراليا، لتلحق أستراليا مع الولايات المتحدة في برسيبين. حيث يأمل ليتوج هويتو قائد أستراليا أن يتمكن نيك كيرجيسوس، الذي خرج من الدور قبل النهائي لبطولة ميامي، من صنع الفارق بعدما سافر في رحلة طويلة لحضور المباراة. وستستضيف بلجيكا، نظيرتها إيطاليا، مع وجود ديفيد غوفين وستيف دافيس فيما يغيب عن إيطاليا فابيو فونيني. وفي روان، يغيب عن بريطانيا أندى موراي لفترة غير معلومة بسبب إصابة في الكتف، فيما يغيب عن فرنسا جايل مونفيس المصاحب - جو ويلفريد تسونغا (الوالد الجديد) وريتشارد جاسكيه (الذي يتعافى من علمية جراحية). وسيحاول الثنائي لوكاس بويل وجيل سيمون أن يكمل عمل باتيك نواه. وسيستعين ليون سميت قائد بريطانيا بالثنائي كيلي إدموند ودانييل إيفانسن. وقال نواه: «الفريق البريطاني لن يكون كما هو في غياب أندى ولكن على الجانب الآخر، فالفريق الفرنسي سيكون أضعف بكثير بدون تسونغا ومونفيس وجاسكيه». وأضاف: «اللاعبين الأربعة الذين سيدخلون منافسات الغد في موقف مشابه - لم يفوزوا بمباريات كثير خلال الأسابيع الماضية. لذلك فإن تقهّم منخفضة للغاية وتعلم كيف تكون بطولة كأس ديفيز صعبة على الأخصاب. عندما تتفقد الثقة وتشعر بالضعف، فهناك خطر». وفازت بريطانيا في آخر مباراتين على الملاعب المحلية في منافسات الفرق. وفي برلين، سيصل كيرجيسوس، الذي خسر من فيدر في بطولة ميامي، في وقت متأخر حيث سيدخل الملعب بعد حصوله على استعدادات قليلة لمواجهة منافسه جاك سوك وجون إيسنر. وحصل نادال على راحة بعدما خاض مباراة الزوجي على الملاعب الصلبة في بطولة أمريكا للأستاذة. وتعتمد أستراليا على بابلو كاريون وبوستا وألبيرت راموس فينوتاس ومارسيل غرانوليز.

دوري السلة الأمريكي غولدن ستيت واريورز يهزم فينيكس صنز ويتصدر المشهد



■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ستيفن كاري 42 نقطة ليقود غولدن ستيت واريورز للفوز على فينيكس صنز 111/120 ليحقق فوزه الثالث عشر على التوالي في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز كاري 23 نقطة في الربع الأول الذي شهد تقدم واريورز 18/41. ورغم غياب دريموند غرين وأندري إيفودالا وكينغ دورانت بسط واريورز هيمنته على أجواء المباراة. وسجل ديفن بوكر 21 نقطة وأضاف تيلر أوليس 20 نقطة مقابل 19 نقطة لجاريد دالملي في فريق صنز الذي تعرض لهزيمة الـ13 على التوالي. وبات واريورز أول فريق يسيطر على الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية لثلاثة مواسم متتالية في دوري السلة الأمريكي منذ أن حقق بوسطن سيلتكس الإنجاز ذاته في موسم 1983/1984 و1984/1985 و1985/1986 و1986/1987. وفاز كليفلاند كافالييرز على بوسطن سيلتكس 91/114 حيث سجل ليريون جيمس 36 نقطة وعشر متابعات وست تمريرات حاسمة ليعود كافالييرز لصدارة جدول ترتيب الاتحاد الشرقي. وسجل كيري ايرفينغ 19 نقطة وخمس تمريرات حاسمة وتصدر إيسياه توماس قائمة الهادفين في سيلتكس بإجمالي 26 نقطة. وفي مباريات أخرى، فاز أوكلاهوما سيتي ثاندر على ممفيس غريزليس 103/100 و ميامي هيت على تشارلوت هورنتس 99/112 وتوتنهام رايترز على ديترويت بيستونز 105/102. كما فاز هيوستن روكتس على دنفر نغتنس 104/110 و لوس أنجلوس ليكرز على سان انطونيو سبيرز 95/102 و لوس أنجلوس كليبرز على دالاس مافريكس 101/101.

ادار الملاعب

حرمان ليفربول من ضم لاعبين للأكاديمية لمدة عام

■ لندن - د ب أ: وجهت رابطة الدوري الإنكليزي لكرة القدم ضربة قوية إلى نادي ليفربول، وقررت حرمانه من إبرام أي تعاقدات مع لاعبين لأكاديمية النادي على مدار عام واحد على الأقل. بعد اكتشاف خرق النادي لقواعد اللعبة من خلال تقاضيه غير المشروع مع لاعب شاب من نادي ستوك الغام الماضي. وقررت الرابطة عقوبة الحرمان من التعاقدات لعامين على النادي العريق مع تعليق العقوبة في العام الثاني وجعلها مشروطة بتكرار الفعل في غضون السنوات الثلاث المقبلة. كما تضمنت العقوبة فرض غرامة مالية 100 ألف جنيه استرليني، وتتعلق العقوبة بعد محاولات ليفربول التعاقد مع لاعب ناشئ يبلغ 12 عاماً من ستوك في أيلول/ سبتمبر 2016. وتذكرت الرابطة أن التحقيقات كشفت أن ليفربول تحدث إلى اللاعب وعائلته قبل الحصول على تصريح بهذا. كما سدد ليفربول تكاليف حضور اللاعب وبعض أفراد عائلته لإحدى المباريات في استاد «أنفيلد» معقل ليفربول. كما عرض النادي سداد نفقات اللاعب الدراسية.

شكوك حول مستقبل بطولتي كأس القارات ومونديال الأندية

■ هلسنكي - د ب أ: لا يرى راينهارد غريندل، رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، أي مستقبل لبطولتي كأس القارات وكأس العالم للأندية، عقب زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم إلى 48 منتخبا. وأعرب عن شكوكه عقب انتخابه عضواً باللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي (يويفا) وفي مجلس الاتحاد الدولي (فيفا). وقال: «إذا كنا نتحدث عن شكل بطولة كأس العالم التي سيشارك فيها 48 منتخبا، فإنه يجب أيضاً أن نتناقش حول إذا كان يتعين علينا الالتزام بهاتين المسابقتين». وأضاف: «يتعين أن نذكر أن الأمر لن يتوقف على إقامة كأس العالم بمشاركة 48 منتخبا، لكن ينبغي أن نقيم تآثرات بشأن بطولات أخرى مثل كأس العالم للأندية وكأس القارات، بقيمتها الرياضية المحدودة».

دورتونود يجرد عقد مدافعه البولندي بيشتشيك حتى 2019

■ برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني تجديد عقد مدافعه البولندي لوكاش بيشتشيك حتى عام 2019. ومدد بيشتشيك (31 عاماً) عقده مع دورتموند لمدة عامين، بعدما كان عقد الأصل ينتهي بنهاية الموسم الجاري. وقال بيشتشيك: «سعيد للغاية بالقلعة التي ضعتها النادي في شخصي، وفخور للغاية باللعبة بوسون آخرين أمام الجماهير الرائعة للفريق». وانتقل بيشتشيك إلى دورتموند في 2010 من هيرتا برلين. وحظى بإشادة مدير الكرة مايكل زورك الذي وصفه بأنه «قوة» للاعبين الشباب.

الاتحادان الدولي والأمريكي لكرة طالبان الاتحاد البوليفي بإجراء تغييرات واسعة

■ لاباز - د ب أ: طالب الاتحاد الأمريكي الجنوبي والدولي لكرة القدم الاتحاد البوليفي بضروة إجراء تغييرات فورية في لوائح، بالإضافة إلى الدعوة في اسرع وقت لعقد انتخابات جديدة داخله. كما طالب الاتحاد بزيادة عدد أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد البوليفي من خمسة إلى سبعة أعضاء، ومنح مقعد للمرأة داخل مجلس إدارته. ويعاني الاتحاد البوليفي من أزمة إدارية طاحنة منذ رحيل كارلوس تشافيز عن منصب الرئيس قبل عامين. وأوصى الاتحاد بأن يعمر الرئيس الجديد للاتحاد البوليفي، الذي سيتم انتخابه في 29 تموز/ يوليو، باختيار الكفاءة وأن يكون رئيساً سابقاً لأحد الأندية أو الاتحادات.

منتخب الإكوادور يتهمك بمدرّبه حتى نهاية نصفيات المونديال

■ كيتو - د ب أ: أعلن لويس فياسيس، رئيس اتحاد الإكوادور لكرة القدم أن غوستافو كوينتروس، مدرّب المنتخب، سيظل في منصبه مع جهازه مع التعاون. وأوضح أنه بعد اجتماع مطول لمجلس إدارة الاتحاد الإكوادوري، اتّخذ قراراً بأن هذا التوقيت ليس مناسباً لإجراء تغييرات. وقال: «قدم لنا (كوينتروس) بعض الإيضاحات، التي تم قبولها. لقد تقدر استمرار الجهاز الفني». وأشار إلى أن كوينتروس قدم تقريراً عن عمله في الفترة الماضية أوضح فيه الموقف الراهن للمنتخب الإكوادوري، الذي خسر مباراته الأخيرة من تصفيات مونديال 2018 أمام باراغواي وكولومبيا. ويعدّ كوينتروس مع الإكوادور حتى نهاية العام الجاري. وتتبقى للكوادور، التي تحتل المركز السادس في التصفيات، أربع مواجهات من العيار الثقيل أمام البرازيل وتشيلي وبيرو والأرجنتين.

نجاة الحمادي لاعب أهلي دبي من حادث مروع

■ دبي - الأناضول: نجح إسماعيل الحمادي، لاعب أهلي دبي الإماراتي، من حادث مروع، أدى لإصابته بجروح طفيفة. وتلقت وسائل إعلام إماراتية مقطع فيديو لاحتراق سيارة اللاعب بالكاملا بعد الحادث المروع، وابتعاده تماماً عن موقع الحريق. ووفقاً لصحيفة «البيان»، أكدت تقارير المستشفى التي تلقى فيها اللاعب الإسعافات تعرضه لإصابات خطيرة، وأضافت، أنه لم يتحدد بعد إمكانية مشاركته مع فريقه. ويحمل الحمادي (28 عاماً) أهلي دبي منذ 2007. ويحتل أهلي دبي المركز الثاني بالمسابقة المحلية برصيد 47 نقطة بفارق 9 نقاط خلف المتصدر الجزيرة.

المعركة في المدينة تختلف عن المعركة في حلب لأن الأولى منطقة قروية مفتوحة

بداية معركة استراتيجية على إدلب

تسفي برثيل

صديقا، فيعد احتلال النظام لحلب كان من الواضح أن إدلب ستكون الهدف التالي، خلافاً لحلب، التي أدار فيها المتمردون والجيش حرب مدن، اعتمد فيها المتمردون على استراتيجية الدفاع والتحصين، الأمر الذي مكن الجيش السوري وسلاح الجو الروسي من تركيز الجهود للقضاء على المقاومة، إدلب قصة مختلفة.

في هذه محافظة قروية مفتوحة واسعة من ناحية الطبوغرافيا التي تمكن من الاختباء وتوزيع قوات العصابات، في جزء من المحافظة توجد مغارات طبيعية يمكن وضع فرق مقاتلة فيها دون تمكن سلاح الجو الروسي من قصفها، هدف الجيش السوري هو تركيز المتمردين استراتيجية روسيا في نفسها، وتحويلها إلى سجن يمكن احتلاله في حرب المدن. محللون سوريون قالوا إن هذه كانت استراتيجية روسيا في الشيشان، حيث كان الهجوم الروسي يخرج من الضواحي والقرى المحيطة بفروزي من أجل تركيز المتمردين الشيشان في العاصمة، التي جرت فيها في نهاية المطاف حرب إبادة.

شيوخون وليس في إدلب، هدف إلى دفع المتمردين للخروج من مخابئهم والهرب إلى إدلب، الأمر الذي يخدم خطة النظام الاستراتيجية.

وهناك احتمالية أخرى وهي أن القصف يسعى إلى جعل السكان في المحيط يخرجون ضد المتمردين كي يغادروا القرى والذهاب إلى المدينة. هذه الاستراتيجية يمكنها الاعتماد أيضا على الصراعات الحولية الداخلية بين الميليشيات المختلفة في المحافظة والتي قضي على البعض منها في تبادل إطلاق النار.

هذه الملاحظات توجد الآن بدون مظلة دولية، لا سيما بعد توقف إدارة ترامب عن تقديم المساعدة للمليشيات التي لا تتشارك في الحرب ضد داعش، واعتبار الولايات المتحدة أن موضوع إسقاط الأسد ليس خيارا هاما للولايات المتحدة، ومن يقدم المساعدة للمليشيات في إدلب هي السعودية وقطر وتركيا. ولكن هذه المساعدات محدودة ولا تقدم بنى جوستية مناسبة من أجل الصمود العسكري.

نظام الأسد يولي أهمية لإدلب، ليس فقط لأنها ملجأ المتمردين، بل لأنها يخرجون منها من أجل الهجوم على المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري مثل من الشاطي في اللاذقية وحماة ودمشق. وإضافة إلى ذلك، إدلب تبعد بضع كيلومترات عن الحدود التركية، ويستطيع المتمردون عن طريقها الحصول على السلاح والذخيرة والمساعدات الأخرى، لذلك من المهم بالنسبة للاسد عزل هذه المحافظة عن مسار الدعم. إدلب أيضا توجد في منتصف الطريق الرئيس بين حلب وحماة، ولخلق تواصل جغرافي بين هاتين الدليختين من المهم احتلال المحافظة. وبذلك يتم استكمال احتلال شمال غرب سوريا، ولكن القتل التقليدي في منطقة واسعة جدا ولفترة طويلة هو تقريبا مهمة مستحيلة بالنسبة للجيش السوري الثقيل والرهق. وكذلك المساعدات الجوية الروسية ستجد صعوبة في تحقيق الهدف، لذلك يبدو أن الخيار السوري هو استخدام السلاح غير التقليدي.

هناك ضرر كبير للسلاح الكيميائي، وهو السلاح الذي يبت الرعب ولا يمكن الهرب منه، ويمكن أن استخدامه في خان

■ قبل شهر تم اقتباس أقوال ضابط روسي رفيع المستوى في موقع «البوابة» العربي، والذي قال إن المعركة الكبرى على إدلب في سوريا ستبدأ قريبا، وحسب أقوال المسؤول الروسي الذي لم يذكر اسمه، ستجند سوريا وروسيا 25-30 ألف مقاتل من أجل احتلال المدينة، في المعركة التي قد تستمر بضعة أشهر، فهل القصف بالسلاح الكيميائي على خان شيخون، الذي يبعد 50 كيلومتر عن إدلب هو بداية هذه المعركة – أم أن هذه تصفية حسابات الانتقامية مع المتمردين الذين تركزوا في المحافظة الأكبر والتي يعيش فيها نحو مليون ونصف إنسان؟ إذا كان الحديث يدور عن معركة شاملة فلماذا تم اختيار السلاح الكيميائي، وما هي أهمية إدلب في الأصل؟

في السنة الماضية تحولت المدينة إلى المدينة الثانية التي تم احتلالها من قبل المتمردين، والمدينة الأولى التي انسحب منها داعش وأصبحت ملجأ للمتمردين الذين وصلوا إليها من مناطق كثيرة وبعيدة مثل دمشق وحلب وحماة. والتقدير هو أنه في هذه المدينة هناك 6 – 10 آلاف مقاتل «من الخارج»، معظمهم أعضاء مليشيات إسلامية مثل «فتح الشام» التي هي مليشيا جديدة تشمل نشطاء من جبهة تحرير الشام وأحرار الشام وغيرهم، إضافة إلى الوحدات التي يتشكل منها «جيش إدلب الحر».

أغلبية المقاتلين من الخارج وصلوا إلى إدلب كجزء من اتفاق وقف إطلاق النار المحلي، الذي طلب فيه نظام الأسد انسحابهم من المدن والقرى التي فرض عليها الحصار، كشرط لرفعه. هذه هي الاستراتيجية التي تتصرف عليها روسيا في بعض أجزاء من الدولة وتلاقي نجاحا نسبيا. ومؤخرا انضمت إيران التي كانت شريكة في اتفاق رفع الحصار عن مدن مضايها والزبداني مقابل تحرير كفرية ووفرة، حيث كان السكان الشيعية في معظمهم محاصرون من أي جانب المقاتلين الإيرانيين. هنا أيضا سمح لمقاتلي الميليشيات الذهاب إلى إدلب.

تركيز المتمردين في هذه المحافظة ليس



سفيرة أمريكا لدى الأمم المتحدة تحمل صور ضحايا أدلب أثناء جلسة انعقاد مجلس الأمن الأربعاء

مارس 2017/4/6

ليست فقط عاجزة عن التدخل ضد النظام بل وتفغيه من المسؤولية القانونية

المذبحة في سوريا؛ شلل الأمم المتحدة

هايلي مودرك ايفن حن

■ الشهر الماضي صادف مرور ست سنوات على الحرب الأهلية السورية، ويبدو أن الجمهور وزعماء العالم سلموا بسفك الدماء المتواصل والتدمير الكبير واللاجئين والمشردين، إلى حين يتم حدوث هجوم بالسلاح الكيميائي مثل الذي نفذته الأسد أول أمس في إدلب. عندها يُسمع صراخ يقول إن العالم يصمت على هذه المذبحة.

الزعزعة الأخلاقية تجاه تصامح المجتمع الدولي كبيرة، ولكن من ناحية قانونية دولية يمكن طرح أسئلة أكثر تعقيدا: لماذا لا تستمع المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالقيام بعمل ناجع وأساس في سوريا يساعد على وقف سفك الدماء؟

هل الاتفاق الذي أوجده المجتمع الدولي من أجل مواجهة استخدام القوة الزائدة، كما قال الفيلسوف لانتيتس هو الأفضل من بين الاتفاقات المتكئة. كعب أخيليس لهذا الجهاز يمكن في حق الفيتو للدول الخمس التي انتصرت أو ساعدت المنتصرين في الحرب العالمية الثانية (الولايات المتحدة، بريطانيا، الاتحاد السوفيتي الذي ورثته روسيا الآن، فرنسا والصين)، ضد القرارات التي يتم اتخاذها في مجلس الأمن.

تأثير ذلك على الوضع في سوريا بسيط: كل ما يناقش المصالح الروسية لن يحظى بموافقتها في مجلس الأمن، لذلك فإن القرارات التي اتخذت في المجلس، فيما يتعلق بمشروع السلاح الكيميائي أو السعي لإيجاد اتفاق سياسي جديد في سوريا - تم التعامل معها حسب البند السادس في ميثاق الأمم المتحدة الذي لا يلزم الدول بالتصامح. الهجوم الكيميائي الأخير هو الليل على عدم التصامح.

حق الفيتو يحبط أيضا محاكمة الأسد ومشرهين آخرين بجرائم دولية خطيرة في محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي. كل تحقيق بخصوص أشخاص هم مواطنون دول ليست عضوة في المحكمة، يتعلق بمصادقة مجلس الأمن، لذلك فإن مصالح روسيا تمنح الأسد ونظامه الدفاع والحماية في هذا الأمر أيضا.

صحيح أن الولايات المتحدة وحلف الناتو عملوا في السابق بدون موافقة مجلس الأمن (الولايات المتحدة في الهجوم على العراق في 2003، والناتو في هجومه على نظام ميلوسوفيتش في يوغسلافيا في 1999).

لكن من ناحية القانون الدولي تكون هذه الأفعال مشكوكا فيها. ذريعة التدخل تسمى تدخلا إنسانيا، وهذا يعني أن الدول يمكنها التدخل بالقوة تجاه ما يحدث في دولة أخرى من أجل منع الحاق الضرر الخطير بحقوق الإنسان. ولكن عدم اليقين حول الحدود الشرعية لتدخل كهذا، الذي قد يبرر التدخل بناء على مصالح سياسية أو اقتصادية بغضاه الدفاع عن حقوق الإنسان، يضعف سريان ذلك في القانون الدولي.

يبدو أن نظام القانون الدولي الذي أوجده المجتمع الدولي بواسطة الأمم المتحدة والقانون الدولي يؤدي إلى زيادة كم أفواه العالم. تسامح ليس أخلاقيا فقط بل أيضا قانونيا.

وبدون تغيير راديكالي للمفهوم الدولي فإن العمل القانوني ضد سوريا غير ممكن. ورغم ذلك، تغيير النظام القانوني المذكور اعلاه والغاء حق الفيتو يحتاجان إلى حل الأمم المتحدة، حيث أن للدول صاحبة حق الفيتو يوجد أيضا حق الفيتو في تغيير ميثاق الأمم المتحدة. في المدى المنظور لا يظهر تغيير كهذا.

إسرائيل اليوم 2017/4/6

يجب عليه أن يتذكر أن المسألة المطروحة ليست مصير الأسد بل مكانة الولايات المتحدة

العيون تشخص نحو ترامب

إيال ريسر

على اتفاق فضيحة مع ديكتاتور سوريا. هذا الاتفاق منح بشار العفو بعد أن استخدم السلاح الكيميائي الذي أدى إلى موت الآلاف من أبناء شعبه، ومنحه الحصانة أمام كل هجوم عسكري مستقبلي ضده، وأخيرا لم يمنعه من الحفاظ على بعض القدرات الكيميائية التي كانت بحوزته.

إلا أن أوباما هو متأية اخبار قديمة، اليوم يجلس في البيت الأبيض رئيس جديد هو دونالد ترامب، وموقفه من الموضوع السوري معروف منذ زمن، وبالنسبة له داعش هو المشكلة والحدي الذي تواجهه الولايات المتحدة في سوريا، وليس نظام بشار الأسد.

وتعبير عن هذا الموقف يمكن إيجاده في تصريحات مسؤولين أمريكيين في الفترة الأخيرة، اعتبرت أن واشنطن لا تطلب طرد الأسد من الحكم، بل تفضل أن يجسم هذا الأمر أبناء الشعب السوري في انتخابات «بدمقرطة» مثل النوع الذي تعودت عليه سوريا في ظل نظام عائلة الأسد.

يجب على ترامب أن يتذكر أن المسألة المطروحة الآن ليست فقط مصير بشار أو مصير الصراع ضد داعش، بل مكانة الولايات المتحدة الدولية، ليس فقط في موسكو ودمشق ونيطنزورن وفي كفة ستصترف إدارة ترامب على أفعال النظام السوري.

أيضا زعيم كوريا الشمالية وزعماء إيران ينظرون بعين اهتمام إلى السرد الأمريكي، وإذا ظهر

على أنه ضعيف ومتردد أو منفصل ومتصل من دور الولايات المتحدة كقائدة للعالم الحر، فإن ثمن الخطا ستدفعه واشنطن، ليس فقط في سوريا أو في الشرق الأوسط، بل أيضا في أماكن أخرى في العالم.

عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لا حاجة إلى التحدث، فهم يتشغلون بعد الوحدات التي تقوم إسرائيل بيناتها في مستوطنات يهودا والسامرة، وبالنسبة لإسرائيل هذا ليس تلونا دوليا فقط، بل أيضا عدم صلة العالم بالترجيديا الحاصلة في سوريا.

الاستنتاج هو أنه يجب تذكر أنه رغم انتقاد أوباما وترامب فليسا هما اللذان سفكا الدماء، بل بشار الأسد بمظلة طهران وموسكو.

وإضافة إلى ذلك لأن روسيا وإيران تديران الحرب في سوريا مهما مسؤولتان، وبما أن الأسد يوجد في الخلف، فإن هاتين الدولتين شريكان بالكمال في الاستراتيجية والتكتيك الذي يؤدي إلى القتل الجماعي في سوريا.

هذا هو المحيط الاستراتيجي لإسرائيل وهو لا هو جيرانا، يجب تذكر أن ما يردع بشار وشركائه عن الفعل ضد إسرائيل بنفس الطريقة التي يعملون بها ضد أبناء شعبهم، ليس القيم الأخلاقية أو الضغط الدولي، بل قوة إسرائيل المتفردا وقوة ردها. هذا درس هام عسكية عيد الحرية ويوم الاستقلال.

إسرائيل اليوم 2017/4/6

إسرائيل التي تتباكي على ما يحدث لضحايا الغاز الشيء نفسه لأطفال غزة

بين إدلب وغزة

جدعون ليفي

■ فجأة أصبحنا نهتم بقتل الاولاد، فجأة تزعرع الإسرائيليون من قتل الاطفال العرب. الضمير اليهودي المعروف بعثت عندنا كتب في عنوانها فقط إذا سمحوا لنا، انظروا إلى العناوين وشاهدوا الصور من سوريا. هي الاخبار الاساسية، هذا يعزق القلب، تصامح إنساني اساسي، يثير الانفعال، دون تمييز في العرق والدين، من لا يستطيع أن يتزعزع من مشاهد الاطفال الذين يختفون بسبب الغاز، وأي يهودي يمكنه البقاء لامباليا أمام مذبحة كيميائية.

لقد كان الرئيس رؤوبين ريفلين صادقا عندما قال «وصمة على جبين الإنسانية»، وصدقت أيضا «يديعوشا المعروف بعثت عندنا كتب في عنوانها الرئيس «قاتل الاولاد» مع صور الفظاعة، شاهدوا وتزعزعوها أيضا الإسرائيليون الاخبار، لقد قتل عدد الألة مئة من الإسرائيليون في هجمة قوات الرئيس السوري الكيميائية، معظمهم من الاطفال الذين كل طفل منهم هو عالم بحد ذاته، ومجرد استخدام سلاح الابادة الشامل هو جريمة بحد ذاتها.

لم يسبق لإسرائيل أن استخدمت سلاح الابادة الشامل، وليس لديها في الحكم قاتل اولاد، ولم يسبق أن كانت لديها فظاعة مثلما في سوريا، وتعطش اسدي للدماء، هذه هي الحقيقة. 180 طفل صغير قتلوا في صيف 2014 في غزة بسلاح تقليدي، قانوني، بل وهاظر، الاطفال الـ360 الذين تمت

اقتلاعهم اليهم هم أيضا قتلى صيف 2014، والذين قتلوا وهم يلعبون الكرة على شاطيء البحر، أو في أسرته أو أثناء هربهم.

لقد كانوا رضعاء واطفالا صغارا بالضبط مثل طفل الأسد. وقد قتلوا بفظاعة بالضبط مثلما في إدلب، وعدمه كبير بما يكفي لاحداث الزعزعة، بل وكانت لهم أسماء، من المشكوك فيه أن موتهم كان سهلا من موت اطفال سوريا.

وقد نشرت في العالم صور شديدة حول قتلهم، وكان يكفي مشاهدة «سيارة الاسعاف» في الأونة الأخيرة، الفيلم الوثائقي لحمد جبال، الذي انضم إلى سيارة اسعاف فلسطينية في غزة، وقام بوضع الكاميرا ووثق المشهد. بدون أي حذف، كانت هذه مشاهد سوريا، صحيح انها استمرت خمسين يوما فقط، لكن في هذه الفترة ولأن عدد السكان يبلغ 2 مليون فقط مع احتفاظ وبدون إمكانية للهرب، لا يمكن المتصل من المقارنة الأخلاقية مع الوضع في سوريا.

صور الاولاد القتلى في غزة في صيف 2014 متما بغيرها في أرجاء العالم، باستثناء دولة صغيرة ليست ذات صلة، وقد أثارنا بصفحة بالضبط مثل الصور من سوريا أمس في أنحاء العالم، باستثناء دولة إسرائيل. هنا لم يتم بث افغاننا، معظم الإسرائيليون شاهدوا وسائل الإعلام التي تقوم بمراقبة الواقع كخدمة للمواطن.

لم نشاهدوا في إسرائيل ذات مرة صور جثث ممزقة لا فئسلا رضع في غزة، مثلما شوهدت أول أمس في سوريا؟ هذا لم يحدث في إسرائيل، هل

كانت هناك صور كهذه؟ بالتأكيد نعم. كل ما هو مطلوب مشاهدة «سيارة اسعاف» أو النظر في أرشيف بي.بي.سي أو الجزيرة.

نحن نترحم على اطفال الروضة إذا لم يكونوا من غزة ولم يقتلوا على أيدي الجيش الإسرائيلي، ليست صغورا صعبة جدا، صور اطفال لست قتلهم نحن إسرائيل – الجنود والطيارين الأكثر أخلاقية في العالم – هي صعبة جدا بالنسبة للنفس الإنسانية. بعد انقضاء الزعزعة من الصور في سوريا، يخطر بالبال تفكير آخر مخفي وحفي: انظروا اليهم الماغيء، في رد العالم هو المفاجأة التي سيطرت على الكثيرين أمام الصور الصعبة.

رغم أن الأسد يقوم بالمذبحة ضد المواطنين السوريين يوميا منذ أكثر من ست سنوات والعالم يصمت، يوميا يقتل عشرات المواطنين الماغيء، في رد العالم هو المفاجأة التي سيطرت على الكثيرين أمام الصور الصعبة.

سيما قتال الودود والكلور التي لا تعتبرها الأمم المتحدة سلاحا كيميائيا مخطور استخدمه.

كل ذلك لم يجعل المجتمع الدولي يسعى لعقل بشيء، ومجلس الأمن فشل مرة تلو الأخرى بسبب الفيتو الروسي والصيني في جهود وقف سفك الدماء في سوريا، ولم ينجح حتى في التنديد بالنظام السوري.

حساب الدماء في سوريا له عدة عناوين، منها إدارة الرئيس أوباما الحاصل على جائزة نوبل للسلام، والذي وقع قبل أربع سنوات

مارس 2017/4/6

مقابل محاولة ترامب التوصل إلى صفقة شاملة هناك محاولة لمنع الأزمة الإنسانية في القطاع

غزة أولا



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

أمام غزة، وموضوع اقامة الجزيرة طرح عدد من المرات في جلسات الكابيت في السابق، لكن لم يتم مناقشته بشكل جدي. صباط رفيع المستوى في الجيش يؤيدون فكرة كاتس ويعتقدون أنه يجب مناقشتها بشكل جدي، أما الشيكاك فيتحفظ، وتنتياهو لم يظهر أي حماس، ووزير الدفاع أفيغدور ليرمان يعارض. كاتس يعتقد أن تحقيق هذه المبادرة سيساعد على استقرار الوضع الاقتصادي والإنساني في القطاع، وبالتالي منع تدهور القطاع إلى حرب أخرى.

«قلت لغرينبلت إن هذه المبادرات ستساعد

المياه لخدمة سكان القطاع، وقال كاتس أمس إن غرينبلت أبدا استعداداه لتجنيد الإدارة الأمريكية لتتفيذ هذا الأمر.

كاتس قال إنه عرض على غرينبلت مبادرته السعامة خطة الجزيرة – الانفصال، في غزة، فيتعرف، وتنتياهو لم يظهر أي حماس، ووزير الدفاع أفيغدور ليرمان يعارض. كاتس يعتقد أن تحقيق هذه المبادرة سيساعد على استقرار الوضع الاقتصادي والإنساني في القطاع، وبالتالي منع تدهور القطاع إلى حرب أخرى.

«قلت لغرينبلت إن هذه المبادرات ستساعد

في تحسين العلاقة بين إسرائيل والدول العربية المعتدلة والفلسطينيين، وستعمل على تحسين حياة السكان في المنطقة، وستشكل أساسا لمبادرات سياسية مستقبلية»، قال كاتس أمس، «لقد عبر المبعوث الأمريكي عن إعجابيه الكبير واستعداده لتجنيد الرئيس الأمريكي ترامب والادارة الأمريكية من أجل التقدم في ذلك، ويمكن أن يكون للولايات المتحدة دور هام في اعطاء دفعة سياسية للمبادرة وقيادتها، وكذلك دول أخرى في الساحة الإقليمية والدولية يمكن أن يكون لها دور هام في المساعدة في تطبيق المبادرة، سواء في التخطيط أو التمويل أو التنفيذ».

مسؤول إسرائيلي التقى مع غرينبلت أشار إلى أن المبعوث الأمريكي يريد القيام بخطوات في غزة لادحات تغيير ايجابي في الوضع الاقتصادي ومستوى الحياة في المدى القريب، وأيضا مشاريع تتعلق بالبنية التحتية لمنع انهيار القطاع الكامل على المدى البعيد، وحسب أقوال هذا المسؤول، غرينبلت يعتقد أن خطوات كهذه من شأنها خلق الاستقرار في غزة ومنع أو تقليص استعداد حماس للذهاب إلى جولة أخرى ضد إسرائيل.

منذ تدخل غرينبلت إلى منصبه، كان موضوع الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يطرح في جميع اللقاءات بينه وبين إسرائيل والفلسطينيين والعرب، وقد ورد أيضا في كل إعلان لوسائل الإعلام من قبل إدارة ترامب فيما يتعلق بهذا الموضوع في الشهر الأخير.

أحد اللقاءات الأولى كان مع عدد من رجال الاعمال الفلسطينيين الذين وصلوا إلى واشنطن بعد أداء ترامب ليمين القسم بإيام قليلة من أجل الاعلان على موقف الإدارة الجديدة من الموضوع الفلسطيني. جزء كبير من اللقاء بين غرينبلت ووزير التربية والتعليم، رئيس البيت اليهودي،

مارس 2017/4/6

جدي البعثي لا قبر له في بلاد البعث

مصطفى عباس *

جدي الذي اشتري قبراً منذ عام 2010 و جهزه لساعة الرحيل، لم يستطع أن يكون نزيل هذا المكان، ولم يجد جدناً لنواحه الأخير، بعد أن احتلت ميليشيا حزب الله قرينتي «أفرة» الواقعة في جبال وادي بردى، والتابعة لمنطقة الزبداني.

الغربة بكل الأحوال صعبة، ولكن الغربة في داخل الوطن هي أصعب الصعاب، فما بالك عندما يحتل بلدك إنسان محقون بكل سواد التاريخ و سردياته الحقدية، فلم يكن جدي رغم كبر سنه يعاني من المرض، وإنما جاء موته السريع فهرا على أرض سقاها سني عمره كله، حتى أينعت.

لم يخرج جدي خارج سوريا طوال سنوات عمره التي قاربت الثمانين، سوى للحج إلى بيت الله الحرام، ثم ما لبث أن أقل راجعا، ليقول لي بعد تلك الرحلة المقدسة إن مائة يناييع ضيعتها، أطيب من مائة مزم، لولا القدسية التي أسبغها الله على هذا النبع، وجاء موته كذلك فهرا على حفيده الشاب الذي لقي مصرعه، أثناء تصديه للغزاة القادمين من خلف الحدود، والذين أكرم جدي وفادتهم، كغيره من السوريين عام 2006.

لقد منعت ميليشيا حزب الله حتى بعد أن هجروا المعارضين للثأق، الأهالي من العودة إلى منازلهم، التي تكفلوا هم وجيش النظام وميليشياته بتعويضها وإفراغها من محتوياتها، طبعاً البيوت التي نذفت من قذائف حقدهم، ولم يصبح عاليها سافلها.

رغم أنني جدي لم يكن منتسباً لحزب البعث، ولكنه ظل مولياً - أو نصيراً كما يقال في أدبيات الحزب- له أغلب عمر، على ما أعلم، كغيره الكثير من فلاحي الريف السوري، فهو كان يرى أن فقيدنا

الحي - حزب البعث - هو حزب العمال والفلاحين، والمعبر الحقيقي عن تطعاتهم وأمالهم، نعم هكذا كان رأيهم في آخر نقاش دار بيننا عام 2010، بعد الثورة لم يتيسر لي الاجتماع الطويل بجدي كي مناقش مطولاً أوضاع البلاد.

كان جدي المتدين بغيرته يرى أن جماعة الإخوان المسلمين هي الوجه الآخر للإقطاعيين، إنما يذقن وسيحة وعباءة، فالدين حسب رايه لا يمكن أن تحتكره جماعة لنفسها، وتمنعه عن الآخرين.

في كل الأحوال ما كان جدي بدأ بحبه للبعث في فترة الصعود القومي العربي، والآمال العراض التي بناها ذلك الجيل المسكين على حزب البعث، من تحرر من الاستعمار إلى تحقيق الوحدة العربية، وبناء بلدان عربية تسودها الوحدة والحرية والاشتراكية، خلال ستينيات القرن المنصرم، والإنسان يشيب على ما شب عليه، فمثله الكثير من أبناء جيله الذين كانوا القاعدة الشعبية، والجسر الذي عبر عليه البعث وصولاً إلى السلطة.

لقد غرر البعث بذاك الجيل الساذج وكذب عليه، حتى باتت رؤية الحقيقة مستحيلة عليه، ومن خلال الكذب والخداع والمكر والتضليل والطائفية القنعة والبعث وصل حافظ الأسد للسلطة، وسريعاً في عهد الأب المناضل تم التزاوج بين بروجوازي المدن وقياديي البعث الاشتراكيين، فالرأسمال جبان، وأصحابه يتعاملون بمنطق المصلحة والبرغماتية، فإن يخسر شيئاً من مراحبه، خير من أن يرفض التعامل مع العسكر الطائفيين، ويخسر بالتالي المال والرأسمال.

وعلى هذا المنوال من الطبيعي أن يصبح القيادي البعثي فقير الضمير أو لا من خلال صفقات الفساد رجل أعمال كبير، وكان حافظ الأسد يطلق مسؤوليته

أديهم في الفساد، ولا تفتح ملفاتهم السوداء، إلا إذا فكروا أن يقولوا له لا، فلو لم ينشق عبد الحليم خدام عن النظام، لما علمنا انه دفن نفايات نووية في صحراء تدمر، وعلى هذا المثال فقس.

في دولة البعث الاسدي من يتزلف وينافق لرجال السلطة يرمي له بالفئات من مال الفساد والزقوم، وبناء الريف السوري عزيزو النفس، فمن الطبيعي والحال هذه أن تخرج الثورة من مناطقهم، لقد كان الريفيون بشكل عام هم ضحايا هذا الحزب الطائفي.

نعم طائفي .. فعلاقة حزب البعث في عهد حافظ مع كل الدول العربية، كانت متحولة بين شد وجذب، فيما كان ثابت البعث القومي الوحيد مع الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، ولأمانة في عهد الديكتاتور الأب كانت العلاقة بين البلدين هي تحالف، بينما في عهد الوريث أصبحت علاقة تابع ومتبوع، حيث فتحت البلاد على مصراعيها للايرانيين، وباتت أجواء اللطم مشاهدة في عاصمة بني أمية، وأصبحت عملية التشجيع تسير بشكل علني في أكثر من منطقة.

مع بداية الثورة، كانت إيران هي المساند الحقيقي شبه الوحيد للنظام، فلو خسر هذا النظام ستخسر كل مكتسباتها، وبالتالي من الطبيعي أن ما أنشأته إلا لهذا الهدف، وبعد أن فشل حزب الله في المهمة مع عشرات الميليشيات الشيعية، لا بد من دعوة روسيا لاحتلال البلاد، وتزك ريف دمشق الغربي كبدل لتعاقب لحزب الله، فهو وأهله يعرفون تلك المنطقة جيداً، ولطالما أكلوا من طعام أهلها.

* كاتب من سوريا

تعقيباً على تقرير: شبكات التواصل تسخر من الحكام العرب

منطقة التجارة الحرة

وردت في البيان الختامي للقمّة الأخيرة أمّنية جميلة: «الدعوة إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة في الوطن العربي»، ولو كانت مشروعا حقيقيا، لا يمكن القول إن الجامعة العربية بدأت تستحق اسمها فعلا لأنها بدأت تجمع العرب.

الواقع أن جامعة العرب ظلت أقرب إلى القبيلة منها إلى كتلة اقتصادي وسياسي. فهي تنبني على قرابة الدم وليس على شبكة من المصالح المتبادلة. وبغلب غياب النظرة الموحدة والمصالح المشتركة، فإن التجارة البينية في وطننا العربي ظلت شبه معدومة، والأنظمة العربية تتبادل التهم والضربات أكثر من السلع والخدمات.

نسجل بكل أسف أن الجامعة العربية لم تعد النظر في طريقة اشتغالها رغم سنوات طويلة من الفشل، وأن الزعماء العرب ظلوا يواظبون على حضور القمم دون أن يتوفر الحد الأدنى من حظوظ النجاح. وحينما يتغيّب أحدهم، يكون غيابه مرتبطاً بأجندة شخصية أو حسابات سياسية لا علاقة لها بجداول الأعمال وفرص النجاح.

وحيث أن لكل قاعدة استثناء، والاستثناء هنا هو المغرب.

لقد تغيب الملك عن القمم العربية منذ 2005. ولما جاء الدور على المملكة لاحتضان القمم، اعتذرت عن جمع الرؤساء حتى لا تعطي للشعوب انطباعاً كاذباً عن «الأخوة العربية».

وقبل عقود خلت، حضر الملك الراحل قمة انعقدت في المشرق بداية العقد 60 من القرن الـ 20. تناول الملك الشاب (كان يومها في السنة الثانية من الحكم)، الكلمة وخاطب اشقاءه الرؤساء والملوك بالقول: «إن كنتم ترغّبون حقاً وصدقا في مساعدة الفلسطينيين، فعليكم بإنهاء الحرب مع إسرائيل والاعتراف بها وضمها للجامعة العربية. دون هذا، سوف تخسرون المزيد من الأرواح والأراضي مع توالي السنين».

انتفض في حق الملك الشاب «صقور العروبة» وتعرضت سفارات المملكة في القاهرة ودمشق لأعمال سطو وتخريب.

بعد مرور عقود من الزمن، أي بعدما خسر العرب الكثير الكثير في حروبهم ضد العدو، جاء الفلسطينيون يطلبون وساطة الملك للتفاوض مع «الصهاينة».

كان الرئيس التونسي الأسبق، بورقيبة، يتام على فراش الموت في مدينة المنستير. أخبره أحد أصدقائه القدامى أن الفلسطينيين قبلوا في نهاية المطاف بالتفاوض (في أواسلو)، وأنهم أخذوا أرواحاً أولاً في انتظار الباقي.

أجاب بورقيبة إجابة مقتضبة لكنها مليئة بالحسرة والدلالات: قليل جدا في وقت متأخر جدا.

أحمد حنفي

تعقيب

مقال نور الدين ثنيو:

اللغة السياسية والمدنية لاستكمال الهوية العربية

لسان العرب

مقال حريص على مستقبل الهوية العربية...وهنا القول للموس لدعم العربية على مستوى أقطار الوطن العربي حقيقته قنّة «الجزيرة»، الفضائية..

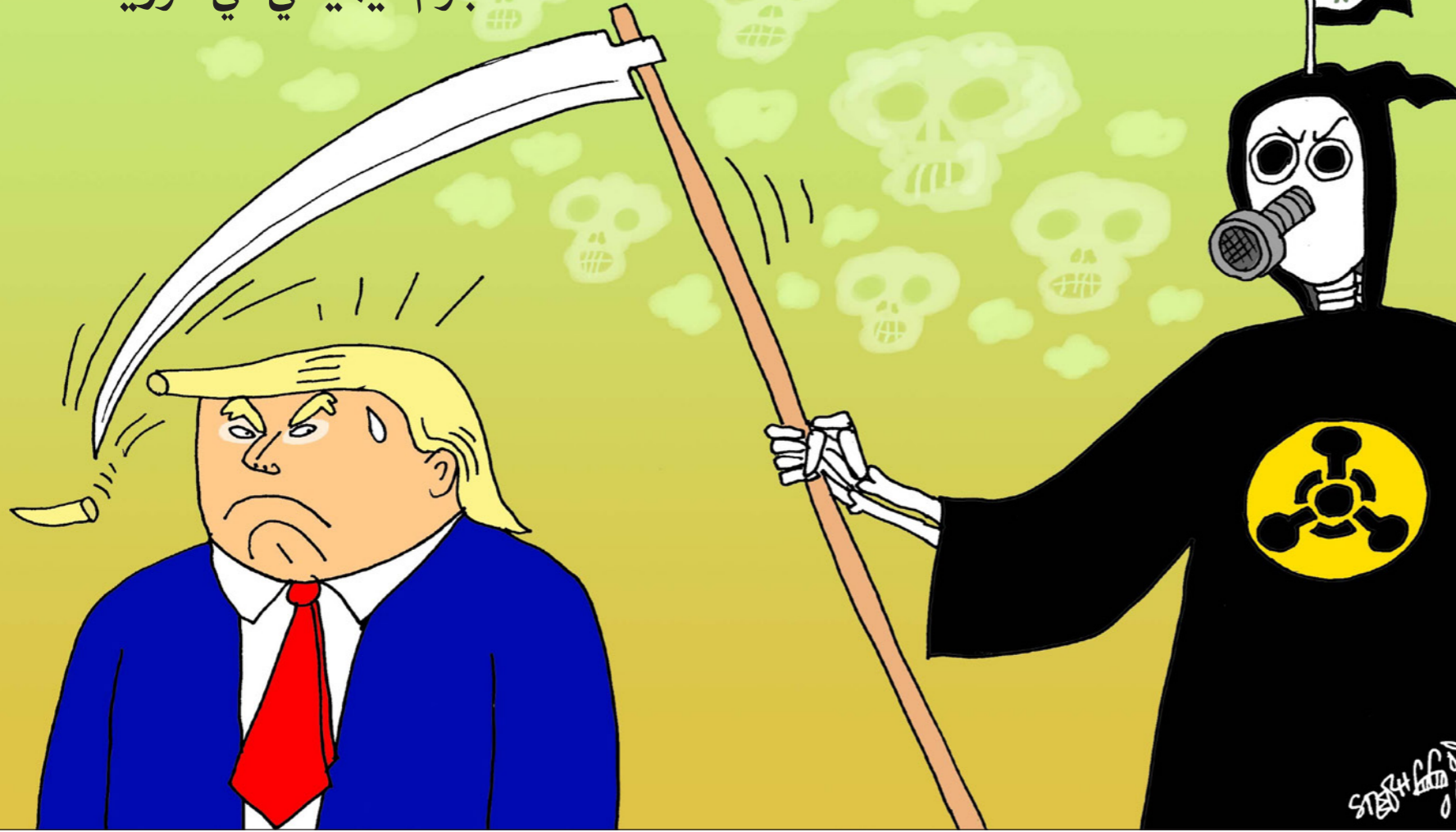
بتميز.. أما الحجّ، فحجداً لو أصبح الحجّ؛ موسماً ثقافياً كذلك لنشر اللغة العربية على ملايين المسلمين سنوياً، وهو تجمّع نادر اليوم في كل مناسبات العالم الآخر، ونشير إلى أن (الدوحة) الأفضل خليجياً لدعم اللغة العربية نظرية وتطبيقاً الآن؛ للحفاظ على الهوية القومية والتاريخية للأمة.

لقد (عالجوا القضية) من جذورها بإصدار جملة قوانين لازمة التنفيذ والمتابعة ثمّ يادروا إلى الجيل الجديد بإصدار مجلة للفتيان متخصصة في الثقافة اللغوية العربية تسمّى مجلة (الضاد) ذات مستوى فنيّ عالي وكذلك تشويقي للتفاعل مع لغتنا المباركة.. وأرى أنّ تجربة تعليم اللغة الألمانية بواسطة سلسلة معاهد (غوته) تستحق الانتقادات والاستفادة من تجربتها الصينية؛ لتعزيز العربية تعلمًا ودراسة وثقافة. شكرًا للدكتور نور الدين ثنيو على هذه النافذة الصيرة. واتفق معك أنّ (وجود العرب معلق على وجود لغتهم).

لهذا يتمّ محاصرتها بفنون من الأساليب النفسية والعملية العميقة؛ رغم أنّها إحدى لغات العالم السبت في الأمم المتحدة. ومن أجل تعزيز اللغة السياسية والمدنية عربياً؛ وإنتاج المصطلح الحديث الأصيل؛ أقتراح بين يديك الكريمة الانتقادات إلى أعظم وأهم وأدقّ معجم لغوي؛ ليس في العربية حسب بل في جميع لغات العالم الحيّة؛ وأعني به معجم لسان العرب للعلامة ابن منظور الذي يحتوي على ثمانين ألف مفردة ذات تاصيل منفتح. فيما أكبر معجم لغويّ آخر؛ وهو المعجم البريطاني يحتوي فقط على أربعين ألف مفردة.

الدكتور جمال البديري

هجوم كيميائي في سوريا!



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: عملية بطرسبورغ تهديد للرئيس الروسي بوتين

الظواهر الشعبية

لأسف سوف نشهد الكثير من هذه العمليات الإنتحارية مع كل مظاهر شعبية روسية تخرج ضد الفساد والإستبداد لنظام المجرم بوتين وزمرته الياغية، والفاعل جاهز سلفاً شخص ذو ملامح قوقازية والمقصود شيشاني أو من دول الكومنولث الروسي الإسلامية لوصم الفاعل بالنظر والإرهاب الإسلامي.

التفريغ مسارعة بعض القادة العرب بإرسال برقيات التعازي للروس وهم -أي القادة العرب إياهم- لم يتحرك لهم جفن على مواطن سوري واحد قتله الروس عن سابق إصرار وتعمد وهدمهم كما في التقرير أعلاه قرابة 4000 شخص!

فارس

الرأي العام

الشعب الروسي بدأ يعترض على سياسات بوتين وعلى الحرب على سوريا (وقام بمظاهرات كبيرة قبل أيام).... فقلب بوتين من مخابراته تقديراً صغيراً ليقلب رأي الناس ويبرر مجازره بحق المسلمين في سوريا.

سليم ياسين

حلول رادعة

عمليتان إرهابيتين نفذهما شيشانيون في روسيا، الأولى على المسرح في موسكو 2004 والأخرى في محطة مترو موسكو 2010 ولا حظ

الفارق الزمني والسبب أن الإرهابيين يعلمون ان حلول موسكو الرادعة لا تؤمن بالحلول التفاوضية بل تضرب بيد من حديد بلا مهادنة.

هاني

تبرير القتل

في التسعينيات فجر بوتين تجبيرات ومات أكثر من 150 روسيا واتهم الشيشان أنهم عملوا التجبيرات وانتقم من الشيشان قتل منهم ما لا يعد ولا يحصى وتمكن بسبب ذلك من الوصول إلى الرئاسة.

سامية - سوريا

إجرام الدول

بوتين-الرئيس الروسي-الدموي الإرهابي لا يريد أن يعترف أن ذلك طائراته للأحياء السنكتية في سوريا إرهاب، وأكثر إيلا للمدنيين العزل من النساء والأطفال والنشوخ، وليس لهؤلاء الضحايا من يتالم لفقدان أعزائه الأبرياء أعلاه؟

ومع أن ردة فعل هؤلاء العنيفة ضد الأهداف المدنية هي إرهاب إلا أن إجرام الدول ودك احياء المدنيين بصواريخهم وطائراتهم وبراميلهم المتفجرة وغاراتهم السامة هو أكثر وحشية وإجراماً وإرهاباً، والإعلام العالي المتصهين يركز على إرهاب رداً فعل الأفراد والجماعات، ويهمل إرهاب وهمجية الدول وأذاتها وميليشياتها.

وبناء على الطرح أعلاه فإن إسرائيل وإيران وروسيا وأمريكا أكبر إرهابيي العمورة في بلداننا العربية الإسلامية.

ومن ناحية أخرى أليست حماية عروش الطغاة العرب العملاء

النار من أفغانستان

بوتين يريد أن يقع الإسلام والمسلمين ليحمي نفسه وبلاده من (إرهابهم) المحتمل على بلاده ويريد كذلك أن يتار من هزيمة روسيا في أفغانستان على يد الجاهدين المسلمين. وهذا إما أوحى له خياله الرخيص وما أوحته له الأصابع الصهيونية.

ولأن سقوط الأسد سيهدده في عقر داره من المجاهدين المسلمين، وكذلك فإن سقوط الأسد سيكون الخطر الأكبر على كيان إسرائيل الغاصب ولذلك أقتنعه الأصابع الإسرائيلية بحماية الأسد ولو على حساب إبادة الإنسان والعمران السوري.

حسين

حكم المافيا

أيا كان الفاعل فإن هذا يعني أن بوتين المجرم صاحب الوجه الرخامي الذي قتل الآلاف من الشعب السوري في ورطة ويبحث عن مخرج باي وسيلة كانت، فهو ورغم دعمه لنظام صنوه بشار الكيمياء، وتدخله الإجرامي في سوريا منذ أكثر من سنة، مع آلاف عمليات القصف لمدن سورية فإنه لا هو، ولا كل الميليشياويات الطائفية، وعصائب الباطل، والفيليق الخامس، وحركة الجبناء، جميعاً لم يستطيعوا كسر قناة الثورة السورية العظيمة فشعب سوريا سيلقنه درساً لن ينساه، وسيخرج من سوريا مدحوراً، كما خرج قبله أسياده السوفييت من أفغانستان يجرّون أذيال الخيبة، وكما هرب اليانكي من فييتنام، فكم فئة صغيرة غلبت فئة كبيرة لأنها على حق.

وقد شعر الروس اليوم أنهم باتوا تحت نظام فاشي بطلاء ديمقراطي، بأدوار متبادلة بين بوتين وميدفيد، حكم مافيويات وفساد وأزمات ومن حقه أن يتور ويطلب بإسقاط هذا النظام الذي يزعج في حروب ليست له فيها لا ناقة ولا جمل.

أحمد

اعتداء على حق الشعوب العربية في الحرية واستقلال القرار؟ وهذا لعمر الحق إرهاب دول بامتياز ضد العزل من الشعوب التي سلكت طريق الثورة الشعبية السلمية ضد الطغيان والاستبداد والفساد والفقر.

واركان الإجرام أعلاه هم الذين أجهضوا هذه الثورات العربية بالتعاون مع عملائهم العسكريين والتغريبيين والطائفيين.

ع.ح.احسن

عمل للتغطية

لم لا يكون التفجير عملاً استخبارياً روسياً للتغطية على تقرير الحكومة البولندية الذي صدر في اليوم نفسه يتهم فيه الروس بإسقاط طائرة الرئيس البولندي؟

هذه الأنظمة الشمولية أبدعت في مثل هذه التفجيرات وتواقيتها بقتل المدنيين ونسبها إلى أعدائها.

د. راشد - ألمانيا

عمل جبان

هذا عمل (إرهابي) وجبان والصحية مدنيين أبرياء...؟ لا يهم من قام به وخطط وبرر الدوافع سيئتي مجرماً قاتلاً (قاتله الله) وقاتل كل القتل والجرائم ومصاصي دماء الشعوب المظلومة على وجه الأرض.

سامح - الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





د. عبد الحميد صيام*

منذ سقط الظل الأمريكي الفلسطيني محمود محمد على شعلان برصاص جندي إسرائيلي على حاجز بيتين الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة 26 فبراير 2016، أحسست أن بالأرض يجب أن تتوقف عن الدوران قليلاً ليهل الجريمة. فارق محمود وهو ملقى على الأرض مضرجاً بدمائه لم تفرق خيالي، فأنا أعرف عائلته وأقاربه وبلده ومدرسته التي كانت يوماً مدرستي، رغم أنني لا أعرفه شخصياً.

أحسست أن مسؤولية القيت على عاتقي في كشف ملامسات جريمة الإطاحة بالولد المتوق خليفاً ودراسياً على أتراه لدرجة الانبهار. محمود لم يعترف أي عمل إلا السير على الأقدام قريبا من حاجز العابرين من وراء البحار، بقرمان تلمودي يعطيهم ثبريرا بإقتل الأغيار. منذ ذلك اليوم قررت أن أعرف القصة بنفاصليها ولما أزدو به بسبع رصاصات تكشفت أطلقت على ظهر الصبي من الخلف، ومن مسافة لا تقلل تهبدا للحاجز المذبح بالسلاح.

تابعت تفاصيل القضية التي أصبحت موضع اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية، مررت على الحاجز الذي أعدم قرابه محمود مرارا، وجلسمت لساعات في مقر جمعية «ساعة» في رام الله، التي أنشأها صيام نورا الذي أعدم طفله نديم بدم يارد على حاجز بيتونيا في ذكري التكة 15 مايو 2014 فقرر أن يحاكم القاتل، وفي الوقت نفسه ينشئ شبكة حماية لكل طفل دون الثامنة عشرة بعدم برصاص الاحتلال، قدم لي نورا الكثير من الصور والرسومات والتقارير والوثائق حول إعدام محمود شعلان. ثم قضيت نهاية الأسبوع الماضي مع عائلة الشهيد في مدينة تامبا بولاية فلوريدا وتحذت مع نحو القتم برات يمينية ودينية ومقيدة لا تخفي بواطنها ولا لى نورا الكثير من الصور والرسومات والتقارير والوثائق حول إعدام محمود شعلان. ثم قضيت نهاية الأسبوع الماضي مع عائلة الشهيد في مدينة تامبا بولاية فلوريدا وتحذت مع والده محمود ومعه سلمان أبو عيلى وأخيه الأكبر سلمان وأولاد عمومتهم وأقاربه وجمعت من التفاصيل والوثائق والأحداث والتقارير الطبية والمياتات ما يمكنني الآن من إعادة رسم الحكاية كاملة من أولها على لسان الشهيد محمود نفسه.

حكايته مع الموت ظلما

أنا يا أهلى وأخوتي طفل بريء بسيط ولد في مدينة ميامي الأمريكية، وفي سن الثامنة عماد والدي بي وأخوتي وأخواتي إلى مسقط رأسي في بلدة دير دبوان الجميلة القريبة من رام الله، لأتعل لغة بلادي وثقافتها وعاداتها

عندما يصبح القتل عملا عاديا حكاية الشهيد الطفل محمود شعلان

وقبت تراب الوطن ورحلت وعلى وجهي ابتسامة.

التحقيق في الجريمة

بقيت مدمًا ساعتين ونصف الساعة، لم يسمحوا لسيارات الإسعاف بالوصول إلى مكان الحادث، أصدروا البيان الملقق التالي: «حاول شاب فلسطيني أن يطعن جنديا على حاجز بيت إيل، إلا أن الجندي أطلق النار عليه فقتله كرد فعل على الهجوم بالسكين». كيف لأحد ذي حجي أن يهاجم بسكين ثلاثة جنود مدججين بالسلاح أصابعهم على الزناد؟ ولكن ماذا لم يات في التقرير الطبي أن أيا من الطلقات لم تطلق في مسافة قريبة، ولماذا أكلها في الظهر ولماذا سمع طلقات مشيا أكثر من مرة لزيارة عمتي التي تسكن في أوائل مدينة البيرة.

في ذلك اليوم، أدبت فريضة الجمعة في مسجد البلدة ثم مررت على أمي وأخواتي وودعتهم ولقت ساهب لزيارة عمتي في البيرة كالعادة، ودمعني أمي وطلبت من الله أن يحميني من كل أذى. نزلت من السيارة قبيل الحاجز وبدأت أجتاز المنطقة مشيا على الأقدام مبتعدا عن خط السيارات إلى الجهة الغربية بأكثر من 50 مترا. سمعت صوتا بلغة غربية ينادي عليّ ويحرك يده بإشارة تعني «ارجع». درت ثلثي دورة إلى الخلف لأعود من حيث أتيت، أحسست بشي ساخن يخترق كتفي ومع هذا اكتملت دورتي للأعد، توالت بعدها ست طلقات أخرى اخترقت الظهر نفذت منها ثلاث وبقيت ثلاث في جسدي. مرت أمام عيني صور كثيرة في لحظات، رأيت صورة أمي وأختي إيمان وتذكرت ميامي وزيتوني قرب البيت وشلتة ربحان وحمامة تجلس على جيبيني، وضعت يدي على مصرف الدم واكتشفت أن هناك مصارف أخرى. رأيت قمرين ورفوف عصفافير بيضاء وغيوما مساكنة وذبلت عيني وأترخت يدي في هذا الوطن الأسير.

يقهرني هذا الظلم اللامحدود وعنجهية هؤلاء الأعراب الدين يقتلوننا ويدعون أنهم ضحايا

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنجرز بينوجرسى

وقعت في حب بلادي منذ فطحت عيني على هذه الدنيا. وعندما عدت إليها طفلا وجدتها أجمل وأحلى من الصورة التي رسمتها في الخيال. لو تعرفون كم هي جميلة دير دبوان، بلدة تتفاخر ببيوتها ولقلمها الحجرية الرشيقة المنتشرة بين السهول والتلال، وكان قطع من الجنة تحيطها كروم الزيتون والين والرمان واللوز. أعشقها، أقبل ترابها، أشم هواءها المنعش كل يوم، لكن هؤلاء الأعراب الذين لا ينتمون للأرض أو الحضارة أو الإنسانية أفسدوا علينا الماء والهواء والتراب. أريد أن أعيش في بلدي كما يعيش الآخرون. لكنهم يا أحبتي أفسدوا علينا كل شيء بجوازهم وينادقهم وسجونهم ودباباتهم ورصاصهم، يعيشون أعمارهم في بداية حتى أصبحوا جزءا منها، أنا لا أريد أن أكون رفقا في قائمة الشهداء التي تزدهار طول كل يوم. أريد أن أتسلح بالعلم والمعرفة والمهارات لأقف في وجه هذا العدو الغادر الذي يقتل بسبب وبدون سبب. أنا فلاح بسيط وابن فلاحين شرفاء. أنا لست علاقا ولا جنديا مسلحا وضد أن يتعرن الطفل في بلدي على عضلات البدنية، يقهرني هذا الظلم اللامحدود وعنجهية هؤلاء الأعراب الذين يقتلوننا ويدعون أنهم ضحايا. «الباكي على شيء ينجحنا - سرقت دموعنا يا ذئب -

تقتلني وتسرقت جنتي ونبيعها».

أنا يا أحبتي ضحية لهذا الجندي الغريب الذي ربما جاء من أيوبيا أو توتانيا أو بروكلين. أنظروا إلى سجنه فهو ليس مثلنا ولونه يختلف عن لون التراب والزيتون والزعتر البلدي والشج والاصبار. جاء المهاجر الغريب ليغرق رصاص الموت في من يحمل مقصا أو عصا أو حجرا أو كوفية، الذي لا يعرفه هؤلاء الأعراب أننا نحب وطننا لدرجة أننا على استعداد أن نضحي بكل شيء من أجل استردادنا معافي من كل أدران الحق والكرامة لبلادي ووطن الحب والخير والرحمة.

«من حجر سينشئون دولة الغيتو ومن حجر سننشئ دولة العشاق».

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنجرز بينوجرسى



جواد بولس*

وغيرها موازية للمسيح جنبلاط أو أقل أهمية منه، ولم تستجلب تلك القاءة هجمات مشابهة لتلك التي يتعرض لها الشاب عودة من حين لآخر، فالسياسة قلابة ودوارة، والعبرة في المضامين والخواتيم وليس في الأوهام والوقف من هذا الزعيم في لحظة معطاء أو ذاك؛ ثم إن أصواتا متزايدة في صفوف الجبهتين بدأت تتحفظ من حصر بناء علاقات الجبهة مع جهات أخرى وفقا لوقف تلك الجهات من بشار الأسد فصعب، ووجهة هؤلاء تقضي بأن الأولى بالنسبة هي الجبهتين والوقوف إلى جانب الشعب السوري، وليس إلى جانب القائد الذي قد يكون عاجزا، في أحسن الأحوال، عن منع وقوع مأساة، تفاصيلها ملتبسة، كما في حالة المجزرة الأخيرة، هذا إذا لم يكن هو جزء من المأساة والحنة التي تعينها البلاد ويدفع ثمنها الشعب.

هناك من يرى أن استعداد قوة الحزبين، الجبهة والتجمع، على مساهمة مستحسنين من الحزب الديمقراطي، العربية، لكتنا لم نلهم خلال الأشهر الأخيرة بذل محاولات جدية من قبل مؤسسات هذين الحزبين في هذا الاتجاه، بل على العكس شهدنا كيف تزايدت الصراعات الداخلية الداخلية واشتدت حتى تابعت فرص الخروج من الأزمات الزمنية، وكانت تتلاشى، وفي الواقع تكمن مشكلة مدين الحزبين، إلى حد بعيد، بسبب وجود فاضل من مدعي القيادة وفي استعداد للضغط، إذا ما موضعوا في الصدارة، نُسف الجسور وتخرقوا بالفهم، ولسان حالهم يقول: بعدي الطوفان!

إن غدا لناظره قريب، لا وقت للفرار ولا هوامش للمجازفة، فلقد قلنا مرارا: سيبقي ميداننا هنا، فسي الناصرة والطيبة والرمة وكاسر وسيف، وعليه فكل من سيطر لسماح صدى زفير سلكا وكاسر وغريب ويؤثره على شجى الجبال إلى حاراته، لأن يكون جنديا بالبيت بل أن يمشي في مقدمة المسيرة، لأنه إن يكون قائدنا على حماية البيدر وضفائر الحرائر التي تراهنا تسقط تابعا من حولنا.

أمام مؤتمر الجبهة التاسع فرصة تاريخية، فإذا أصاب المؤتمرون ونجحوا بلتم شملهم فقد يرغم لأمل جديد، وإن تخصصوا على حساب الشام وأسد وبسبب لقاءه يعتبره البعض شكائيا فعندنا، لكل حادثة حديث.

* كاتب فلسطيني

متاهة العالم الأزرق

يعتبر مشروعا واقعياً، لأنه يوفر الوقت والجهد والتحويل اللازمين لعملية إنزاع وإنتاج العمل السياسي في مستواه الأول وهو الفرق بين الكتل المجتمعية المختلفة لوضعها في توجه معين أو واضح، ولذلك ظهرت مجموعات شتى من الإسلاميين المبدعين، الذين يرون في الإسلام تاريخاً مختلفا عما يراه الأصوليون، ويتباهون بالتسامح الإسلامي والعدالة في الإسلام، بحيث يذكرون كيف احتضنت الدولة الإسلامية مختلف صور التنوع والتباين بين سكانها، وكيف كان الإسلام ينطق بالتموذج وليس الفتح في جزر المحيط الهندي وغرب إفريقيا، ومعهم يظهر الاشتراكيون والاقويون الذي تجاوزوا مقولات ماركس ولينين باتجاه تبني ما هو ممكن واقعي، واقتنعوا من التجربة بأن ثمت مسافة في مكان ما بين الشيوعية والراسمالية، يمكن لكل شعب أن يقصدها لتحقيق التنمية وفق منظوره وظروفه الخاصة.

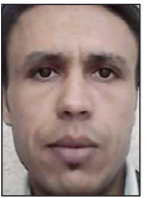
إن فلتكتم - كانت واحدة من العبارات التي بقيت في الذاكرة من العمل الربيع العربي، قالها الرئيس زين العابدين بن علي، ويمكن أن ذلك كان مبررا في بلد بوليسى، كان الرئيس فيها حبيسا في قصره ومحاطا بمجموعة من المتفنعين الذين يقومون بغربلة ما يمكن أن يصل للرئيس وأن يرضيه، ووراءهم أجهزة إعلام محاصرة بالقوانين والتعليمات الصارمة، لتبقى على الخط المستقيم الذي يتصوره الرئيس ويجعله يتوهم بأنه يستطيع أن يقسم كعكة العمل السياسي بسكته إلى يمين ويسار ووسط، وكأنه يستطيع أيضا أن يلتهم أي قطعة بغيردها لأنها وجدت من أجل منحه الصورة

تغير العالم وظروفه، ولم يعد ممكنا اليوم أن يدعي أحد قدرته على السيطرة الكاملة، ولم تعد فلسفة المتابعة والمطردة وتقييد الحرية المدنية والمادية، فالأفكار اليوم متدفقة وجمارية في مدار الثانية، والجميع يصنعها ويشترك في تطويرها، ولذلك فمن المستبعد أن تكون القسمة التقليدية بين يمين ويسار هي الخلاصة لهذه الحركات واسعة وغير الرئسية تقريبا، وفي الواقع فإن أريد أن يسكن في سداجة الأبيض أو كابة الأسود، والبحث يجري على تنوعات لونية مختلفة، قوس قرع جديد من شأنه أن يشكل الامل للمنطقة وشعبها كما كان قوس قزح العلامة التي أرسلها الله لنوح بعد انتهاء الطوفان وبما يأتان للبدء في حياة جديدة.

* كاتب اردني

تستمر رحلة البحث عن فلسطين

لطفي العبيدي*



السؤال المطروح إلى متى ستضمن إسرائيل بقاها بالوسائل العسكرية، وهي البعيدة عن داعمها آلاف الأميال، وهي التي تتجاهل فرص السلام وتعتبر نفسها الأقوى، وتُمارس سياسات التمييز العنصري بكل الطرق المتاحة، وترفض معاملة الفلسطينيين كشعب.

السؤال المطروح إلى متى ستضمن إسرائيل بقاها بالوسائل العسكرية، وهي البعيدة عن داعمها آلاف الأميال، وهي التي تتجاهل فرص السلام وتعتبر نفسها الأقوى، وتُمارس سياسات التمييز العنصري بكل الطرق المتاحة، وترفض معاملة الفلسطينيين كشعب.

وهي في ذلك مثقلة بهمّ جرائم الماضي والحاضر، وتدفع بقوة نحو عنف متواصل ترغّب فيه وترى أنه كفيل بالقضاء على الطموح الفلسطيني في الاستقلال وتحقيق السلام، وما يشغل بال العقل الإسرائيلي كان دوما عائلية الحالة العربية، وعدم تقبلها والدفع باتجاه تفكيكها إلى طوائف، باعتبار أن الحالة الطائفية هي حليف طبيعي لإسرائيل، وعندما تتحول الأوطان العربية إلى طوائف تصبح إسرائيل هي الطاقة الكبرى والأكثر تنظيما، خاصة مع انعائها الديمقراطية، وتتاح لها إمكانيات التحالفات التي اشتغلت عليها إلى أبعد مدى، خاصة في السنوات الأخيرة.

أما استقلال فلسطين فهو أمر لا أهمية له لدى الإسرائيلي، فكما بحث ثيودور هرتزل عن تحويل الفلسطينيين إلى أشباح، كذلك يعمل القادة الصهيونيين المتتاليين، فمجرد نشر الدعاية الكاذبة بأن الفلسطينيين لم يكونوا هناك في يوم من الأيام، كفيل بشرعة العنف، ومحاولات الإلقاء الماذي والفيزيائي للفلسطيني. وهنا يصبح السكان الأصليون نخلاء على منطقة ليست لهم، ويغدو انتزاع الأرض وإضافة سكان إسرائيليين أمرا مشروعا لا استقطانا لغرباء وطفيليين «عابرون في كلام عابر».

افتكوا الأرض ويرغبون في افتكك التاريخ عبر تفويض الحاضر، ودماعتم في ذلك أمريكا، وهنا يصق قول ادوارد سعيد «إن الصهيونية الأمريكية أكثر خطورة من الصهيونية الإسرائيلية، لأنها قائمة على تخبيل أن الفلسطينيين ليسوا موجودين على الإطلاق، وعلى أنه يمكن معاملتهم بوصفهم ميكروبوبات، وفي أحسن الأحوال بوصفهم مجرد رواية أيديولوجية».

تستمر رحلة البحث عن فلسطين، وهي التسمية التي أطلقها ادوارد سعيد على الفيلم الوثائقي الذي أنتجه لحظة «بي بي سي» ثم اختلف تماما بعد عرضه لأن الخوض في المسألة الفلسطينية أمر ممنوع في الأوساط الأوروبية والأمريكية بشكل خاص، وإذا حدث وذكرت فلسطين فلا تتجاوز حواشي الهامش، لأن المنظمات الصهيونية تقف بقوة لجعل الموضوع الفلسطيني من نوافل نوافل القول ومن تقريعات الهوامش. وكان الجميع يرفض تقديم الفلسطينيين بوصفهم بشرًا ذوي تاريخ وقضية».

هكذا تم السطو على التاريخ وافتككته عبر تزويره وتبواصل سلب الحاضر الذي يقبل وجهة النظر الإسرائيلية، وتختزل فيه صورة الفلسطيني فتغدو بلا ملاح.

وفي كل ذلك يندفع العرب بحماسة ببغائية نحو سلام موهوم، ويأملون ببخايلهم الشرقي الجامح أن تحل إسرائيل يوما تخليها عن أشكال العداة المستمر ويغيب عنهم أنها جدي مستخلى عن الأوكسجين الذي يغذيها.

علينا أن نقاوم التزييف الفاضح والفاضح لكل من مفهومي العدل والسلام، ونحتاج إلى وفتات مدققة حول المال الذي يلغى المشروع القومي العربي في اللحظة الراهنة، ووقوعه أسير العجز عن إطلاق طاقات الشعوب وتجديد خطابات المجتمع، فإسرائيل رفضت وبشكل مبرر جدًا أن تعترف بالعرب كأمة، وهي تسعى إلى تجزئة المنطقة ليسهل عليها التعامل مع كيانات وطوائف بدل أمة. هذه هي التوابت في الذهن الإسرائيلية منذ بداية التواجد الصهيوني في فلسطين، روج لاستبدال الهوية القومية الجامعة يهوديات طائفية مُفرقة، وهذا ما حدث بعد غزو العراق وهو أكبر مثال في هذا السياق.

الحضلة يبدو أنه لا سبيل أمامنا لتجاوز حالات الطائفية والعشيرة وكل تشكلات ما قبل الدولة إلا بالتمسك بالهوية العربية الجامعة، لإقامة تماسك حقيقي في كل بلد أو لا لينسحب الأمر في ما بعد على الأمة ككل، إذا ما كنا نعد القرن الواحد والعشرين منطلقا حقيقيا لصراع بين عهود الانكسار والتشظي، وبين ولادة ثقافة المقاومة والطموح إلى استئناف الدور الثقافي والحضاري.

* كاتب تونسي

تسعى إسرائيل لتجزئة المنطقة العربية ليسهل عليها التعامل مع كيانات وطوائف بدل أمة

* كاتب اردني

مؤتمر الجبهة بين ناصرة وشام

وتداعى متاريس القيم التي حمت في الماضي تشكيلاتنا السياسية وصالت بنانا الاجتماعية الجمعية من استنزاف الفساد وسطوة المصالح الذاتية والاستهلاكية، تشكل من دون أدنى شك، خطراً موارثاً لأول، يستدعي بدوره إقامة تلك التحالفات على قواعد سياسية واضحة وكفيلة بتزويد الشركاء بطاقات ثابتة وبقوة دفع مؤثرة.

في الواقع أكتب ذلك من باب التمتني والأمل، ولكننا نشهد كيف ضعفت الأحزاب السياسية العربية وانحسر تأثيرها الفعلي في شوارعنا، لا بل نراها غابت بشكل كلي في كثير من المواقع، تاركة الساحة واليدين للفراع المفسد أو لصناع الديموع والحسرة والألم.

ومع أنني مقتنع بأن مهمة الترميم صعبة جدًا، ولا أقول مستحيلة، لكنني أتصور أن الفرصة ما زالت قائمة، وأنص في هذه الجزئية حزبي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والتجمع الوطني الديمقراطي (وعنه سأكتب في مقالة أخرى) وذلك لتكلمهما مؤسسات قائمة وآليات تنظيمية ملزمة وتاريخاً من العمل الجماهيري المشهود له - خاصة الجبهة الديمقراطية ذات الماضي العريق والنضالات البارزة والمميزة، وقيادتها التاريخية لعظم المنظمات الفصيلة في حياة الجماهير العربية في إسرائيل.

مهمة الجبهتين ليست سهلة، لكنها ستكون معقدة أكثر بعد إطلاق الأزمة من بعض الرفاق ضد النائب أمين عودة، الذي اختير ليكون رئيساً للقائمة المشتركة في الكنيست، وقبلها شغل منصب الأمين العام للجبهة الديمقراطية، وذلك على خلفية لقاءه قبل أيام في باريس مع القيادي اللبناني السيد وليد جنبلاط، وبحضور السفير الفلسطيني السيد سلمان البرقي.

من الأصوات التي هاجمت النائب عودة، برز موقف النائب السابق والقيادي في الحزب الشيوعي الإسرائيلي

السياسة قلابة ودوارة، والعبرة في المضامين والخواتيم وليس في الأوهام والموقف

من الصفوف الخلفية ليخبر نفسه الموقع الذي يناسبه، وبطبيعة الحال لا يمكن أن يكون مجرد تسكين في قوالب جاهزة لاستقباله، سواء كانت يميناً أو يساراً، الجمهور بمعناه الواسع لا يمكن أن يكون يميناً أو يساراً، كما أن حالة الوسط بالنسبة له مائعة ولا تعني شيئاً، ويتواجد الجمهور في المناطق الفارغة التي تتوزع بين الوسط واليسار عندما يتعلق الأمر بالاقتصاد، وبين الوسط واليمين في المسائل ذات الصيغة الاجتماعية، وفي الحالتين يجد فراغاً مطبقاً من التمثيل السياسي، فاليسار يتنافس على طروحاته النظرية متكفياً بمن تصديهم من الرومانسيين ومرضى الأمل، بينما اليمين يصور على صناعة القوالب المتماثلة التي يجب أن تبقى سجيبة في صورتهاه المسبقة، والجهتان المتناقضتان لا تقدمان حلاً متمكناً أو عملية قابلة للتطبيق، وليس مطلوباً فعلياً أن يحدث ذلك.

انعدام أو ضعف مشاركة المواطن البيومي والعدائي العمل السياسي خلق حالة من الاستقطاب، فاليساريون يعيشون في مزيدات مستمرة ومتواصلة، ويتخذون أقصى اليسار بوصفه ملجأ لهم، واليمينيون يفعلون ذلك لأن مواقعهم تعطيم الفرصة للتعامل مع الأكثر تطرفاً وتشدداً وانتهائية، ولكن يبدو أن المعادلة تغيرت منذ الربيع العربي وظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي فقتحت نافذة للتعبير عن الذات، والتواصل مع أصحاب الرأي المشابه نحو صناعة حالة من التأثير والزمخ.

حزب الفيسبوك كان يمثل نكتة في مرحلة ما، ولكنه اليوم

لا تنحصر عجائب الرئيس الراحل السادات في إعلانه الاتحادي عن نيته زيار الكنيست، وساع ذلك من أحداث ما زالت ظلالها صبيغ أقع المنطقة إلى اليوم، ولا يعتبر قانون العيب الغامض والقفاض الذي استصدره ليحمي قياً غير قابلة للتعريف أو الإطاحة، من أحداث به فريحته من ابتكارا سياسة لا تنتمي لعالم العقول أو المفهوم، فالسادات كان يقدم ودون كل أو ملل الجديد في عالم السياسة، التي تحاول أن تجعل العالم كله مرتبها في مدار شخصيته الحزبية.

حاول السادات سنة 1976 أن يقدم في الحياة السياسية المصرية توليفة تناسبه شخصياً، مع برنامجها لتأسيس ثلاثة منابر لليسار والوسط واليمين، على أساس الخروج من الحزب الواحد أو التخلي عن الواحد، الذي ورثه من الرئيس عبد الناصر، وبالطبع لم يختلف الفهم الذي قدمه السادات عن الفهم السائد في المنطقة العربية، التي تنحصر نظرة التعريف في مذهبهم، فالرئيس السادات تخيل اليسار واليمين مجرد مسميات، يمكن أن تتألف تحت مجموعة من الشعارات وأن تلعب الديمقراطية التي يريدها الرئيس، والتي اكتشف بعد هنيئة من التحول للحياة الحزبية أن بين حالة الزعيم الواحد المتقاعد من المناصب، أو المتشوق لها، الذي يعيش في صورة مصفرة وموازية للواقع العام، وبين الجموعي الأيديولوجية التي أنتجت عالمها الخاص والمخزن لحظة تأتي من خارج كل البنية السياسية مثل، ثورة أممية عالية تقبل الموازين، وبين أصحاب المصالح الذين لديهم الاستعداد للانقلاب في لحظات تنفقد البراءة وحتى الحقبة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، حسبما تقتضيه طبيعة المرحلة، ولم يكن لأحد أن يتصور وجود حراك طبيعي يخرج

ديان المجرية على موعد مع السينما الفرنسية في روما

النجمة السينمائية المجرية

«ديان كروجر» حضرت حفل

إطلاق مهرجان الفيلم الفرنسي

في «روما» الذي حمل عنوان

«موعد مع السينما الفرنسية الجديدة»



هواء طلق



أسد

د. ابتهاج الخطيب

عائدة ليبيتي يعد يوم طويل، متشوقة للاسترخاء في مكنتي، لكوب الشاي الليلي الذي لا يجب أن أرتشفه في الساعات المتأخرة التي لا يحلو إلا فيها، لأصوات كمبيوتر المكتبة، لروتيبي الليلي الجميل الذي أنتظره بأشواق الصبر طوال ساعات النهار المزدحمة، وأنا عائدة بأشواق لكل ذلك وجدت قطة رابضة بشكل مؤلم على باب البيت. اقتربت منها فإذا هي مصابة أسفل فمها، ساكنة بشكل مريب في مكانها، تبدو بطيئة التنفس وهي تصارع الماء، وتكافح فناء ما.

أسرعت داخلة إلى البيت بنية إحضار شيء من الطعام ليخفف عنها إن كانت هذه ساعاتها الأخيرة، إلا أنها سرعان ما غادرت تاركة إياي لليلة غريبة الفحوى. كنت قد قرأت منذ أول النهار حول مأساة خان شيخون السورية، وتالت الصور والفيديوهات عبر وسائل التواصل، وكعادتني أجبرت نفسي على مشاهدتها كلها، أحياناً أكثر من مرة، وكأني بمشاهدتها أشرك بعض الشيء في ألم أصحابها، وكأني أخفف عن ضميري إيهاماً بأنني أعاني كذلك، أدفع ثمنها ما، ولو كان بألم المشاهدة والمشاركة عن بعد.

أرسلت بعض التغريدات، قلت بعض الكلمات، ثم شغلتنني في باقي اليوم، محاضراتي، امتحانات الطلبة، لجنة ما، كتاب ما، موضوع ما، موعد طبيب، زيارة عائلية، كلها تكومت فوق بعضها صانعة يومي هذا، وكالعادة، أغلقت الشاشة الزرقاء، أخفت الصور ومعها المأساة، احتجبت أنا خلف أمانها فابتعدت الألام. هكذا نحن البشر، نعشق هذه الشاشة التي تريحنا وتحمينا، نكتب عليها كلمتين فتخدر ضمائرنا، نطفئ ضوءها فنريح نفوسنا من مواجهة الألم لتختفي الكارثة وتصبح مجرد قصة بعيدة.

لكن شيئاً ما انفجر، ما كنت أعلم أن أسفل تراكمات يومي الطويل كان يربض أطفال خان شيخون بروسهم الصغيرة ويعيونهم «النصف مفتوحة»، ملبسهم الملونة وأجسادهم البضة المكشوفة. غادرت القطة باب بيتي وفتحت علي باب جهنم، ألهما، جرح نقتها المذبذب الصغير، نقل أنفاسها، ضياعها مني قبل أن أستطيع مساعدتها، بصرفها وضالته وقله حيلتها، أخذتني قذفاً إلى سوريا، وضعتني بين العيون الصغيرة التي نسيتهما أو تناسيتها طوال اليوم، فتحت لي صدور الأمهات لأفترج على قلوب التلكالي الدامية، جرجرتني من كل عرق في جسدي لأقف إلى جانب الأجساد الصغيرة، وبعضها مخفور بملابس ملونة ألهما التراب رثاءة، وبعضها منزوع الملابس إلا من قطعة تستر، مصطفيين إلى جانب بعضهم بعضاً، وجوه دائرة إلى اليمين، وجوه دائرة إلى اليسار، أخرى تنظر إلى الأعلى، أياد مشبوبة على الصدر، أياد مسدلة على الجنبين، وجوه كثيرة، أياد، أقدم، شعور، أصابع، كلها صغيرة، لم تكبر بعد، لم تنضج، لكنهم جميعاً قضا، هكذا قدرت لهم الدنيا التي يحاولون إقناعنا أن لكارثتها مغزى، ولعانة الضعفاء منها معنى، فهذا الاختبار، وهذا امتحان، وتلك معاناة دنيوية ستلتها راحة أخروية، وتبقى الوجوه الصغيرة، تخبر بضياع المغزى وبعدمه المعنى وبالسقوط المدوي في الاختيار الغربي.

سانسى القطة بعد أيام رغم كمية الألم الرابضة على قلبي الآن وكأنها دخان كثيف موغل في رثتي، دخان، غاز، مثل هذا الذي حنق صغار خان شيخون، لكن دخاني مخملي، لطيف، يوجعني ليلة ثم يغادر، وعندما يغادر سانسى، ولربما ستغادرني صور صغار شيخون، ولا يبقى يعودني سوى ألمي الشخصي، ذكرى فقد بعيد لا يزال يحرقني، يعود ويذهب كلما نكأ خبر ما ذكرياتي، وهكذا هو الإنسان، حتى في تعاطفه، حتى في تواصله الإنساني هو غاية في الأمانة، لا يحرك عميقاً سوى ألمه الشخصي وذكرياته الخاصة. سأعود لروتيبي المريح، ولن تعودوا، ستأتي ليال أفضل من ليأتي هذه، ولن تأتيكم ليال، سأراجع فأسعد بكوب الشاي وجلسة المكتب وطقلة أرز كمبيوتر زوجي، وأنتم لم ترجعوا أو سعدوا بشيء، حين تخفتي الدنيا عنكم وأنتم عنها، وأسبغ، نحن.

أه يا صغار، كم هو قاس النسيان، يمحو صوراً ومشاعر من قلوبنا، أشد الألام تخفتي بعد فترة، نحن إليها، نود لو نشعرها بكل حرقها كما كانت، ولكننا لا تعود، شيء ما غير إنساني في هذا النسيان، ولكنه يبقى حمايتنا الأنجع من تراكم الألام.

اكتب لكم يا صغار شيخون حتى إذا ما نسيته بعد فترة أعود لهذه الكلمات فأتذكر، أبحث في مخزون عقلي عن صوركم، أجسادكم المصقوفة جنباً إلى جنب، عيونكم النصف مفتوحة، استملاقكم المسالم، كأنكم تسخرون منّا، من حيواتنا ومشاعرنا واهتماماتنا وطموحاتنا وغاياتنا والأمان وأماننا. هي غابة يسودها «الأسد» ويسكنها الجبناء، لا مكان لكم فيها بضحكاتكم وصيخركم والوانكم وأنفاسكم، هذه ليلة عصبية ساراكم خلخالها في عيني قطة معذبة، ليتكالب عليّ السؤال، أي تكريم نستحق «كيني آدم» والليلة تدفن أطفال خان شيخون بصدورهم المليئة بالغاز؟

أحوال الناس

● الإدارة العامة للتنمية في وزارة ثقافة غزة نظمت حفلاً لإطلاق الصالون الشبابي الثقافي، أقيم في قاعة «مؤسسة سعيد المسحال» وحضره الوكيل المساعد للوزارة أنور البرعاوي، والمديرة العامة للتنمية الثقافية وسام أبو شمالة.

● نظمت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية في مصر ندوة بعنوان «المرأة

العالم يتربح بحذر أول جراحة لزراعة رأس إنسان بالكامل

■ فيرجينيا - الأناضول: قطع رأس شخص بشفرات حادة، ثم إعادة وصلها في جسم آخر.. هذا ليس مشهداً من فيلم رعب، بل هي جراحة طبية معقدة، بنوي الجراح الإيطالي سرجو كانافسرو، إنجازها بمعاونة 150 طبيبياً وممرضاً، وأخسر العام الجاري، لتكون أول عملية جراحية في العالم لزراعة رأس كامل، مؤكداً أن حظوظ نجاحها مرتفعة للغاية، لكن هذه العملية تواجه انتقادات وتشكيكاً في جدواها ونجاحها.

ويهدف نجاح هذه العملية، لإعادة الأمل لذوي الإعاقة في العيش مجدداً بشكل طبيعي، وسيكون أول

المستفيدين من نجاحها، فالبري سبيريدونوف وهو عالم كميوترو روسي موهوب مصاب منذ صغره بضمور مزمن في العضلات.

وأعلن الجراح الإيطالي كانافسرو مؤخراً عن تفاصيل جراحته المقبلة، بالتعاون مع الجراح الصيني الدكتور شياو بينغ، مشيراً إلى أنه سيقوم بزراعة رأس العالم الموهوب سبيريدونوف في جسم سليم لأحد الحكوم بتكلفة 10 ملايين دولار، ويشترك فيها قرابة 80 جراحاً آخر، حسب جريدة جامعة فيرجينيا الأمريكية. ونقل موقع «ساينس تايمز» المعني بالأخبار العلمية

مؤخراً عن الجراح الإيطالي تأكيداً أن حظوظ نجاح هذه العملية تصل إلى 90%. وأضاف الموقع أن العالم الصيني شياو بينغ، الذي سيسشارك في العملية حقق إنجازاً على الفران تجاوز عددها الألف.

وأوضح أن العملية ستتم بقطع رأس المتطوع وسحب نخاعه الشوكي وزرعها في جسد توفي حديثاً، يجري فيما بعد تحفيهما فيه بواسطة نضات كهربائية بعد شهر من الجيوبية.

ويعاني الشاب الروسي المتطوع منذ صغره بضمور مزمن في العضلات، والمصابون يمثل هذا المرضي لا

تراجع نسبة المدخنين عالمياً مقارنة بأعداد السكان

بسبب النمو السكاني المستمر. فبينما بلغ عدد المدخنين على مستوى العالم 870 مليون شخص يومياً عام 1990 فإن هذا العدد ارتفع إلى 933 مليون مدخن عام 2015 أي بزيادة بنحو 7%. وأشار الباحثون إلى أن أغلبية مدخني العالم من الرجال وقالوا إن واحداً من كل أربعة رجال في العالم 25% يدخن بشكل منتظم مقارنة بـ 5.4% من النساء.

ووفقاً للدراسة فإن ربع الرجال في ألمانيا يدخنون مقابل خمس النساء. وتراجع عدد المدخنين بين الرجال في ألمانيا بنسبة 0.9% في المتوسط سنوياً خلال الـ 25 سنة الماضية وبلغت نسبة التراجع 0.3% بين النساء. وبلغ عدد المدخنين في ألمانيا 16.3 مليون مدخن لتحل ألمانيا بذلك مركزاً بين أول عشر دول في العالم من ناحية كثرة عدد المدخنين، وأكد فريق الباحثين أن نتائج دراستهم تيرهن عن أن المدخنين لا

يزال أحد العوامل الرئيسية للوفاة أو الإصابة بإعاقة حيث إن واحدة من بين كل عشر حالات وفاة في العالم سببها التدخين.

وشدد الباحثون على الأهمية القصوى لعدم أي مدخن في الإقلاع عن التدخين والعمل على خفض أعداد من يشعرون بالتدخين. وحذر الباحثون من إمكانية توسع صناعة التبغ في الدول الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وذلك في ضوء تنوع الضوابط الحكومية في هذه الدول ضد التدخين بالإضافة إلى نقص الدعم المالي لمواجهة تسويق التبغ والترويج له في هذه الدول. وقال جون بريتون من جامعة نوتنجهام الإنكليزية في تعليق على الدراسة: «وساء التبغ يصدر اليوم من الدول الغنية إلى الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط».

برلين-د ب أ: قال فريق من باحثين دوليين إن نسبة المدخنين تراجعت عالمياً مقارنة بأعداد سكان العالم. وقال الباحثون في دراستهم التي نشرت الخميس في مجلة «الانسيت» المتخصصة إن نسبة المدخنين تراجعت بواقع 15.3% عالمياً في الفترة بين عامي 1990 و 2015.

ولخص الباحثون إلى نتائج هذه الدراسة بعد تحليل العديد من قواعد البيانات العالمية، ويرى الباحثون هذا التراجع الواضح بإعلان العديد من بلدان العالم الحرب على التدخين، وأشار الباحثون إلى أن هناك رغم ذلك دولاً لم تتراجع فيها نسبة المدخنين بشكل واضح مثل اندونيسيا وبنغلاديش والفلبين. وقال الباحثون إن نسبة المدخنين ارتفعت بشدة بين النساء في روسيا.

وفي الوقت ذاته ازداد عدد المدخنين على مستوى العالم

وفاة 5 من أسرة واحدة

سقطت صخرة ضخمة على منزلهم ■ إسلام آباد-د ب أ: لقي خمسة أشخاص من أسرة واحدة حتفهم وأصيب ثلاثة آخرون جراء سقوط صخرة ضخمة انصلت من جبل على منزل في مدينة كراتشي الباكستانية صباح الخميس، حسبما أفادت الشرطة.

وذكر موقع «جيو نيوز» أن الصخرة سقطت على منزل في منطقة بالديا في كراتشي مما أسفر عن وفاة صاحب المنزل/45 عاماً/ وزوجته وثلاثة من أبنائها، ونقلت فرق الإنقاذ المصابين إلى مستشفى في كراتشي.

إخلاء بلدة باكلمها في نيوزيلندا بسبب بقايا إحصار

■ ولنجتون-د ب أ: تطلب الأمر إخلاء بلدة باكلمها في نيوزيلندا، بعد أن غمرت مياه الفيضانات شوارعها، في حدث «يقع لأول مرة منذ 500 عام» في أعقاب الإحصار ديبلي.

وقال المجلس الإقليمي لمنطقة باي أوف بلنتسي، في بيان صدر بعد ظهر الخميس إن «عمليات الإخلاء في (بلدة) إيدجكامب اكتملت إلى حد كبير». وذكرت إذاعة نيوزيلندا أنه قد تم إجلاء سكان البلدة الواقعة في شمال شرق نورث أيلاند، والبالغ عددهم 2000، بواسطة قوارب بخارية ومركبات زراعية وحافلة مدرسية. وقال عمدة البلدة، توني يون، للحظة الإذاعية إن الفيضانات «حدثت لأول مرة منذ 500 عام».

يشار إلى أنه منذ أن وصل الإحصار ديبلي إلى نيوزيلندا الثلاثاء، تسبب في هطول كمية ضخمة تاريخية من الأمطار في الكثير من أنحاء البلاد، وأفادت هيئة الأرصاد الجوية في بيان لها بأن المنطقة المحيطة ببلدة إيدجكامب سجلت خلال يومين فقط هطول كمية من الأمطار تساوي الكمية التي عادة ما تسقط خلال مدة تزيد على شهرين.

من ناحية أخرى، قالت نائبة رئيس الوزراء، باولوا بينيت، للصحافيين في ولنجتون، إنها تحدثت إلى الدفاع المدني، مضيفة: «إنهم يقولون إنهم سيطروا على الوضع، إلا أنه مازال هناك خطر من وقوع خسائر في الأرواح».



مظاهرة نسائية أمريكية ضد قاضٍ

مظاهرة نسائية شهدت أمس العاصمة الأمريكية «واشنطن» للاعتراض على ترشيح القاضي نيل جورسوش لعضوية المحكمة الدستورية العليا.

الأعاصير والعواصف تجتاح الجنوب والغرب الأوسط الأمريكي

■ شيكاغو-رويترز: قالت هيئة الأرصاد الوطنية الأمريكية إن عواصف عاتية أثارت رياحاً قوية وتسببت في هطول حبات كبيرة من البرد وأمطار غزيرة على جنوب شرق الولايات المتحدة وأجزاء من الغرب الأوسط حيث وردت أنباء عن حدوث أعاصير قوية تسببت في إصابة شخصين. وورد في تقارير نشرها موقع هيئة الأرصاد على الإنترنت إن عشرة أعاصير اجتاحت أجزاء من جورجيا وساوث كارولينا وإنديانا والحقت أضراراً بمنزل ومتاجر وأسفلت أشجاراً وخطوط كهرباء. وذكر موقع (ويذر.كوم) أن طفلاً أصيب عندما سقطت شجرة على منزل قرب فلورنس في ولاية ساوث كارولينا.

وتواتر على وسائل التواصل الاجتماعي أن العاصفة تسببت في هطول حبات من البرد بحجم كرة البيسبول أو الجولف مما أدى إلى تهشم نوافذ والحق أضراراً بسيارات في أنحاء إللياما وجورجيا وكنتاكي وساوث كارولينا وتينيسي. وفي منطقة ساسمتر في ولاية جورجيا قال نايجل بول مدير إدارة الطوارئ في المنطقة إن أضراراً لحقت بثلاثة منازل لكن التقارير التي تحدثت عن حدوث إحصار شديد في المنطقة لم تكن دقيقة.

اجتاحت المنطقة رياح وصلت سرعتها إلى 110 كيلومترا في الساعة أسقطت أشجاراً وخطوط كهرباء. وقال موقع (ويذر.كوم) إن شخصاً أصيب في تينيسي عندما دمرت الرياح منزلاً متنقلاً. وقالت هيئة (اكيوويدز) على حسابها على تويتر إن سكان أتلانتا ومحيطها والبالغ عددهم 5.7 مليون نسمة شهدوا ثاني أعنف يوم مطير في نيسان/أبريل يتم تسجيله على الإطلاق.